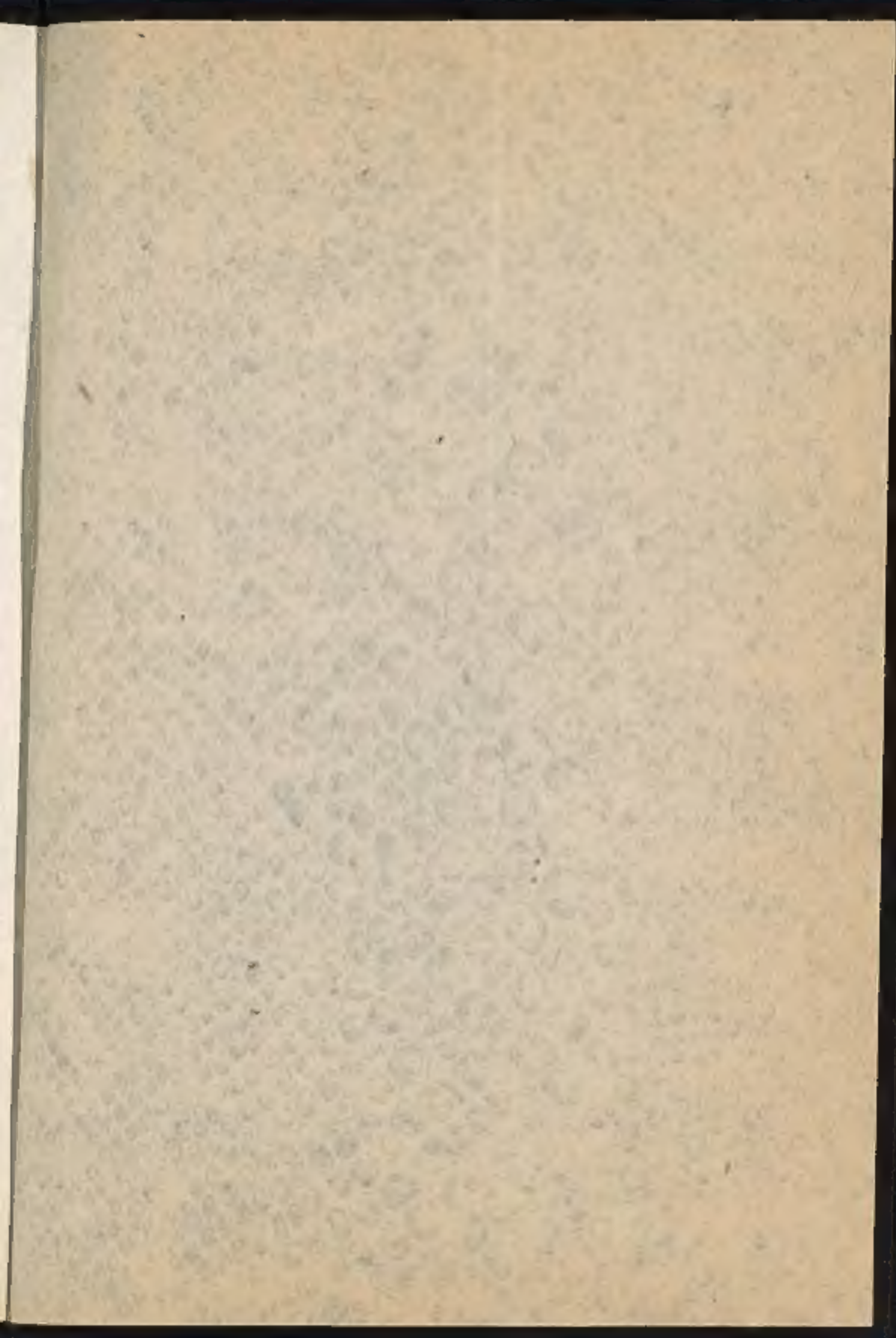


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







نظم الحكيم بمصر في عصر الفاطميين

(٣٥٨ - ٥٦٧ هـ و ٩٦٨ - ١١٧١ م)

تأليف

دكتور

عبد المصطفى مشرف

LL.B, B.A. و M.A. و D.Litt

إيساليس حقوق وبكالوريوس وماجستير ودكتوراه آداب
مدير مكتبة جامعة فؤاد الأول المساعد

الطبعة الأولى

١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م

الناشر

دار الفكر العربي

كل نسخة غير مفضة من المؤلف تعتبر «مروقة» وماتب حاملها

طبعة الاعتماد بمصر
عبد المصطفى مشرف

893.717

M97

579576

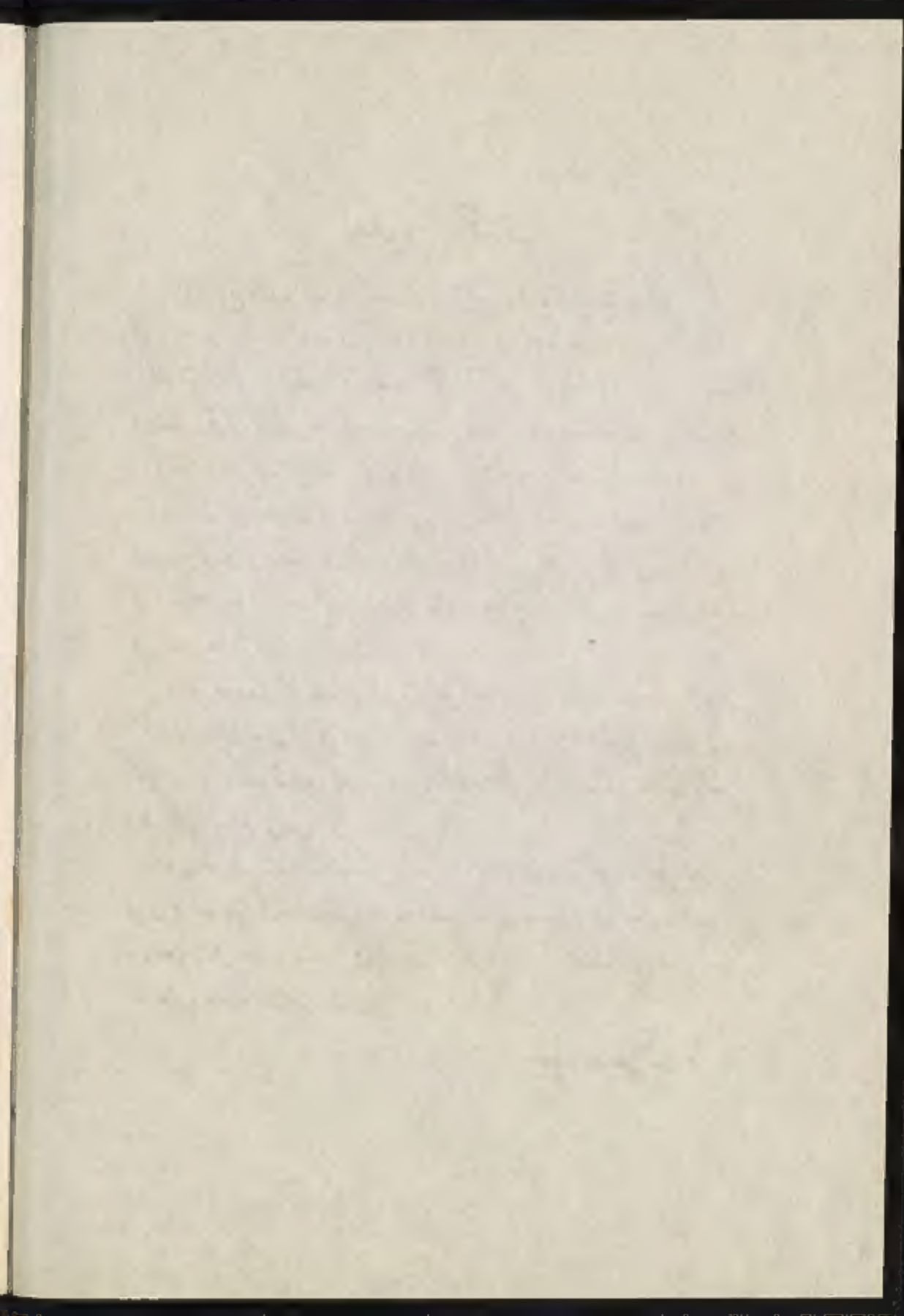
اهداء الكتاب

إلى روح والدى العزيز ، طيب الله ثراه ، وأسكنه فسيح جناته .
إليك وقد غرست في الرغبة الصادقة في حياة تقوم على إنكار الذات
والحبة والتعاون والجد والاستقامة ، كتاباً أرجو أن يجد القارى فيه فائدة
ومنة وثمرة ، وأن يجد فيه حفيدك ولدى عادل ، ما يحببه في البحث
والاطلاع ، ويجعله يتعشق العلم ويلتذ بما يلاقيه من نصب أو عناء فيه ، ففي
كل منزل من منازل أولادك نحوم روحك الطاهرة ، لنقفو أثرك في
الطموح وترسم خطاك في التوقل إلى مرقاة العلى ، فلا تجزع على ترائك فهو
في ذمة ضمائرنا ، نافذ إلى غايات قلوبنا ، يفعل فيها ما تفعل الشمس في الحبة
التي يطمرها الثرى .

وكل مطمئن أن يخفق فوق رؤوسنا اللواء الذى رفعت أنت طاهراً فوق
رأسك ، وأن يقال لنا في قبورنا ما نقوله لك في قبرك ، فتحمل مشعل نور
العرفان ، ونمنح صادق العزيمة ورقيع الأخلاق ، بما يبيننا للقيام بأجل
الخدمات لصالح الوطن العزيز .

وأرجو أن يثيب الله صديقي حضرة الأستاذ محمود على قراعة على معاوئته
لى في قراءة هذا الكتاب قبل تقديمه للطبع ، وأن يدخلنا جميعاً جنات النعيم ،
ويوفقنا لكل خير وسعادة في الدنيا والآخرة ، وأن يجعلنا من الذين أنعم
الله عليهم بطلب العلم من المهد إلى اللحد .

عطية مصطفى مشرف



جدول بیت الامام علیؑ کرم الله وجهه

عل (+ ۱۰ و ۶۶۶ م)



محتويات الكتاب

صفحة	
١	إهداء الكتاب
٢	جدول بيت الإمام على
١٧	جدول الخلفاء الفاطميين
١٨	جدول طائفتي الإمامية الإثنا عشرية والإسماعيلية (أو السبعية)
١٩	مقدمة الكتاب
٢٢	بحث في مصادر الكتاب
٣٨	بمجل تاريخ الدولة الفاطمية
٣٨	من هم الإسماعيلية
٤١	مبادئهم السياسية
٤٤	آراؤهم الاجتماعية
٥١	مطالبهم الاقتصادية
٥٣	تاريخهم السياسي
٦٨	الباب الأول - السلطة التشريعية
٦٨	١ - الخلافة
٦٨	(٢) - مميزات الخلافة الفاطمية
٦٩	وكن من أركان الدين
٧٠	في بيت الإمام على
٧٧	الخلافة مستودع العلم الشرعي
٧٩	واجبات الرعية نحو الإمام
٨٢	(ب) ولاية العهد

صفحة

٨٢	المدأ الوراني
٨٣	متى حولف ؟
٨٥	ميرة المبدأ الوراني وعيوبه
٨٧	(ج) لباس الخليفة وشعاره وألقابه
٨٧	ثياب الخليفة
٨٩	شارات الملك
٩٤	ألقاب الخليفة
٩٦	٢ - نظام البلاط
٩٦	(١) مسكن الخليفة
٩٦	القصور الزاهرة
٩٦	القصر الكبير الشرق
٩٧	القصر الصغير الغرب
٩٩	(ب) محتويات القصر
١٠٠	خزانة الكسوة
١٠٢	خزانة الجواهر والطيب والطرانف
١٠٢	خزانة السلاح
١٠٣	خزانة العرس والامتعة .
١٠٣	خزانة السروح
١٠٣	خزانة الشراب
١٠٣	خزانة الطعم
١٠٣	خزانة الخيم
١٠٣	خزانة البنود
١٠٤	خزانة المواشي

صفحة

١٠٥	دار الصياغة
١٠٧	(ح) حاشية الخليفة
١٠٧	حامل المطلة
١٠٧	حامل السيف
١٠٧	حامل الرمح
١٠٧	حملة السلاح (الركابية)
١٠٧	الامانة المحسنة
١٠٨	متولى شد التاج
١٠٨	صاحب المجلس
١٠٨	صاحب الرسالة
١٠٨	متولى رمام القصر
١٠٨	صاحب الدقة
١٠٨	حامل الدواء
١٠٨	متولى رمام لأقارب
١٠٩	متولى رمام الرجال
١٠٩	صديق الخاص
١٠٩	صديق المحجر
١٠٩	الطيب الخاص
١١	قراء المحصرة
١١١	الشعراء
١١٣	أدوان الامراء
١١٣	أرباب القضب الفضية
١١٣	أرباب الأطواق

١١٤	صاحب الباب
١١٦	الباب الثاني السلطة التعبدية
١١٦	١ - الحكومة العاطمية
١١٦	(١) الوزارة بمصر في عهد العاطميين
١١٨	نشأتها
١١٨	أول وزير الدولة
١٢٠	وزراء القويص والشمس
١٢١	أرباب الأقلام وأصحاب السيوف
١٢٢	الانقلاب الوزاري
١٢٣	أهم أعمال الوزير
١٢٣	صفاته وطريقة اختياره
١٣٠	دور الوزارة
١٣٠	(ب) - دور الوزارة ومهمتها
١٣١	ساسة الوزارة ورسومه
١٣٤	مساكنة الوزير
١٣٦	(ج) الألقاب الوزارية
١٣٦	أمين الدولة
١٣٧	عميد الدولة
١٣٧	ناج الدولة
١٣٧	ولي الدولة
١٣٧	الملك الأفضل
١٣٧	الملك الصالح
١٣٧	الملك العادل

١٣٧	المدى المصور
١٣٧	المدى الناصر .
١٣٧	ورير بفرد له التلقين
١٣٨	• بلى •
١٣٨	• بلى بأكثر من ذلك
١٤٣	٢ دواوين الحكومة العاطمية وكذا الموظفين الإداريين بها
١٤٣	(١) النظام الإدارى
١٤٤	أقسام الدولة الإدارية
١٤٥	أعمال
١٤٥	كور
١٤٥	فرى
١٤٦	أهم المناصب الإدارية
١٤٦	والى القاهرة
١٤٦	والى القسطنطينية
١٤٦	والى قوص
١٤٦	والى الشرق
١٤٦	والى العربية
١٤٦	والى الإسكندرية
١٥٠	أهم الدواوين الإدارية
١٥٠	ديوان أسفل لأرض
١٥٠	• أعلى الأرض
١٥١	ديوان الإنشاء والمكانات
١٥٧	البريد

١٥٩	الخامس الراحل
١٦٢	أهم المخطوطات البريدية
١٦٣	الشرطه
١٦٤	نشأتها
١٦٤	اختصاص صاحبها
١٦٥	الشرطة السفلى
١٦٦	العاب
١٦٨	(ب) النظام الحربي
١٦٨	١ - ديوان الجيش
١٦٩	الجيش
١٧٠	عاصره
١٧٢	تمثله
١٧٣	أسلحته
١٧٦	أعلامه وألوانه
١٧٧	موسيقاه
١٧٧	من يصحبه
١٧٨	ملابسه
١٧٨	مساكنه
١٧٨	تدريبه
١٧٩	أمرته
١٨٠	٢ - ديوان الجهاد
١٨٠	الحرية في مصر
١٨٢	قطع الأسطول

١٨٦	٣ ديوان الاقطاع
١٨٦	احصائياته
١٨٩	ح (الضد) بمالى
١٨٩	(١١) مورد الدولة
١٨٩	١ - الخراج ومنشأه
١٨٩	تقدير الخراج
١٩٠	العوامس لى تحدد الخراج
١٩١	استحقاق الخراج
١٩٦	حجانه الخراج
١٩٨	نظام الارم
٢٠١	ديون الخراج
٢٠٢	٢ - ديون الخراج (الجزء ١)
٢٠٢	كيفية تقديرها
٢٠٣	صوب وخصم
٢٠٤	ديون ديون
٢٠٤	٣ - الركاك
٢٠٥	مصرف الركاك
٢٠٦	ديون الركاك
٢٠٦	٤ - مستعلات
٢٠٦	المختكرات
٢٠٧	ديون المستعلات
٢٠٧	٥ - ديون الصرب
٢١	ديوان الصرب

صفحة

٢١٠	٦ - الموارِيث
٢١٠	قانون الوراثة عند العاطمين
٢١٤	الموارِيث الحُشْرِيَّة
٢١٤	ديوان الموارِيث
٢١٥	٧ - الأموال المصادرة
٢١٥	الديوان المفرد
٢١٥	٨ - الأحاس
٢١٦	ديوان الأحاس
٢١٧	٩ - المكوس
٢٢٠	ديوان الثغور
٢٢١	الديوان الهلالى
٢٢١	(٢) نفقات الدولة
٢٢١	١ - الأرزاق والجرايات
٢٢٢	ديوان لرو س
٢٢٤	٢ - المرافق العامة
٢٢٧	ديوان العققات
٢٢٨	نقد سياسة العاطمين المالية
٢٢٨	ديوان التحقق
٢٢٨	ديوان المجلس
٢٣١	ديوان النظر
٢٣٢	الماب الثالث - السلطة القضائية
٢٣٢	أهم المناصب الدينية
٢٣٢	١ - قاضى القضاة

٢٣٢	(١) آداب القاصي ورسومه وأفعاله
٢٣٣	صفاته
٢٣٨	رول الجلسة
٢٣٨	علية الجلسة
٢٤٠	قضاء القاصي لا يفيض
٢٤١	أعوان القاصي
٢٤١	المترحم
٢٤١	الكاتب
٢٤١	الحاجب
٢٤٢	العدول
٢٤٦	المحاماة
٢٤٨	طرق الاثبات
٢٥١	رسوم تقليد القاصي
٢٥٢	حلم القاصي
٢٥٣	رى القاصي
٢٥٣	أردأ قضائهم
٢٥٣	الحسين بن النعمان
٢٥٤	محمد بن النعمان
٢٥٥	عبد الحاكم بن سعيد الفارق
٢٥٥	أسر تولت القضاء
٢٥٨	رائب القاصي
٢٦٠	أفعاله
٢٦٣	(ب) تعيين القاضى

٢٦٤	الفاضى يعينه الخليفة
٢٦٧	حق التصدى .
٢٦٩	سجل تعيين القاضى
٢٧١	الفاضى يعينه وزير السيف
٢٧٣	القاضى يعينه زميله القاضى
٢٧٤	الفاظ التعيين الصريحة والضمنية
٢٧٤	(ح) ولاية القاضى
٢٧٥	هل الشريعة الإسلامية قانون الملعبى ام شخصى
٢٧٥	انقسام انعاء
٢٧٦	رأينا
٢٧٦	نظر القاضى فى الأحوال الشخصية
٢٨٧	• • فى المعاملات
٢٨٧	• • فى الجرائم
٢٨٩	السجن
٢٩٥	(د) اختصاص القاضى النوعى والأقليمى وألقاه
٢٩٥	اختصاصه القضاى
٢٩٦	• الاجتماعى
٣٠٠	• الإدارى
٣٠٢	• الدينى
٣٠٦	• المالى
٣٠٦	• الاقليمى
٣٠٧	٢ - قاضى المظالم
٣٠٧	منشأ ولاية المظالم

٣٠٨	من تولاها
٣١٢	مرسومه
٣١٢	التيه
٣١٢	الفرق بين نظر المخدم ونظر القضاة
٣١٣	احتصاصات وى مطر
٣١٤	هيئه المحكمة
٣١٥	٣ - المحاسب
٣١٥	شده الخصم
٣١٦	شروط متواليه
٣١٧	مرسوم متواليه
٣١٩	المقومات التي يرفعها
٣٢٠	وتلاوة
٣٢٠	احتصاصاته
٣٤٢	الحائمه
٣٩٤	وثائق وسجلات فاعلم
٤١٨	نفت المصادر
٤٣٥	حررته الدولة في طميه
٤٣٦	خريطة مصر السعلى
٤٣٧	خريطة طرق البريد

الخلافة الفاطمية

(٢٩٧ - ٥٦٧ = ٩٠٩ - ١١٧١ م)

الخلفاء الفاطميون:

- (١) المهدي - عبد الله أبو محمد (٢٩٧-٣٢٢ م و ٩٠٩ - ٩٢٤ م)
- (٢) القائم بأمر الله محمد أبو القاسم (٣٢٣-٣٣٤ م و ٩٢٤ - ٩٤٥ م)
- (٣) المنصور بنصرته - سماعة بن أبي طاهر (٣٣٤-٣٤١ م و ٩٤٥ - ٩٥٢ م)
- (٤) المرئيس بالله - معد أبو نعيم (٣٤١-٣٦٥ م و ٩٥٢ - ٩٧٥ م)
- (٥) العزيز بالله - رار أبو منصور (٣٦٥-٣٨٦ م و ٩٧٥ - ٩٩٦ م)
- (٦) الحاكم بأمر الله المنصور أبو علي (٣٨٦-٤١١ م و ٩٩٦ - ١٠٢٠ م)
- (٧) الظاهر بإعزاز دين الله - علي أبو الحسن (٤١١-٤٢٧ م و ١٠٢٠ - ١٠٣٥ م)
- (٨) المستنصر بالله - معد أبو نعيم (٤٢٧-٤٨٧ م و ١٠٣٥ - ١٠٩٤ م)
- (٩) المستعلي بالله - أحمد أبو القاسم (٤٨٧-٥٤٩ م و ١٠٩٤ - ١١٠١ م)
- (١٠) الازهر بأحكام الله - المنصور أبو علي (٤٩٥-٥٢٤ م و ١١٠١ - ١١٣٠ م)
- (١١) الحافظ لدين الله - عبد المجيد أبو لميعون (٥٢٤-٥٤٤ م و ١١٣٠ - ١١٤٩ م)
- (١٢) الظاهر بأمر الله - سماعة أبو المنصور (٥٤٤-٥٤٩ م و ١١٤٩ - ١١٥٤ م)
- (١٣) القائم بنصرته - عيسى أبو القاسم (٥٤٩-٥٥٥ م و ١١٥٤ - ١١٦٠ م)
- (١٤) المعز لدين الله - عبد الله أبو محمد (٥٥٥-٥٦٧ م و ١١٦٠ - ١١٧١ م)

حدود صفدي لأممية ثلاث عشرة والاصغدية أو ^(١) ٥٥٠

عل + ٥٤١ = وضه

|

حسن ٥٥٠

حسن + ٥١

|

علي رين المند + ٥٦٤

|

محمد انعم + ٥١١٣

|

جعفر انعم + ٥١٤٨

|

اسماعيل

موسى بكاهم + ٥١٨٣

محمد المسكوم

أبو الحسن علي أحمد + ٥٢٢

أبو جعفر محمد احمد + ٥٢٢٠ جعفر انعم

|

علي الهادي (علي ابي) + ٥٢٥٤ محمد الحبيب

أبو محمد حسن المسكومي + ٥٢٦٠ عيد لله المهدي وحلاوة بلاد المغرب

سنة ٥٢٩٧

|

|

محمد المهدي المنتظر (محمد الحجة) حتى ٥٢٦٠

(١) بن الهيثم شرح الأخبار في مصائر الأنبياء ٢ = ١٤ ورواه ٤٦ و ٥٠

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما وضع من نوره و في من عرّفه ، كاتبا عمادى و عدى
 في قطع حد شوط الخرس أن يدرك ثلثه . لهذه الحركة و مظاهر
 الحركة العلمية في بلادنا العزيزة أن نرى تحاد الخيامى خطوات بشعر فيها
 بالقدرة على الانتاج ، فتجدد عده عريضة القيام بالحوث مستمرة . يسع
 فيها أفق معرفته ، وسمه ملكته قدوة تحليل عده . يتعمق في التاريخ و سم
 أعوانه إن كان مؤرخ . وجميع الخفاني و محصيا و شرحها و يربها . ثم
 يستخرج الأفكار العامة منها . و يفتش نقابها و . شريع ، إن كان حقوقيا ،
 يساعظ طور التاريخي لها . و يهدف أن يعرف تأثيرها من لسياسة و الاقتصاد
 و الاجتماعية فيها . وهو في الخاتمة يدر من مخطوطات تعصب له محل البحث
 و يدرس و السجصل . و يستوعب معظم مؤلفات المؤرخين و القانونيين لتعنه
 حتى تفهم الموضوع ، و تظهر شخصيته و يرفع مستوى تفكيره ، وهو أم
 مرمي به الدراسة الجامعة . من يجد رأي جديد ، أو بحث معقد أو نقد
 جديد . فالجامعة ليست داراً لتوزيع العلم و إيجاراته ، وإنما هي مصابيح
 تكشف سورها لطريق البحث لعلى الصحيح أو ما قبل في التاريخ و رواه .
 وائق و و طلاله . يفت عن باقي العلوم

و نقد كانت و ه هذا الكتاب ما أعدته منذ سنوات . حين كنت
 أعدد بحثي لبلد درجه المحسير في لآداب . وقد تأخرت في إخراجها عن الموعد
 لدى كنت قدرته . لأن ردأت في كسبه قصوره الأولى . استوفيت البحث
 في هذا العصر لدى فتح فيه لتماميون - تعدت لأسره لشيعه التي لها عقيدتها

وفلسفها ونظمها في حجبها - مصر وأمسوا حضارة لفاطمية ، والذي يعتبر
من أهم عصور التاريخ المصري فشرح الله صدرى لبحث الحالة السياسية
والإدارية والحربية والمالية والقضائية لها العصر ، ورفع الستار عن الحقائق
التاريخية معثرة ها وهناك في بطون بعض الكتب العربية ولا سيما
والتي يندر أن تتناولها أيدي الكتاب بالبحث والتحليل

أما جنود المؤنثات لغايتها في البلاد من البحث التاريخي لدار مشأ
القوانين المعمول ، وقد صطربا العناية بظهور "النسب" والقبائل ، وتوزيع
ماهر إلا وسيلة من وسائل العلاج الاجتماعي تدبر معاً لحالة المجتمع وتنشئ
مع تطوره

ولما كانت أحكام الشريعة الإسلامية لجميع مسلمين وغير مسلمين
وكانت عيه بنظمها ومفهومها كهيئة صفة علاقات الأفراد وسلوك
بعضهم مع بعض فهي على ذلك واحد لتطبيق في الإسلام على جميع
المقيمين فيها اضطربا إلى أن بحث لغوا من إلى أدت بطريق مباشر ، إلى
تضييق دائرة الشريعة الإسلامية ، بحيث يسمح للمسلمين أن يرجعوا في حقوقهم
وموارثهم إلى أهل دينهم ، ويسموا أحكام شرائعهم ، إلا إذا رجعوا إلى أن
يفصل بينهم أحد المبادئ ومبادئ أخرى كيف وجدت بحسب الشريعة
الإسلامية ، وهي لغايتها بعد عدة جهات قضائية منظمة ، لكل منها قوانين
معية ، تعمل بموجبها مستقلاً بعضها عن بعض ، فتأهت بعضي وألغتها عن
قدر وسعى أن أنف موقف انقاضي لعادل في أقوال من يقول إن أحكام
الشريعة الإسلامية إقليمية ، ومن يقول إنها شخصية أستمتع لجميع الفريقين
فإذا رجح لي رأي على آخر أبدته مبرهاً عن كل مؤثر وهوى ، بعد عرض
الآراء عرساً بوفق دوق العصر والبحث لصاقد

ولما كانت فيه التاريخ في وثائقه ، شددت لرحا في هذا الصيف إلى
انجلترا ، وما زالت في بحث وتقيب في حرائق بعض تلك البلاد حتى تجمع لدى

من الوثائق القيمة عدد وافر . وحدثت اكتملت لدى سلسلة الوثائق .
 وسطعت أنوارها على حوادث تلك الحقبة . وأكثر من أن تشرح
 كثيراً من نقط الغامضة . أو الشكوك العربية . ولم أهب أن ترفع هذه
 الوثائق حتى تشمل من لصيقه بعضها أو كلها . ودكرت المراجع في
 نسخ المصححات عن كل بحث . ستكملاً لمهجتي لصحيح . حتى رجع
 لما كنت قد إذا أردت معونتي موضوع من الموضوعات . كما عرفت ذلك
 في جمع مجموعة . وترتيبها حسب أحرف الهجاء بالنسبة لأسماء المؤلفين . وتاريخ
 وفاة مؤلفيها . على ما هو مذكور في مؤلفات أمينة . لسير معارف . أهميه
 ليكتب باسمه المعاصر لدى سكره . ودعات الرسالة معصر الوثائق
 والسجلات الفاطمية

ومن أرجو أن تكون عثرني في هذه الرسالة فوق ما قدرت . وأسأل الله
 أن يؤمننا جميعاً بما فيه خير للعالم . في طين ميكننا بقدي ورواق لأول .
 ملاذ الجامعة الأعلى . وفائد الفكر وناصر العلم

عليه مصطفى مشرف

بحث في مصادر الكتاب

عتمدت في هذا الكتاب على ثلاثة أنواع من المصادر

(١) لمصادر عربية (مخطوطه، ب) لمصادر العربية المطبوعة (ج) مصادر الألفية. ومما يرجع إلى شتمت بعضها أن قسم بدأه رحيل عصره والعظماء في سبيل الله «رحمة» زكيا ولا شك وجود على أرق المعلومات وأصحبها بعدى لأحدث صوره حده على كل علمه عصره وكده «وقائع» لصحبه في العصر لدى عاشو منه، من هؤلاء المؤرخين وأبو حنيفة «معيار» بن عبد الله محمد بن منصور. أحمد بن حنبل، الأسما على المعروف بنى صحب الله، ليس به عند رحيله عصر. فقد عتمدت على «تكملة» «السلام في الحلال والحرام» «أبي حنبل» «شرح» «مطالع» «د» «كفنة حانة الخراج والجرية والركاة وغيرها من موارد الدولة، كما أمدنى هذا الكتاب وكده مؤلفه، فزبه المؤمنين» «٢» «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(١) «مصادر» «عربية» «مخطوطه» «ب» «مصادر» «عربية» «مطبوعة» «ج» «مصادر» «الألفية» «د»

(٢) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(٣) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(٤) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(٥) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(٦) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

(٧) «معلومات» «د» «عن» «العقائد» «العلمية» «كذلك اعتمدت على كتابه «شرح الأحكام» «٣» في بحث «العلم» «مختار» «و» «عن» «أقسامهم» «مذهبهم» «و» «مراجع» «د» «العلم» «مختار» «أحمد» «هذا» «مؤلف» «كتاب» «د» «في» «آداب» «الأئمة» «٤» «وهو» «بحث» «على» «تسعة» «الأئمة» «ومبهم» «و» «يتضمن» «أشياء» «الكثير» «من» «معتقداتهم» «وبه» «بعض» «المسائل» «الاقتصادية» «كمصرف» «الركاة» «وعده» «من» «موارد» «بيت» «المال» «كما» «أمنه» «نكته» «والخامس» «والمبارات» «٥» «وهو» «مؤلفه» «وأساس» «ما» «يل» «اص» «٦» «ومصنفه» «افتتاح» «الدعوة» «٧» «في» «مهم» «تاريخ» «لا» «استغنى» «عنه»

كان عضواً ، بحيث ، بلغ ثلاثة عشر ألف ورقة ، وإن مصفاته في التاريخ وغيره بلغت ثلاثين ، مثل كتاب : درك العبة في وصف الأديان والعادات ، وهو يقع في ٣٥٠٠ ورقة ، وكتاب : لأمثلة لدول المصلة في الجوع والحساب ، وهو يقع في ٤٠٠ ورقة^(١)

هذا ولم يصدر مجهود المسيحي إلا عن طريق المقرري ، وأبي المحاسن ، وغيرهما من المؤرخين المأخوذ ، الذين اقتطفوا شذرات ، تلقى كثيراً من لقمه ، على أرجح مصر وأحوالها أيام لدونه ماضية

والقصص ، وهو فاضل أبو عبد الله محمد بن سلامة الشافعي المذهب ، الذي ولد في مصر في أواخر القرن الرابع الهجري ، والذي توفي بها أصاً سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) . كتب كتاب : عيون المعارف وهو أحاديث خلاص ، وقال عنه إنه موخر في ذكر الأنبياء وتاريخ الخلفاء وولايات ديوك والجناب . إلى سنة ٤٢٢ هـ (١٠٣٠ م) . وعنه مختصر المؤلف أكرم لم يصل إليها

كذلك كتب القصص كتاباً في حطوط مصر . نقل المقرري عنه كاملاً فقال إنه كتاب ، مختار في ذكر الخطط والآثار ،^(٢) ومن إسماعيل بعض شذرات عن طريق بعض المؤلفين ، ولا سيما بقلقشدي والمقرري ، فكل منهما يقتبس منه الشيء الكثير في كتابه . ويذكر البيهقي فيما كتبه من فتح مصر إنه نقل رواية افصح من كتاب : الخطط ، المكتوب بخط مؤلفه القصص^(٣)

وعلى هذا يكون مؤلف القصص قد وفد في عصر متأخر بعد أن انتفع به ولقد كان قصصاً من حول العقبة والحديث والتاريخ ، وتولى القصص ، وغيره

(١) أحمد بك أنس . شهر لإسلامه . ص ٢٢

(٢) مخطوط بالمكتبة الملكية بالقاهرة . رقم ١٧٧٩ تاريخ

(٣) المقرري . الخطط . ص ١٠٠ . وبوصى . حسن الخاصة . ص ٢٢٨

(٤) بوصى . حسن الخاصة . ص ١٠٠

من ميام الدولة . في أيام الخلعة المنصر باقة الماطمي ، وقد أرسله هذا
الخلقة في سنة ١٤٤٧ هـ (١٠٥٥ م) مصر آ . ليحاول عقد صلح بين تودورا
Teidora أمراطوره القسطنطينية وبين مصر (١)

وكما اشفع المصيري وبعده من أعلام المفكر والأدب محمود المصاوي .
كذلك اشفع بنفسه في سنة تحيود " الكندي " في سنة ١٢٥٠ هـ (١٩٦١ م)
وإن رولاى المتوفى سنة ١٢٨٧ هـ (١٩٩٧ م) وغيرهم . ونظم ما من ١٠٠ من
آثار الكندي كناه . ولاد مصر . أو . أمير مصر ويسأل الكلام
على ما سح لولاه لذل . وهو على مصر مد الفصح لاسلامى ح . وقد محمد
الاحمد سنة ١٢٧٤ هـ (١٩٤٥ م) . وكناه . تسمية قصده مصر . أو . قصده مصر .
ويسأل الكلام على . ربح قصده لذل . ولواقصده مصر مد الفصح لاسلامى
إلى مصنف مصر . ثلث طحري . وقد في الكندي في رواه إلى حيث
وقف . ابن عبد الحكم (٢) . أى عند ولادته لقصي . تكار . منه . قصده
مصر في سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٦٠ م) . ويعبر كناه . ولولاه واقصده . من أضع
الكتب وأسمها (٣) لأنه يبقى صوفاً على حاله مصر . لاجتماعه ولأدبه
والسياسية

كما يعتبر كناه . قصائر مصر . (٤) من أحسن الكتب . ولا على الباحث

(١) في حدود سنة ١٤٤١ هـ (١٠٦٠ م) ولم يرى
الكتاب ٣٣٥

(٢) . هو عبد الرحمن . عبد الحكيم . في سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٧٠ م) صاحب الفتح
مصر . وقد أول تاريخ الكندي ون رولا واقصامي
وعمر

(٣) على تحقيقه ربح رومن حيث Ruyon Quest وقد أخذ دله منظمه
من كتاب . ربيع لأمر عن قصده مصر . لأن حجر الفيلاني

(٤) . مخطوط يدور كتب الكنه رقم ٧٥٤ تاريخ وأ كبر الظرائف هذا الكتاب ليس
لكندي صاحب ولا واقصده . بل لأنه عمر . وأصح مخطوطات دار الكتب بالقاهرة
٢٢٢ و ٧٤٣ راج

في التاريخ الإسلامي عنه فقيه تكلم عن أمور شتى كمرآة مصر في العصر
الإسلامي وكوجوب حسن معاملته القبط

هؤلاء المؤلفون كان روافق ومسحوق القصص، وقد ادوا في ثروة
الكتب بصحة غير مسبوقة، عن طريق مؤلفين أمهات، فتمتص منهم
أشياء، سكتهم بدو ثم قاروا أكثر أمهات كسده عن طريق هؤلاء الذين
عاشوا في عصرهم، وكما أن من شاهدوا حياءه

وهو لم يجمع آخر، حيث طاعتت غلبته في بحث أمهات الدعوة
لما تمته، وكيفية نشرها، هو كتب، ورسائل حكيم مرآة، التي كتبها
كثير من العلماء في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، كتب، نشر في ختمه، حكيم، أمر الله
أما المخطوطات وسجلات ووقعت وكتب لمستخرج، الله، فقد
ستطعت أن أستخلص منه، وأما في الكلام عن معانيهم وألفهم

وبه ية سقيا أن يقول إمام يعز علي والاسية، في ربه، التي حدثت
عها كتب، مثل أن صاحب العزقي وابن حنكاه وقريري^(١)، فقالوا
إن يعزقي من كتب في لغة، التي عن مذهب لاسماعيه، مما سمعه من
والله، الذين، وأما، في سنة، وبه كان هي أساس بما فيها،
ويحسن هرامم، وبدرهم، نفسه، بوي، وجمعة، من المحقق أن
كثيراً من المخطوطات، أعت، ودرست في هذا العهد، ودرست من الشدة
العظمى، فدايدرت، بدو، الفاضلة، خصوصاً وأن بدولة، الذي به أن
حفظ، حررت على نحو رسومها وشارها

أما دراهم، (١) لاس الخوري المتوفى سنة ١٦٥٤ هـ (١٢٥٧ م) فقد

(١) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

(٢) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

(٣) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

(٤) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

(٥) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

(٦) في سنة ١٠١٧ هـ، ١٠١٨ م، ٣٨٨ و ٤٠٢ وما بعده

اطلعت عليه فاذن في كثير من المسائل ومن المخطوطات التي تناولت الكلام على نظام النضال كتاب رفع الأصر عن قصة مصره^١ لاس حجر استقلال الموقى سنة ١٨٥٣ هـ (١٤٤٩ م) وقد حمل معلومات مستقيمة عن معادله موضوع النضال كسند أمين كتاب تاريخ الإسلام^٢ للدهلي متوفى سنة ١٧٤٨ هـ (١٣٢٧ م)، معلومات هامة عن القاصدين في مصر من وجه القومية والجمعية والسياسة، لاسيما الجزء الثالث منه وبعد كتابه بها له كتاب في فنون الزراعة والعمارة المتوفى سنة ١٧٣٣ هـ (١٣٢٢ م) - رد معارف هامة مصر في ضمنه ولا من الجزء له ٢٦٠٠ وقد أعضد كتابه في علم الطب وعلومه وله كتاب كركب الأمان الذي أعطاه جواهر ابن مصر في عهد فتحه^٣ لأصره وقيمة صور لما هذا العصر العاطلي أحسن صورة من جميع وجوهه

أما رتبة السكك في تاريخ المعتمد^٤ ملكه في الموقى سنة ١٧٢٥ هـ (١٣٢٥ م) فقد أشار في كتاب عن كشف ثغرى السكة^٥ فمه بين الخواص لتاريخه وأصنافه^٦ وفي كتابه^٧ وفي كتابه^٨ وفي كتابه^٩ وفي كتابه^{١٠} وفي كتابه^{١١} وفي كتابه^{١٢} وفي كتابه^{١٣} وفي كتابه^{١٤} وفي كتابه^{١٥} وفي كتابه^{١٦} وفي كتابه^{١٧} وفي كتابه^{١٨} وفي كتابه^{١٩} وفي كتابه^{٢٠} وفي كتابه^{٢١} وفي كتابه^{٢٢} وفي كتابه^{٢٣} وفي كتابه^{٢٤} وفي كتابه^{٢٥} وفي كتابه^{٢٦} وفي كتابه^{٢٧} وفي كتابه^{٢٨} وفي كتابه^{٢٩} وفي كتابه^{٣٠} وفي كتابه^{٣١} وفي كتابه^{٣٢} وفي كتابه^{٣٣} وفي كتابه^{٣٤} وفي كتابه^{٣٥} وفي كتابه^{٣٦} وفي كتابه^{٣٧} وفي كتابه^{٣٨} وفي كتابه^{٣٩} وفي كتابه^{٤٠} وفي كتابه^{٤١} وفي كتابه^{٤٢} وفي كتابه^{٤٣} وفي كتابه^{٤٤} وفي كتابه^{٤٥} وفي كتابه^{٤٦} وفي كتابه^{٤٧} وفي كتابه^{٤٨} وفي كتابه^{٤٩} وفي كتابه^{٥٠} وفي كتابه^{٥١} وفي كتابه^{٥٢} وفي كتابه^{٥٣} وفي كتابه^{٥٤} وفي كتابه^{٥٥} وفي كتابه^{٥٦} وفي كتابه^{٥٧} وفي كتابه^{٥٨} وفي كتابه^{٥٩} وفي كتابه^{٦٠} وفي كتابه^{٦١} وفي كتابه^{٦٢} وفي كتابه^{٦٣} وفي كتابه^{٦٤} وفي كتابه^{٦٥} وفي كتابه^{٦٦} وفي كتابه^{٦٧} وفي كتابه^{٦٨} وفي كتابه^{٦٩} وفي كتابه^{٧٠} وفي كتابه^{٧١} وفي كتابه^{٧٢} وفي كتابه^{٧٣} وفي كتابه^{٧٤} وفي كتابه^{٧٥} وفي كتابه^{٧٦} وفي كتابه^{٧٧} وفي كتابه^{٧٨} وفي كتابه^{٧٩} وفي كتابه^{٨٠} وفي كتابه^{٨١} وفي كتابه^{٨٢} وفي كتابه^{٨٣} وفي كتابه^{٨٤} وفي كتابه^{٨٥} وفي كتابه^{٨٦} وفي كتابه^{٨٧} وفي كتابه^{٨٨} وفي كتابه^{٨٩} وفي كتابه^{٩٠} وفي كتابه^{٩١} وفي كتابه^{٩٢} وفي كتابه^{٩٣} وفي كتابه^{٩٤} وفي كتابه^{٩٥} وفي كتابه^{٩٦} وفي كتابه^{٩٧} وفي كتابه^{٩٨} وفي كتابه^{٩٩} وفي كتابه^{١٠٠}

من السكك حصة في ثلث حصص في حصة أيضاً كتاب ومقال القره في أحكام حصة^١ أحمد بن أحمد قمر بن عمرو بن الأخوا وهو مصري شوقي لم يمت بوفى في سنة ١٧٢٩ هـ (١٣٢٩ م)

- (١) محمد بن سكة رقم ١٠١١
- (٢) محمود بن سكة رقم ٢٩٦
- (٣) محمود بن سكة رقم ٥٤٩
- (٤) محمود بن سكة رقم ٢٧٠
- (٥) محمود بن سكة رقم ٢١٠٤
- (٦) محمود بن سكة رقم ٦٧٩

سنة ٨٤٥ هـ (١٤٤١ م)، أي أنه عاش مصر في عصر يمد من أواخر القرن الثامن الهجري، إلى أواسط "قرن التاسع"، درس الفقه، علوم الدين وغيرها من العلوم التي كانت تدرس إذ ذك بالأزهر وولع منذ حداثة سبه بالدرج وجمعه، لاسيما بدرج مصر، وكتب عدة مؤلفات، أشهر عمده بدرج مصر الإسلامية، وقد بعض الوصف كالوعظ والخطابة والتدريس والخدمة في أعماره، وشغل عدة وظائف قضائية في القاهرة ودمشق وكان موضع إعجاب الملك قاهر رقوق، وولده الملك الناصر من بعده.

ومن أنفس الآثار التي حفظت عميد المؤرخين لمصرى، والتي اعتمدا عليها كثير في الرسالة، كونه المسمى بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، وهو محمود عظيم، صرف أيامه ونبلى لظواهر في جمع مادته، مدة طويلة من الأعوام حتى أنه، وكان لبعض من تأليفه، كما ذكر المؤلف في مقدمته، إنما هو جمع من أحوال أرض مصر وأحوال سكانها، وأكرامها، أنه بدأ فيه في سنة ٨٢ و ٨٢٥ هـ وانتهى منه قبل وفاته بحوالي أربعين سنة ٨٤٣ هـ (١٤٣٩ م).

ويمتد لمصرى عن عدة أصناف من الكتب، وعرضه المأدبة وسلامه العبارة، ووصوح الأسلوب، فخصه عدد من معرصة أسرارها، حيث عرض فيها المجتمع المصري في تلك الأزمان، وصورته بدور بحر أحسن تصوير، وقد أسس هذا لأثر أحمد القس بكثير من المعلومات القيمة في بحث نظم الحكم عند العرب، وموارثهم، وكل ما يتعلق بالنظام المالي والإداري والقضائي، وفيه رسوم اللطاف، ودواوين مصر، واحتصاصات الموحدين، ومواكب الخلفاء، ومآذهم، وأعادهم، ومواسمهم ورتب الأمور، ووصف الدعوة وتربيتها، ومساجد مصر، ومدارسها.

ومجوس ، وبكايه ، وقصوره ، وقضاه ، إلى غير ذلك مما يعطى الباحث
صوره حقيقة لما كان عليه المجتمع المصري في ذلك العهد

ويحدثنا المقرئ ، أنه ستنى حفظه من ثلاثة مصادر هي الأصل من
الكتاب ، ولأوليه من نسخة من كتاب ، ومن ثلثه من نسخة من آه ويريد
في نفسه حصه ، ثم سقاه عبد القدر من مؤرخين عاشوا في العصر
لناظم ، فكانوا عن خبره ، معرفة كنهه ، ثم هذه فأرأوه في أسمهم
من أسرار ، ولاش ، وسبحي ، وصفي ، وعرفه

والمقرئ مزاج آخرى ، أنه في كل هذا من كتاب ، تعاط
خفايا أخبار الحفده ، وهو من أهم المصادر وأعجب ، فيه حد القارىء تاريخ
لدولة العاطمية من نشأته في المغرب ، إلى وفاته ثم له من شه قاضي ، وإن
كان لم يصرف به ، إلا بعض الكتاب لأصنى ، حتى أرجح فيه جمع لعصر
لناظمي ، وهو تحت مقرري اسمه ، أما خبره ، لا أكرمه فقد عثت به يد
لدهر ١١

أما كنهه ، فإنه زامه كنهف همه ، فحدثه صدهراً منه وبين
مقدمه من حدود يد كتاب كل منه في عظم أموري لاقتصاديه
والاجتماعيه ، لا أن لا حظ أن من حدود في مقدمه فاشتمل انعام لاسلامي
وجه عام ، أما المقرئ لدى عشر عدد من حدود مدة طويلة ، فقد تحدث
في كتابه عن مصر الاسلاميه فقط

ولقد اكتسب المقرئ أثناء توليته وظيفه الخيسه بالقاهره سنة ٨٠١ -
٨٠٢ هـ (١٣٩٨ - ١٣٩٩ م) خبرة سهلت له معالجته موضوعات الكتاب
لاقتصاديه والاجتماعيه وسببته كذلك صم إلى هذا الآن في فصل منه

(١١) المذكور من تاريخ مصر ٤ - ١٦

(٢) شرحه لأساس ، بعدة واثق ، ويرجع منه نسخة محفوظة من يد كتابه
من مجموعة ر - أ في مكتبة ، تحت رقم ٢٧ ، تاريخ وعبره المذكور تاريخ كتابته

رسالة من رسائل المقرري الصغير ، التي كان أعدها لتكون كتاباً مستقلاً
وهي « شذور العقود في ذكر السعود »

والمقرري مؤلفات أخرى مثل « كتاب أسلوك معرفة دول يدرك »
وقد استندت من لمحات الاقتصاديه و لاحتاجه والسياسة بد كورقه ،
وبحواشيه ان كدها لكبير محمد مصطفى زده : عند تصحيحه وشره
ولعل يعرفه : هو مثل المر في ديون بحاجات ان ترب بمصر
ويطهار الحجة الاقتصادية و لاحتاجه بها ، ان كل ان في ذلك
أثر أسنده ان حلهون

أما ليل المغرب في أحبار المغرب ، لاس عدد من المراكشي ، فهو
توفي مؤرخ عرب كتب عن تاريخ المينى للمغرب والآنس ، حوالى
ختم القرن السابع الهجرى (ثالث عشر الميلادى) يعرض فيه حوادث
كل عام ، من اسبى من أحد هذه الأعوام ، انقل إلى أحداث العام التلى
وقد أمسى هذا الكتاب ، بكثير من المعلومات وكان كتاب ، الاستقصا
لأحبار المغرب الألفى ، لمؤلفه لالوى ، من المراجع الطامعة ، انى أمارت
لى الطريق عن علاقته ، ونة لاطمية غيرها كالآنس مثلاً ، ما أعانى
على تصوير بعض الحقائق تاريخية ، تصو أو اصح

ومن أهم المصادر وأتمها ، فى بحث تاريخ المذهب السنية والاسماعيليه
صفحة خاصة ، كتاب الفصل فى الملل والأهواء والنحل ، لاس حزم ، المتوفى
سنة ٤٥٦ هـ (١٠٦٤ م) وكتاب الملل والنحل ، لشهرستانى المتوفى سنة
٥٤٨ هـ (١١٥٣ م)^(١)

وبذلك أيضاً كتاب آخر له أهمية فى دراسة الحياه الادارية ، وهو

(١) راجع : محمد بن حزم فى الملل والنحل ، ١٠٦٤ - ٤٢٨ هـ و ٤٣١ - ١٠٦٤ م
ورشد لأديب : ٥٥٤ - ١٠٦٤ هـ و ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م (بولان ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م)
ونعرفه : ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م (بولان ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م)
الطبعة : ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م (بولان ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م)
الطبعة : ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م (بولان ١٠٦٤ - ١٠٦٤ م)

في الدولة ، كما يند العاصرة سببه و صحة بالنسبة للكثير عن الشيعة . والاشماعيلية
 صفة خاصة ولقد آمدن . كتب : حسن المحاصرة و تاريخ مصر والقاهرة .
 بسيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ ١٥٠٥ م . ان مصر ، في عصر مصر الإداري .
 ومن كان بمصر من السنين من لقضاءه . وانقضاء . وأشياء كثيرة إدارية
 ومائة . تميز الطريق للباحث في العصر الفاطمي . ومن الكتب التي اعتمدت
 عليه أيضا كتاب يدعى الزهور . لا بأس المتوفى سنة ٩٣ هـ (١٥٧٣ م)
 وهو كثير لدن عن كتب السوسى . حسن المحاصرة . إن كان غير دقيق
 في إثبات الحقائق مثله . وقد آمد لا يسبق . في تاريخ الفاطميين
 . عتد . وحالها لاحتمالها . سياسة . اقتصاد . وخرجه وإدارية
 كتاب من مرجه . حتى تميز . من وبالدقه سنة ١٢٣٩ هـ
 ١٨٢٣ م . توفى . سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) في الجزء الأول
 من مؤلفه . لحفظ الموقر . و معلومات مستقيمة عن العصر الفاطمي .
 ولا حظ أنه كان كثير من من مصر و لفرى والسيوطي وغيرهم
 من المؤرخين . وهو قد أتى بوجه الدلالة . و تميز هو دهم . وهو يميز
 روه . و هو قد أتى بوجه الدلالة . لا عرو فهو يميز حق أحد
 فقامت سياسة الدولة . لإدارية . في روه . وقد يدرج في المناصب الدولة .
 حتى وصل إلى منصب الوزير .

ومن المصادر الأخرى من اعتمدت عليه . كتب

The Jews in Egypt and Palestine in the 10th and 11th Centuries (ed. by
 Mann (J.)

فقد آمدن هذا الكتاب . ما الكثير من المعلومات عن سياسة الفاطميين
 بمصرى وانيهود . و لفرى من أي كانت صدر بثانهم . والمناصب العالية
 في نسبت اليهم . وكل ما يتعلق بأهل الدولة في ذلك العصر . وبصفة خاصة
 كيف كان يحسن الخليفة لفاطمي معاملة أهل الدمه

أما كتاب Ismail, Tradition concerning the Rise of the Fatimids by Ivanow فقد استطعت أن أستفيد منه كل الفائدة، وخاصة في خطوات الفاطميين
لنشر دعوتهم، والمعاند الفاطمية بصفة عامة، والإسماعيلية بصفة خاصة
كذلك كان لمؤلفات المستشرقين وأبحاثهم، فصل كبير في هذا الكتاب، فقد أمدني
كتاب Renaissance des Fatimides by Prof Arnold، وكتاب Islams par prof Metz (A)، وغيرهم، بمعلومات جديدة، عند بحثي لنظام
الخلافة والنظام الإداري ولم تقني الاستفادة من كتب الرحلات، واستخراج
الحقائق التاريخية فيها فقد أمدني كتاب Sefir Nameh par Nasiri Khusru،
المتوفى سنة ٤٨١ هـ (١٠٨٨ م)، بمعلومات كثيرة، عن مظاهر الآلهة والخلجان
لخليفة المعظم في صلاة الجمعة، والأعياد، والأولاد، وعن ثروة مصر
أيامهم، ويسر الخلفاء، وما كانوا يحورونه من أسلحة، وغير ذلك من
المعلومات التي عثرنا عليها، في رحلته. حل عاش بمصر في عصرهم^(١) فكان
مرجعنا لذلك أهمية، ورجحة، لذلك هذا العصر
وقد أفادني في كتابي ما كتبت عن الخوارج والسكة ولأئمة والجموع
الحشوية أيام الدولة الفاطمية، إذ فيها يظهر حلياً للقارىء، حرص الخليفة
المعز لدين الله مثلاً على مظاهر الإمامة ورعته في أن تكون مبادئاً أكثر
منه ملكاً سياسياً، وقد نقش على خاتمه، «لتوحد لاله الصمد، دعا الإمام
معد لتوحيد لاله اعظم، دعا لإمام أو عجم»
كما نقش على الدبر في السكة عند صربها، على أحد وجوهها، «لا إله
إلا الله، محمد رسول الله أرسله بالهدى والحق ليظهره على الدين كله ولم
كره لمشركين» وعلى وجه الآخر، «الامام معد لتوحيد الإله الصمد
المعز لدين الله أمير المؤمنين، صرب بمصر في سنة ٣٥٨ هـ^(٢)، كما نقش على

(١) زار خسرو مصر في السابع من صفر سنة ٤٢٩ هـ (٧ أغسطس سنة ١٠٤٧ م)
وأقام بها إلى يوم الثلاثاء، ١٤ ذو الحجة سنة ٤٤١ هـ (١٩ ربيع ١٠٤٩ م).
(٢) البربري وفيه الأب في قول لادب، تخصيصه لكونه في سنة ٤٩٠

قطع النسيج، وعلى النصف الخشبية لهذا العنصر العاطفي، ما يدل على التمسك برسوم الإمامة، وأصول الدين^(١).

وكانت لوثائق المهمة . كأمل حوهر . أو السجل توليه خاصي انقصة .
أو بإقامه داعي الدعاء . التي عثرت عليها في ثناء السكك المخطوطة ذات
مأذة محققه للبحث .

و به اھم المرجع حديثه نعمة ، التي امت على أسس كثيرة من المؤلفين
لدى عشو في العصر الذي تفرح له ، في القاطمين في مصر ، لذلك
حسن ابراهيم حسن له أهمه فيما أورده من الأدبيات الواردة في
كتابه ، توضيح كثير من انقط لعاصمه وكذا كتب كور القاصيين ،
لذلك تورد في محمد حسن ، و كتابه ، و عليه مصر من عهد المراجعة إلى الآن ،
امر حرم الأمير عمر طوسون ، و غير ذلك من المرجع الخدمية العدة ، التي
أوردناها في ثنت المصادر

كثرت استعنت كثيراً من أبحاث العلماء المشهوره في مجالات العلمية ،
كذا نرى المعارف الإسلامية ، وخدمة الدعوة والاقتصاد ، وغيرهما
وهذا مصدر أخرى متنوعة ، غربية وإفريقية ، لم يكن لها من قبل
لسانه الذكر من أثر في بحثنا ، أمدنا في ثباها بمعلومات طريفة ، وقد
ذكرناها ، في ثبوت المصادر

(۶) الدكتور ركي محمد حيدر ، كمو. القاطنين ، من ۱۳۲ و ۱۳۳ و ۲۲۲ نظام

الحقيقية على رعيهم بدأ الداعي مع المدعو بأحدث في موضوعات عامه إذا كان متدناً ، لينسج له مبلغ نفسه وعقيدته . فإذا أثر منه دجولا في المذهب بعد مضي سنين . أطلعه بالتدريج على تعاليم جميعه وعيائنها الاجتماعية والأدبية حتى يبلع المدعو الرتبة التاسعة ويلقب بالدعوات التسع^(١) . وفيل من كان يبلعها أما الدعاء أنهم فلم يكونوا سعون إلا الدرجة الخامسة ، وهي الدرجة التي كان يقف الداعي فيها على بعض أسرار جمعته . مد أن يكون قد حلف الأيمان

وكان أعضاء الجمعية الاجتماعية لمن مدعو . الدرجة الرابعة يعرفون بعض مبادئه الأدبية والأدبية ، دون تعاليمها السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي لم يمكن كشف لهم عنها إلا في الدرجة الرابعة . وبعد تأدية القسم المعلوم وعلى ذلك رتبته الدعوى طبقاً لمستوى الأذهان . وأعطى الكافة مبادئها ونصائحها العامة . وأعطى من عداهم من الخاصة والمستيرين أسرارهم وعرانهم العليا ، وشرحت واجبات الداعي وطرق تلعب الدعوى بالآتي (الداعي الدعاة) العهد على كل مستجب رابع من ظهر لك إخلاصه وبقية وبصحة عندك عماه ودينه ، وحضهم على الوفاء بما عاهدكم عليه ولا تنكروا أحداً على ما بينكم والدخول في سمك ولا تنق الودعة الإلحاحاً بوضع ومن أسرار الحكم إلا عن أهل . ولا تدل إلا المستحقين . ولا تنكشف لغيرهم ما يمتحرون عن عمله^(٢) .

وبعد هذا السر وكثره الإشارة إلى سرية الدعوى . ما حصل الناس بطون بالاستماعية الطون . ونسبون إليها ما لا يتفق في الدار مع الحقيقة . فحسبهم الحصر بالدقة وحسبهم الحصر الآخر كفاراً

(١) وردت الدعوى سبع مئة في بعض النسخ « السبع » السبع (أهـ) ٢٢٧ ٢٢٨

(٢) من سعن دعوى العامة دعى الدعوى ودين ميسه وحضهم ودرجت عليه مائة لفهم الدعوى . القشتندي « صحيح الأعشى » ١٠٢ ص ٤٢٤ وما بعدها .

فهم محدودون . . . لا يؤمنون بشيء . . . يشككون الناس في السكيب
المهولة في القرآن والثورة والربور والابحار . . . ينكرون لرسول والشرائع .
ويقولون بأن البحث مهولة . وأن كل من اتبع الشرائع المفضلة وأحكامها على
طواهرها فليس . لا . كافراً وحماراً . . . أما حيون يسجلون المحرمات
والمسكوب أكثر الجرائم . . . يبيحون لأنواعهم تكاح الذات والأحوال
، شرب الخمر وجميع المذات^(١) وغيرها من التهم الخبيثة

وهو يدل على أن الإسماعيلية كانت تكره التفسير بطهري . ومحاول
تأويل آيات الشرائع وأحكامها تأويلاً اطمياً مبدعاً على العقل فقط فيرون
أن للقرآن مصداقاً غير ظاهره وأن هذا المصداق إذا قورن بظاهره كان بمثابة
الجواهر إذا قورن بالعرض . أو البت بالمشور . فمما يبيح القرآن في الألفاظ
لأنهم المسودع الحقيقي للآراء . ولذلك تأثروا بفلسفه لإعريفه . وقلدوا
لأفلاطونية في أنها كانت تعني عوهر الأشياء لا بطوهره . ومن هنا كانت
فلسفه أصبغ بالاشع منها بآدم . ولعلهم خافوا من استخدام التأويل كوسيلة
لحرب المستجيبين وبإحاطة أنفسهم بهاته من اعتدليس

وعصرت الله تعالى أمته من تأويلات الإسماعيلية في القرآن . هو الله
تعالى في كتابه العزيز . وعلما عليكم نعمه وأمرنا عليكم المن والسلوى^(٢) .
أي سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس وأمرنا عليكم بوعاء شبه العسل
وطيور أشبه السماء عداً بني إسرائيل . أما الإسماعيلية فيقولون إن الإمام
هو الإمام الذي أقامه موسى لإرشاد بني إسرائيل . أما المن والسلوى . فهما
علم نزل من السماء لداع من الدعاء^(٣)

ويقول الإسماعيلية عن إبليس وأدم المذكورين في القرآن إلهما أو بكر

(١) العددي «عمر بن مرقه» ص ٢٧ و ٢٨ و ٢٨١ و ٢٩

(٢) الآية ٦٧ من سورة نوحه رقم ٢

(٣) نحراني «مضام» ص ١٣

وعنى بإذ أمر أبو بكر بالسجود لعلى والطاعة له فأنى واستكبر^(١).
ويقولون عن الشجرة الملعونة فى القرآن . إن الشجرة هاهنا هي
نبو أمية^(٢)

وقد أسس دعاة الاستماعية عدة حلا . تعمل بشر مدتهم فى أغلب
جهاث والبلاد ولعل أكثر الجمعيات السرية كاليسويين والماسويين
وغيرهما ، قد ظهرت تحت تأثير نظام الاستماعية . وأكبر الظن أن كثيراً
من الجمعيات الدينية والاجتماعية كاحوان الصف أن تأسست سنة ١٢٢٤ هـ
تأسست أى فى حوالى النصف الثانى من العقد العاشر الميلادى ، قد خرجت
من أحضانهم^(٣)

وإن كثيراً من فلاسفة الإسلام كالفخر بن متوفى سنة ١٢٢٩ هـ (١٢٥٠ م)
وإن سببا المتوفى سنة ١٢٢٨ هـ (١٢٢٢ م) . وإن المهتم المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ
(١٢٣٨ م) . ولعل على متوفى سنة ١٢٣٠ هـ (١٢٣٦ م) وعمرهم قد نثر وأهم
ولا عرو همد كان للفاطميين رأى فى أن لادين طاهر أوطا . ومعنى صريحاً
ومعنى مؤولاً يحسن الفكر يسبح فى الفلسفة . فأحد فى التوفيق بينهما
وبين الدين ، ليدن ربط دنهم السياسية والاجتماعية بأرائهم الفلسفية
والأدبية ارتباطاً متداً

فما من الوجهة السياسية ، فطالبهم رى إلى رفع لسلطة من أيدى بي
السام . ونقلها إلى حلفاء الإمام على وأساته من فاطمة الزهراء . وقد تحول
هذا الاعتقاد تحت تأثير عوام وأفكار عريضة الإسلام ، إلى إيمان قوى

(١) جزى تصحيح سنة ١٢٣٠ هـ

(٢) بن سببا ١٢٢٨ هـ واستمرت ١٢٣٠ هـ

(٣) أحمد أمين فى الإسلام ص ١٩ وانظر O'Leary, A Short history p. 139

(٤) انظر O'Leary, A short history p. 140

(٥) ابن سببا ١٢٢٨ هـ محصور بغيره فى سنة ١٢٣٠ هـ

في قرب ظهور . حل مهدي من اسم فاطمة . سلب على دولة بني العباس ،
ويسترد مهم الملك يسبه في أصحابه ، ويؤيد لدين ، وينشر لواء العدل ،
ويسد على اهل الك الاسلامية فيجمعهم .

فمكره الرجعة التي أذعن بها من سأل في الاسلام . كان لها شأن عند
الاسماعيلية واعتقدوا أن إمامهم محمد بن اسماعيل مد رجع كالامام المهدي . وهذه
هي العقيدة التي نشرها أبو عبد الله الشيعي من البر . و نظرية المهدي التي
اعتقد بها لاهة غير معروفة هي النظرية التي قامت الاسماعيلية إنها تستند
إلى حديث نموي يقول : و من سألني إلا يوم واحد لعث الله . حلا من أهل
بني يملأوه ، عدلا كما مثب حوراً ، ٢ .

و قد سوا أنه عنه اسلام قال من كذب بالمهدي فقد كفر . وهو حديث
ظاهر لوضوح . و من هنا قالوا ان لاهة المستر هو عيسى لدى بالهرون
و أنه لاطاعه بعد ذلك خفاء في العباس على الناس . لأن الحكم رجع إليهم
بإمام مدصوم حلت به صفات الله سبحانه وتعالى وتمصفت جسمه ، وأخذوا
يعتقدون عنه ، ثم لا كما ألتشى الأرض من أمر اصحابها الا حياء . ويعلم العبد
بن الناس

وعنه في اعتقاد سلطه لاهة الروحانية . حتى أنهم ذهبوا إلى أن الإله
عالي عن ذلك عوا أكد أن - قد تجسم في شخص الامام علي واولاده من
بعده . وكانت دعوتهم تنحى الدين وسببه نحاح آخر تنهم اسباسبه ، حتى يسطوا
هو دهم على شمال إفريقيا و عصبه ومصر و الشام و آسيا الصغرى وعلى سواحل
البحر الأحمر كما اعترف بسلطانهم أيضاً أنه الحسن . وأمرام عوصل . و بلاد

(١١) سبب في ذلك ما ذكره في تاريخ طبرستان ١٠٤٩ ص ١٠٤٩

ام حاد في عباد

(١٢) سبب في ذلك ما ذكره في تاريخ طبرستان ١٠٤٩ ص ١٠٤٩ و ٧٤٧ و ٧٤٨
رواه حدث في حاشي ولاسي وقد أخرجه أحمد و أبو داود و الطائفة بصحة (صحة)
على ١٠٢٧ ص ١٠٢٧ و قد ذكره في الاسلام من دعاه بعد كرمه بأنه مهدي منظر كالعالي
منظر و معصدي من وكان آخر مهدي من

ابن أبي إسحاق: ' أن الخديجة الحاكم تأمر الله سمع يوماً صبيحةً للنساء بحجاء الذهب .
فأمر أن يسد عيونهن بالاعاء بالخجر . واستمرت النساء به حتى مات جميعاً
ولعلمهم حجوا المرأة . لأن العاطفة عندها قوية قد تلعى حكم العقل
أحياناً ، وأن المرأة في زمانهم كانت قد فسدت . واستهزت بعفتها وكرامتها ،
وخرجت عن الحد ، فأسرفت في اللهو و انحطت إلى أسفل درك ، واشتد بها
المجون ولعوبة . فقد حدثت الدهي في مخطوطة (٣) عن عساد المرأة أيام الدولة
العاطمية فقال

، ثم قاضي القضاة مالك بن سعيد الماروق فادته امرأه ، وأقسمت عليه
 بالحاكم وآمانه ، أن يعف لها ، فوقف عنكت بكاء شديداً ، وقالت في أح
 يموت فنانته ، لا ماحملن إليه لأشاهدة قبل الموت ، فرف لها وأرسلها مع رحلين ،
 فأنت أنا قد حنته ، وكانت الدار لرحل يهواه ونهوه ، ففنى روحها فسال
 الخمران فأخبروه بالحل ، فذهب إلى القاضي وصاح قائلاً : أيا روح المرأة
 وما لها أخ وما أبقارك حي ، ففنى روحه ، فمعظم ذلك على قاضي القضاة ،
 وحاش سطوة الحاكم ، فاحمر أمر المؤمنين بعد أن صب لعنوه منه ، فأمر الحاكم
 الرجل أن يك مع الرحلين فوجدوا المرأة ولحن في إزار واحد فأنش
 على سكر غملاً إلى الحاكم ، وناسحواهما حملت لرحل السعة ، وأباه حسن
 ذلك لها ، وباستجواب الرجل قال لها هجعت عني ، ورسمت لها حلوا من
 بعل ، وبت به أنه وجه سعت واليك تقضي ، فمر الحبيبة الحاكم ، فمرسه
 المرأة فأحرقت ، وصيرت لرحل أنف سود ، وهو سود ، ثم دفع بصل
 الشريرة المرأة في عقوبه لرحل والريه عدد حكم عبيهما

(١) در وقت خواب و بیداری و در هر حال که باشد، از یاد خداوند متعال غافل نشو.

٥ حسين بن علي بن ابي طالب ج ٤ ص ١٥٣ وأخير O'leary p 173

(٥) : ن . لاسلام ، الحبيب ح ٢ ورق ٢٧٦

إذا رَأَوْا عَمَامًا سَائِرًا يَرْحَلُ الْفَارِسَ مَعَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَسْلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاسْتَمَرُّوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى طَهَرَ الْمَعْرَ لَدَيْنِ اللَّهِ مِنَ السَّرْدَابِ وَجَلَسَ عَلَى مَرِيرٍ مَعَكُمْ ^(١) ، فَدَحَبُوا عَلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ ، وَهُمْ يَحْسُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي السَّمَاءِ ، وَأَتَى إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَكْبَرُ الظَّنِّ أَنَّ الْخَلِيفَةَ الْمَعْرَ لَدَيْنِ اللَّهِ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ أَيَّامًا ، يَمْلَأُ قُلُوبَهُمْ حَيْرَةً ، وَأَنَّهُ عَدَمًا أَجْبَرَهُمْ بِأَشْيَاءَ صَدَرَتْ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ بَلَا شَكٍّ ، لِأَنَّهُ كَانَ كَمَا رَعَوُا فِي الْعَمَامِ بِنَفْسِهِ أَوْ رُوحِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَرْسُلُ الْخَوَاصِيسَ ، يَقْبُضُوا إِلَيْهِ أَحْصَارَ رِعْيَتِهِ

وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْجَهْلَ الْمُنْفِشِي إِذَا كَانَ مِنَ النَّاسِ ، هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْمَعْرَ وَأَمْثَالَهُ مِنْ حَتَمَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَاطِمِيَّةِ يَدْعُونَ عِلْمَ الْعَيْبِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَرَبِيِّ : قُلْ لَا يَعْلَمُ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْعَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ^(٢) ، وَيَقُولُ تَعَالَى عَلَيْهِ : قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي هَدًى وَلَا نَصْرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْعَيْبَ لَاسْتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَىٰ أُنُوسٌ إِنْ أَمَا إِلَّا يَدْرُسُ وَيُشْرُ لِقَوْمِ يَوْمَئِذٍ ^(٣) ، كَذَلِكَ تَطَاهَرُ الْحَاكِمَةُ أَمْرَ اللَّهِ ، كَرَّ الْأَشْيَاءَ فِي وَقُوعِهَا ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْطِلَاعِ عَلَى رِعْيَتِهِ وَكَانَ يَنْظُرُ فِي مَجُوهٍ ^(٤) وَمَنْ لَمْ يَدْعِ الْعَيْبَ وَقَعَ نَجَسٌ يَهُودُ الْمُحْمِصِينَ كَالْحَافِظِ الَّذِي عَيْنُهَا لَا تَحْرَمُ مِنْ أَنْ يَرَكِيَ النَّصْرَانِ لِأَنَّ هَذِهِ نَصَبَتْ فِي عَيْنِهَا هَذِهِ مَجُوهٌ * لَدَيْنَ مَحْصِنَتِهِ حَتَّى يَرُدَّ إِلَيْهِ وَيَكْتُمُ بَرِيْعًا وَتَتَصَاعَفُ لَأَسْمَاكَ وَالْأَعْدَاءُ وَتُحْمَرُ تَجَارِدُهُ إِلَى عَمْرِ ذَلِكَ ^(٥) وَاقْدِ طَلَعَ حَقِّ بَعْضِ الْخَفَاءِ مَقْصُودِينَ إِلَى أَيْدِيهِ ، وَدَعَى مَثَلًا الْخَلْفَةَ

(١) وَرَبِّ مَهَابَةٍ لَا سَاءَ حَرْفٌ وَهِيَ ٤٦

(٢) آيَةُ ٦٥ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ ٢٧

٣ ١٨٨٤ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ ٢٨

(٤) مَجُوهٌ حَرْفٌ وَهِيَ ٥٨ وَلَا سَاءَ حَرْفٌ عَقْدُونَ رَحْمَةً مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ

طَهَرَ فِي مَقْصُودِ النَّاسِ

(٥) كَانَ عَمْرًا حَرْفٌ مِنْ مَجُوهٍ حَرْفٌ وَهِيَ ٥٨ حَرْفٌ مِنْ مَجُوهٍ حَرْفٌ وَهِيَ ٥٨ حَرْفٌ

٢٨ مِنْ ٨٩

(٦) لَقَرَبْرِ فِي الْخَطِّ ٢٨ مِنْ ٢٤٠

الحاكم يأمر الله لآلوهية . وحاطه جهال . عنه فقالوا . يا واحد يا أحد يا محي
يا محيث^(١) . واعتقدوا أن لروح لاهة حلت فيه ، كذلك عقد بعض الجهال
أن يبدى الموت والخناء . فحدوا لهم . وقلوا الأرض من أيديهم . وقاموا
على أقدامهم صفوفاً تعطي لهم كل ما ذكروا . ثم أثار سخط رعايهم السيئ
فاصطروا إلى وضع أوزارهم على صورة قصص . شموه فيها . وشبهوا
عليهم بها . فكسوا على لهم عطفه فيها

بالظن والخور قد رعد . وليس بالكفر والحماقة

إن كنت أوثقت عم عيب . من لما كانت البطاقة

ومن العرب ، أن هذه البطاقة كتبت عدة مرات بحرفها . عدة حلقاء
فاطمين . غير أنها حصلت في شئ . دون معنى . عندما كتبها بهر بالخير . و
للخليفة المهدي^(٢) فقالوا

لخور قد رعد . لا الكفر والحماقة

مدعى لغيب . من كانت البطاقة

وكتبت بحرفها الأولى للخليفة المعز لدين الله رحمه . كما كتبت لإمام
العزير بالله^٤ . كما كتبت للخليفة الخاكم بأمر الله وغيرهم^٥ . ورعى المهدي
مثلاً . أن يسمع من الشاعر محمد الدبل . أبتناً في كفر وحماقة . كقول
مادحاً إياه .

(١) هي «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
منه «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
«أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
(٢) «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
(٣) «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
(٤) «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
(٥) «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠

«أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
«أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
«أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠
«أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠ «أمر» (أمر) ٢٨٩ ر ٢٠

الصادق . فأقام خلافه عونه في وفادته^(١) ثم داعبوا^(٢) ثم المهدية ،
ورفع سده مار الاستعصية . فحصلت تافح حاصع طيه سمعرب خطاً
من دعوتهم شعبة وشعاعاً من تقديمهم ، ولم يبد أن قصي على حكم
الأعالي في تونس سنة ١٢٩٦هـ (٩٠٩ هـ) . واستصطفى شعبة على بلاد
المغرب ، فأل ملك من مديرة من سجاسة^(٣) وملك من صير من مديرة
إليه . وتقدمت المهدية^(٤) فتمت حكمه سنة ١٣٠٨هـ (٩٢٠ هـ) . وبعد شعر
المهدي صمدية^(٥) . لأنه المعبود فيمكن قوته أيداً ، فتمكر في صلا
مصر ، فزاد حملات^(٦) من مصر وأخرى ، ففتحها مع به في عهد
أبي لقاسم ، فكتب بعدها ، وأرسلت أحداً ، فمضى على الأسكندرية
والقيوم^(٧) . بعض أصحاب أحداً أخرى فدخل الحامه والقيوم وبعض
أراض الصعيد . فكان شريف على عاصمه مصر ، كما حصل صفة إلى

(١) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .
سنة ١٢٩٦هـ . و بعد ذلك على أولئك سنة ١٢٩٧هـ . ٩٩٩ هـ
في أن سفل منها . ١٣٠٨هـ . كتاب المغرب في ذكر بلاد إفريقيا
ومغرب ص ٢٧

(٢) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .
كتاب في تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .

(٣) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .

(٤) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .

(٥) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .
١٢٩٨هـ . ٤٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩

(٦) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .

(٧) تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ . تاريخ مصر ، ص ١٢٠ .

١٢٩٩هـ . ٢٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ .

١٣٠٨هـ . ٢٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ .

١٣٠٨هـ . ٢٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ . و بعض الكتب ص ٢٥٩ .

(٧) كما في حلة سنة ١٣٠٨هـ و ١٣١٩هـ . تاريخ مصر ، ص ٢٦٠ . و بعض الكتب ص ٢٦٠ .

و بعض الكتب ص ٢٦٠ . و بعض الكتب ص ٢٦٠ .

رشيداً^(١) ويرده خلفه عباسي المقتدر وحامده موسى. لدى لقب بالمظفر عليه عساكر المغرب عزيمة، وردّها إلى مكانها، لأن مصر كانت من القوة بحيث تستطيع أن ترد تلك الحملات^(٢). ثم شملت دولة العبيديين الفتن والثورات التي قام بها الخوارج، وعصه تلك الثورة التي قام بها أبو يزيد محمد بن كنداد في بلاد المغرب

ولقد تطوع المعز لدين الله - مع الخليفة العاطمي لعرو مصر، بعد أن أسهر ملكهم شمال أفريقيا، بعد أن شددوا دولتهم على أنقاص ملك لأبيه وسبب لهم الأمر فيه، ودمت لهم بالضعاف، ولا عرو فقد كان يرسلون دعائهم إلى مصر فنوب دعوتهم في الحناء^(٣) فدعوا صحيفة الحال فيها، وأنها أصبحت فريسة سهلة لكل فاتح

ولقد رأى المعز لدين الله الفرصة سانحة لتحقيق مشروع ذاته في فتح مصر، لتكون حوزة في ناح الدولة الفاطمية، تزيد في تماسك هضاب المغرب المتحدة، وأيضاً بما وقف عليه من رسالة ودعائه أنه لن يلقى فيها معارضة يذكر، أو محوذاً يذل، فالدولة الفاطمية قد أصبحت سلفاً، فاستغل الأمويون بالاندلس^(٤) والأتشديون بمصر^(٥) والقواطم في المغرب كما قامت دول أخرى صغيرة، لعبت كل رئيس لها على ناحية وأخرى بها^(٦) واستغنت كلها

١- أنه بعد ذلك كتب محمد في آخره ٢٨٠ ر ٢٨٠ - ٦٩ والفريرى ٤٤٣

٢- ٤٣

(٣) بعد ذلك دعوت محمد وكتب محمد محمد ٢٨٠ ر ٢٨٠ - ٦٩ والفريرى ٤٤٣

لهم كان دعوتهم في مصر من دعوتهم مدعاه

Lane-Poole A History of Egypt in the Middle Ages pp. ٥٩

Muir The Caliphate its Rise, Decline & Fall from Original Sources p. ٥٦٣

& T'Leary, A short History of the Fatimid Khilafate p. ٧٥

(٣) الفريرى ٤٤٣ - ٦٩ وأستاذ عباس ١٤١٠ ر ٢٧

(٤) (١) ١٣٨ - ٨٩٧ م و(٦٠٦ - ١٤٩٢ م) على عبد الرحمن الأول ١٤١٠ م

١٧٢ م (٧٨٨ م)

(٥) ٢٢٣ - ٣٥٨ م و(٩٢٥ - ٩٦٩ م) ومؤسسها محمد بن طنج الأختيد

(٦) قام بنو حكمة ولا ير وكان أسلافهم في مصر ولا ير وكان أسلافهم في مصر ولا ير

سياسياً وإدارياً ، وإن بقيت مع ذلك مستقلة بلواء الخلافة الدينية ، تعرف
له بالسيادة الدينية وتقوم له بالدعاء في المساجد ، وتحفه عداها من وقت
لآخر ، وتلقى منه حلعه وعهوده

عمر المعمر لدين الله بن الخليفة العباسي لم تكن له من الخلافة إلا سمها ،
يستعين به الحكام الأقوياء ليجتهدوا به بالحكم ، لأن ذلك ما يجعل سلطانهم
شرعياً ، وأن دلائل التدهور قد ظهرت بانقسام دولته ، وعدت بغداد وقد
تكرت لها الأثم بصعب الخلافة فيها ، نصف لقساط مصر ، وحب أن
تكون عاصمته مصر ، فخر الإسلام وأكرم مدنه ، مكان دعوته ، وموطن
شيعه ، وأن تستمر في أيامه تافس في الإسلام وفرصة ، ووجد أن ساعة
الفتح قد دبت ، لأن الخليفة العباسي مشغول عنه بالنص التي سادت بعدد ،
وبدفع البر بطيخ عن بلاده حصروا وأن انقيروا وكذا مهدية أصحابها
لا يصلح أيها حاصره سافس بها الدولة العباسية ، وأن الخليفة العباسي المطمع
لله ، يجوز مرحلة اضطراب وصدف ، فخر فيها عن إرسال الجيوش إليه

وكان المعمر لدين الله قد عهد للفتح بإنشاء الطرق والممالك على أس
كل مرحلة ، ويحضر الآباء على طول الطريق ، (١) من المصو ، به (٢) عاصمته

الطريق ، وسام ، فكون دولة في حب وجوس ٣١٠ ١٨٣٩٤ و ٢٢٠
١٩٠٣ م) كالأمام المرفعة وخرموا بذلك بن الخليفة عباسي ، لا بعد و ختمه وسه شعودي
في كتابه «مرو - دهر» من أصحاب الأطراف (أو ملوك بنو لاف) وحب كل واحد منهم
على الصلح الذي هو به بعض ملوك نه ثلث حد موب لاسكفر ، ولا أس ترى أن هذه
الأفام وإن بعد عن خلافة عباسية ، لا أنها كانت وء بمسكة واحدة فاصم وحسرو
مثلا عندما طوه بعض بلاد لاسلامه في القرن د و ١١ م بن مصافقه
المعودي «مروح به» (لصفحة الأوروس) ١٦٣ م ٧٣ م ، ودر «الخصارة الإسلامية» ص ٢٠

(١) «موري» لاهية لا ٢٦٥ و ٣٨ وان جلدون «العمر» ٤٨ م ٤٨ م والقرن

«العمر» ٢ م ٦١ م و «O'Leary A short history p. 96

(٢) «ساح» والد المعمر لدين الله ٣٣٧ م ٥٤٦ م - وسكرته كتاب العرب في - كبر

بلاد امرويه والعرب ٢ م ٢٥

حد انترك المهيكل في حبش مصر وقد مره على مفرته في الادارة .
 فطمها ومع لرشوه . وبدل الكثير من المال على رقامه الماء . وحفر
 السرح . وإشياء خصور (الكاري) . ومراقه مصر . وغيرها أما
 بممكنه فمكن في وضعها أنها كانت حشد من المحيط الأتلتني الى شرق
 البحر . ومن ثمن اي أعاني امراء . وخطب له على منابر الجوامع . من
 ملائكة سار في محيط لأخصي

وبعد ما توفي بوجه لانه د الحاكم فمرته . والحلاقة . وبه من لعمر
 حتى عشرين سنة تقريب . وكانت أمه مبيجة . ولصغر سنه قام بالوصاية
 عنه من به وأمساه برحون . الخصى بخصي^(١) وكان أبو محمد الحسن ابن
 عمه الذي يسمى^(٢) مصر قائداً جيشه . سده كل السلطة . نشأ هذا الخليفة
 مطبق لأمر في^(٣) نه وبصوره . وكل شذا في طماعة . إذا عاقب أفرط
 وسفك الدماء . ورد^(٤) أو أحب بذل ما لم يذله خليفة . وكانت أعماله
 مسافسه بصل . يوم مديفقه عد . ومن أحسن أعماله أنه شيد دار الحكمة
 وأنه نشأ مرصداً في سفح لمقطة . ولما قتل هذا الخليفة خلفه ابوه الطاهر .
 وكان صغير السن لا يتجاوز السادسة عشرة من عمره . فلم يكن بالرجل الذي
 يقدر على شغل البلاد بأصحابها من حراء أعمال ولده . فقامت عنه سب
 الملك . فوصفه عليه في قصيدة الأولى من حكمه . وأظهرت كفاه بخباره في
 إدارة شؤون البلاد أربع سنوات . وهدأت العصا للجد . وطبت شرفه على
 أعمال لدولة إلى أن توفيت سنة ١٠٤١ هـ (١٠٢٤ م) وفي سنة المحض البيل
 فاشد الضيق . وحصلت مجاعة كبيرة في البلاد . وكاد المصا يكون أليها لولا
 ارتفاع البيل بعد ذلك سنتين . وفي عهده قامت في بلاد الشام . ستند
 إخمادها أموالا طائلة

(١) من رحوى لاص ومن الأسود في بصل . هذا الصفي صاحب لظلة ساعوا الا . .
 حاكم . ٥٣٨٠٠ (٢٩٨) من مصر . وأشار به ٢٧
 (٢) تسمى في سنة ٥٣٩٠ (١٠٩١) من صاحب ٢٩

ثم حمله اسم المستنصر بالله وعمره سبع سنين ، فأقيم في الخلافة سنتين سه
وكان حكمه في هذه المدة الطويلة عهد تدهور سريع في دولة العبيديين إذ
تتمتع بالرغاء والطمانينة إلا فترة قصيرة من الزمن بعدها حلت بالمملكة
المصائب ، وتزعزع مركز الخلافة ، في مدته خرج ولايات شمال مصر
من يد الفاطميين ، وعادت منه ، كما خرجت الولايات السورية ، فأخذها
الأتراك السلجوقيون سنة ٤٦٩ هـ (١٠٧٦ م) ، ومع ذلك حفظ له بعدد
نحو أربعين حطة ، بعد أن هرب حبيبتها العباسي ورع لعن الفاطمي عن
عداد واستطاع الكوفة وسائر المدن الشرقية الكبرى ، وأهله الساساني
الدعوة فيها بحسبه المستنصر ، وسيرت نائب الخليفة العام القائم بأمور
وعلمته إلى مصر سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) ، وخطب بعداد نفسه للخليفة
الفاطمي ، فسر سرور أعظمها ورجعت تلك الحادثة أضره ولفصير ومديته
مصر والحررة ، وتشدت طائفة المستنصر شعرا أخبلا هذه المناسبة ، وهي
نصرت بالظلم ، وأن صاحب الأهوار أن يحفظ المستنصر ، واستدجد
بطلانك سلطان الزركان فأجده ولم يبعد المستنصر الساساني وبذلك عاد
الخطبة في بعداد إلى من بعد انقضاء عهدهم سنة كاملة ، فكان ذلك أقصى
ما بلغ إليه من الخلافة الفاطمية في الشرق وفي مكة رفعوا العطاء الأسود عن
الكعبة ، ووضعوا مكانه العطاء الأصفر شعر الفاطميين ، وعلمه اسم الخليفة
المستنصر ولقبه ^(١)

ثم أحدث السلالة الفاطمية بمصر في الاضطرابات ، ففقدت صفليه أيام
المستنصر ، ثم تحولت السلطة بعده إلى الوزراء الذين كان في قدرتهم تعيين من
يرعون في تعيينه من الخلفاء لأنهم كانوا في الحقيقة هم الحكماء في البلاد
المصرية وتلقوا بأعقاب الملوك ، واشتد البأس على المصابين
وفي أيام الخليفة المتعلي بالله قطعت دعوتهم من أكثر مدن الشام

البَابُ الْأَوَّلُ

السلطة التشريعية

١ - دة الافة

(١) مخرتة الخلافة الخاصة

الرغم من أن المصالح يقر في "السلطة" ثلاث التشريعية والتشريعية
والعقائدية، من جهة الدولة الخاصة في شكل حلقة من حلقاتها، وبما
من أن الخليفة العاطمي يترشح إلى الة لة نصير من محمها كاه في دة
لأن لكل قسم منها كتابات خاصة إلا أن فصل أن يسم أنوار هذا الكتاب
إلى ثلاثة أقسام تبعاً لهذه نظرية
فالخلافة^١ نظام من أنظمة الحكم خاص المسلمين، وهو نظام قوامه

١ - دة الافة
٢ - دة الافة
٣ - دة الافة
٤ - دة الافة
٥ - دة الافة
٦ - دة الافة
٧ - دة الافة
٨ - دة الافة
٩ - دة الافة
١٠ - دة الافة
١١ - دة الافة
١٢ - دة الافة
١٣ - دة الافة
١٤ - دة الافة
١٥ - دة الافة
١٦ - دة الافة
١٧ - دة الافة
١٨ - دة الافة
١٩ - دة الافة
٢٠ - دة الافة
٢١ - دة الافة
٢٢ - دة الافة
٢٣ - دة الافة
٢٤ - دة الافة
٢٥ - دة الافة
٢٦ - دة الافة
٢٧ - دة الافة
٢٨ - دة الافة
٢٩ - دة الافة
٣٠ - دة الافة
٣١ - دة الافة
٣٢ - دة الافة
٣٣ - دة الافة
٣٤ - دة الافة
٣٥ - دة الافة
٣٦ - دة الافة
٣٧ - دة الافة
٣٨ - دة الافة
٣٩ - دة الافة
٤٠ - دة الافة
٤١ - دة الافة
٤٢ - دة الافة
٤٣ - دة الافة
٤٤ - دة الافة
٤٥ - دة الافة
٤٦ - دة الافة
٤٧ - دة الافة
٤٨ - دة الافة
٤٩ - دة الافة
٥٠ - دة الافة
٥١ - دة الافة
٥٢ - دة الافة
٥٣ - دة الافة
٥٤ - دة الافة
٥٥ - دة الافة
٥٦ - دة الافة
٥٧ - دة الافة
٥٨ - دة الافة
٥٩ - دة الافة
٦٠ - دة الافة
٦١ - دة الافة
٦٢ - دة الافة
٦٣ - دة الافة
٦٤ - دة الافة
٦٥ - دة الافة
٦٦ - دة الافة
٦٧ - دة الافة
٦٨ - دة الافة
٦٩ - دة الافة
٧٠ - دة الافة
٧١ - دة الافة
٧٢ - دة الافة
٧٣ - دة الافة
٧٤ - دة الافة
٧٥ - دة الافة
٧٦ - دة الافة
٧٧ - دة الافة
٧٨ - دة الافة
٧٩ - دة الافة
٨٠ - دة الافة
٨١ - دة الافة
٨٢ - دة الافة
٨٣ - دة الافة
٨٤ - دة الافة
٨٥ - دة الافة
٨٦ - دة الافة
٨٧ - دة الافة
٨٨ - دة الافة
٨٩ - دة الافة
٩٠ - دة الافة
٩١ - دة الافة
٩٢ - دة الافة
٩٣ - دة الافة
٩٤ - دة الافة
٩٥ - دة الافة
٩٦ - دة الافة
٩٧ - دة الافة
٩٨ - دة الافة
٩٩ - دة الافة
١٠٠ - دة الافة

١ - دة الافة
٢ - دة الافة
٣ - دة الافة
٤ - دة الافة
٥ - دة الافة
٦ - دة الافة
٧ - دة الافة
٨ - دة الافة
٩ - دة الافة
١٠ - دة الافة
١١ - دة الافة
١٢ - دة الافة
١٣ - دة الافة
١٤ - دة الافة
١٥ - دة الافة
١٦ - دة الافة
١٧ - دة الافة
١٨ - دة الافة
١٩ - دة الافة
٢٠ - دة الافة
٢١ - دة الافة
٢٢ - دة الافة
٢٣ - دة الافة
٢٤ - دة الافة
٢٥ - دة الافة
٢٦ - دة الافة
٢٧ - دة الافة
٢٨ - دة الافة
٢٩ - دة الافة
٣٠ - دة الافة
٣١ - دة الافة
٣٢ - دة الافة
٣٣ - دة الافة
٣٤ - دة الافة
٣٥ - دة الافة
٣٦ - دة الافة
٣٧ - دة الافة
٣٨ - دة الافة
٣٩ - دة الافة
٤٠ - دة الافة
٤١ - دة الافة
٤٢ - دة الافة
٤٣ - دة الافة
٤٤ - دة الافة
٤٥ - دة الافة
٤٦ - دة الافة
٤٧ - دة الافة
٤٨ - دة الافة
٤٩ - دة الافة
٥٠ - دة الافة
٥١ - دة الافة
٥٢ - دة الافة
٥٣ - دة الافة
٥٤ - دة الافة
٥٥ - دة الافة
٥٦ - دة الافة
٥٧ - دة الافة
٥٨ - دة الافة
٥٩ - دة الافة
٦٠ - دة الافة
٦١ - دة الافة
٦٢ - دة الافة
٦٣ - دة الافة
٦٤ - دة الافة
٦٥ - دة الافة
٦٦ - دة الافة
٦٧ - دة الافة
٦٨ - دة الافة
٦٩ - دة الافة
٧٠ - دة الافة
٧١ - دة الافة
٧٢ - دة الافة
٧٣ - دة الافة
٧٤ - دة الافة
٧٥ - دة الافة
٧٦ - دة الافة
٧٧ - دة الافة
٧٨ - دة الافة
٧٩ - دة الافة
٨٠ - دة الافة
٨١ - دة الافة
٨٢ - دة الافة
٨٣ - دة الافة
٨٤ - دة الافة
٨٥ - دة الافة
٨٦ - دة الافة
٨٧ - دة الافة
٨٨ - دة الافة
٨٩ - دة الافة
٩٠ - دة الافة
٩١ - دة الافة
٩٢ - دة الافة
٩٣ - دة الافة
٩٤ - دة الافة
٩٥ - دة الافة
٩٦ - دة الافة
٩٧ - دة الافة
٩٨ - دة الافة
٩٩ - دة الافة
١٠٠ - دة الافة

السلام على الأنبياء، والكلام بين أيديهم، فعول، وتعظيم لأنهم صواب به
عنيهم من تعظيم الله عز وجل، به إيماء من تعظيمهم طاعته ويعني فيه
مرضاته لا شريك له، وقد رأينا أوصافهم وولادهم ووفاءهم في الأرض
في سلامهم عنهم بين أيديهم أحلالاً لهم وعبدتهم بهم، ومعهم ما أوجب
الله لهم، وهو سجد ساجد لولي من أولاد الله عز وجل ما شاء من كل ملك عسكري
فقد ذكر الله عن أبي يوسف وسيف وإخوته أنهم حرموا سجدة، فربعت ذلك
من فعلهم، وعاب الذين سجدوا بشخص من دون الله وقال لا تسجدوا إلا
لله، فاعلموا من حق من السجود لأحد من دونه يتجده إلى معبوداً، فاعلموا
لسجود تعظيماً له فم به عنه، ثم يقول، فيسبى من وأخيه لآمام أن بدأ
السلام عليه، ثم من الأرض من يديه واعتقد ذلك تعظيماً له وتقرى إلى
الله، ويقول في السلام عنه من اعطاه تصل الأرض، السلام عليك يا أمير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ويكون ذلك بحيث يراه لآمام، وإن كان لمسلم
حيث يسمع رد الامام عليه السلام، لم يحط إلى الأرض لتقبلها لا بعدد ردة
الامام عليه بالسلام، ثم إذا قبل الأرض، فاعلم، فإن حصر الأمر يريد الكلام
فيه مما يجب ويعني مثله، ن يتكلم به، وكان من ينبغي مثله الكلام بين يدي
الأنبياء، وإلا استأذن في الكلام، فإن أذن له الامام، كبر، وإن لم يأذن
به، انصرف، ثم شرح لرسوم التي يجب على الناس أن يفعلوها في حصره
الإمام فيقول، فإذا قام الفاء بين يدي الامام، فليقم قائماً معديلاً كقيامه في
الصلاة^(١)، وليرم بصرة إلى الأرض أحلالاً وحيته، فطراً إلى الامام من
تحت طرفه ويحضر حاجته، إلى أن يقول، ولا يثبت يديه ولكن يرسلها
إرسالاً، أو تضع يديه على شدة تحت صدره، ويلزم الصفات إلى أن يسأله
الامام، إلى أن يقول، وفي حال من يرفع الأمور إليه من حسن ذلك له فيتكلم
فيه وفيما ينبغي به الكلام، فما سمع الامام منه، فإن أعرض عنه أو قطع

كلامه لأمر عرص به أو بعز أمر فليصت المتكلم حتى يأذن له الإمام في الكلام بقط أو لا . أو باستصاهم خيفة بعود إلى ما كان فيه ، وإلا سكنت على ما قطع الكلام عنه ، ولا يرجع من غير إذن له فيه ، ويستمر في ارشاد المتكلم في حصة الحصة فقول ، وإنك كلامه إذا خاطب الإمام كلام متجاذت لقطه بعد ما سمعه الإمام ، ولا يرفع صوته عنه ، فقد نهى الله عز وجل عن رفع الأصوات فوق صوت الله ، فكأن هذا الواحد ثلاثة من درته في كل عصر و زمان ، لأنهم أهله ، إلى أن يقول ، فإذا خصه الإمام أصغى في قصده كذلك إن كان حديث الإمام جماعه من محضرته ، فيسعى لكل و خدمهم لانتصاته والأصحاء إليه ، وكذلك إذا خاطب أحدهم خطاب غلابه غير سر فيسعى لمن سمع خطابه الأصحاء إليه وخطب العائدة منه ، فإن كل لقطه بقطها الإمام حكمة لمن يسرها ووفق فهمها ومعرفتها .

ولا يري من سمع كلام الإمام أن لقطه من ألقاضه يخرج مخرج هرل أو تمنع موقع عث أو تحرى بعز فائده ، وإن ظهر ذلك للسامع منه فيسعى أن لا يبر له هذه سائر ، وأن يعلم أن الله سبحانه قد برأهم أصوات الله عنهم من ذلك ، وأن فهمه هو الذي قصر عن إدراك معرفة القائدة من لقطه ، فإن جرى في المجلس من الكلام ما تنبه أو بعز صاحبها عنه الإمام فيه لا ينبغي لأحد من جلسائه ، وأنفائين بين يده أن يصحكوا لذلك . ولمكن يسعى منهم أن يظرفوا بأصاغرهم منسعين ويظهروا الوقار والسكينة ويعظموا مجلس الإمام من الصلح فيه . فليس ذلك فيه إلا له عليه السلام ، ثم يحدثنا عن الآداب التي يجب أن يتصف بها الناس القريبون من الإمام عندما يريد أن يحدث أحدا منهم حديث لا يريد أن يعنه غيره فيقول ، وإن خاطب أحدا منهم أو من عزهم سرا فيسعى لمن قرب منه أن يبعد عنه ، وجميعهم ألا يصعروا إليه ولا يلتفتوا نحوه حتى يقصى بحواه ، ولا ينبغي لهم أن يتاجروا في مجلسه ، ولا أن يتحدثوا بينهم حديث دونه ، ويسعى أن يكون جميع ما يجري في مجلسه منه ومن جلسائه سرا لديهم وأمانة عندهم ، ثم يتكلم عن رسوم حجة الإمام فيقول ، ينبغي لمن سار الأئمة في سفر أو

حصر ، أن يلزم الموضع الذي فيه رتبته . فإن كان فيمن رتب أن يسير بين
سوى الامام سائر كذلك ولزم ما أمر به ، وحين همته وشغله التحفظ لمكان
الامام من غير أن يكثر انتفت إليه . يفقد ذلك باختلاس من نظره
يرى فيها الامام خلعه فيعرف أين هو منه ، ومكانه من القدر الذي رتب له
فإن بعد عن ذلك ، وقف حين ينتهي الامام إلى الموضع الذي يرى أن ما
بينه وبينه هو القدر الذي رتب له ، (١)

ولقد أحبط شخص الخليفة الفاطمي بالرهمة والعداسه ، ويقض الشعب
أن الخلفيتهم قدره حارقة للعاده . لأن الله اصطفاه من شجرة اسوة الساقية
ليحكم بين الناس بروح من عبده . فعينهم السمع والطاعة له لأن حكمه هو
الحق والعدل الملم به له من تته سبحانه وتعالى . فلامام عند الفاطميين
صلة روحية بالله من حسن التي بالانبياء والرسل (٢)

وهو ليس ككل الناس قد يجوز وقد يعدل وإن حار استذعت الرعية
عرله ، وإنما هو اسم يتلقى عنه من الله عن طريق الوحي ويعدد الله اعداداً
خاصا من حين أن يكون بصفة ، ويعطيه برعائه السامية ، ويعصمه من
الدنوب ، ويورثه علم الانبياء والمرسلين ، ويطلع على كل ما كان وما
سيكون ، (٣)

فهو من طيبة مخالط طيبة سائر الناس ، لا يسأل عما يفعل ، وفي يده
كل السلطات وما عمله خير وما جرى عنه فهو شر . وليس لأحد أن يعترض عليه
أو شور في وجهه ، والعدل ما يفعله لأن حكمه يرتكز على حكم ذي معصوم .
لا يجوز عنه خطأ ولا نسيان . فأمره أمر من الله وفعله بأمر الله ، ومعرفة الله
تكون بالاثبات به والبراه إلى الله عز وجل من عدوه (٤) لأن الأئمة هم ولاة

(١) راجع إلى كتاب منه في - (١) عصبه و - (٢) راجع إلى (١) ٦٧

(٢) راجع إلى عصبه كلي - كتب أصول كافي ٨٢

(٣) راجع إلى راجع إلى (١) ٢٤

(٤) راجع إلى راجع إلى (١) ٨٢

الله وحرية عنه وورده . فقد قال جعفر الصادق : نحن حران عمن الله ونحن
تراجمة وحى الله نحن حجة الساعة على من دون السماء . ومن فوق
الأرض . ولأنهم يورثون الله الذى قال فيه تعالى : وهو الله ورسوله
ولم يأتهم آية .^١ وهم موضع سر الله فبقول جعفر الصادق : إن الله عز
وجل عبيد عمن لا اله الا هو وعلم عنه ما لا يمكنه . رسد فاسمها ولا يمكنه
ورسده فحينئذ .^٢ و . لأنهم يشهدون أن من هو شئ أعظم الله .^٣
وهم معلوم عن ما كان وما يكون وبه لا يخفى عليهم شئ .

والله تعالى . هو الله عز وجل لا أمره أن عليه عبد الله المؤمنين .
وأنه كان شركة في أمره . سبي هذا العبد من الآخرة .^٤ و . لأنه لم يفعلوا
شيئا . لا معصية . لا عهد من الله عز وجل وأمر منه لا يتجاوزونه .^٥

والامام العظمى وحده هو الذى هو بوطن الأسماء . ويعقل لا يدرك
أحد من دون إرادته . لأن الله اصطفاها بـ "أول" كما صطفى الرسول عليه
السلام .

وإن من بولده إمام لا يمكنه أن يفهم خبره ومن كان شرب
أمر غير محرم عليه . وليس محرم أن يصوم أو أن يصلى أو أن يحج . لأن
هذه اسكايف خاصة بالرعية وحدهم .^٦

«خلافه صاحبها معصوم لا يصح انصاف فيه ولو رأوه شرب آخر
ويحب أن يكف الناس أنفسهم عنه . وعليهم أن يتركوه . لأنه فوق أن
سأل عن عمله . إن رأوه . فهو الأرض بين يديه . ومرعوا حدودهم عليها

-
- (١) كبر ١٤٠
 (٢) ١٤١
 (٣) ١٤٢
 (٤) ١٤٣
 (٥) ١٤٤
 (٦) ١٤٥
 (٧) ١٤٦

وأكثر من حمد الله وشكره ، ولتعمهم إياه وإن أعظم وجهه ،^(١) وأدعهم
وقربهم منه^(٢) . يدور في بؤفه ووضع على الصدر^(٣) . معه من أشد
عذاب الله لا تخفى . فبعض قصده ولا يحو من أصاحه^(٤) .

وكان أن الله سبحانه تعالى يحار من يشاء من عباده المسبوبة والمرسالة
ويؤيده بالمعجزة . فكذلك عند الإمامة من شاء . ثم بدت له نص عليه
وأن يصبه إماما من من عند الله ما هو في كتابي كان على أن سوء
ها . سوى أن الإمام لا يوحى إليه كالمسيح . بل تبقى الأحكام مع تسد
إلهي فإني منبغ عن الله والإمامة مستسبة . كل من يقص على اللاحق
ويشترطون أن يكون معصوما . كان من حظ وخصيته ولا التثنية
به . وأن يكون أفضل من رماه في كل قصته وأحبه بكل شيء^(٥) . وأن
كل إمام يردى إلى الإمام ليس هذه الكتب والأهل والملاح^(٦) .

والقاصون روي أن طاعة رسول الله صاعه لله ومعصيته معصية لله
ومن عاصهم فقد خان الله . ومن وفى فقد وفى لله . من أدى أمراهم فقد
أدى أمانة الله . لأن الله تعالى قول في كتابه العزيز : إن الدين يا أيمنك إماما
يا أيمن لله^(٧) . وفي موضع آخر . من يضع الرسول فقد أطاع الله^(٨) .
وفي موضع ثالث : يا أيها الذين آمنوا أصعبوا الله وأطعوا الرسول وأوى
الأمر منكم^(٩) .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

ومع أن المقصود بالامام في الحديث السوي لشرف الآتي الرئيس
إطلاقاً، وليس إمام الشيعة، إلا أنهم يروونه لامامهم حيث يقول النبي عليه
'صلاة والسلام ومن أطاعني فقد أطاع الله، ومن طاع لامام فقد أصدقني
ومن عصاني فقد عصي الله، ومن عصي الامام فقد عصاني' (١)

لذلك يقول جعفر الصادق، بحسب أوام الله وأسانيه لعباده، من تقرب
منا قرب، ومن استشفع باستشفع، ومن سرحم بنا رحم، ومن أعرض
عنا صل، (٢)

ويقول لمعمر بن علقمة، العاقب هو المطيع لله العامل بأمره، منتهى بهيه
لاحد عنه وعن أولائه، (٣)

ويقول أيضاً من سمع أمر الله وأمر رسوله وأحد من أولائه فقد
عصم بحسب الله، سمك بالعروة الوثقى وفاز بالسهم الأوفى، (٤)

ويروون عن النبي عليه السلام أنه قال: يعمود من عالم أهل بيتي (أي
لامام) ومن نطق من أهل بيتي تحدياً من النار، (٥) وأنه قال: مرة أهل بيتي
فيكم كبسه روح، من ركبنا ومن تحف بها عري، (٦) وقوله: أصحابي
(أي الأئمة من بعده عن قولهم) كاسحوم بأيهم اقتديتم اهتديتم، (٧)

ويروون عن الحسين بن علي أنه قال: من أحب نفسه وجاهد معها بلسانه
ويده فهو معاً في الرقيق الأعلى، ومن أحبنا بقلبه وذبح عنا بلسانه وضعف
أن يجاهد معنا يده، فهو معاً في الجنة دون ذلك منزلة، ومن أحبنا بقلبه
وضعف أن يجاهد معنا سانه ويده فهو معاً في الجنة دون ذلك، وليس
دون ذلك شيء، (٨)

١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

ويقول جعفر الصادق عليه السلام: من ترك الأرض بغير
إمام عادل إن ردت المؤمنين شيتا ردم. وإن بقصوا شيئا آتاه لهم. وهو حجه
على عباده. (١)

وقال أيضا: إن الإمامة لله تعالى. وعظم المسبب وصلاح الدنيا.
وعر المؤمنين. إن الإمامة من الإسلام الذي وفوه النبي. والإمامة تمام
الصلاة والزكاة والصيام والحج وخير ما يتوفى الله به الصدقات والمصاب
الحدود. والأحكام ومع لنعم. وأما أف. الإمام يحل حلال الله ويحرم
حرام الله. ويقيم حدوده. ويحكم بين الناس. ويدعو إلى سبيل
الحكمة والبر. ويحبه الله. الإمام كاشمير. فطاعته بحلته
سورها العالم. وهي في الأفق تحت الأيدي والانتصار. الإمام أمير
المؤمنين والسرور. وأما ساطع. وأما الإمام المظهر من
النبوت والله أ. من يعي. اختصاص بالعباد. الموسوم بالعلم. معدن
القدس والظواهر. السلك. الرضا. وأما والعبادة. مخصوص بدعوة الرسول
وسبل المظهر لرسول. فهو معصوم. مريد موفق مسدد. قد آمن من الخطأ
والزلل والفساد. يحبه الله. ذلك أن يكون حقيقته على عباده وشاهدته على خلقه. (٢)

وأصبح خليفة المظفي. يعتقد أنه وحده المهيمن. بهم القرآن الكريم
والسنة والشرعة. وقادر عمده على تغيير من لآله مسودع العلم الشرعي
تنقل هذه الصفة منه إلى ولده بطريق الميلاد. نصيحي.

وبنت الخلافة المظفيه مطهر الملك لشرعي وأهله. وأرادت سطوة
الحكم وعظمت. بعد أن كان الإمام لا يحب عنه أحد. في عهد الخلفاء الراشدين.

(١) سمي. وكتب. تصد. كافي. ١٢ و ١٣

(٢) ١٢ و ١٣ من ١٢ و ١٣

وعصمه دونه الله ، أوحده في العوالم علاه الشيعة عندما أتى أصحاب
عند الله من سبأ حمرى عسا وقائوا له جهلا منهم وحققا ، أنت الله ، فاحرقهم
بالنار ، فتموت ، فموتون وهم في النار الآن صح عندنا أنك الله ، لأنه
لا بعد النار إلا الله ،^١

كذلك كانت الحضرة وهم أتناع نصير غلام الامام علي بقول : لو به
الامام علي^٢ ، وبعدت هذه لتعاليم مد استءاء الدولة لفاطمية بالمغرب
علي يد أنى عند الله الشيعة ، الذى كان يصدر الناس ويقول عن المهدي : به
ان رسول الله ، ويقول لعبرهم إنه هو رسول الله وحجه الله ، ويقول
للنفس الآخر : حقا لله ورعا - ، إنه هو الله الخلق الوارق ،^٣

وقد رأى حسن بن حيدرة افرغانى الأحرار سنة ٥٤٠٩ هـ (١١٠٨ م) مثلا
حلول الامة في الحقيقة الحاكم بأمر الله ، فجمع عنده جمعا مائة ، وحمله على
فرس مسرجه وخادم ، وقرنه منه كافر من سنة ٥٤١٠ هـ (١١٠٩ م) حمره
اتحاد الأعجمى لدى قال معاده الحاكم بأمر الله ، وبن الاله من فيه ، وباده
و باسم الحاكم الرحمن الرحيم ، وقد تعالت الرعدة في قدس الخلقة فشموا قدميه
وأيده ، مهما عظم شأنهم ومركزهم^٤ على مرأى من الناس ، وقبوا الأرض
بين يديه ، وقاموا وقوف كلنا ذكر اسمه في الخطبة أوامر أممهم ، بالطرقات^٥
ولقد تعالى الجمهور في هذا الاحترام لأنهم لحقتهم المقدس فركعوا عند
رؤيته ، وسجدوا^٦ وترحبوا لمن يريده ، وغيره اتقيس ردته شرفا عظيما

١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢																																																																										

وكان داعي ساعة مجلس ، يقصر بقرآني دفتر عليه علامة الخسعة ، فاد فرع
من تلاوته على المؤمنين والمؤمنات حصروا إليه ليمسح على رؤوسهم بمسكان
لعلامة نبي الله عليه السلام (١) وكان من تقاليدهم أن من يدفع ٣٣٣ ديناراً كنجوى
(تلك حصرة التي وصفت على الرجل والمرأة لصندوق الأخوة باعتبارهما
محصولين فيها) يخرج منه مائة مكنونة من الخسعة نفسه وعيها ، برك الله فيك
وفي مديك ورويتك وذلك ، قد حذر ذلك ، وبما حذر به (٢) وكانت العادة أن
يخرج من عصب عنة خليفته في باب فتوح وكشف أسره واستعيت بمقو
أمر المؤمنين (٣) وأغلب النص أنه كان يديك لا يركب أحد في قصر إلا
لخليفة (٤) . ومن يدرك خليفته حيثش والاسطون وسعدوا لرجاله
سهمهم وقصر (٥) ، أحمر ومن هذه الخلافه لداصميه التي تدعى أن معش
سلطان خليفته الذي هو خير الناس ، وأنه يحكم الأرض بقويض من الله
سجده ، وعلى لا يعوض من تشب هو أمر مخالف ما كان عليه الخلفاء
الراشدون الذين سمعوا سلطانه من الشعب ، عندما جهر أبو بكر مثلاً عقب
توليه للخلافه بقوله : من أحببت فاعبوني ، وإن أسأت فقوموني ،

وفي أيام دولة الأموييه كان لخليفة عمر بن عبد العزيز يقول : لست
بخير من أحدكم وسكني ثقليكم حملاً ، وروح الثمرات الكريم تقبذ حق
لخليفة لما طمى لاهي في قرآن قول الله تعالى عطف النبي عليه الصلاة والسلام
وهو كنت إلا نشرأ سولاً ، وقوله : ليعقر لك الله ما تقدم من
ديك وما تأخره .

١	٢	٣	٤	٥	٦
١٢١	٣٠	٢٧٠			
٣	١٧٠	١٧٠			
١٢١	٢٠	٢٠			
٥١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٦	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠
١٧٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠

فكيف يرقى الخبيثة المصاطم مرله وفق دولة حده محمد حسوات
لله عليه ؟

وكان يصحب عتلاء الخبيثة مدعى العرش عند عصره عايده في الامة
واعظمه . يجتمع فيه الامر . والعقد دور حال الدس . وكان رجال الدولة
فاذا انتهى على العرش أصبح من صعب حده وحصل من ما حصل
فيه من الامور لديه . أو المستل "سياسة" لادريه . كما كان يجمع في
يده السططين بروحه وادبيه . كانت وضئته متعددة . فهو ليس بدمية
الاعلى ودونه مضه لا نفس و نفس خسكومه و عيم الامر . وقائد
الاعلى للحش وله تقود معنى في تصرف امور دولته المعرض شئها .
وله اولاية والعرل و طاع الاقصادات إلى غير ذلك

ما أهم مظاهر سيادته فكان ذكر اسمه في الخطبة على مسد ومثما على
السكة وكان ذكر اسمه في الخطبة هو المطهر لدى بس الالة واصحه على أنه
كان له اعصار . وحى وكن دين . وهم الهى كثر على الجهاد في سبل الله
والدين . ويدعو إلى تفرج الكروب وخفف اللاء إذ من ملكه صرر
واشتره . ويخرج إلى حوشه لربه وسجريه ساركها . وهو لميم
على شئون موطنى دونه . يكافهم حسب كفه كما مهم . ويملا أعسم
بالعطاء الكثير . ويقسح لكل مهم محس حسب احلامه ويمسح هم في
المصايب حتى يصلوا إلى أعلاها . ويعاقب من يشتد منه بذاتة مهم .
ويكافى من يستفسر في القتل وجرل من سحرف مهم عن حاده انصواب
أو تثبت عليه رشوه أو يخرج على قوايه

ولم يقتصر حكمه على تنقاب الموصفين خدم من كان له أيضا عرهم من
مداصهم . وكان يأمر أحماء بمصادرة أملاكهم وأموالهم إذ انصاح له أهم
جمعوها بطرق غير مشروعة

وبه أن يتولى القضاء بقمه وأن يطر في المصايب .

بالحسن عن الحسن ، ما أفق أدلك ، الخلف لأفصل في نفسه وحده عليه ،
 وجمع الأمر ، واختر من عند ما مات مستنصر وخوفهم من زرار ، وأشار
 عليهم بولته أحد بأصغر مسعى لله بده ففقدوا رعتة والاسماعيلية
 إلى اليوم قلوبهم بده را تثبت الذي لقب به بمصطفى لدى الله ،
 وبني نسب إليه لبرائة وسكن لأفصل تعصب عليه وبر حاشية عليه سه
 ٤٨٨ هـ ، ١٠٩٠ م ، فبين أنصاره وكان من ان من أجل لأفصل
 في بولته مسعى بده لقم لبرائة من لاسماعيلية ، فذهب فريق منهم إلى
 حقه مسعى بده ، وذهب فريق آخر إلى أحقه بده ، وبذلك
 صارت لاسماعيلية من مسعى بده ، وببرائة بده بده المستنصر
 وكان كده من حشده تعصب بده ، فمرة ضعف الخليفة العاطفي
 ووضع على عرش بده أنه لا سعة ، فوسع لأفصل مثلاً طملاً عمره
 ٥ سنوات هو الأمر بأحكام بده ، بده هو على بده لأمر في مصر ،
 وبصبح مقبلاً بده في شتور الخلا في عهد ، وبذلك أصبح لأفصل من
 لبرائة كل سلطته أنه كل من الخليفة بده على الله والأمر بأحكام الله (١)
 وعنده فتن خبيثة الآخر سنة ٥٢٤ هـ (١١٣٠ م) حارب امرأة حملاً
 فويع ولأه بعد لبرائة بده ، فذهب بده ، ولم يبيع بالامامة حتى ظهر
 الخلف بده عن خبيثة لأه بأحكام الله ، فباصبحت روحته أثى ، عهد
 إلى الخلف بالخلافة بده

كذلك بعد أدلك صاحب ضائع بده بده عندما أر دان ببيع شخص من

(١) بده ١٠٩٠ م ، ١١٣٠ م ، فبين أنصاره وكان من ان من أجل لأفصل
 في بولته مسعى بده لقم لبرائة من لاسماعيلية ، فذهب فريق منهم إلى
 حقه مسعى بده ، وذهب فريق آخر إلى أحقه بده ، وبذلك
 صارت لاسماعيلية من مسعى بده ، وببرائة بده بده المستنصر
 وكان كده من حشده تعصب بده ، فمرة ضعف الخليفة العاطفي
 ووضع على عرش بده أنه لا سعة ، فوسع لأفصل مثلاً طملاً عمره
 ٥ سنوات هو الأمر بأحكام بده ، بده هو على بده لأمر في مصر ،
 وبصبح مقبلاً بده في شتور الخلا في عهد ، وبذلك أصبح لأفصل من
 لبرائة كل سلطته أنه كل من الخليفة بده على الله والأمر بأحكام الله (١)
 وعنده فتن خبيثة الآخر سنة ٥٢٤ هـ (١١٣٠ م) حارب امرأة حملاً
 فويع ولأه بعد لبرائة بده ، فذهب بده ، ولم يبيع بالامامة حتى ظهر
 الخلف بده عن خبيثة لأه بأحكام الله ، فباصبحت روحته أثى ، عهد
 إلى الخلف بالخلافة بده

أقارب الخليفة العاضد يعمل بقدر بعض أصحابه ، لا يمكن عداً أحرم منك
حيث احتار سعيه أن تراك من هو من منه وسعد هو بالأمر ،
يعهد بالخلافة إلى العاضد ليس لله ،
بروحه اسمه كرها شمل خلافة من بعده

وبذلك كان أمثال هؤلاء الخلفاء العونية في أمي ورر ثم (١٢)

ويمكسا أن قول ، صفت من صرفه حصار الحسنة اوراثية استمرت
سائده أمه فوه الدولة ، رده
عن الخلافة ، فعهد إلى من عمه ، أن يحاسبه عبد الرحيم ،
المهدي ، سنة ٤٠٤ هـ (١٠١٣ - ١٠١٤) ، ولالة العهد من بعده ، وكسب اسمه على
السكة ، ودعى له على حصار وعنه
ولكن أحبه ، ست الملك ، أعدته عن خلافة بعد موت حاكم وعمدت
إلى الظاهر لاعم
ان اليس على أن يبايعه ، واليغف منصب على رأسه

والاحط أن اعتلاء العرش في يدوه تم طعيه على أساس لمدا بوران
كانت له ميريه وعيوبه ،
ينضمه ناه العرش في أمه تهمه
لور نه كانت تصع على لعرش
وبروي السوطي

١

٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢

ورنه ٥٧ و ٨ و ٦٠

وعد O lea y ٨٩ on' story of the Fatimid Khalifate p 186

١٢١٠

القطر^(١) كما كان يسكن ثوب سعي ونسبه من حرير معروف بالذهب يوم
فتح الجيخ في يوم الثالث والاربع من يوم التحقيق^(٢)

وكان يسكن الثوب مذهب من مصر والموت في الموكب محصورة.
وكان لا تترك عن أمة أو حمسة أرم ويا بين أول لعدم وخص^(٣)

وبعد ما لمصا... نة... دحل... بقاها... الحجب في القصر
وت عيبه يقص... به... ثم ضم بعد ذلك... وقيد...
المحرر... الحضر... عيبه... سلام... كان... يمس...
أحص... من... الحضر... وطرح
لن... يكون... حصة...^(٤)

وفي... الحضر... عيبه... كان... حصة...
الحضر... الحضر... كان... حصة...
الحضر... الحضر... كان... حصة...^(٥)

وكانت... حصة... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(٦)

الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(٧)

الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(٨)

الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(٩)

الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(١٠)

الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...
الحضر... الحضر... كان...^(١١)

وكان السواد لا ينس أيام الفاطميين كشعار لهم ، بل لمناسبة من
المناسبات ، إذ مثلاً لما خرج الحافظ لدين الله ، تشيع جندة هرام ،
النصراني ، كانت عمامته خضراء وثوبه أحمر بغير صباغ ^{١١} ، أما القضاة
والشهود فقد كانوا يرتدون ثياب الخدي في مأتم عاشوراء ، وعلى ذلك فلم يكن
السواد هو ثوب الحرث عند الخليفة

كذلك ما قبل الخليفة الصافر بأعداء الله ، سنة ٥٥٤٩ (١١٥٤ م) ،
وأراد هلائع من رتبته وإلى أحمر وأسوط أن يتقدم من فائله عباس واسمه
نصر ، كان لانسبأ سواد ، وكانت أعلامه وموده سوداء كذلك ، وكان
وصف شعوره صاف الفصير بمرسه به من عمه الخليفة بسى حلقه وهو
والفتر نصر الله ، على لومح ، حرب على أحفاده مفتون ، ومثى في حاربه
حاف مكشوف الرأس وقدس به لانس ^{١٢}

وكان الخليفة الفاطمي شاعر عن رغبته بكثير من شربته منقذ التي
تقتصها لأهله ولعظمه فكان إذا خرج في موكة تقسمه أسيف العرب
المجوهر ، الذي كان له حثرت ، سبقها على السيف لأبى وهو مدى على
الحارب لأمر ، وعبر لا يستطيع أن يؤكد هذا السيف هو دوايقار
الذي عمه أسى عليه الصلاة والسلام في موقعة بدر من ، منه من الحجاج ،
العربى المشرك . أما السيف الخاص الذي كان يحمل في مواكف فكان من
ذهب مرصع بجواهر ، يحمله أمير من أعظم لأمر ، عند ركوب الخليفة ^{١٣}
وكان الخليفة الفاطمي صنع على أنه نأخ عظميا بيعت بالتح اشريف
هو نأخ الخلافة ، فيه من الجواهر ما لا يوجد في حرانة حليته حر ، وكانت
الدرة اليسرى ورثها سبعة دراهم تمعو عمامته وحوطها جوهر أخرى دوما

١١ - من رتبته ، ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ -

على جهة مكان العامة ، ولقد اتخذ انتاج رمرأ الحكيم والسفطان من إيران (١) ،
أما قضيب الملك الذي جعله الخليفة بباطني بيده فهو عود طوله شبر ونصف ،
ملبس بالذهب المرصع بالدر والخواهر (٢)

كذلك اتخذ الخليفة الباطني خوسه مريز مدك من ذهب ، وعليه مرسنة
مدهه صدر لإيوان سكة بلفهر . وحوه الأمراء والأعيان وأرباب
الرب يصف من رسمه وقوف وكس من له عادة الجلوس ، ولما ولي
الخليفة الأمر بحكامه سنة ٤٩٥ هـ (١٠٠١ م) جعل جلوس الخليفة
من الإيوان سكة . ومصر من دماء الذهب . ومصر أيضاً . وجعل
لإيوان سكة حرمه مبالغ . وأن من ذكر في إحلاس الخليفة بمكان
عنى من بحس دعتة هو معوية . إذ قال عمرو بن حاص مصر بحس في
قصره على الأرض . وكان يد حصر منه المعروف . أحصر معه سريراً
من ذهب محمولاً على الخشب بحس عليه في حصره عمرو الخاس على
الأرض . ثم جد حصره لمدين من معوية . كاسه والمار والتحت
و قسوه . وكان حصره . كما جد الخليفة الباطني المعروف بالبحث
والسكر من بحس عبيد من قسوه . وكان له حاتم يحتم به على الرسائل
والصكوك .

وكانت أمهه علامة أمه الخلافة الباطنية . وهذا عهد لمهدي (٣) عندما
أصبح حصره . وروى المعري لمين أنه ساراً وبطلة على رأسه مجرد قدومه

١٦ - ... ٨١ ... ١٩ ...

٢ - ... ١٦٢ ...

٣ - ... ٢٢٦ ...

و ... ٢١٨ ...

٢٢٠ و ٢٢٤ ...

٤٠ - ... ٢٧٣ ...

٢٣١ ...

وكان حاتم حصره ...

٢ - نظام البلاط

(١) مسكن الخليفة

كان قصر الخليفة العاطمي هو القصر الذي بناه جوهر ، مولى الخليفة
لمع لدين الله وقائد جيشه لينة فدمره مصر عندما أوى المصريون إلى
مصاحبتهم ، وسكنوا في مخدعهم ، بلا جوهر إذ سموت عنه ولم يبق بيته
حتى وصع شمالى قطائع ، مدينة من طوبى أس من القاهرة ، حيث شيد
قصرين عظيمين ، أحدهما قصر خدمه المصطفى الخاص ، والآخر كان عمرة
متره بطن على حديقته كافور ، سبها مدن لاستعراض حد يعرف باسم
مابين قصرين ، سبع عشرة آلاف عسكري مابين دروس ورجل ، فكان
الخليفة يمر من أحد بقصر إلى الآخر من تحت الأرض بطريق أعده
لذلك حتى لا يكثر رؤيته من منسوبيه ، ولهم وصف لما يهرو
حسرو هذا القصر فعدل به كان في وسط القاهرة ، وبين الأبنية
مخططة ، فضاء يقصده بها ، وكان يحرسه في بين خمسمائة حارس من الفرسان
وخمسمائة حارس من الرحالة ، وكانت أسوارها عانة ولا يستصعب أحد رؤيته
من داخل المدينة ، وكان بالقصر ألوف من الخدم والنساء والجواري ، وله
عشر بوابات فوق الأرض ، وباب يهود إلى يمر تحت الأرض بغيره الخليفة
ر كما ليصل إلى قصر آخر^(١) ويحدثنا انبى في مخطوطه^٢ أن صاحب
العسس كان من رسمه أن يطوف كل ليلة حول القصر ، في ألف رحل ، يطوف
والوقت في أثواب راحة

وكان بقصر السكر لشرق ، سكن الخليفة العاطمي وموضع جلوسه
لديحول عساكره وأهل دولته ، وفيه نقيم أمرته وحاشيته ورجال بلاطه

(١) Sefer Nameh, Relation du Voyage du Nassiri (١)

(٢) عقد الحجاز ٤ القسم الرابع من ١٩ ص ٦٨٥

وفيه الدواوس والخربق ومن يقوم بأعمالها ويسرا في غير
ويقال بقصر الآخر القصر الصغير المعروف ، وقد تم بناؤه في عهد
الخليفة المعروف بالله ، بحول إمامه حبيبه في أيامه لم يدره عن خديج ويقال
هذه القصر من معمار القصور ، كان من مميزات القصر أحمد
ومركز إدارة

وكانت أصيلة لاهلها من ضمني من ضوئه ، من مميزات القصر ، وكان
وهو بالاهل من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
مختلفة ، وهو من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
وأرض وفيه من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
ومعصرة من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
المهذبة والرسوم لهذه ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
مظلة ، وأشجار ولربح من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
كانت القصور من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
الانتقال ، والعرش من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
لتنق شاهدة آثارهم ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان

وكما ذكر الرقيق والحواري في قصر الحشيد ، كذلك كانوا في

- (١) من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
و ١٨٦٢ من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
(٢) من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
(٣) من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان
من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، من مميزات القصر ، وكان

ولعمام المطرودة ذهب^١ والاصوفي والاسورة والسيوف بخلافه، وتجلىع
على الامراء، وعنفوا - لخواهر يجمع على نوريه - وكانت تصنع بها شاة
لحريرة المطرودة بالذهب وغيره من^٢ ايات نوريه زياء^٣ (جمع اشرفية)
اثنى ثل الخشبة جمع على كاريه^٤ وكانت هناك السكوات ان جمع
على اعرى، الخيشه من حريره الكسوة - فن يربط ورقه من يوان
الاشياء وكان يمد مقرب كد يقصر ان يخرج في الشدة والصف من
حرارة الكسوة^٥ على السمانه^٦ - وجمع ان سادة استعماله لاس
بخلافه الذهب قد احدث عن العرب^٧ وكانت كسوة الكسوة اشرفية جمع
في شاة^٨

و من أهم الخرافة في هذه النسخ علامات محض الخشبة
وكان يكاد امر الخشبة على سائر نوريه ذهبية من الحرير والديبايح، أو
الاشياء في نسخ شاة بخلافه ذهب أو من خفاف لثوب من الخيط
الملاونة من غير ذهب، وحدث بعد^٩ هذا اطرار معية، فاذا جمع منها
على أحد عرف، وعرف لالسيه به^{١٠} منه وان حران الكسوة يوان
يعرف به^{١١} ويون حد لن سكروده، لصاحبه ربه عقيمة^{١٢} كما كان في
دور نسخ اشياء من عيب ساطع نصر في أمور تصنع والاشرف
عليهم وصرف ازر قبه^{١٣} وكان صاحب نظار، بخار من حوص الخشبة

١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠

١ من أرباب الأعلام وكان مقامه بدمياط^(٧) وتونس^(٨)
وعنه^(٩) ومن بعده تحمل شيب إلى حرقة سكسوه^(١٠)

مر بها محوهر و طيب والطريف حدثنا عنها البطانجي^(١١) فقال إنه
كان بها لأعلام و خورهر التي يركبها الخليفة في الأعياد ، فكان يؤخذ
من ثلث آخر من الخورهر إلى شيب إليها ثانية بعد الاستعناء عنه ، فيردي سيف
الخدمة حصص ورمح ثلاثة وغيرها من آلات المختصة بموكب الخليفة
و يذهب على أهله وعظمته^(١٢) كما كان بها لطب والطرائف والهندل والعود
والأساس وخرج وعدها^(١٣)

مر بها^(١٤) فيها أنواع السلاح المختلفة ، فيها الخوذ المحلاة بالذهب
والمصه و السيوف المرسية بالزجاج والألصق والقمي والتيل والدروع إلى غير
ذلك من آلات السلاح كان يفتق عنها الأموال الطائلة سنوية^(١٥) لأحور
ومن وصلاح سلاحهم ومسحة ودهنه إلى غير ذلك ، وكان يرجع إليها كل
سلاح من سلاحه

- ١ من أرباب الأعلام كان مقامه بدمياط و تونس
- ٢ من بعده تحمل شيب إلى حرقة سكسوه
- ٣ مر بها محوهر و طيب والطريف حدثنا عنها البطانجي فقال إنه
- ٤ كان بها لأعلام و خورهر التي يركبها الخليفة في الأعياد ، فكان يؤخذ
- ٥ من ثلث آخر من الخورهر إلى شيب إليها ثانية بعد الاستعناء عنه ، فيردي سيف
- ٦ الخدمة حصص ورمح ثلاثة وغيرها من آلات المختصة بموكب الخليفة
- ٧ و يذهب على أهله وعظمته كما كان بها لطب والطرائف والهندل والعود
- ٨ والأساس وخرج وعدها
- ٩ مر بها فيها أنواع السلاح المختلفة ، فيها الخوذ المحلاة بالذهب
- ١٠ والمصه و السيوف المرسية بالزجاج والألصق والقمي والتيل والدروع إلى غير
- ١١ ذلك من آلات السلاح كان يفتق عنها الأموال الطائلة سنوية لأحور
- ١٢ ومن وصلاح سلاحهم ومسحة ودهنه إلى غير ذلك ، وكان يرجع إليها كل
- ١٣ سلاح من سلاحه
- ١٤ من أرباب الأعلام كان مقامه بدمياط و تونس
- ١٥ من بعده تحمل شيب إلى حرقة سكسوه
- ١٦ مر بها محوهر و طيب والطريف حدثنا عنها البطانجي فقال إنه
- ١٧ كان بها لأعلام و خورهر التي يركبها الخليفة في الأعياد ، فكان يؤخذ
- ١٨ من ثلث آخر من الخورهر إلى شيب إليها ثانية بعد الاستعناء عنه ، فيردي سيف
- ١٩ الخدمة حصص ورمح ثلاثة وغيرها من آلات المختصة بموكب الخليفة
- ٢٠ و يذهب على أهله وعظمته كما كان بها لطب والطرائف والهندل والعود
- ٢١ والأساس وخرج وعدها
- ٢٢ مر بها فيها أنواع السلاح المختلفة ، فيها الخوذ المحلاة بالذهب
- ٢٣ والمصه و السيوف المرسية بالزجاج والألصق والقمي والتيل والدروع إلى غير
- ٢٤ ذلك من آلات السلاح كان يفتق عنها الأموال الطائلة سنوية لأحور
- ٢٥ ومن وصلاح سلاحهم ومسحة ودهنه إلى غير ذلك ، وكان يرجع إليها كل
- ٢٦ سلاح من سلاحه

وهذه الحرفة مستخدمون يعملون فيها آلات السلاح على اختلاف
أواعها بحسب ما يؤمرون ، وكان يلبس إليهم الخشب والحديد والأصابع
وعبرها من الموار التي تشطبها هذه الحرفة

مرائن هرسى ونؤسفة كل الحليفة يختص بها من غير جنوس ،
ويعتدوف فيها ويسل عن أحوالهم ، فمن هرسى وأحمها ، وأعلى استور
وأدعها ، وعدد كثير من الأسماء عديمة^(١)

مرائن الروح هي قاعة كـ تختص محتوى على السروح واللحم من
الذهب والفضة وسائر آلات حيل ، تختص به حليفة أو موططيه من
أرباب الرتب العادة أو الحدم ، وكان يخدم كثير من حراس وصناعة
وعبرهم^(٢)

مرائن الترمس وتخدم عن كثر من المكنة والمراتب العظيمة ،
كان لها أيضا أصناف كثيرة ومطبات لفاخرة ، أما ما تحتويه من
الآية والآلات وتصحون ولا يدرى هم يكن من الميسر على غير المملوك
الحصون عبيد^(٣)

مرائن الطعمم وكان فيها لفتق واسكر ودهس والربت والشمع ، إلى
غير ذلك ، وكانت تخرج منها أصغره حبيفة عند بلحم ولحصر ، معه وأهل
بيته وموططه^(٤)

مرائن الخبيز ولات تحتوي على عدد كثير من الخبيز^(٥)

مرائن السمور السمور هي الزايات والأعلام وممردها مد وهو العلم

١ - في نسخة ٢٦٦ ٢٦٨
٢ - في نسخة ٢٦٦ ٢٦٨
٣ - في نسخة ٢٦٦ ٢٦٨
٤ - في نسخة ٢٦٦ ٢٦٨
٥ - في نسخة ٢٦٦ ٢٦٨

كلا من هذه الخريش كان بها موطع كبير يعاونه عدد كبير من الموطعين وخدم
من يقومون بسطعها وكان الخليفة ينفقها من وقت لآخر في أيام لسه^{١١}
ولاحظ أن خريش الخليفة لم يطمع في نصيبه بل إنه ذهب إلى تعيين الحدود
لفاصله بين الواحدة والأخرى بدقة، إذ بين حد مثلاً في خريش الجوهر
والطيب واطراف سيف حبيبه الخاص والروح وعندها من الآلات المختصة
بموك الخبيبه، ثم في خريش السلاح، أنواع السلاح المختلفه، مع أن
المنطق السليم كان يفرض وضع كل الأسلحة في خريشه واحدة يخلق عليها
مثلاً خزانه السلاح، تحت لا يوجد في خريشه أخرى سلاح ما

ومع ذلك على سحر منظم مشتملات خريش والحدود الخبيبه، مع عظم
أهميتها وشيورها على ثروت ومهابه مدبرها مع صفة بساطه كانت هذه
مخارج على كثرتها، أهميتها وعندها قد مشتملاتها ورعيه من جن فيها والحدود
فيها، مما يشجع على سرقتها وتبديدها حتى من أخصب عهدها ولشرفها عليها
رأى الفضايل تحت هذه من تصوير المملكه في علاقات صبيه
أو خريشه مع غيرها من الأمم وقد اصبحت تصورات المملكه عن اشياء
المسبح في زمن السيرة في قول الحكيم وسعد الحمراد خصوصاً وقد
فتح أبوابها لأجانب، فاحسب لهم على ذلك ولا يكره معرفة
من سجدوا لهم

ولاشك في أن من العلوم التي كانت بها وبين بعض الدول وجود
مخالفات تجارية أحكمت العلاقات وأروابطهم ومن ذلك الدول، كما وجد
نوع من أنهم أحكم عراة علاقات جوار أو الدين، وسدت وجدت
الروابط بين وبين الأمم الأخرى خصوصاً بخدة معها في جندة المدينة
والأمان الاجتماعي

بعم كات العلاقات بين مصر وعندها من الأمم قبيلة والمواصات من
الحوادث العريشه لم يعرف تبيين نجاحا حتى الدائم إلا في أواخر القرن

اثنا عشر للملادى غير أنه كان هناك معوثون غير ذنمين يقوم الواحد منهم بمهمة ان يندب إليها حتى ما تمها عاد إلى دولته (١) مثلاً أرسل جوهري سنة ٢٩٢ هـ (٨٩٧٢ م) سفيراً إلى حورج ملك لوانة بدعوة الإسلام ورفع الحرب، فقام به ملك هذه بلاداً من حورج ورفض دفع الجزية دون اعتناق الإسلام. بدلت لوانة مسيحية حتى يقول "من طهرى الرابع عشر الميلادى" (٢) لمثل كانت حقيقة في سنة ١٠١٢ هـ (١٦٠٢ م) سفيراً إلى الدار بقرون على مسلكه وكان يعود في سنة ١٠١٢ هـ (١٦٠٢ م) من بحر كل يوم "٢" وقد قدم رسولاً من أملا سفيراً بغيره. من باب موضح وفي الأثر من ما ثبت إلى أن يقص في قصته (٣)

وتسمى مولى من اصحابه في كتابه ووضيعة من الولاية شريفة، وختان متوئها من أعوان أعداء وأرباب الأقاليم ومهمته أن يفتي (٤) من أو حصة من الدول وبنه صاحب "ابن في خدمته ويزعمه لأمكنه شخصه ضم ويجمع الناس من الاتصال به. يوزع لهم من جهة ويدرهم بسلام على الخليفة. هذا أن يخصوا برعاية سفيراً يفتي معه على لسانه، ويدعو أوربر حينئذ صاحب باب، ويدخل دار من على الخليفة، صاحب باب على كية وأثبت على لسانه

وكان مهمته في كتابه شاد من (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

١. ... ٢. ... ٣. ... ٤. ... ٥. ... ٦. ... ٧. ... ٨. ... ٩. ... ١٠. ... ١١. ... ١٢. ... ١٣. ... ١٤. ... ١٥. ... ١٦. ... ١٧. ... ١٨. ... ١٩. ... ٢٠. ... ٢١. ... ٢٢. ... ٢٣. ... ٢٤. ... ٢٥. ... ٢٦. ... ٢٧. ... ٢٨. ... ٢٩. ... ٣٠. ... ٣١. ... ٣٢. ... ٣٣. ... ٣٤. ... ٣٥. ... ٣٦. ... ٣٧. ... ٣٨. ... ٣٩. ... ٤٠. ... ٤١. ... ٤٢. ... ٤٣. ... ٤٤. ... ٤٥. ... ٤٦. ... ٤٧. ... ٤٨. ... ٤٩. ... ٥٠. ... ٥١. ... ٥٢. ... ٥٣. ... ٥٤. ... ٥٥. ... ٥٦. ... ٥٧. ... ٥٨. ... ٥٩. ... ٦٠. ... ٦١. ... ٦٢. ... ٦٣. ... ٦٤. ... ٦٥. ... ٦٦. ... ٦٧. ... ٦٨. ... ٦٩. ... ٧٠. ... ٧١. ... ٧٢. ... ٧٣. ... ٧٤. ... ٧٥. ... ٧٦. ... ٧٧. ... ٧٨. ... ٧٩. ... ٨٠. ... ٨١. ... ٨٢. ... ٨٣. ... ٨٤. ... ٨٥. ... ٨٦. ... ٨٧. ... ٨٨. ... ٨٩. ... ٩٠. ... ٩١. ... ٩٢. ... ٩٣. ... ٩٤. ... ٩٥. ... ٩٦. ... ٩٧. ... ٩٨. ... ٩٩. ... ١٠٠.

(ج) حاشية المظلة

أما موظفو القصر^(١) فهم -

عامل المظلة : وهو الذي يحمل مظلة عوي . رأس حشفه في مجلس
و موابك كركونه في رأس العلم : يحوي ، وهي من لوطائف العظام ،
ينقلها أمير جيش له عدهم للتعهد ولرفعة من ما يعير . رأس الحشفة ، وكان
يدعى حامل المظلة أدام المعرئين الله ، شفيع القصر ،

عامل سيف المظلة : وهي سيفية بن لاسفند^(٢) وعدها يحمل
سيف الحليفة في الموابك إلى تحمل في مظلة ومردة ، رأس أشهر

عامل رمح الخليفة : صاحب هذه لوجبة يحمل مع الخشفة في موابك
لتي تحمل فيها مظلة ، هو رمح صدر ، ويقاضي هذا ، نصف ٧٠
دياراً شهرياً

مهم السلاخ أو لركاب : وصيابه كانت عدهم رند على ، نصف ربح
مقدس السيف : و كان له وسر على ، الحشفة نصف رند
عشر مقداً ، وأصبح هذه مخطف هم ، يسعون في نوب حاصر ، خرس
الملكي . وكان مرت كل من مقدى لركابه ، رند أشهر ، كما كان يعطى
الركابه من خمسة إلى خمسة عشر دياراً شهرياً

الأساترة المملوك : ستر ، يحكمه لأبيه دياراً شهرياً على
أحناكم كما تفعل العرب عامة ، له لآل . ولكل دهم ١٠ دياراً شهرياً ، وهم
الخدام الحصان المعر عنهم ، دياراً شهرياً . وكان من أقرب الأسس إلى الحليفة

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣

فهم أصحاب أسنة المطيعين على أسنة رء . وكان رء . شح أستاذ متجيب وحدث
 عن إبنه كلاً واحداً من تحكيين رء . كاتبة من ثبته ، وسديلا وفرد وسقا
 وصحاح لاحفهم وفي يدهم أسهم ، إذا حضروا من يدى حليفة حضروا
 لسمت ووقار . وكانوا ينمضون بمكة حليفة من حشفه لأهم حوصه
 وفرد لدم إلى . وكان عدهم رء . على لأف ، ودهم

أ - « منولى شرف عام » أو « شرف النج » . وهو الذى شدياح حشفه
 لى رء . فى الموكب ، رء . ودهم على عدهم رء . شرف الشرف
 الذى رء . رأس حشفه ، ومرتبه رء . شرف . يكون شرف مكنين من
 رء . رء . حشفه . ودهم عدهم رء . شرف شرف

ب - « صاحب المجلس » . هو الذى يولى رء . على المجلس
 الذى رء . رء . حشفه لجلس رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 كالور . والآم . رء . ثم حضور حشفه وحوصه على رء . رء . وكان
 رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .

ج - « صاحب الرسالة أو حاشى الرء » . هو الذى يخرج رساله
 حشفه إلى رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 فى رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .

د - « منولى رء . رء . رء » . وهو الذى شرف رء . رء . رء .
 رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .

هـ - « صاحب الرء » . المعروف رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .

و - « حاشى الرء » . وهو رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 لى رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .
 رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء . رء .

وبعدونه ثلاثة ثم أربعة أصابع معالجته مرضى العصر من الأفراس والجو ص
وسكن فيه عشرة ذوات شهرين، ويكتفى برفعهم على حرارة الشرب التي
كانت في عصره يوم

وكما استعمل زهر سم في لدوس، كدبت استعمل بهم في الأعمال
لأنه قد ثبت أن سم أفعى واحدة كانت لهم مرة واحدة عده، ثم لا كان
سحور من بين يوم في عصره تصور وفي المعمر الذين في ولاته
للعهد ثم سمع المعمرين في علي عرش نوح موسى بن يعقوب طيب له^(١)
وكان أبو الفتح سهل بن مشير في عصره صاحب الحنفية مريد بالله وطبيب
وبعد ذلك في أمر الله، ولما مرض الحنفية في كم، أمر الله ودوس من مقشر
أعده عشرة آلاف دينار^(٢)

ولما مات من عصر استغف الخاكمة بعده سائق من إبراهيم من
سطلان^٣

ثما قراء المحصرة بعد كاد بر دوس على العشرة، يقرأون القرآن الكريم
محصرة الحنفية في محاسن وركوبه في الموكب وفي محض المساسات، وكانوا
أول في قرااتهم، بات صاسه لجال فقع موقع الاستحسان عند الحليفة

١ - في نسخة أخرى: ...
٢ - في نسخة أخرى: ...
٣ - في نسخة أخرى: ...

والخاصرين عن أهم كثير أمانه وآيات بدو على قصدهم فيها، أحرحت
بقرآن عن معده كما يحكى أنه استورج جمعه المستنصر مثلاً سر على
قرأ فارتهم، ولقد صر كنه سر وأمر أده، دعونه، عليك تشكرون،^{١١}
ولما استورج جمعه لحاظ صر من ولحن، فأو ثهم، ينشرهم، هم
رحمة منه ورصون وحدث هم فيها عيم مقبم،^{١٢}

والكل من قرء خصره من عشرة دوا إلى عشر من دوا أشهر أ

أشعراء، كل شعر، في أية توبة ناطمية، ومون معده اصحف
أسيرة في عصر، له اختص الخلف، الناطميون وأمرؤهم ووررؤهم
شعر، ورحوا عنهم، بعض، والأموال الكثيرة مدحهم بعون المدائح
وعيون اشعرهم وأهل سهم، وأصوا في مدح أحلافهم وعندهم

وكان من هؤلاء شعراء أهل سه لاطميون في المدح، وأهل شعة يعنون
فيه، كفون من قان

هد أمر المؤمنين فجلس أنصرت في الوحى والتبريل
وإذا نمت أكف في موكب عانت تحت ركابه حريلاً^{١٣}

ورب كل شعر من عشرة إلى عشرين دوا أشهر أ، وكثيراً ما كان
شعراء أخيه من موطنى ديون لإشاه

وكما أكرم كابو، وأه نصب، سنة ٥٣٤٦ (٩٥٧ م) عندما رل
عليه وجميع عيه وأعطاه أمه الا كثيره، كدث فعن الخبيفة ناطمي لمعر
لدين الله شاعره لأدلى محمد بن هار، عندما ضم هذا الشعر مدحه فيه،
ودكر في شعره عمنه المذهب الاممعي، فصاغ نظرية الإمامة وعصمة

(١) دابة ١١٠ من سورة النحر، ر ٣

(٢) دابة ١١٠ من سورة النحر، ر ٤

(٣) عاقل من دابة، لاسي ٤٠٠ من ١٩٧

الأئمة عليهم السلام من العقائد السبعة . و لأمثلة في ذلك كثيرة . كقولهم
 ماذا تريد من الدنيا . وما أصاب . وله ظهور دونهما وطول
 حسب يسر هـ . من شعره جاهر أو سراً

وڪيل

أهل بيته ورسالة وهدى
ووحى وشارع تحسب وبتجره
وكماله

قد كان سرراى لسيب (١٦٠٠) عهده أصغر إبيث وعلم الأوبلا (١)
وعد احب حنيفة المعز لدين الله شاعر آ نورا عرش الأدب ، تاركا
لأخيه رر عرش خلافه مكان شعره يتدفق في سلاسة ورقه ، هذا الشاعر
المحمد هو د نعيم بن ممر ، مولى سنة ٢٧٤ هـ (٨٨٤ م) ، ومن شعره الذى يرد
به على من اتبعه لشاعر القديس

بعض عندكم تشعل على من يقام لحوم بالأفكار (٢١)
وعند مدح الشاعر، عهد من ربه، الصالح من ربه، بقصيدة بولية
عندما يصح الاستقبال لمصرى على الأندلس الروى فى ربه بقوله
أعجب حين تحور الجبال أن القلوب موافق اندراب

ومدح عمه. أ. الحسب علي بن زيدان اليمني (٥١٥ - ٥٦٩ هـ و ١١٢١
١٨١٧٤ هـ) حبيبته، الثقات، والعاصم، وورثتهما، واستمر موالياً
لشواله لصلطته حتى بعد رواها عني يد صلاح الدين الأيوبي، إدرناه

(۱) در این کتاب ۱۰۰ باب است که در هر باب یک فصل و یک حدیث است
(۲) در هر باب یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۳) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۴) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۵) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۶) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۷) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۸) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۹) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است
(۱۰) در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است که در هر حدیث یک فصل و یک حدیث است

(٤) الشاهد في هذا الخبر هو ما ذكره في المتن من أن
الملك كان في ذلك الوقت في مكة المكرمة في سنة ١٢١٧ و ١٢١٨

نقصيدة " كانت حسب شقته وصله . عدد في مكارمهم وحاسمهم ، مطالعها :

رمت يادهم كعب محمد لثلال . وحده مد حصن الخلى بالعطل

وحتمها بقوله

والله لا يرب عن حرمهم أبدأ . ما أحر الله لي في مدة الأحن

وعماره هد كل شاعياً . أحسو له في الأثر وعدجهم وقال فيهم .

أفعبهم في الخو . نعمت سه . وير حاشقون في اعتقاد لشينع

وكان الخسبه ها . عيم الأمراء المهمين على شئون احصاة والعامه .

ونه برقيتهم من رأو . لأمر وهم ليس بؤهبه الخن اعصب . ويكون

في خدمه كل مهم حمسه ثلث . في الأمراء . أرباب القصب العنسية . وهم

الدين . يكون في الله . كعب . اعصب العنسه التي يحر حها هم الخليفه من

حوائج التحمل يكون يكون في خدمه كل مهم أربعون بموكا .

وهو لا يرقون إلى وأرباب الأضواق . أو . الأمراء لمضوقين .^٣ . وهم الذين

يجمع عنهم أضواق . ذهب في أعفهم . ويكون في خدمه كل مهم مائه بموك^٤ .

وكان يحال ترقية هؤلاء الأمراء من رتبة إلى أخرى هي مواهبهم أو

كفاءتهم . وكما كان لالخليفه مكافئهم . كذلك كان له حق معاقبتهم إذا أذسوا

وكانوا يكلمون عن خدمه بكل احترام . ويعتدون عنه في كلامهم

بمولاي . ويضع لواحد منهم حمسه من الخليفه موضع الملوك . ومرتهم من

عشرة إلى تسعين إلى مائه . يبار شهرياً . حسب تفاوت أرتب (١)

١) ابن خلدون تاريخ المغر ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤

٢) ٤٠٣ - ٤٠٤

(٣) و كبر على رؤس خدمته وهو لأحداه من مصر .

ركب بعد من أساءه (٤) ابن خلدون تاريخ المغر ٤٠٤ - ٤٠٥

في القبط (٥) ابن خلدون تاريخ المغر ٤٠٥ - ٤٠٦

٤٠٦ - ٤٠٧

كثير ٢٤١ و ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩

لأسلمه ٢٤٩ و ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦

وجعل الأثر الثاني للدين والحق "الغصب" من حيث هو. وكانت برقع
 من حيث هو. هادون باشا، صاحب (٢١) و مستحدثات حقه
 من أم به الأموية عندما خرج معاوية بن أبي سفيان ومن جاء بعده
 من خلفاء، صاحب ساجه، بعد حربه خوار مع لادم على معاوية وعمر و
 ال لعاص، وذلك حوله على أنفسهم من شر بس، ومنعهم من النظر في
 مهم الله

وكانت هذه الوظيفة أيام عاصم من موصف المهمة، ولا يشمل
 لا موصف كـ لا يشترط أحدية حقه، لا بدده، هو صاحب
 صاحب لس عن الدخول على خليفه وسع إليه "حضر" إليه و "أحد
 دم منه لاد، و مرته مائه وعشرون دسراً أشهر ٢، وسبع أعظم،
 وكان في الوزير في ٢، مثلاً في ٢، ياس، صاحب لس إلى الوزارة
 عدول احمد، لأمس، بدر حلى في ١٦ محرم سنة ٥٥٢٦ (١١٣١ م)
 من هذا أضحى على هذه الوظيفة، وورد له مصرى،

وكان صاحب هذه الوظيفة في عصر من آخر لظفر في مصر في ظل الوزير
 صاحب القم، أما إذا كانت الوزارة عسكرية، لا مدنية، فكان الوزير
 صاحب السيف هو الذى يختص بمطاع نفسه و صاحب الساب، يكون من
 حملة من يفت في خدمه، وذلك لا يتصدى للحكم في المظلم

وكانت هذه الوظيفة من أجل الوظائف، يتولاها أجل الأمراء من
 أصحاب السيوف، وكان يستشار في كثير من أمور الدولة، وتقف
 الخدات على اختلاف طوائفهم في خدمته، وله عدد كبير من الدواب لمساعدته
 في أعماله

(١) بدق، حقه، سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٠ م) ١٢

(٢) سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٠ م) ١٢

(٣) سنة ١٢٧٠ هـ (١٨٥٠ م) ٢٤٢

الفصل الثاني

۱۱ سید صاحب ۱۱

١٠٤٢

۱) در صورتی که در یک سال دو بار

نوراً ذکوة مشتمه من نور رب العالمین و مقتضی منه قوه تعالی
 و کلاماً لا یرى و ید صلیت من عند اسلام من الله جل شانه
 ان یمده بر حلی یسعی و فضل و حمل لی و بر آفرین هر دو احی
 آمدند و آری و نم که فی حق و ۱۲ هجری واره علی دنیا شد قوه
 بعد که ۱۳ و تقدیر عالم علیه اسلام و در آید نه بلامر ح و حمل له
 و بر صدق من می ر که وین ذکر آمده وین رد الله به غیر دلت
 حمل له و بر می و بر می لید کرده وین ذکر لم یسه

وإن قيل سئل: أي أحد أمير أو سيّد أو حليمه على أمره به ويريه،
 بمعنى أنه مؤثر له، وأن لا عية تحريمه في حوائجها، وذلك يكون موضعه
 من المصلحة كوضع النفس من لزم^{١٤}، وقيل إن كلمة ويريه مشتقة من
 والاورر، وهي الأمتعة ومنه قوله تعالى: ولست خفيتم وأوراراً من ربة
 القوم^{١٥}، فيكون الوريير متعبداً بحرائث الملك أو أمتعه، وبين إباحة مشتقة

[illegible]

٢) ٥ ب ٢٩ ٣٢ من سورة مائدة ٢

(۲) یہ کہ جو کچھ ہم نے اس بار میں لکھا ہے اس میں جو کچھ ہم نے لکھا ہے اس میں جو کچھ ہم نے لکھا ہے

191 4 9 25 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049

[illegible]

۲) ۸۷۲۵ - سورج و ماه

و٩٣٤-٩٦٨ م)، حيث ولها "العرير جعفر" القرات^(١)، فكانت له مكانة
ممتازة بين سائر رجال الدواوين، وكان مقدماً على جميع القواد، يقف على يابه
كثير من رجال اخراسة، وقد حرج ذهب بين يديه غلبان مسلحون^(٢)
وتحدثنا مصادر التاريخ أن جوهر أ عند فتحه لمصر بوقف في محاطة
أن الفصل من ممرات في كنفه بالورير، ولم يحاطه بذلك إلا بعد مرارعة،
وقال: "ما كان ورير حليقه"،^(٣) فاسم الورير كان غير مقبول في أول
دولتهم، إذ كان يؤول كل من لم يثن واسه القائم بأمر الله وحفده المصور
مصر أنه شتونه بنعمه دول، أسطه، وبذلك كان من أحسن أختاب وطائفهم
شخص غير الورير هو، ما قاص لقصاد، أو الخاحب، أو حامل المظلة^(٤)
ومن هنا قل أن العرير بالله هو أول من اتخذ بورير، تميمه بين كلس ورير أ
سنة ٣٦٨ هـ (٩٧٨ م)^(٥)، الخفاء لعاصيون لأوائل الدين وحسوا قتل
المعرب ليس الله أضلعوا على الورير كلفة حاجب، كك كانت الحانة في دولة
الأموية في الأندلس^(٦) وبشعروا بوجوب التوسع في نظم الإدارة، التي
يقوم عليها ملك الناح، أنشأوا الوزارة، وكان ذلك عندما فتحوا مصر
أفر جوهر الورير، أما حمصر من القرات، السبي يذهب في ممتعه
لقدم عهده، بقصد، حيث تولى هذا المنصب في عهد العباسيين
والأحمديين، وببأنف قلوب المصريين ويكتسب محبتهم، ولكنه عمل على

(١) و... (٢) ... (٣) ... (٤) ... (٥) ... (٦) ...

(٢) ... (٣) ... (٤) ... (٥) ... (٦) ...

(٣) ... (٤) ... (٥) ... (٦) ...

وم... (٥) ... (٦) ...

(٤) ... (٥) ... (٦) ...

و... ٣٦ و ٣٧

(٥) ... (٦) ...

(٦) ... (٥) ... (٦) ...

قاعده ... (٥) ... (٦) ...

الاعانة ... (٥) ... (٦) ...

حاجب ... (٥) ... (٦) ...

إصعاف هذا المصنف إصعافاً كثيراً ، إذ لم يجعل له من طبقاته في توثيقه إلا الاسم فقط ، لأنه عين حاد ما يدب مع في درره ويلزمه في عدوانه وروحانيته ، ويرافقه في حر كانه وسكاته . فكون عبا عنه ^(١١)

ان انوار مؤسس الدولة الایوبیة آخر ورم من ارباب السیوف^{۱۱}
ويعتبر یعقوب بن کلس ورم اخيصة مؤرخ لدين الله ورسد العزيز بالله
اول ارباب الاقلام من ورمهم. كما يعتبر امير ورم المستنصر آخر من
ورمهم من ارباب الاقلام^{۱۲}

سور من منكر واه من سورة التي كان مصر بها واسلم . كدث بولي ابو سعد
النستري (وكان يهوديا فاسلم) نظارة أم الخليفة المستنصر الخاصة

وكان أبو نجح بن قاضي مصر بن معروف بالزهد وقرأ الحقيقة لأمر
بأحكام الله التي أمر أن يفعل له سند وذهب ملا من مخصوصه من
اصوف الأص من سروج ذهب يفسها ومن فوقه عذير لذيهاج ،
وسمى له من كك خير لسروج بخلاف ذهب والفسه وكل يشر بخرجه من
مسة عده بظنه بسب يومه ا . وكل يفسه تخرجه من أن يكر با أمر
الدواوس أم حنيفة حافظ من عهدها عبد الله بن حنيفة بن حرم
الأرضي ص من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
(١١٤٠م) . حر من حنيفة عده حنيفة . وأخرجه عبد صلاح بن
تأوت عليه الديباج وحوله القدر من حنيفة . وأسدروس ونعود
وخرج الس من كاهه مشه بحب من يآخر منه أحد من كاهين . وخرج الخليفة
راك حنة حنيفة والفسه بمرأون لا تخيل . وبعد كك عده كاه شديدا عده
وصع في عده ٢

ولاشك في أن لم يكن له من كاه من أن يكون أحد من أهل الدعة
في مصب رابع كالوراءه لاسيا وأن من رسوم عده انصب أن يصعد
لوزير مع الامام المنير سرور عليه مرارة (استدرد) حنيفة من لرعية
وعبر ذلك من الأمور التي تنص بكونه لم يكن بديسه . في صطر الخليفة

١ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٢ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٣ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٤ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)

٥ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٦ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٧ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٨ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٩ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٠ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١١ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٢ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٣ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٤ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٥ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٦ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٧ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٨ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
١٩ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)
٢٠ من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤) من سنة ٥٢٩ (١١٣٤)

إلى أن يضع نفسه جسداً من عودى مخصى ، انقضاء مثل هذه المهام عندما
تكون مؤتمنة من الدمة (٢)

ثم إن من يمتدحهم ولا يمتدحهم لا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم
لأنه لا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم
المسيحيين أو حتى يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم
لأنهم يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم
المسيحيين ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم ولا يمتدحونهم
وإنما الله وقصدهم شر من الله ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم
الدمة من يورده في القصر العظيم منهم يكون من جميع النروات
ويعفو عن كبرياء من أخص مص على الكسوف ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم ولا يمتدحهم
على عفوهم الخ.

فقد حثه لاصح على أحد ورده أهل دمة على كل نفس في اعتقادنا
بما صبط رأى نعم لإسلامي بالبلاد ، إلى كثير أمله بحياة نفر من
أهل الدمة و ثاره بكل النفوذ والسطور وحرمان المسلمين من حقهم
الطبيعي في بعد على الوطن العام ، ومن هذا العنصر على بعض وزراء
أهل دمة وحسبهم وعزلهم ومصادرة أموالهم وقتلهم أحياء .
وتحدث المصدر التاريخي وقوف امرأة في طريق الخليفة العزيز بالله ،
(وقيل صورة مصوغة على هيئة امرأة) ، بقصة (شكاية) فيها : يا مولاي
يا ملهى أعز النصارى عيسى بن منصور من واليهود عيش من ابراهيم انقز ،
وأدل مسيحيك ، لا نظرت في أمري (٣) ، لأن عيسى مال إلى النصارى
وقلدهم الأعمال والديورين ومع مسيحييها ، وسلك مسلكه منشا والى
لشدهم فرقة اليهود واستخدمهم

١٢٦ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ -

وسواء أحت هذه الرواية أم كانت محضة لأهنا رويت لأكثر من حيفة.
فمنسب إلى العريز الله أحيانا 'أوى حاكم مصر' ثم 'أحيانا أخرى' (٢) عيسى
لديه دت معرى هو أن يهود دورر 'أهى الدمه طعى' . متعانتهم من جسمهم
أرد دت . حتى تكوّن فى مصر رأى عام يقول 'أحد من ملطهم' . وعدم
أعطاهم لى جسمهم

ثملا عيسى بن لسطور من حوى أمن ملته وعيهم فى 'وطيف الطامه' (٣)
بعد أن عزال سكتة وحده مصر ثب من لمسين . ولما عوب فى ذلك قال
'ان شريعتنا معده . والعودة كانت لى ص ت 'ليكم' . فخرتم عبيدنا حنة
والدلة ثنى كان مكم . بنا احسن حنى طابوا نكته . إن ما بعدا كمالتمونا
وإن مالمكم أهتمونا إذ وحدثكم فرصة . فماد توقعون أن يصع بكم ؟
لذلك ما عاد ان يصير من فى مقصده شط ط عده استجداء المنسين
أما أبو سعد السرى 'يهودى فقد نصف لمسين وحى أمن ملته .
حتى كان المسلمون يحملون و بحق النعمة على بنى اسرائيل . وهذا ما حدا
بالشاعر (٤) أن يقول

يهود هذا لرمز قد ملعو غاية آمالهم وقد ملكوا
لعر فيهم وأمان عندهم ومهم المششار والملك
يا أهل مصر بنى تصحت بكم نهوآده قد يهود لعلت (٥)

(١) بن جابر 'أحرار من ملته' . و. ٥٢ و ٥٣

(٢) عيسى 'أهى' . و. ٣٥ و ٣٦ و ٣٧

(٣) بن جابر 'أحرار' . و. ٣٨

(٤) جريب 'أحرار' . و. ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

(٥) بن جابر 'أحرار' . و. ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

(٦) بن جابر 'أحرار' . و. ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

إن هذا الشاء محسن لى كوى . بنى لى كوى وهو - مر مدد

(٧) بن جابر 'أحرار' . و. ٣٦ و ٣٧ و ٣٨

و. ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

الناصب المذنب أكثر مما جرت به العادة من قبل .

ورى أن الحركات التي كان يقصد بها مقاومة أهل الذمة في العصر الفاطمي من لوراء كانت موجهة إلى محاربة سلطتهم على المسلمين ، إذ أن سيطرة لدى على المسلم أمر غير مألوف للمسلمين .

ولا يخامرنا شك في أنه إن صدر مرسوم بشأن أهل الذمة فبما كان صدوره لإعادة لمسند منهم إلى حظيرة القاموس ، ولم يكن أبداً نتيجة تعصب ديني . فقد ضرب الحاكم بأمر الله عنق ابن منصور لما استجار الناس به من سوء فعله ^(١) كذلك لما نال الناس من أبي سحاح بن قبا النصراني المعروف بالراهب من الحور والظلم وسباحة الأموال . قبل . ولما أساء بهرام النصراني الأسيرة سجنه الحافظ ثم أضاعه فترهب ^(٢)

وعلى ذلك فلم يفرق الخليفة الفاطمي في دولته بين المسلم والنصراني واليهودي . من كانت وطائف الدولة على ذلك حقاً بجميع على السواء مسيحيين وغير مسيحيين . متى توفرت في رعاباه الكفالات المطلوبة ^(٣) .

ولم يكن لمعتقدات الأفراد المذهبية من باب أولى - دحر في تقدير منصب الوراثة ، فتولى ورياء غير شيعيين منصب ورياء دون أن يحول مذهبهم السنني منهم وبين الناصب كرسوان بن ولحش المولود سنة ٤٧٩ هـ (١٠٨٦ م) الذي استورره الخليفة الحافظ ، وكذلك أحمد بن الأفضل الحمالي ، وكان السلار الكردي الشافعي الذي استورره الخليفة الطاهر سنة ٥٤٣ هـ (١١٤٨ م) .

وربما ولي الوراثة الأخ بعد أخيه ، فتتلا ما تولى الوريث عبد الكريم

(١) بن لاه . لسكامل ، ٩٠ هـ ٤٣ و بن ميسر ، أحمد مصر ، ٢٠ هـ ٤٤ والبيروني
عقد محمد بن محمد الأول ، ١٨ و ٢٠ هـ ٢٠ و ابن أبي عمير ، مدائع الزهور ، ١٠ هـ ٤٨
٤٩ و

(٢) البيهقي ، عقد محمد بن محمد الأول ، ١١ هـ ٩١ و محمد بن كات ، ١٩ هـ ٤٢٢
و ٤٦٧ هـ وأبو الخفاس ، الهجوم الزاهرة ، ٤ هـ ٤١٥ و ١١٦

(٣) ابن خلدون ، تاريخ ، ١٩٤٥ هـ ١٩٤٥ هـ و ابن خلدون ، تاريخ ، ١٩٤٥ هـ ١٩٤٥ هـ
٢٢٢ - ٢١٤ هـ

اسم عبد الحاكم بن سعيد الفارقي سنة ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م) تولى الوزارة أخوه
أبو علي أحمد بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقي ^(١) سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م)،
ثقافته وعلمه وقوة حجته

وكثيراً ما أقر من الخليفة ولي العهد وزير والده عندما يعهد إليه الخلافة
وأسس مكان الوزارة بالخر لآثا، ووضعته في السور والظلال
الحربية المزركمة بالذهب، وكان به عرش الخليفة محجوباً بسور يرفع إذا
حضر الخليفة مجلس من مجلس الأمور العامة، التي يسهر بختها عادة
ثلاث ساعات

(ب) رسوم الوزارة ومهماتها

كان للوزير أيام الدولة العظمى مكانة ممتازة بين سائر رجال الدولة
فهو المقدم عليهم وصاحب الكلمة السائدة فيهم بعد الخليفة فكانت لوزارة
هي أرفع الوصاف وأعلى الدسة، ولد قال السيوطي: «وزارة تلي الخلافة
إذا أوصف صاحبها وعرف حقه» ^(٢) لأن الخليفة يشرفه بتدبير مملكته فيجعله
كامل النقص، وهذا في الدعاة، بحيث الأمور جميع المملوك إذا أدى عمله على
أحسن وجه، ولذلك كثيراً ما نرى الخليفة يدعو في تقييده فيقول: «والله
سبحانه يؤمن الله العلوية بمراتبك الشافة، ويبعد عليها حقوقها يسوقك
القاصمة وآرائك الصائبة، ويجعل أمد عمرك طويلاً» ^(٣)

ولقد أمر الخليفة الأمر بأحكام أنه بأن يدعى لوزيره «الأفصل» على
المبار هذه العبارة: «لهم انصر من اصطفاها أمير المؤمنين لدولته، وارتضاء
وانتخه لتدبير أحوال مملكته، واحتفاء وولوج إليه الأمور فساسها أحسن

(١) من سائر رجال الدولة العظمى: وزيره ٧١ و٧٢ من سائر رجال الدولة العظمى.

من سائر رجال الدولة العظمى: ٢٨ و ٢٩

(٢) السيوطي: «الوزير» ٢٠٠ من ٨٠

(٣) من سائر رجال الدولة العظمى: ١٢٢ و ١٢٣

الأفلام^١ ، ويلوم الناس بالترحم له كلما صدر في الشوارع أو قدم إلى القصر ، وإذ جلس الخليفة العاطمي على سرير الملك ، انقصر استدعى لورير من داره بصاحب الرسالة على حصان رهون مسرع ، ويركب اللورير في هيئته وجماعته وبين يديه الأمراء ، ولما يدخل على الخليفة سلم ويقف بين يديه ورجليه ولما تخرج له محدة ويؤمر بالخلوس ، يجلس على يمين الخليفة وكان إذا لزم أن يتحاطب اللورير مع الخليفة في أمر من الأمور ، أن يقوم اللورير من مكانه ويقرب من الخليفة محبب على سيفه ، وكان اللورير آخراً يصرف من حصره الخليفة بعد تفهّل يديه ورجليه يذهب إلى داره وفي خدمته من حصر في خدمته إلى القصر^٢

وإذا ركب الخليفة في أول العام ، يخرج اللورير ورجاله عشرة من الخيل مسرجة بالذهب وانقصة مرصع بعصا ، حواهر برك من ذهب ، وفي أعناقهم أطواق الذهب وقلائد لؤلؤ ، وفي أرجلهم أكثرها حلاليل لؤلؤ وعصاه ، وتستدعي من داره بصاحب لسانه على اسحق السابق ، ويركب من داره وبين يديه الأمراء وحاشيته وأولاده وأهله ، وقد وصل إلى الشباك وجد تحته كرسي كبير من حديد فجلس عليه ، فإذا جلس رفع كل من رماه القصر وصاحب بيت المال الستر من جانبه ، ويرى الخليفة رأساً على مرتبة عظيمة فيقف ويسلم حتى يؤمر بالخلوس على كرسيه ، فإذا حتم يجلس قام اللورير إلى الخليفة وقبل يديه ورجليه ، ثم يخرج إلى داره ومعه الأمراء ركاباً ومشاة على حسب مراتبهم^٣ ، ولا يصبح الصبح إلا ويكرّ الأمراء إلى دار اللورير ليركوا معه ، فيخرج من داره ويركب إلى القصر من غير استدعاء ، وأمامه ما شرفه به الخليفة من الألوية والأعلام والأمراء بين يديه ركاباً ومشاة وأولاده وأخوته قدامه ، وهو في ثيابه الفاخرة والمنديب والحدك ومقلداً

(١) القلشندي : صبح الأعشى : ج ٣ من ٤٩ : ويكررى : خطه : ج ٢ من

٢١٨ و ٢١٩

(٢) القلشندي : صبح الأعشى : ج ٣ من ٤٩٩ و ٥٠٠

(٣) : ج ٣ من ٥٠٤ و ٥٠٥

بالسيف الذهب ، وسيرور الخليفة في هيئة عظيمة وفي ركابه نحو خمائة رجل من أصحابه والأجناد من حاشيته .

وكان على الوزير أن يركب وينظر الخليفة هو والأمراء ، فإذا دخل الخليفة إلى دهره ركب ولأمراء من يديه وأقاربه حواله إلى خارج باب القصر ويسرون في خدمته حتى دهره قصره من ، ويجد الوزير العزة ، وهي دنائير رباعية ودرهم خفاف مدور . ثم الخليفة يصرفها في عشر الأحرار من دى الحجج لصرها على الوزير والأمراء وأرباب المرتب من حملة السيوف والأقلام وعدمه . رسل إلى العزة من الخليفة تنصب الوزير على سبيل الترتيب^(١)

وفي ركوب الخليفة أيام الجمع يقف الوزير على باب المنبر ووجهه إليه ، فإذا استوى حاسب أشار إلى الوزير بالصعود فصعد إلى أن يصل إليه ، فيقبل يديه ورجليه بحمت يراه تأس . ثم يبرر عليه ويعزل مستقيلاً للخليفة ويقف صابطاً للسر ، فإن لم يكن الوزير صاحب سبب ، كان الذي يبرر عليه قاضي القضاة ، ويقف صاحب الباب صابطاً للمنبر . ولم يحط للخليفة بطلع إليه بحيث ذلك الوزير عنه ، ويرى الفقير ويصلى حلقه هو وأرباب المرتب من أصحاب السيوف والأقلام وغيرهم . وإذا فرغ عاد إلى القصر ، ويمشي الوزير وراءه ،^(٢) وقد رأينا أن الرسم إذا قدم الوزير على الخليفة أو أدرعه أن يكون متجهاً إليه بوجهه احراماً له . وفي ركوب الخليفة لصلاه عيسى لمطر والأصفي ، يسير الوزير من دهره إلى قصر الخليفة على عادته المتقدمة ، ويركب الخليفة على ما تقدم في أوّل العام ، وإذا صعد المنبر لحظاته العبد ، وقف أسفل المنبر فيشير إليه فيصعد ويفض رجليه بحمت يراه الناس ، وبعد عودته إذا قرب الخليفة من القصر تقدمه الوزير على العادة ، وإذا جلس على المائدة استدعى الوزير فيجلس معه ، ولما يقوم يصرف الوزير إلى داره والأمراء في خدمته^(٣)

(١) التفتيش دي . صبح الأعشى ١ : ٣٨٠ و ٥٠٥ و ٥٠٨

(٢) ١ : ٣٨٠ و ٥١٠ و ٥١١

(٣) ١ : ٣٨٠ و ٥١٢ و ٥١٥

وفي عيد البحر بد عاد الخليفة إلى القصر قطع على الوزير ثيابه لحر التي
كانت عليه يوم العيد . ومديلا والعقد المطوم بالجواهر ، ويرك الوزير
بالخليفة من القصر ويشق القاهرة ، إلى در لوراره (١) واده أراد الوزير أن
يكتب شيئا في حصره الخليفة ، كان الرسم أن يؤتى له بدواة لطيفة وعسك
بالدواة أحد الخدم حتى يصرع من كراهة ما يريد (٢)

وفي ركوب الخليفة لخلق المقياس عند وفاة الليل . كان من رسوم الوزير
أن يهلي هو والخليفة كل مهيار كمين بمعهده (٣)

وكان حبوس الوزير للمطالمة إذا كان صاحب سيف ، في صدر الملك
وقاضي انقصه مة له ، وعن جانبه شاهدين من المعمرين وكانت لوزير «نقم
الدقيق» ، وبه صاحب دوان المال ، وبين يده صاحب باب واسم سلال
وبين أذنه ألوف والحجاب على ضيقهم . وذلك وما في الأسرع (٤)

ولا أدل على مكانة الوزير المعصرة . من أن الخليفة نفسه كان يروج من
عائلته . فقد عقد المستنصر روج ابنه المستعلي على «ست الملك» ابنة بدر
الخال ، كما روج الملك «الصاخ» طلائع بن دريك الخليفة العاضد من ابنته (٥)
وكانت بوزر مكانة عمدة من سائر رجال الدواوين فضلا عن الوزير
كل من الحجاب في داره بونا وأجلسهم على مراتب وألهم الديماغ وقدم
السيوف

(١) الفقهني ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦

(٢) كتاب بدران ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦
و ٥١٥ ، تفسير بوزر ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦
(٣) (٤٩٣٣) ، أن كان يحل لوجه أحد الخدم . وبذلك كان الوزير جاء الخليفة بذلك
وأصبح يرتاح من أمره . ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦
الإسلام ، ص ١١٨

(٤) الفقهني ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٦

(٥) (٤٩٣٣) ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦

(٥) أن بوزر ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦ ، ص ٤٠٠ - ٣٨٠ - ٥١٥ و ٥١٦

وكان راتب الوزير في كل شهر خمسة آلاف ديناراً نقداً ، ويعطى لكل
ولد من أولاده ولكل أخ من اخوته من مائتي دينار إلى ثلثمائة دينار شهرياً ،
ومع ذلك أعطى شجاع بن شاور المعوت بالكامل خمسائة دينار شهرياً ، وكما
أعطى قبل ذلك الخليفة العربي بالله لأبي كلس وريه مائة ألف ديناراً سنوياً^(١)
وكان للوزير أيضاً رواتب أخرى مبيعة^(٢) كجرايات لحبوب واللحوم
والاقطاعات والهدايا والقطع في المواسم والأعياد . كما كان لدوا به العليق
والأثبان ، وكان يعطى لحاشيته من مائتي دينار إلى خمسمائة دينار^(٣)
ولما مرض ابن فلاح وسيط الخليفة الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٦ هـ
(١٠١٥ م) ركب إليه الخليفة لبيدته في داره وأعطاه خمسة آلاف دينار
وكانت هذه عادة الخليفة إذا عاد أحداً . ولم مات ركب إليه ولي العهد
وصلى عليه وواراه وحضر معه قاضي القضاة^(٤)

وكان مهم من يكتب اسمه على السكة مع الخليفة^(٥) . ويشارك الخليفة
في كتابته اسمه في الطراز^(٦) ثلثة نكت اسم وبعث الأفضل وزير الأمر
بأحكام الله على طراز ما يعمى في أعمال المملكة من الملابس والفرش
والآنية^(٧) . وكان يجمع عليه الخليفة^(٨) أما جلع لورارة فكان ثوبها أحمر .

(١) ابن عسك : الأساس ص ١٠٠ . (٢) حقه الله : ١٩٣٢ ص ٢٣
(٣) فكا من الدولة : ٤٤٤ ص ١١٠ . (٤) حقه الله : ١٩٣٢ ص ٢٣
(٥) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٦) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٧) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٨) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠

(٩) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (١٠) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(١١) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (١٢) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(١٣) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (١٤) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(١٥) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (١٦) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(١٧) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (١٨) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(١٩) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٢٠) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٢١) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٢٢) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٢٣) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٢٤) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٢٥) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٢٦) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٢٧) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٢٨) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠
(٢٩) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠ . (٣٠) حقه الله : ١٩٣٢ ص ١٠٠

ويقلده الخليفة سبباً مرسعاً بالياقوت والجوهر ، والعقد الجوهر والطور
الذهب ، ويربطه في عنقه يده ، ومنهم من يقيد بين يديه بعلات وحيل وعدة
دواب لشتون الثريد عند الخلع عليه بمرح مدهمة . ومنهم من يخلع عليه
بالطيسان المأثور والأثواب وغيرها التي يجمع بين الشرف والخال فلا يبقى
بعدها مطمح لأمال ، والأمثلة كثيرة في ذلك ، فقد خلع الحاكم بأمر الله مثلاً
على وريره الحسن بن عمار نصف من سيوف والده العزيز بالله وحمله على
فرس مسرح من الذهب وحمّل معه . وثوباً من الحر الرقيق ^(١) ، وجمع
الخليفة لفاطمي على ولده العزيز وأخوته وحاشيته أيضاً ^(٢) ، كما خلع الخليفة
الحاكم بأمر الله على قائد الفواد الحسين بن القائد جوهر ثوب دياح أحمر
ومدين أرق مذهب ، وقلد بسيف حبيته ذهب ، وحمّل على فرس مسرح
والجمل ، وقيدت بين يديه ثلاثة أفراس عواكها ، وحمّلت بين يديه خمسون ثوباً
مخاحاً من عدة أنواع ، عند ما رد إليه تدبير المملكة ^(٣) ، وخلع الخليفة لأمر
بأحكام الله على وريره الأصيل سنة ٥١٥هـ (١١٢١م) من الملابس الخاصة
وطوق بطوق ذهب مرسع وقلد سبباً ^(٤) ، وخلع بعض الخدمة على وريره
المأمون البطاحي وحلوقه بطوق من ذهب مرسع وقلده سيف ذهب .

(٥) الألقاب الوزارية

لم نلاحظ هافاً على الألقاب في أيام المعز لدين الله من الوزراء ، كما كان
أيام من أت بعده ، إذ لفتوا بألقاب كثيرة ^(٥) ، فمنهم من لقب بالفاطم مسبوبة
إلى الدولة ، كالأبي محمد الحسن بن عمار السكتامي ، الذي لقب ، « أمين الدولة » .

(١) ابن مبرر ٥ تاريخ مصر ٤ ص ٢٨٠

(٢)

(٣) ابن مطب ٥ الإشارة ٤ ص ٢٨٠ وابن مبرر ٥ تاريخ مصر ٤ ص ٢٨٠

(٤) ابن مطب ٥ الإشارة ٤ ص ٢٨٠

(٥) لأنه حتى أن هو منح الألقاب فخرية لكثير دونه أن يوجد طبقه بمسيرة هـ عود

سياسي واجتماعي تنافه مركزه كطيفة

فكان بذلك أول من لقب من دولتهم بمصر من لمعانية ، وهو شيخ كتابه
ومبيدتها أيام الخليفة العزيز بالله ^(١) ، و ^(٢) الحسن بن صالح بن علي الروباري ،
الذي لقب به عميد الدولة ، و ^(٣) بهرام ، الأرمي النصارى الذي لقب به تاج
لدولة ، و ^(٤) ابن أي كدية ، الذي لقب به ولي الدولة ^(٥) ،

ومن الوزراء من سمي باسماء الملوك والخلفاء فقد لقب رصوان بن ولخش
ورير الخافط مثلاً ، الملك الأفصل ، به ٥٥٣٠ (١١٣٥م) ولما يقب ورير
قله بذلك ، فكان بذلك أول ورير لمصر بين لقب بالملك ، كما لقب طلائع بن
رريك عندما ولاه الخليفة لعازر ، الملك لصالح ، ولقب به رريك ، بالملك
العاذل ، وهو نفس اللقب الذي لقب به ابن السلاز و ^(٦) ابن الاسكندرية
عندما استوردته الخليفة الظاهر

كذلك لقب شاور ورير الخليفة العاضد ، الملك المنصور ، وهو
نفس اللقب الذي لقب به أحمد الدين شيركوه ، وكذلك لقب صلاح الدين
يوسف بن أيوب به الملك الناصر ^(٧) ،

ومن وزراء الدولة انطاكية من أهد له التلقب ، مثلاً لقب ابن كلث
به ٥٣٦٨ (٩٧٨م) ، الوزير الأجل ، ، ولقب أبو نصر بن عدون
به ٥٤٠٠ (١٠٠٩م) ، الكافي ^(٨) ، ولقب رر عيسى بن اسطورس

(١) عيسى بن عبد الحامد بن محمد بن علي بن ١٩٠ و ٢٠٨

(٢) ابن مسكويه ، تاريخ الأمم ، ج ١ ص ٢٧٢ وابن طاهر ، أخبار الدول المقتلعة ،
ورقه ٥٣ و ^(٣) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ٢٠٠ و ^(٤) ابن عسك ، حاشية المحاضرة ،
ج ٢ ص ١١٨

(٥) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٩٢ و ^(٦) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ٢٦٠ و ^(٧) ابن
٩٢ و ٩٩ و ١٠٣ و ^(٨) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ^(٩) ابن خلدون ، تاريخ
الإسلام ، ج ٢ ص ١٣٧ و ^(١٠) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ١٧٣ و ^(١١) ابن خلدون ، تاريخ
١٣ و ١٤ و ^(١٢) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ١٨ و ^(١٣) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٧
و ^(١٤) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٩٣

(١) ابن مسكويه ، تاريخ الأمم ، ج ١ ص ٢٧٢ و ^(٢) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ٢٠٠ و ^(٣) ابن
٩٢ و ٩٩ و ١٠٣ و ^(٤) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ^(٥) ابن خلدون ، تاريخ
الإسلام ، ج ٢ ص ١٣٧ و ^(٦) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ١٧٣ و ^(٧) ابن خلدون ، تاريخ
١٣ و ١٤ و ^(٨) ابن خلدون ، الطبقات ، ج ٢ ص ١٨ و ^(٩) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٧
و ^(١٠) ابن خلدون ، تاريخ مصر ، ج ٢ ص ٢٩٣

« سيد الوراء ، وظهير الأئمة ، سماء الخلفاء ، بحر الأئمة ، بحر الوراء ،
 عيد الرؤساء ، وغيرها ^(١) أهملت وماتت على عمر الأيام في العصور التي نلت
 العصر العاطفي ، وأنها شجعت من منحوها من أعوانهم أن يستندوا بالأمر
 دون الخليفة مما أدى إلى روال ملكهم . فثلا لقب قسيم الخلافة وصاعد بن عيسى
 ابن بسطور من ، المقول سنة ٤٠٩ هـ (١٠١٨ م) ، الأمير لطيف ، شرف
 الملك ، تاج المعاني ، ذي الجدين ^(٢) ، ولقب أبو الفتح المسعود بن طاهر الوراء
 سنة ٤٠٩ هـ عندما تولى الوساطة ، الأمر شمس الملك ، المسكين الأمير ^(٣) ،
 ولقب أبو الحسين عمار بن محمد عندما تولى الوساطة في حمادى الآخرة سنة ٤١١ هـ
 (١٠٢٠ م) ، الأمير لطيف ، رئيس الرؤساء ^(٤) ، ولقب أبو حسين عمار
 ابن محمد سنة ٤١٢ هـ (١٠٢١ م) عندما تولى الوساطة أيام الخليفة الطاهر
 لإعزاز دين الله ، الأمر رئيس رؤساء ، حصير الملك ^(٥) ، كما لقب
 أبو الفتوح موسى بن الحسن عندما تولى الوساطة في محرم سنة ٤١٣ هـ (١٠٢٢ م)
 ، من الدولة ، ولقب أبو الفتح المسعود بن طاهر الوراء سنة ٤١٤ هـ (١٠٢٣ م)
 ، الأمر شمس الملك المسكين الأمير ^(٦) ، ولقب أبو محمد الحسن بن صالح
 الروادارى ، الخليفة الطاهر لإعزاز دين الله بصروف سنة ٤١٨ هـ (١٠٢٧ م)
 ، عميد الدولة وباصحابها ^(٧) ، ولقب أبو اعاسم على بن احمد الخرجاني (سنة
 إلى محارب قرية بالعراق) ، الأمر لاجل الواحد ، صنع أمير المؤمنين
 وحالته ، بعد أن كان يلقب في سنة ٤٠٧ هـ (١٠١٦ م) ، بحبيب الدولة ^(٨) .

١)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٢)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٣)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٤)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٥)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٦)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٧)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
٨)	٢٨	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

ولقب أبو منصور صدقه بن يوسف الفلاحى عدماولى الورد سنة ٤٣٦هـ
(١٠٤٤م) ، «الورد الأجل ، نوح الرئاسة ، خير ملك ، مصطفى أمير المؤمنين»^(١)
ولقب أبو التركات الحسين وريز الخليفة المستنصر سنة ٤٤٠هـ ، (١٠٤٨م)
«سيد الورداء ، طهر الأئمة ، حمى الخصاص ، خرا لأمته»^(٢) ولقب أبو الفضل
صاعد بن مسعود ، وهو من شيوخ «الكتاب سوى الوصاية سنة ٤٤١هـ
(١٠٤٩م)» «عبد الملك رين اسكافاه»^(٣)

ولقب أبو محمد الحسن بن على بن عبد الرحمن البيرورى وريز الخليفة
المستنصر الفاطمى سنة ٤٤٣هـ (١٠٥٠م) «سعوت الآتية ، الناصر للدين ،
عباث المسكين ، الورد لأجل الأواحد المسكين ، سيد الورد ، نوح الأصفياء ،
قضى القصاه وذاعى الدعاة علم احمد ، حاضرة أمير المؤمنين»^(٤) وعوض
عن «حاضرة أمير مؤمن» ، «خليل أمير مؤمن»^(٥)

ولقب أبو الفرح محمد بن جعفر المعرى وريز الخليفة المستنصر سنة ٤٥٠هـ
(١٠٥٨م) «الورد الأجل الكامل الأواحد ، صفى أمير المؤمنين
وخاصته»^(٦)

وكان لقب الورد عبد الله بن يحيى المدر سنة ٤٥٣هـ (١٠٦١م) «الورد
الأجل ، العادل ، الأمير ، شرف الورداء ، سيد ارؤساء ، نوح الأصفياء ،
عن الدين ، غيث المسلمين ، خليل أمير المؤمنين وحالته وصعوته»^(٧)
وفى لمقرىزى^(٨) «الورد لأجل ، شرف الورداء ، ونوح ارؤساء ، العادل

(١) ابن محجب «الإشارة للى من نال الورداء» ص ٣٨

(٢) « » ص ٣٧

(٣) « » ص ٣٩

(٤) « » ص ٤٠

(٥) « » ص ٤١

(٦) « » ص ٤٢

(٧) « » ص ٤٤

(٨) تحريرى «تاريخ خفا» ص ١٢٤ وريز مدر «تاريخ مصر» ص ٢٠٠

الأمين، الأواحد المسكين . معز الدين، معيت المسلمين عمدة أمير المؤمنين .
ولقب النور عد المكرم بن عد الحاكم بن سعد الفارقي^(١) سنة ٤٥٣ هـ
(١٠٦١ م) - النور الأجل شر النوراء ، عميد الرؤساء . قاضي القضاة
وداعي الدعاة ، مجد المعالي كميل الدين ، أمين أمير المؤمنين وصفوته^(٢) ،
وقد توفي في المحرم سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م)

ولقب النور أبو علي أحمد بن عد الحاكم بن سعيد الفارقي ، ثلث من
ولي الوزارة من بيته ، سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) - النور الأجل ، قاضي
القضاة ، وداعي الدعاة ، ثقة المسلمين ، خليل أمير المؤمنين وحالته^(٣) ،
وقب نور أبو عد الله الحسين ٤٥٥ هـ - سيد الدولة ، ذي الكفايتين ،
النور الأجل السكمان الأواحد^(٤) ، وفي سنة ٤٥٥ هـ (١٠٦٣ م) اشهر
النور أبو حمد أحمد بن عد اسكرم بن عد الحاكم بن عد جلال الله وولي
الوزارة ، والنور الأجل لأواحد ، سيد نوراء مجد لأصفياء ، قاضي
القضاة وداعي الدعاة ، خليل أمير المؤمنين ،

ولقب الوزير أبو غالب عد الظاهر بن فضل المعروف بن العجمي
سنة ٤٥٥ هـ - الوزير الأجل الأواحد الأسعد ، ناه الوزارة ، الأمين المسكين ،
شرف الكفاءة ، ذي المعاهر ، خليل أمير المؤمنين وحالته^(٥) .

ولقب الحسن بن القاضي ثقة الدولة وسأوها المعروف بأبي كديبه وهو
من أسرة عد الرحمن بن ملجم ، فائق الإمام على سنة ٤٥٠ هـ (١٠٦١ م) أيام
الخليفة المستنصر في سنة ٤٥٥ هـ عندما تولى الوزارة بالبعوث الآتية الوزير

(١) كان والده القاضي عد الحاكم بن سعد فارقي توفي سنة ٤٢٥ هـ (١٠٤٣ م)
انظر ترجمة عد القاضي في كتاب الوزارة وكتاب شخصه ٥٠ كمدى من ٤٩٧ و ٦١٣

(٢) ابن سعد - الأسرة دي من ناه الوزارة ١٨ و ٤٩

(٣) ٤٩ من ٤٩

(٤) ٥٠ من ٥٠

الأجل الأواحد ، خلال الإسلام ، ظهور الأمام ، قاضي القضاة وداعي الدعاة ،
شرف المجد ، حين أمير المؤمنين وحده (١)

وكان أبو المكارم لشرف بن أحمد بنعت من أولاده ، ورأس الرؤساء
وذخيرة الملك ، فلما وليها سنة ٤٥٦ هـ (١٠٦٣ م) لقب به وزير لورد ،
العدل ، خليل أمير المؤمنين ، (٢)

وبما ولي أبو علي حسن بن أبي سعد إبراهيم بن مهدي النستري الوزارة
في سنة ٤٥٦ هـ بعت ، المعتمد على الكفاة ، (٣) ولما ولي أبو القاسم هبة الله
ابن محمد الرعيي الوزارة سنة ٤٥٧ هـ (١٠٦٤ م) بعت به الوزير الأجل ،
سيد الوزير ، تاج الأصفياء ، ذخيرة أمير المؤمنين (٤)

وفي عهد بن لأشرف وزير المستنصر لمقتول سنة ٤٦٦ هـ (١٠٧٣ م)
به لأجل معظم ثمره ، كما لقب أبو حسن طاهر وزير المستنصر
سنة ٤٥٨ هـ (١٠٦٦ م) بالنعوت الآتية ، الأجل الوجيه سيد الكفاة ،
نفس الدولة ، ظهور أمير المؤمنين (٥)

وفي الوزير لمقتول سنة ٤٥٨ هـ أبو عبد الله محمد بن أبي حامد ، القادر
بإجل شمس الأمم ، سيد رؤساء السيف والعلم ، تاج العلي ، عميد الهدى ،
شرف الدين ، عياث لاسلام والمسلمين ، حبيب أمير المؤمنين وظهيره (٦)

كذلك لقب أبو سعيد منصور المعروف بابن رسول سنة ٤٥٨ هـ
به الأجل الأواحد المسكين ، السيد الأفصل الأمين ، شرف الكفاة ، عميد
الخلافة ، محب أمير المؤمنين (٧)

١٠٧٣	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٦	١٠٦٧	١٠٦٨	١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١	١٠٨٢	١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٥	١٠٨٦	١٠٨٧	١٠٨٨	١٠٨٩	١٠٩٠	١٠٩١	١٠٩٢	١٠٩٣	١٠٩٤	١٠٩٥	١٠٩٦	١٠٩٧	١٠٩٨	١٠٩٩	١١٠٠	١١٠١	١١٠٢	١١٠٣	١١٠٤	١١٠٥	١١٠٦	١١٠٧	١١٠٨	١١٠٩	١١١٠	١١١١	١١١٢	١١١٣	١١١٤	١١١٥	١١١٦	١١١٧	١١١٨	١١١٩	١١٢٠	١١٢١	١١٢٢	١١٢٣	١١٢٤	١١٢٥	١١٢٦	١١٢٧	١١٢٨	١١٢٩	١١٣٠	١١٣١	١١٣٢	١١٣٣	١١٣٤	١١٣٥	١١٣٦	١١٣٧	١١٣٨	١١٣٩	١١٤٠	١١٤١	١١٤٢	١١٤٣	١١٤٤	١١٤٥	١١٤٦	١١٤٧	١١٤٨	١١٤٩	١١٥٠	١١٥١	١١٥٢	١١٥٣	١١٥٤	١١٥٥	١١٥٦	١١٥٧	١١٥٨	١١٥٩	١١٦٠	١١٦١	١١٦٢	١١٦٣	١١٦٤	١١٦٥	١١٦٦	١١٦٧	١١٦٨	١١٦٩	١١٧٠	١١٧١	١١٧٢	١١٧٣	١١٧٤	١١٧٥	١١٧٦	١١٧٧	١١٧٨	١١٧٩	١١٨٠	١١٨١	١١٨٢	١١٨٣	١١٨٤	١١٨٥	١١٨٦	١١٨٧	١١٨٨	١١٨٩	١١٩٠	١١٩١	١١٩٢	١١٩٣	١١٩٤	١١٩٥	١١٩٦	١١٩٧	١١٩٨	١١٩٩	١٢٠٠	١٢٠١	١٢٠٢	١٢٠٣	١٢٠٤	١٢٠٥	١٢٠٦	١٢٠٧	١٢٠٨	١٢٠٩	١٢١٠	١٢١١	١٢١٢	١٢١٣	١٢١٤	١٢١٥	١٢١٦	١٢١٧	١٢١٨	١٢١٩	١٢٢٠	١٢٢١	١٢٢٢	١٢٢٣	١٢٢٤	١٢٢٥	١٢٢٦	١٢٢٧	١٢٢٨	١٢٢٩	١٢٣٠	١٢٣١	١٢٣٢	١٢٣٣	١٢٣٤	١٢٣٥	١٢٣٦	١٢٣٧	١٢٣٨	١٢٣٩	١٢٤٠	١٢٤١	١٢٤٢	١٢٤٣	١٢٤٤	١٢٤٥	١٢٤٦	١٢٤٧	١٢٤٨	١٢٤٩	١٢٥٠	١٢٥١	١٢٥٢	١٢٥٣	١٢٥٤	١٢٥٥	١٢٥٦	١٢٥٧	١٢٥٨	١٢٥٩	١٢٦٠	١٢٦١	١٢٦٢	١٢٦٣	١٢٦٤	١٢٦٥	١٢٦٦	١٢٦٧	١٢٦٨	١٢٦٩	١٢٧٠	١٢٧١	١٢٧٢	١٢٧٣	١٢٧٤	١٢٧٥	١٢٧٦	١٢٧٧	١٢٧٨	١٢٧٩	١٢٨٠	١٢٨١	١٢٨٢	١٢٨٣	١٢٨٤	١٢٨٥	١٢٨٦	١٢٨٧	١٢٨٨	١٢٨٩	١٢٩٠	١٢٩١	١٢٩٢	١٢٩٣	١٢٩٤	١٢٩٥	١٢٩٦	١٢٩٧	١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٠	١٣٠١	١٣٠٢	١٣٠٣	١٣٠٤	١٣٠٥	١٣٠٦	١٣٠٧	١٣٠٨	١٣٠٩	١٣١٠	١٣١١	١٣١٢	١٣١٣	١٣١٤	١٣١٥	١٣١٦	١٣١٧	١٣١٨	١٣١٩	١٣٢٠	١٣٢١	١٣٢٢	١٣٢٣	١٣٢٤	١٣٢٥	١٣٢٦	١٣٢٧	١٣٢٨	١٣٢٩	١٣٣٠	١٣٣١	١٣٣٢	١٣٣٣	١٣٣٤	١٣٣٥	١٣٣٦	١٣٣٧	١٣٣٨	١٣٣٩	١٣٤٠	١٣٤١	١٣٤٢	١٣٤٣	١٣٤٤	١٣٤٥	١٣٤٦	١٣٤٧	١٣٤٨	١٣٤٩	١٣٥٠	١٣٥١	١٣٥٢	١٣٥٣	١٣٥٤	١٣٥٥	١٣٥٦	١٣٥٧	١٣٥٨	١٣٥٩	١٣٦٠	١٣٦١	١٣٦٢	١٣٦٣	١٣٦٤	١٣٦٥	١٣٦٦	١٣٦٧	١٣٦٨	١٣٦٩	١٣٧٠	١٣٧١	١٣٧٢	١٣٧٣	١٣٧٤	١٣٧٥	١٣٧٦	١٣٧٧	١٣٧٨	١٣٧٩	١٣٨٠	١٣٨١	١٣٨٢	١٣٨٣	١٣٨٤	١٣٨٥	١٣٨٦	١٣٨٧	١٣٨٨	١٣٨٩	١٣٩٠	١٣٩١	١٣٩٢	١٣٩٣	١٣٩٤	١٣٩٥	١٣٩٦	١٣٩٧	١٣٩٨	١٣٩٩	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١	١٤٢٢	١٤٢٣	١٤٢٤	١٤٢٥	١٤٢٦	١٤٢٧	١٤٢٨	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٢	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٥	١٤٣٦	١٤٣٧	١٤٣٨	١٤٣٩	١٤٤٠	١٤٤١	١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤	١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٤٩	١٤٥٠	١٤٥١	١٤٥٢	١٤٥٣	١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٧	١٤٥٨	١٤٥٩	١٤٦٠	١٤٦١	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥	١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٨	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥	١٤٧٦	١٤٧٧	١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨٠	١٤٨١	١٤٨٢	١٤٨٣	١٤٨٤	١٤٨٥	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠	١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٤	١٤٩٥	١٤٩٦	١٤٩٧	١٤٩٨	١٤٩٩	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٢	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٥	١٥٠٦	١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢	١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥	١٥١٦	١٥١٧	١٥١٨	١٥١٩	١٥٢٠	١٥٢١	١٥٢٢	١٥٢٣	١٥٢٤	١٥٢٥	١٥٢٦	١٥٢٧	١٥٢٨	١٥٢٩	١٥٣٠	١٥٣١	١٥٣٢	١٥٣٣	١٥٣٤	١٥٣٥	١٥٣٦	١٥٣٧	١٥٣٨	١٥٣٩	١٥٤٠	١٥٤١	١٥٤٢	١٥٤٣	١٥٤٤	١٥٤٥	١٥٤٦	١٥٤٧	١٥٤٨	١٥٤٩	١٥٥٠	١٥٥١	١٥٥٢	١٥٥٣	١٥٥٤	١٥٥٥	١٥٥٦	١٥٥٧	١٥٥٨	١٥٥٩	١٥٦٠	١٥٦١	١٥٦٢	١٥٦٣	١٥٦٤	١٥٦٥	١٥٦٦	١٥٦٧	١٥٦٨	١٥٦٩	١٥٧٠	١٥٧١	١٥٧٢	١٥٧٣	١٥٧٤	١٥٧٥	١٥٧٦	١٥٧٧	١٥٧٨	١٥٧٩	١٥٨٠	١٥٨١	١٥٨٢	١٥٨٣	١٥٨٤	١٥٨٥	١٥٨٦	١٥٨٧	١٥٨٨	١٥٨٩	١٥٩٠	١٥٩١	١٥٩٢	١٥٩٣	١٥٩٤	١٥٩٥	١٥٩٦	١٥٩٧	١٥٩٨	١٥٩٩	١٦٠٠	١٦٠١	١٦٠٢	١٦٠٣	١٦٠٤	١٦٠٥	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦١٠	١٦١١	١٦١٢	١٦١٣	١٦١٤	١٦١٥	١٦١٦	١٦١٧	١٦١٨	١٦١٩	١٦٢٠	١٦٢١	١٦٢٢	١٦٢٣	١٦٢٤	١٦٢٥	١٦٢٦	١٦٢٧	١٦٢٨	١٦٢٩	١٦٣٠	١٦٣١	١٦٣٢	١٦٣٣	١٦٣٤	١٦٣٥	١٦٣٦	١٦٣٧	١٦٣٨	١٦٣٩	١٦٤٠	١٦٤١	١٦٤٢	١٦٤٣	١٦٤٤	١٦٤٥	١٦٤٦	١٦٤٧	١٦٤٨	١٦٤٩	١٦٥٠	١٦٥١	١٦٥٢	١٦٥٣	١٦٥٤	١٦٥٥	١٦٥٦	١٦٥٧	١٦٥٨	١٦٥٩	١٦٦٠	١٦٦١	١٦٦٢	١٦٦٣	١٦٦٤	١٦٦٥	١٦٦٦	١٦٦٧	١٦٦٨	١٦٦٩	١٦٧٠	١٦٧١	١٦٧٢	١٦٧٣	١٦٧٤	١٦٧٥	١٦٧٦	١٦٧٧	١٦٧٨	١٦٧٩	١٦٨٠	١٦٨١	١٦٨٢	١٦٨٣	١٦٨٤	١٦٨٥	١٦٨٦	١٦٨٧	١٦٨٨	١٦٨٩	١٦٩٠	١٦٩١	١٦٩٢	١٦٩٣	١٦٩٤	١٦٩٥	١٦٩٦	١٦٩٧	١٦٩٨	١٦٩٩	١٧٠٠	١٧٠١	١٧٠٢	١٧٠٣	١٧٠٤	١٧٠٥	١٧٠٦	١٧٠٧	١٧٠٨	١٧٠٩	١٧١٠	١٧١١	١٧١٢	١٧١٣	١٧١٤	١٧١٥	١٧١٦	١٧١٧	١٧١٨	١٧١٩	١٧٢٠	١٧٢١	١٧٢٢	١٧٢٣	١٧٢٤	١٧٢٥	١٧٢٦	١٧٢٧	١٧٢٨	١٧٢٩	١٧٣٠	١٧٣١	١٧٣٢	١٧٣٣	١٧٣٤	١٧٣٥	١٧٣٦	١٧٣٧	١٧٣٨	١٧٣٩	١٧٤٠	١٧٤١	١٧٤٢	١٧٤٣	١٧٤٤	١٧٤٥	١٧٤٦	١٧٤٧	١٧٤٨	١٧٤٩	١٧٥٠	١٧٥١	١٧٥٢	١٧٥٣	١٧٥٤	١٧٥٥	١٧٥٦	١٧٥٧	١٧٥٨	١٧٥٩	١٧٦٠	١٧٦١	١٧٦٢	١٧٦٣	١٧٦٤	١٧٦٥	١٧٦٦	١٧٦٧	١٧٦٨	١٧٦٩	١٧٧٠	١٧٧١	١٧٧٢	١٧٧٣	١٧٧٤	١٧٧٥	١٧٧٦	١٧٧٧	١٧٧٨	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٢	١٧٨٣	١٧٨٤	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨	١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩١	١٧٩٢	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٥	١٧٩٦	١٧٩٧	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠٠	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٣	١٨٠٤	١٨٠٥	١٨٠٦	١٨٠٧	١٨٠٨	١٨٠٩	١٨١٠	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧	١٨١٨	١٨١٩	١٨٢٠	١٨٢١	١٨٢٢	١٨٢٣	١٨٢٤	١٨٢٥	١٨٢٦	١٨٢٧	١٨٢٨	١٨٢٩	١٨٣٠	١٨٣١	١٨٣٢	١٨٣٣	١٨٣٤	١٨٣٥	١٨٣٦	١٨٣٧	١٨٣٨	١٨٣٩	١٨٤٠	١٨٤١	١٨٤٢	١٨٤٣	١٨٤٤	١٨٤٥	١٨٤٦	١٨٤٧	١٨٤٨	١٨٤٩	١٨٥٠	١٨٥١	١٨٥٢	١٨٥٣	١٨٥٤	١٨٥٥	١٨٥٦	١٨٥٧	١٨٥٨	١٨٥٩	١٨٦٠	١٨٦١	١٨٦٢	١٨٦٣	١٨٦٤	١٨٦٥	١٨٦٦	١٨٦٧	١٨٦٨	١٨٦٩	١٨٧٠	١٨٧١	١٨٧٢	١٨٧٣	١٨٧٤	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٧	١٨٧٨	١٨٧٩	١٨٨٠	١٨٨١	١٨٨٢	١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥	١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٨	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩١	١٨٩٢	١٨٩٣	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦	١٨٩٧	١٨٩٨	١٨٩٩	١٩٠٠	١٩٠١	١٩٠٢	١٩٠٣	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦	١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤	١٩٢٥	١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٨	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٤	١٩٣٥	١٩٣٦	١٩٣٧	١٩٣٨	١٩٣٩	١٩٤٠	١٩٤١	١٩٤٢	١٩٤٣	١٩٤٤	١٩٤٥	١٩٤٦	١٩٤٧	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٠	١٩٥١	١٩٥٢	١٩٥٣	١٩٥٤	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	---

ولقب الوزير بدر المستنصرى الأرمى سنة ٥٤٦٦ هـ ، السيد الأجل . أمير
الجيش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ^(١) .
ولقب أبو القاسم شهشاه بن السيد الأجل أمير الجيش بدر المستنصرى
سنة ٥٤٨٧ هـ (١٠٩٤ م) به السيد الأجل . سيف الإمام . جلال الإسلام .
شرف الأدم . ناصر الدين . حبيب أمير المؤمنين ^(٢) . ولقب أخيه السيد الأجل
الأفصل وزير الخليفة الأمر بحكم الله به السيد الأجل . المؤمن ناسخ الخلافة
عن الإسلام . شرف الأدم . ناصر الدين . حفيظه أمير المؤمنين أبى عبد الله محمد
بن الأجل نور لدولة أبى شعاع الأمرى ^(٣) .

٢ - دواوين حكومة مصرية وكبار الموظفين الإداريين بها (١) النظام الإدارى

أما النظام الإدارى فى مصر الإسلامية . فلـ يدخل عيه العرب تعبيراً
بمستحق الذكر على ما كان عليه فى عهد الحكم الرومانى . إذ وجد العرب أن
هذه الدولة كغيرها من البلاد التى فتحوها دلت نظام إدارى ثابت مسمى على
حصارة أصلية ومعدية عرقه . فلم تغير اختصاص وطائف المدن أو محافظ
والمأمور والمفتش الرراعى مثلاً وإن تغيرت بعونهم . فكان الأول يطلق
عليه أيام الرومان Epistrategus والثالث Toparch وكالت Satolagos ^(١) .
ولكنهم أحدثوا من الإصلاح ما يتفق مع عقائدهم الدينية . فكان أبو إلى
بعد الفتح الإسلامى يعين من قبل الخليفة . ويوب عه فى حكم البلاد .
ويقوم بأعمال الدولة من صلاة وقضاء وحراج وجد وشرطة . إلى غير ذلك

(١) ابن منبج : الإشارة إلى ... ص ٥٥

(٢) ... ص ٥٧

(٣) ... ص ٦٢

(٤) Milne, A History of Egypt under Roman Rule London 1913 p216

وراجع Stanley Lane Poole, History of Egypt in the Middle Ages
(London 1901) p. 18

يحكمونها هي وسائل مصر. وأحياناً أفريقية وله فيها قوات يعرفون بالولاية
يحكمونها باسمه. أما أنتم لآخر من ذلك. دفعه لخطبة له ضمنى من الوحدة
المدنية فقط. أنه كان يسمى مدنية. ضمنى بها وسكان كانت مستقلة
لشؤونهم. ولكن ما شئت هذه لأملا من تحت أو أحده بعد الأخرى في
أو آخر دولتهم

وهم في هذه من حيث البلاد لمصر. وهو أن قطر مصرى كان مقسماً
إلى أقسام بدارية إيسين حكمه. وبعضها كانت. مدخ لاشراف في
الإدارة المحلية مع الإدارة المركزية. فيصنع كونه و حده منفصلة الأحرار
ينفذ الجهد المتواصل لإصلاح مختلف أجزائه. فمكر إدارتها إدارة سببية
مسجحه فكان كل من إيسين (بعضه إلى كير. وهي لمرا كير الآن). وكل
كوره تشمل على عدة قرى. ولكل قرية رعية أضيون خاص بها. وعلى كل
عمل أو إقليم رئيس (هو عمدة المدير الآن). وعلى كل كورة نائب رئيس
(هو عمدة المأمور الآن). وعلى كل قرية رئيس (هو عمدة العمدة الآن)
والى لاقديم يشرف على إقبضه ويعمل على أساس الأمر به. فيحافظ على
أموال الدس وأرواحهم. ويبقى لصلته وسلطه فيه. ويصد ما يصدره
الخليفة وأمراته إليه من التعليلات. كان عليه أن يهيم فيه في عاصيته المذكورة
(المديرية) حتى يعرف كل صغيره وكثرة عنه. فتلا كان مقر حاكم الخيرة
مدينة الخيرة. وأبهيته بويه مدية الهند. وهو ميه مدينة لقوم. والأسبوطية
مدية أسبوط. وهكذا. كما كان مقر حاكم الشرقية مدينة بليس. والخيرة
مدينة دمهور. وبعضه مدية بحه. وحرية. مصر مدينة أبار وهكذا

وكما كان على الإقليم من دولة عاصميه يشرف على أكثر من إقليم (١)
كذلك كان الولي اعظمى شرف أيضاً على أكثر من عمل فيحدث انقري (٢)
مثلاً أنه قد قدم جوهر وليه مر حه من تحت من ثوب. والخوف والعزما

(١) كان ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠
معه عنهما كادور. مدية. وأحد مصر ٢٠٠ من ٩٢

(٢) ٣ اشاط اخفا ٧٨

كما ولى دحلانغ من رريت ، عمل ، أسبوط وإحيم^(١) ، والأمثلة كثيرة فقد وجد والى البحيرة والأسكندرية ، كما وجد والى ، الأشمونين والبهسا ، كذلك وجد والى دمياط ونيس ، وده لدقيلية ولمرتاحية^(٢) ، وده قوص وإحيم^(٣) . وكانت ولاية الصعيد أكر الماصب بعد الولاية^(٤) .

وحدث القفشندي^(٥) عن أهم الولاية فضل إن ، ولى القاهرة ، ومرته حسون دياراً شهرياً . و . ولى القسوط . وله أيضا حسون دياراً شهرياً . كان لكل منهما مكان فى لموك الخليج يسير فيه ، وكانت رتنتها حيلة ، عبر أن رتته الأول كانت تزيد على رتته ثانياً . إدهو ولى العاصمة ، مقر الإدارة الحكومية من مديته وعسكرية ودينية . وكان ولى قوص ، حاكماً على جميع الصعيد . أ . ولى الشرقية ، فكانت ولايته قوص ولاية قوص ويحكم أعمال بدس وفليب وأشمون . وكان ولى العربية ، أقل مرتبة من والى الشرقية ، ويحكم أعمال المحلة وصف وأسر . أما ولى الإسكندرية ، فكان أقل مرتبة من والى العرصة ، ويحكم أعمال البحيرة بأجمعها . وكان لوالى يسأل عن إدارته أمام الخليفة . ويلزم راءه بواجبات كثيرة من عسكرية ومالية ، فثلا كان سكان بولاية يجبرون على أعمال السخرة وتقديم أنفسهم للخدمة العسكرية ويؤدون صرائب بنسبة ما عدهم من ثروة عقارية . وكان يجمع على هؤلاء الولاة من خزانة الكسوة ، بالذمة ، وهو النوع لى بلسه الخليفة المظفى فى يوم فتح الخليج

وقد أوردنا أوصال الأرمنى فى تاريخه الكائنات^(٦) بياناً دافائدة عظيمة لأنه يوضح لنا فيه الواجبات والكهول بكل كورفة وإن كان مع الأسف أعمل فيه مساحة كل كوره ، إلا أنا نستدل منه على أن حكام أسهل الأرض (الوجه البحرى) كانوا مورعين على أربعة عشر عملاً كالآتى .

(١) من مسر : أخبار مصر ٢٠٠ ص ٩٤ . ومنية ابن خضيب وقوم وأسوان وكانت سبى لأعمال الأسوسة

(٢) أبو الحسن : نجوم راءه ٢٠٠ ص ٢٩٥ و ٢٩٧ و ٣١٢

(٣) ابن مسر : أخبار مصر ٢٠٠ ص ٨٧

(٤) أبو عباد : مختصر فى أخبار مصر ٢٠٠ ص ٣٠

(٥) القفشندي : صبح الأعشى ٢٠٠ ص ١٨٤ و ١٨٧ و ٢٨٨ و ٢٢٥ . ولترى

المختط ٢٠٠ ص ٢٤٣

(٦) من ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥ و ٥٢٦ و ٥٢٧ و ٥٢٨ و ٥٢٩ و ٥٣٠ و ٥٣١ و ٥٣٢ و ٥٣٣ و ٥٣٤ و ٥٣٥ و ٥٣٦ و ٥٣٧ و ٥٣٨ و ٥٣٩ و ٥٤٠ و ٥٤١ و ٥٤٢ و ٥٤٣ و ٥٤٤ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٥٤٧ و ٥٤٨ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥١ و ٥٥٢ و ٥٥٣ و ٥٥٤ و ٥٥٥ و ٥٥٦ و ٥٥٧ و ٥٥٨ و ٥٥٩ و ٥٦٠ و ٥٦١ و ٥٦٢ و ٥٦٣ و ٥٦٤ و ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ و ٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ٥٧١ و ٥٧٢ و ٥٧٣ و ٥٧٤ و ٥٧٥ و ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٠ و ٥٨١ و ٥٨٢ و ٥٨٣ و ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٨٩ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٠٩ و ٦١٠ و ٦١١ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٦٤١ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٤ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٠ و ٦٥١ و ٦٥٢ و ٦٥٣ و ٦٥٤ و ٦٥٥ و ٦٥٦ و ٦٥٧ و ٦٥٨ و ٦٥٩ و ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٢ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٦٩ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٤ و ٦٧٥ و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٦٨٩ و ٦٩٠ و ٦٩١ و ٦٩٢ و ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٦ و ٧١٧ و ٧١٨ و ٧١٩ و ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٣٣ و ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٣٩ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٥ و ٧٥٦ و ٧٥٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٨ و ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٣ و ٧٨٤ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ و ٧٩٦ و ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨١٠ و ٨١١ و ٨١٢ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ و ٨١٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ و ٨٢٤ و ٨٢٥ و ٨٢٦ و ٨٢٧ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٣٢ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤١ و ٨٤٢ و ٨٤٣ و ٨٤٤ و ٨٤٥ و ٨٤٦ و ٨٤٧ و ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٠ و ٨٥١ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٤ و ٨٥٥ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٤ و ٨٦٥ و ٨٦٦ و ٨٦٧ و ٨٦٨ و ٨٦٩ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٢ و ٨٧٣ و ٨٧٤ و ٨٧٥ و ٨٧٦ و ٨٧٧ و ٨٧٨ و ٨٧٩ و ٨٨٠ و ٨٨١ و ٨٨٢ و ٨٨٣ و ٨٨٤ و ٨٨٥ و ٨٨٦ و ٨٨٧ و ٨٨٨ و ٨٨٩ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٣ و ٨٩٤ و ٨٩٥ و ٨٩٦ و ٨٩٧ و ٨٩٨ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و ٩٠٥ و ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩٠٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩١٣ و ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢١ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ و ٩٢٩ و ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٨ و ٩٣٩ و ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢ و ٩٤٣ و ٩٤٤ و ٩٤٥ و ٩٤٦ و ٩٤٧ و ٩٤٨ و ٩٤٩ و ٩٥٠ و ٩٥١ و ٩٥٢ و ٩٥٣ و ٩٥٤ و ٩٥٥ و ٩٥٦ و ٩٥٧ و ٩٥٨ و ٩٥٩ و ٩٦٠ و ٩٦١ و ٩٦٢ و ٩٦٣ و ٩٦٤ و ٩٦٥ و ٩٦٦ و ٩٦٧ و ٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧٠ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥ و ٩٧٦ و ٩٧٧ و ٩٧٨ و ٩٧٩ و ٩٨٠ و ٩٨١ و ٩٨٢ و ٩٨٣ و ٩٨٤ و ٩٨٥ و ٩٨٦ و ٩٨٧ و ٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠ و ٩٩١ و ٩٩٢ و ٩٩٣ و ٩٩٤ و ٩٩٥ و ٩٩٦ و ٩٩٧ و ٩٩٨ و ٩٩٩ و ١٠٠٠ و ١٠٠١ و ١٠٠٢ و ١٠٠٣ و ١٠٠٤ و ١٠٠٥ و ١٠٠٦ و ١٠٠٧ و ١٠٠٨ و ١٠٠٩ و ١٠١٠ و ١٠١١ و ١٠١٢ و ١٠١٣ و ١٠١٤ و ١٠١٥ و ١٠١٦ و ١٠١٧ و ١٠١٨ و ١٠١٩ و ١٠٢٠ و ١٠٢١ و ١٠٢٢ و ١٠٢٣ و ١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦ و ١٠٢٧ و ١٠٢٨ و ١٠٢٩ و ١٠٣٠ و ١٠٣١ و ١٠٣٢ و ١٠٣٣ و ١٠٣٤ و ١٠٣٥ و ١٠٣٦ و ١٠٣٧ و ١٠٣٨ و ١٠٣٩ و ١٠٤٠ و ١٠٤١ و ١٠٤٢ و ١٠٤٣ و ١٠٤٤ و ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠ و ١٠٥١ و ١٠٥٢ و ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ و ١٠٥٦ و ١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩ و ١٠٦٠ و ١٠٦١ و ١٠٦٢ و ١٠٦٣ و ١٠٦٤ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦ و ١٠٦٧ و ١٠٦٨ و ١٠٦٩ و ١٠٧٠ و ١٠٧١ و ١٠٧٢ و ١٠٧٣ و ١٠٧٤ و ١٠٧٥ و ١٠٧٦ و ١٠٧٧ و ١٠٧٨ و ١٠٧٩ و ١٠٨٠ و ١٠٨١ و ١٠٨٢ و ١٠٨٣ و ١٠٨٤ و ١٠٨٥ و ١٠٨٦ و ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و ١٠٨٩ و ١٠٩٠ و ١٠٩١ و ١٠٩٢ و ١٠٩٣ و ١٠٩٤ و ١٠٩٥ و ١٠٩٦ و ١٠٩٧ و ١٠٩٨ و ١٠٩٩ و ١١٠٠ و ١١٠١ و ١١٠٢ و ١١٠٣ و ١١٠٤ و ١١٠٥ و ١١٠٦ و ١١٠٧ و ١١٠٨ و ١١٠٩ و ١١١٠ و ١١١١ و ١١١٢ و ١١١٣ و ١١١٤ و ١١١٥ و ١١١٦ و ١١١٧ و ١١١٨ و ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢١ و ١١٢٢ و ١١٢٣ و ١١٢٤ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ و ١١٢٨ و ١١٢٩ و ١١٣٠ و ١١٣١ و ١١٣٢ و ١١٣٣ و ١١٣٤ و ١١٣٥ و ١١٣٦ و ١١٣٧ و ١١٣٨ و ١١٣٩ و ١١٤٠ و ١١٤١ و ١١٤٢ و ١١٤٣ و ١١٤٤ و ١١٤٥ و ١١٤٦ و ١١٤٧ و ١١٤٨ و ١١٤٩ و ١١٥٠ و ١١٥١ و ١١٥٢ و ١١٥٣ و ١١٥٤ و ١١٥٥ و ١١٥٦ و ١١٥٧ و ١١٥٨ و ١١٥٩ و ١١٦٠ و ١١٦١ و ١١٦٢ و ١١٦٣ و ١١٦٤ و ١١٦٥ و ١١٦٦ و ١١٦٧ و ١١٦٨ و ١١٦٩ و ١١٧٠ و ١١٧١ و ١١٧٢ و ١١٧٣ و ١١٧٤ و ١١٧٥ و ١١٧٦ و ١١٧٧ و ١١٧٨ و ١١٧٩ و ١١٨٠ و ١١٨١ و ١١٨٢ و ١١٨٣ و ١١٨٤ و ١١٨٥ و ١١٨٦ و ١١٨٧ و ١١٨٨ و ١١٨٩ و ١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢ و ١١٩٣ و ١١٩٤ و ١١٩٥ و ١١٩٦ و ١١٩٧ و ١١٩٨ و ١١٩٩ و ١٢٠٠ و ١٢٠١ و ١٢٠٢ و ١٢٠٣ و ١٢٠٤ و ١٢٠٥ و ١٢٠٦ و ١٢٠٧ و ١٢٠٨ و ١٢٠٩ و ١٢١٠ و ١٢١١ و ١٢١٢ و ١٢١٣ و ١٢١٤ و ١٢١٥ و ١٢١٦ و ١٢١٧ و ١٢١٨ و ١٢١٩ و ١٢٢٠ و ١٢٢١ و ١٢٢٢ و ١٢٢٣ و ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٦ و ١٢٢٧ و ١٢٢٨ و ١٢٢٩ و ١٢٣٠ و ١٢٣١ و ١٢٣٢ و ١٢٣٣ و ١٢٣٤ و ١٢٣٥ و ١٢٣٦ و ١٢٣٧ و ١٢٣٨ و ١٢٣٩ و ١٢٤٠ و ١٢٤١ و ١٢٤٢ و ١٢٤٣ و ١٢٤٤ و ١٢٤٥ و ١٢٤٦ و ١٢٤٧ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩ و ١٢٥٠ و ١٢٥١ و ١٢٥٢ و ١٢٥٣ و ١٢٥٤ و ١٢٥٥ و ١٢٥٦ و ١٢٥٧ و ١٢٥٨ و ١٢٥٩ و ١٢٦٠ و ١٢٦١ و ١٢٦٢ و ١٢٦٣ و ١٢٦٤ و ١٢٦٥ و ١٢٦٦ و ١٢٦٧ و ١٢٦٨ و ١٢٦٩ و ١٢٧٠ و ١٢٧١ و ١٢٧٢ و ١٢٧٣ و ١٢٧٤ و ١٢٧٥ و ١٢٧٦ و ١٢٧٧ و ١٢٧٨ و ١٢٧٩ و ١٢٨٠ و ١٢٨١ و ١٢٨٢ و ١٢٨٣ و ١٢٨٤ و ١٢٨٥ و ١٢٨٦ و ١٢٨٧ و ١٢٨٨ و ١٢٨٩ و ١٢٩٠ و ١٢٩١ و ١٢٩٢ و ١٢٩٣ و ١٢٩٤ و ١٢٩٥ و ١٢٩٦ و ١٢٩٧ و ١٢٩٨ و ١٢٩٩ و ١٣٠٠ و ١٣٠١ و ١٣٠٢ و ١٣٠٣ و ١٣٠٤ و ١٣٠٥ و ١٣٠٦ و ١٣٠٧ و ١٣٠٨ و ١٣٠٩ و ١٣١٠ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٣١٣ و ١٣١٤ و ١٣١٥ و ١٣١٦ و ١٣١٧ و ١٣١٨ و ١٣١٩ و ١٣٢٠ و ١٣٢١ و ١٣٢٢ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ و ١٣٢٥ و ١٣٢٦ و ١٣٢٧ و ١٣٢٨ و ١٣٢٩ و ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢ و ١٣٣٣ و ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٣٧ و ١٣٣٨ و ١٣٣٩ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ و ١٣٤٢ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤ و ١٣٤٥ و ١٣٤٦ و ١٣٤٧ و ١٣٤٨ و ١٣٤٩ و ١٣٥٠ و ١

عدد كفورها	عدد برحب	الكورة (مديرة)	
١٥٨	٢٩٤	الشرقية	
٤١	٤٨	المرتاجية	كلما شرق فرع
٣١	٣٩	المدقية	دماط وقل لها
—	٦	الأبوابية	الحوف الشرق
٦	٦٨	جزيرة قويسا	
١٦٥	١٤٩	الغربية	
٣٢	٩٧	السمودية	
٣٢	٦٩	المنوفيتان	
٣	١٠	هوة والمزااحتان	بين فرع النيل
—	٦	التراوية	
—	٣	رشيد والجديدية وأدكو	
٢٣	٤١	حريرة بني نصر	
٨٩	٨٧	المحيرة	غرب فرع رشيد
١٠١	—	حوف رمسيس	
٦٨١	٩١٧	المجموع	

أما حكام أعلى الأرض (الوجه القبي) فكانوا مورعين على سعة أعمال
(مدريات) كالآتي:

عدد كفورها	عدد برحب	الكورة (مديرة)
٢٧	٧	الحيرة
٤	١٣	لاطفية
١	١٣	الموصيرية
١١	٥٥	القبومية
٢١	٨٤	البنسائية
٥٧	٥٤	الاشميين
٣٢	٢٢	الأسبوطية
١٥٣	٣١١	المجموع

وعلى ذلك كان ينظر المصري نالوجهر الحري والقلي ١٢٢٨ ناحية
و ٨٣٤ كعراً

ورى أن حله وراحي وكمور مصر أن نعت ٢٠٦٢ أيام الفاطميين
يجب أن تكون أكثر عدداً من ذلك حصصه وأن هذا المؤرخ لم يسط
لأعداد دليل أنه ذكر أن حمة توحى والكهور ٢١٨٦ منها ١٢٩٦
ناحية و ٨٩٠ كعراً ، هذه الحمة ٦٨ ٥٦ و ٥٦ كعراً على أحده في
حدود السيف يذكر وقد وجد في حرسه حصص ١٠٠ على ينظر شدة
الكانت قسطنطين المعروف وسواس ، مولى حرج مصر للدولة لإحشديه
أن كور مصر وقرى ٥٥ نواحيه سحرى والقلي ٢٢٩٥ قرية منها ٩٥٦
قرية بالصعيد ١٢٣٩ قرية ، من ذلك ٨٣٤٥ (٩٥٦ م)
وكان يساعد مولى عدد من الموضعين ، كان يقترح على الحقيقة تعيينهم
وليس لديه معلومات تفصيلية عنهم إنما عن اقسام الولايات اسياسي
ونفسياتها لإدريه ، يدم نشر المؤرخون إلى هذه ناحية بل أهمها همالا
نكاد يكون ، لذلك لم يثر على حريته لمصر الملك .

أما الإدارات التي تسمي في الدولة لفاطمية فكانت متعددة ، يشرف كل
مها على ناحية معينة من وراحي لإدارة عامة ، وكما اتخذ جوهر بقصر الخليفة
للفاطمي عدة حرائر ، كذلك رتب به أيضاً الدواوين ، فلما قدم مولاه
المعز لدين الله مصر ورث مصره بالعمارة أبقى دوائره بمسكنه كما وضعها
جوهراً ، فيما مات المعز لدين الله سنة ٣٦٥ هـ (٩٧٥ م) وعهد بالخلافة لاسه
العزيز بالله ، فبذل هذا الأخير نورة ليعقوب بن كلس ، لدى نقل الدواوين
إلى دره ، فأصبحت بذلك كل الدواوين في قصر ابن كلس ، وعدا به طائفة
من الخدم يخدمون الملابس الحربية ، ويتقدرون أسلوف ، ويمطقون

بالمناطق^(١) ، فلما مات يعقوب بن كلس حسن خلون من ذى الحجة سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) بنقها العباس بالله بعد موت وزيره إلى القصر ، وبذلك استمرت هذه الدواوين ، القصر كما كانت أيام الخليفة لمع الله ، وفي أيام الخليفة الحاكم بأمر الله نقل أبو الفتح المسعودي طهر لورن ، الذي تقلد في ذى الحجة سنة ٤٠٩ هـ (١٠١٨ م) لوساطة جميع الدواوين إلى داره^(٢) ثم رجعت بعده إلى مقرها بالقصر مرة أخرى ، كذلك تعلم الأوصال بن أمير الخيوش بدر الخماي إلى مسكنه الخاص الذي بناه سنة ٥٠١ هـ (١١٠٧ م) فساقط سنة ٥١٥ هـ (١١٢١ م) رجعت من بعده كما كانت إلى القصر واستمرت به حتى زالت الدولة العاطمية^(٣)

وكان لهذه الدواوين من الموظفين من يقوم بأعمالها والإشراف عليها وكان المشتغل بوزارة الدواوين يمثل المصلحة لأدبية وثقافية بحسب العباد والمهارة فكما أن العالم الصليبي ليس انكاف في دواوين دياره^(٤) وأمن في أيدي من المصوص ما يؤيد عنق لدواوين في يوم معين أسوعيا ومن الدولة العاطمية ، وأكبر فضل أن يوم جمعة كان يوم العطلة الرسمية أيامهم كما كان أيام "العسرين"^(٥) ، خصوصاً بعد أن أثبتت المصادر التاريخية

(١) من بعد عنق العباس بن علي بن أبي طالب من ١٩٠ و ١٩٠ و ٤٧

(٢) من بعد العباس بن علي بن أبي طالب من ٣٣٠ و ٣٣٠

(٣) من حكام الدولة العباسية من ٣٩٦ و ٣٩٦ و ٣٩٦ و ٣٩٦
من ٢٣٥ و ٢٣٦

(٤) من حكام الدولة العباسية من ١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٦ و ١٣٦
من ٢٣٥ و ٢٣٥ و ٢٣٥ و ٢٣٥

(٥) كانت دواوين الخلافة عنق في من جمعة و ١٠٠٠ من كل شهر ثم شفعه بعباسي
من ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥
من ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥ و ٢٩٥

لغاطميين جماعة من أفاضل الكتاب وبلغتهم ما بين مسلم وديني . فلم يكن
 للدين دخل في نقله لأفلام^(١) ولا أيامهم . مثلاً كتب اسحق بن صر العادي
 الصرافى حم رويه بن احمد بن طولون^(٢) . وكتب أبو منصور بن سوري .
 الصرافى للعرير بالله . ثم كتب بعده لاسه لحاكم دمر الله . ومات في أيامه
 فكتب للحاكم القاضي . أبو الصاهر البهركي . ثم كتب بعده لاسه الطاهر
 لأعرار دين الله . . وكتبه اس آدم . اليهودى لحافظ بندين الله^(٣)
 وكانت لصاحبه مكانة رفيعة عند الخليفة الغاطمى . حتى كان لا يوجد
 عنده أرم لمجاله منه . فهو موضع سره . يحيط بما لم يطلع عليه أحص
 لأحصاء من أورداه والآهل والولد . وكان مقبلاً لديه يستشير به في جميع
 أموره دائم الاتصال به . ليلة وساعات بهاره وأوقات صوره للعلماء وحلوانه .
 لا يثنى بأحد من حاصته ثقة به . ولا يركى إلى قريب أو سبب ركونه
 إليه^(٤) . لا ينجب عن الخليفة من أراد المثل من بعده . وربما مات
 عنده للثبات . لذلك كان يتطلب من متولييه أن يكون فصيح بوجه . فصيح
 الألفاظ . طلق اللسان . أصبلاً في قومه . رفيماً في حسبه . وفوراً في حبه .
 مؤثراً للحد على الهرل^(٥) . و . من أرفع طبقت الدس . وأهل المروءة
 والخشمة ورغبة العلو عارضة اللاعة .
 كوماً للأمر . وف
 عند الشدائد^(٦)

وكثيراً ما تولى صاحب ديوان لإشياء ومصب و بوسطة مثلاً

-
- (١) كان من من على أن يكون ملكاً . مشيراً . حسن . بن ١٤٤٠ هـ .
 حمد بن سوري . ١٥٠٠ هـ . حسن . بن ١٤٤٠ هـ .
 (٢) عاصم . صبح الأعشى ١٠٠٠ ر ٩٥
 (٣) ١٠٠٠ ر ٩٥
 (٤) عاصم . صبح الأعشى ١٠٠٠ ر ٩٥
 (٥) عاصم . صبح الأعشى ١٠٠٠ ر ٩٥
 (٦) عاصم . صبح الأعشى ١٠٠٠ ر ٩٥

القرآن الكريم أو أخبار الأديب والخلفاء السابقين ، ويقرأ عليه ، ملح السير ويكرر عليه ذكر مكارم الأخلاق ، ويقوى يده في مجو يد الخط وغير ذلك ، لذلك كان يحار من بين الذين يجيدون الخط ، ووطيقته تلى ، كاتب الدست ، في الرسوم والكساوى وغير ها ، وله طراحة ومسودودة بحللة بالذهب وحاجب بحيث لا يدخل عليه أحد في موضعه في الديوان إلا بإذن ، وإذا جلس الوزير صاحب السيف لبطام كان إلى حاشيه ، يوقع بما يأمر به على الفصص (العرائض) في البطام ،^(١) وكان مرته مائة دينار شهرياً^(٢)

ب - « صاحب التوقيع بالفلم الجليل » وكانت مهمته الاشراف على تعبئة ما يوقع به ، صاحب الفلم الدقيق ، « لبطام ترفع أولاً إلى » صاحب الفلم الدقيق ، فيوقع عليها بما يقتضيه أمر الخليفة أو الوزير أو ما يراه هو ، ثم تحمل إلى صاحب هذه الوطيفة ، بفصص فيها ما أجل الأمر لأول ، ثم تحمل بعد ذلك إلى الخليفة فيوقع عليها ، وعدته تسل إلى الخاحب ليسبها إلى أربابها وبعد ما فيها

ولصاحب هذه الوطيفة الطراحة والمسدى بحسه يعير حاجب^(٣) وكان كل كاتب من كتاب ، كاتب الدست ، بأحد مرتباً شهرياً قدره ثلاثون ديناراً شهرياً^(٤)

وكان التهاق شديداً في العصر الفاطمي على الألقاب التي كانت تكتب في المكاتبات الرسمية ، وتعظيم شأن المحاط والدعاء له ، والتكلف في الأساليب ، لذلك كان بالديوان كل عارف بقواعد البلاط ورسومه ، حتى تشمل الأوراق لحارجه مه على الألقاب الصحيحة والدعوات المضبوطة

(١) الفقهيني ، ص ٤٤١ « ٣ » ص ٢٩١ ، ويبري ، خطه ٢ ، ح ٢

ص ٢٤٤

(٢) الفقهيني ، ص ٤٤١ « ٣ » ص ٢٩١ ، ويبري ، خطه ٢ ، ح ٢

(٣) الفقهيني ، ص ٤٤١ « ٣ » ص ٢٩١ ، ويبري ، خطه ٢ ، ح ٢

(٤) الفقهيني ، ص ٤٤١ « ٣ » ص ٢٩١ ، ويبري ، خطه ٢ ، ح ٢

واشترطوا فهم أن يكونوا من أميين نالمة والحو والصرف والملاعة
والأعراب ، حتى يمحرك الكتب مرهنة عن الأخطاء اللغوية ، مشتملة على
المنعنى التي قصدت ، فتكون دكامة لفصيلة حصاً ولعطاء ومعنى واعراضاً ،^(١)
فلا يوجه إليها اعتراض معترض ولا طعن مدعى مثلاً استخدمه ابن بادشاه
المتوفى سنة ٤٦٩ هـ (١٠٧٦ م) ، أيام الخليفة المنصور بالله في هذا الديوان
مراجعة يراجع ما يمحرك منه انشاء او يصلح مبراه من الخطأ في الهجاء والحو
واللغة^(٢)

وبحدثنا ابن تيمية^(٣) عن اصفهات التي كان يحب أن ينسبها كتب الدواوين
عامة فيقول : يجب أن يكون الكاتب حراً مسلماً عاقلاً صادقاً أدبياً فقيهاً
عالم بالله تعالى ، كاتباً هيايتولاه . أمياً فليست كفاه ، حاداً لدهن ، قوى النفس
خيل لذكر ، طويلاً الروح ، كثير الاحتمال ، حلوا للسان ، شديد
لأمة ، عظيم لمرأه ، كريم لأخلاق . لا يصل هدية ، ولا يقبل من
أحد عطية ،

وكان ديوان الإيالة مروداً أنواع من لورق مصبغاً بآجر ومصبغاً عادى
وكان مصبغاً بصبغ مصر ، ومصبغاً بحب من البلاد الأخرى . وكان اللورق
لمنصوري أعظم اللورق لمصري حجمه ، أما اللورق المحبوس فكان منه الشامي
والخوي ، محبوب من حمه . . . ورق الطير . أو ورق الطائق ، وكان يوضع
لرفته تحت أوجه الخدم أو احسن ، وورق البعدادى ، المحبوس من بغداد وقد
كان أحوذ أنواع ورق المحبوس نوعاً وأكثرها انصاعاً

ولم كان تلك كانت صاحب صناعة فقد كان عادى لا يفارقه دواته^(٤) وبعث

(١) عفاشدى وصحة رعتي ١٠٢ - ١١٣

(٢) محمد بن أمير دهم (الملك) من ٢٥

(٣) في ديوانه من ٥٠

(٤) صاحب رى الكتب وورق من ٢١٠

الأقاليم المترامية الأطراف ، وكان لكل محطة من محطات البريد عدد من الخيل تعرف باسم « حيل البريد » ، تحت رعاية بعض الموظفين والسواس الذين عهد إليهم الاهتمام بأمرها حتى تؤدي عملها على أحسن وجه .

وكانت المحطات تزود بالمدد الكافي والطعام والحلف والرد لتلقى من يها من أشخاص وحيل من الخمر والطما ، كما كانت تعد لها لما في لتفهم رد الشتاء وحر الصيف . ومن هذه المحطات يستطيع الرديون أن يسدوا جباة المتعة بجباة أخرى مستريحة ، تعاونهم على نادية مأموريتهم بأقرب وقت .

وكان الخليفة العاطمي يختار الرديين ، من عرفوا بحلاصهم له وانصعوا بالصدقات الخيدة كاستكماية والدكاه . لأنهم ربما حملوا رسالتهم يريد توصيلها إليه مشافهة وربما عهد إليهم مراقبة المال والتحصن على الأعداء . لذلك قال الفيلسوفى^(١) إن من صفات الردي أن يكون قديراً على تحقيق الكلام وتحسين العبارة صحيح الفكرة والمراح ، ذا بيان وعارضة وليس . صدوقاً رية من الطمع ، وكان من واجب أمير البريد^(٢) أن يسهر على سرعة إرسال البريد الخليفة وإداعة أوامره . كما عهد إليه تقديم التقارير الخاصة بالأعمال الإدارية الخليفة ، وإعطاء قوائم السفر التي تجبر لحاملها ، الحصول من المحطات المختلفة على جباة بالعدد الذي يلائم مكاتته وأهمية مأموريته

وكان البريد خاصاً بأعمال الدولة لا لنقل مراسلات الجمهور^(٣) وكان البريد يكافى بحمل البريد العادى إلى النوايا والولاية ، فإذا رهن على إحلاصه سمح له بحمل الرسائل العامة إلى من هم أرقى درجة كالمملوك^(٤) . أما مراسلات الجمهور ، فكان أعيانهم يبعثون برسائلهم مع عبيدهم ، ويشتتر الفقراء منهم هذه الفرصة ليرسلوا خطاباتهم مع هؤلاء العبيد .

(١) تقيشدى ، ص ١٤٠ ، ١٤١

(٢) سمي في عصرها بالمدبر . راجع تاريخ مصر ٢ من ٣٩

(٣) تاريخ البريد في مصر ٢ من ٣٦

(٤) تقيشدى ، ص ١٤٠ ، ١٤١

وكانت هناك شارة هي لوح من الفضة أو النحاس الأحمر في حجم الكف مقوش على أحد وجهيه بعض العبارات الدينية واسم الخليفة لتيمره عن سائر إخوانه من موطن الدولة ، ولنكسه مكانه محزنة ولتجعله موضع الرعاية والتقدير ^(١) . ولعل هذه هي أول محاولة لتغيير البريديين عن غيرهم وكان البريدى على علم بالطرق ووعورتها ليتجنب الجبال والوهاد والأهبار ، فيكون أسرع في تأدية وظيفته على أحسن وجه ^(٢)

وقد عهد للبريدى أيضا نقل بعض الأشياء كالتبج من سوريا إلى مصر لسد حاجة أسباط والمواطنين والسكان وتخفيفاً عن المرضى منهم ، وكان ما ينقل منه برأ أنقى وأظف مما ينقل بحراً بالمراكب ^(٣) خصوصاً وأن السهم تسرع أو تبطئ - تبعاً للتيار مما لا يكفل السرعة ، لذا استعملت السهم لنقل الأشياء الثمينة ولا سيما التجميع بأمر الحكومة ^(٤) وكان البريد السريع Cursus Velox لنقل رسائل الدولة ، والبريد البطيء Cursus Clabularis لنقل الأشياء الثمينة ^(٥) ، ولم يقتصر الخليفة العاطمى على هذا البريد العادى في إرسال رسائله ، بل استخدم الحمام الراسل ، الذى كانت له مطارات منتظمة ، وكان الحمام يحمل برقته وأقدامه علامات مميزة ، وكان له أشخاص يمشون به ويدرون به ، فيأخذونه بعيداً عن رجه ويتركونه حتى يعود إليه ، ثم يريدون المسافة عن رجه تدريجياً ليتمكن من قطع المسافات البعيدة

فيادارل الحمام إلى برج آخر نقل البراج ما يحمله على جناحه إلى طائر آخر ليوصله إلى المنزل التى تليها ^(٦) ، فيكون أشبه بحيل البريد وإن كان أكثر

(١) الخليلي ص ١٢١ ، ح ١ من ١١٢ ، تاريخ البريد في مصر ، ص ٣٩

(٢) ابن خردادبه ، كتاب الديك والمالك ، ص ١٨٥

(٣) حاستون ص ١٠ ، أوامير في مصر في عهد الخليفة العاطمى في Egypte - Contem poraine (سنة ١١٣٣ م) ص ٢٤١ - ٢٤٢ و ترجمه الأستاذ وهى ص ٥٣ وأظهر Nasiri - Khosrau, Seier - Nemeh P, 158

(٤) تاريخ البريد في مصر ، ص ٣٩

(٥) تاريخ البريد في مصر ، ص ٣٠

(٦) الخليلي ص ١٢١ ، ح ١٤

سرعة لأن مر كره كانت ترد عن م^١ "الرد اخذ في مسافة

وكان الإبحار من أهم مميزات لرسائل إلى بعض الأدم الرحن ، فكان
تستغنى فيها عن مقدمة المطلوبة ولأغلب السكتة ، كما كانت تتأخر به رسائل
هذا العصر ، وكان يكتب فقط سكرتير "تبعه" ويراد المطلوب في صيغة
مقتضيه كالمعاملات الحديثة اليوم من مكاتب تتعرف في لبرقيات^(١)
و يكتب ماير ، بعدة مختصرة عن ورق رقيق حتى لا يعوق سرعة طائر أو
يعجزه عن القيام بمو^٢ به ، وكان يصدق على هذا ورق رسم ، ورق يريد
الخمام ، أو ورق طير ، ونشد لخدمة حب صاحب احمه أو إلى ريلها^(٢) ،
وقد حرت العادة لئلا يذهل الإضمثال ، وثمة في وصوله أن تكتب الرسالة من
صور بين رسائل على دفعتين بين يدية الأولى والثانية قدر ساعتين ، حتى
إذا صلت إحدى سمتين أو قنت أو فرستها الخواص أو وقعت في أيدي
الأعداء. أمكن الإعتناء عن وصول احمه الأخرى ، وقد حرت العادة أيضاً
الايصدق الخمام في الجو الممطر ولا قبل بعديته لعدم الكافي^(٣)

كذلك حرت اعاده "لا تحسن لصافه" لا في جناحها ، لحفظها من المطر
ونفوه بجح ، وكان يتوحي لـ "أرا حون الابعاد في التبرج عن مستقر الخمام
لئلا يرجع إلى أبرح ، إذا درست المسافة ، وإذا أريد تسريح الطائر إلى
الاسكندرية فلا يسرح إلا من ميه (ميت) عمه بالخيرة ، أما إذا أريد
تسريحه إلى اشرقيه فلا يسرح إلا من مسجد "تتر خارج القاهرة ، وهكذا^(٤)
وكان الضائر إذا سقط ، بالطافه لا يقطع اسفاه يده إلا الخيفة ، وكان

١ - السومى ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦ ، وبار ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦ ، م ١٦٦

(٢) تقرير ، ص ٢٣ ، و - ومى ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦

(٣) تقرير ، ص ٢٣ ، و - ومى ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦ ، م ١٦٦

في مصر ، م ١٠٠ ، و - ومى ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦ ، م ١٦٦

(٤) السومى ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، م ١٦٦ ، م ١٦٦

اعداء الورع فرصة ينصرونه فكتبوا إلى الخليفة أن يعقوب بن كلس احتار
من كل صف أعداءه ، ولم يترك لأمر المؤمنين إلا أدبه حتى الهزم . فبلغ
ذلك الوزير فكتب إلى الوزير

فمن الأمر المؤتمر له العلى والمثل الثاق

طائر ك السابق ولكنه مدبّر إلا وله حاجب

فأعجب الوزير بشه من حده دكا . بن كلس وسرعة خاطره ^(١)
وكان لا يظن أنه محسوس في سهل تحمل الحكومة ، وتفقد الحالة في
أحواله لمصلحة . ولأنه بكل صغيرة وكبيرة من أعمال الولاء واحكام .
وصد العارات عن المملكة في الوقت المناسب . وكانت إدارة ريد الحام
مروطة بحكام الأقاليم ^(٢)

وكانت بورده التي يكتب فيها الرسالة هذه برئاسة أهوية تعرف
بالضفة ^(٣)

وأورد صاحب الترمذ بن . وعهد إليه بالاشراف على جميع الكتب
المرسومة والحصرة من جمع الوحي . يضمن كل كتاب إلى الموضع الرسوم
له . وعهد إليه بالاشراف على الرسائل والراجين وتحرر أرفقهم وتوى
وعرض كتب أصحاب البريد والأحبار في جمع الواحي على الخليفة ^(٤)

أما أهم المخطوطات البريدية ^(٥) بمصر فكانت

١ - الخط من القاهرة إلى قوص

ويبر بالجميزة ورايه أم حسين وونا وب ودهروط وقلوصا ومية

(١) تاريخ مدينة مصر ١٠٤٤

(٢) ١٠٤٣

(٣) أسد الغوري ١٠٤٤ في الإسلام ١٠٤٥ و ١٠٤٦ و ١٠٤٧ و ١٠٤٨

١٠٤٨

(٤) من حوزة دار الكتب و ١٠٤٨ و ١٠٤٩

(٥) من حوزة دار الكتب و ١٠٤٨ و ١٠٤٩ و ١٠٥٠

من حصيب والأشويين ودرده مرسم ومصبوط وأسيوط وظا والمراغة
والمصمورة وحرج ولبيا والكوه الأحمر وندرة وقوص

٢ - الخط من قوص إلى بلاد النوبة

ماراً بأسوان على الميجين (Dromadaires)

٣ - الخط من قوص إلى سواكن :

ماراً بكبان فقط ولعطة وعدة وبنى عامر وحميرة وسواكن

٤ - الخط من القاهرة إلى الإسكندرية عن طريق وردان

ماراً بالحيرة وحريرة القط ووردان وطرية ودمهور ولقييه

والإسكندرية

٥ - الخط من القاهرة إلى الإسكندرية عن طريق قلوب

ماراً بقبوب وموف والمحلة والحريرية والإسكندرية

٦ - الخط من القاهرة إلى دمياط

ماراً بمرياقوس ولباس والسعديين والبيضا وأشمون ودمياط

٧ - الخط من دمياط إلى غزة

ماراً بأشمون والصالحية وقاطنة والعريش والخروبة ورفع وغزة

وكات أهم طرق البريد بواسطة الخمر هي الخطوط الآتية

١ - خط بين القاهرة والإسكندرية

٢ - خط بين القاهرة ودمياط .

٣ - خط بين القاهرة والوجه القبلى ، قوص وأسوان وعبداد ،

٤ - خط بين القاهرة ودمشق عن طريق عره .

وهي نفس الخطوط التي انتظم فيها نقل البريد بواسطة الجياد في ذلك

العهد ، غير أن الحمام كان يقطع المحطة في ثلث الوقت الذي كان يقضها في

الجواد

الشرطة . كانت الشرطة عدة الخليفة وماتته في حفظ الأمن وإيجاد الطمأنينة

بين الناس ، فكان صاحبها ياف حاة والمصدقين والمرضى ، فكانت وطيفة
دينية مند ولادتها ، وندأ بسيفه في أول ثأنها شأن كل شيء مستحدث
فكان تمام لعسس وهو لاف ليل للمحت عن أهل لربه أول مظاهره
ثم تصودت يوماً بعد يوم حتى أصبحت في خلافة الإمام على كرم لله وجهه
من بوطنت أي لا تولاه إلا غيبة نعو .

وتغير لقب مولها وأصبح دعاهب لثرفه ، بعد أن كان درئيس الشرطة ،
وأصبح منوبها من كد . موضوع من شرحي بحد ٤ . أورده (٢)

وبعد أن كانت وصفه بعه بفضاء بعد أحكامه فبنو صاحبها إقامة
لحدود ، عده بلع الرشداً جداً وبطاب رفع هذه النجبة فتعصص عن
انفساء وحصص بالصر في حرته (١) ولكن استقلالها م يكن في أعاب
لأجلان تما فقد كان صاحبها في أيام الدولة العاطمية سادعاً بفضاء في ثبات
بهم وبمبها وبعد لأحكام بفضائه بضرده من المصني أو المحسب ، علاوة
على عمه لأصلى وهو ث لأمس والطمأنينة في البلاد (٤) وإقامة الحدود
والعزير على الجده والمدين (١١) بقمم ، وفق القواعد الشرعية التي سنها النبي
عليه الصلاة والسلام ، وفي أثره فيها لإمام على وغيره من خلفاء .

فقد روى عن أبي عبيد الصلاة والسلام ، أن رجلاً اعترف على نفسه
بالزنا ، فسأه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فأوفى بسوط مكسور ،
فقال فوق عدا ، أي في الإلام ولا ناء ، لأن المكسور يحذف به الإلام)
فأنى بسوط جديد لم يقصع ثمرته ، فقال بين هذين (أي لا المكسور ولا

(١) أول من أعاد بناء مصر هو خلفه عمر بن الخطاب ومع رئيس من جنس
لأه سبى عه

(٢) من حدود بحد ٤ ر ٢١٥

(٣) المذكور بحد ٤ ر ٢١٥ - لاه - - سي - ١ - ٥٨١ و ٥٨٢
٤ . وكان من بده صاحب مصر أن جوف كل لله حول القصر في ألف رجل بالصلول

بحد و وقاه . أن بحد ٤ ر ٢١٥ - ١٨٨

(٤) حد بحد في بحد من كان وجوه ألف أيام الأمويين والباسيين ،

والشرط في الاعتراف أن يكون اعترافاً صحيحاً أي غير مضبوط بتهديد أو وعيد ، بداء أحماء أو أحماءه أو حبه لبقرب عي منه ولا يقدم عليه الحد كذلك إذا أمر شخص بحريته ثم أذكره فلا يجب عليه شيء (١) ومن جرد امرأة ثم تزوجها منه بعد ذلك بحد ، وكذلك بعد لو جرد ، ثم ثم اشتراها (٢) ، وكان القاضي يجمع أحماء بين القصد والشرط والمضام

ويشبه الدكتور حسام هم حسن في كتبه تاريخ الإسلام السياسي^{٢٠}
صاحب الشرطة اليوم بالمخبر لأنه عدو من نفس الخرداسي يساعد الوالي
في استئثار الأمن وحفظ النظام وإقصاء على الجناة والمفسدين ، لذلك كان
يختار من عليه المهوم ومن أهل العصية والقوة

(م) الختم الحرفي

عظمت عنه اتحاديين بكل من الجيش و الأسطول . لذلك سادحت نظام
الجيش و دوانه و نظام الأسطول المصري و ما وصل إليه من تقدم في ميدان
اصناعه البحرية و البحرية ، من مفرق كماله **نظام** الحرب أدم القاطنين
شأوا بعدا من دق . صحيح مثلا المصرية بأن يظهر بالمظهر الاتفاق بها بين
لدول البحرية في وقت ثم أهم الدول الموجودة كدار الموططين
خبر بين ، فهي

(١) ديوان الحبش : كان هذا الديوان أول ديوان وضع في الإسلام وكان يسمى ديوان الحبش ، وكان يرأسه مؤلف كبير يجاهد أئمة المسلمين وكان يقسم أئمة المدينة ثم يطعمه إلى قسمين ديوان حبش ، وديوان الرواتب ، ولديهم سمي ديوان حبش والرواتب ، وقد أعد لمعرفة أحوال الأجناد

4 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1

7 1 1 2 3 4 (7)

$$x \quad y \quad z \quad y = (x)$$
$$x_{n+1} = x_n + \Delta x_n \quad (1)$$

في مصر والولايات التابعة لها من الحياة والموت والمرص والصحة والعينة والحضور، ونحصى فيه أعمدهم ونحفظ جميع الأوراق المتعلقة بهم، وإلى صاحبه المسمى «متولى ديوان الجيش»^(١) أو «صاحب ديوان الجيش» الرتبة الحليلة والمكانة الرفيعة. لأن وطبقته من أعلى الوظائف إليه مرجع شئون الخلد وعرض الأجناد وجيولهم ولطرق أمورهم واقطاعاتهم، وبين يديه حاجب وله مرتبة على غيره حلوسه بين يدي الحليفة، وله الطريقة والمستند^(٢) ومرتبته أربعون ديناراً شهرياً^(٣) وقد يتولى صاحبه لورارة مثلاً يتولى ديوان الجيش سنة ١٢٨٩ هـ (٩٩١ م) الرودباري واستمر يسفل في الوظائف حتى تولى الوزارة^(٤)

ولقد كان الحليفة عمر أول من جعل الخلد فئة مخصوصة، وجعل لها ديواناً للإشراف عليهم سمي بديوان الخلد، فيه تقيد أمتاؤهم وأوصافهم ومقدار أرباحهم واحصاء أعمدهم ولقد أكل الأمويون والمسيحيون مندهاء ابن الخطاب بتنظيم ديوان الخلد

وكان الجيش حتى عهد عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ و ٦٨٥ و ٧٠٥ م) من أمصار العراق، فيما توسع الأمويون في قروهم استعمروا بالبر في الجيش وازداد عدد جيش منبات لألوف من الخلد أيام عباسيين ودخله الفرس ولا سيما الحرابيين ثم الترك.

وقد أخذ ابن طولون عدداً وفراً من جنود السودن والروم، واتخذ مدينة المعسكر ومقاراً لهم، ولما صافت بهم بمكة مدينة القضاة، وفيها أقامت القضاة المختلفة من جنود السودان واليوبيين وغيرهم. وكان يقصر ابن طولون مكان شرفه في يوم عرس جيش الذي بلغ بين سبعين ومائة

(١) سمي في العهد الخلدوي «رؤس»

(٢) القلشدي «صبح الأعشى» ج ٣ ص ٤٩٢ والقريري «المخطوط» ج ٢ ص ٢٤٢

(٣) القريري «المخطوط» ج ٢ ص ٢٤٣

(٤) ابن متجب «الأشارة إلى من نال الوزارة» ص ٢٥

ألف مقاتل^(١١)، وكان حرس حارويه ويسمون "الآفية"^(١٢) من الحرير والديساح
ويعتقون بالمدطق العريضة الثقيلة ويقلدون بالسيف محلاة، فإدا سار
حارويه في موكبه به أو لتصيد أو للاحتفال بعيد من أعياد الدولة ومواسمها
ركب فرساً وتقدم سيقاً محائل وتوسع حرمه طوائف لعسكر مختلفة، وفي
لأؤخرة حد لسود عليهم الآفية والعائم السود حاملين سيوفهم وخودهم
بذلك مع جيش الاحشيد، وكانوا من طوائف مختلفة كالأتراك والروم
أربعائة ألف مقاتل^(١٣) عدا حرمه لحصص، وقد انضم الحديق عمداً وأو حور
ابن الإحشيد إلى الكافورية أخصار كافر وإحشيدية أخصار الأسرة
الإحشيدية وأخيش هو الذي بدود عن حياض للدولة ويحصى دمارها
فكان إليه رد لمعبرين على البلاد وتوسيع رقعها، كما كان إليه رد الأمن
على مصانه إذا حدثت الثورات وعن وعبر ذلك، ولقد كان لجيش أيام
الدولة الفاطمية مختلف الأحاس واللغات^(١٤)، فكانت الجود التي رافقت
حورها إلى فتح مصر كثيرة لعدد^(١٥)، وكانت الجنود التي سار بها الخليفة
المعز لدين الله إليها بعد فتح حبص من العرب والبربر والصقالبة والروم

Dr. Zak Mohamad Hassan Les Tuluha des P. 167

١٢ الآفية جمع، وهو من حارويه

١٣ من يدي ١٠٠٠٠٠ من حارويه ٢٧ ١٠٠ ١٠٠ ٩١

(١٤) من يدي ١٠٠٠٠٠ من حارويه ٢٧ ١٠٠ ١٠٠ ٩١
بعضه من حارويه لا في جيش الحارويه، كما ظهر من حارويه على يدي حارويه
كذلك من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه
من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه
ومن حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه
١٥ من ٣٠٠٠٠٠ من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه
١٦٢

(١٥) من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه
من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه

من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه

من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه من حارويه

كما كانوا يقسمون الجيش إلى خمسة أقسام ، مقدمة ، وتكون أمامه لتبدأ المناوشات وتعرف الطرق وترتاد لمواضع وهي غالباً من الفرسان . وقت ، وهو وسط الجيش وفيه يتجدد القائد العام مركزه عالياً حتى يراه جميع الجند تبعيد جمع أو امره ، أو في المقدمة ليشر حماساً الجند ويلقي القزح في هومن أعدائه ، أو في عريش به على دابة يشرف منها على جيشه

أما الكتبة الثلاثة فتوضع : يمنة ، وتسمى : المينة ، كما توضع الرابعة على يسارها وتسمى : المسرة . ويطلق عليهما المختلان أو خاسخان ، وتوضع اليكينة الخامسة في الخلف وتسمى : ساقه الجيش ،

وكان لكل فرقة من هذه الفرق خمس أمم يأمر بأمر فائد ، يقال له : صاحب يمينه ، أو المسرة وهكذا . وهذا يسمى الجيش حياً لقسمته إلى خمسة أقسام ^(١) ، ثم تنسوي طرق العتة للحيوش . وكانوا دائماً شديدي الحرص على المحافظة على خطوط رجعتهم

أما جيش فقد كان يتألف من الفرسان وإلحاله ، على كل عشرة عريف وعلى كل عشرة عريف ، وعلى كل عشرة عريف قائد ، وعلى كل عشرة قواد أمير ، وكان سلاحه سيف أشرف سلاح عبد الحرب ^(٢) وكانت على أنواع ^(٣) منها الطوبى والقصير وغيرهما وكانت تتجدد للسيف حائل تكون على الأكثاف أو تتجدد هـ ، مما يق ، وكانوا يستعملون الأقواس وهي مصنوعة من الخشب الذي شد طرفه بحيط أقصر من قضيه ليتقوس ، والسهم مشبهاً بمصوغة أيضاً من الخشب . يركب فيها من الإمام قطعة مدسة من الحديد وأتقوا الرمي ناسل ، ولا عرو فقد كان الرسول عليه السلام يقول : اركبوا

(١) حده بعدد خمسة أي خمس جيش أو كتيبة عن يمين

(٢) اشتق من قومه سيف ، أو هلك ، لأن السيف سب هلك

(٣) مهد أو مدور سب الهد ، وأحمر سب الحمرة ، ومشرق سب الشرق

(٤) قرى من أمم سب أ . وتسمى سب قصير ، أمير ، ونمرض ، حفيضة ، والذيق

در مصب ، سب الحوى ، الحديد في الإسلام ، ص ٣٠ - ٣٢ علا عن القفندي

د صبح دعشى ، ص ٢٠ من ١٣٤ وابن طغور ، تاريخ بغداد ، ص ٦ من ١٦

ورموا وأن ترموا أحداً إلى من أب تركوا ، . ويقول أيضاً ، وأعدتوا لهم
ما استطعتم من قوة . ألا إن القوة لرمي ، ألا إن القوة الرمي . ألا إن القوة
الرمي ، . وقال أيضاً ، عسى أولادكم السماحة والرمية وركوب الخيل ، .
وعموا من الأقواس آلات مركبة لقذف سهم قد أشد بدأ ، وبعضها تقذف
عدة سهام دفعة واحدة . وكانت مضاع أنسط الآلات لقادفه وتلق بالقيس
ولرمح وهي آلة اضع ، تدفع من قده بحسن في آخرها حديدة مددة
هي الصان وتعمل حديدة في أسفلها تركب عليها تسمى الرمح ، . وكانوا يصعدون
للال عليها ، وذلك نحو الهلال شعاراً للإسلام . واقتنى أثرهم في ذلك
ترك . ولعل المسلمين أخذوه شعاراً لهم لأن القمر اشتق معجزة للنبي عليه
السلام ، كما تحذير طيور نصيب في عهد فسطاطين شعاراً دينياً لهم على
أعلامهم وسورهم ^(١) ، الحرب وهي أقصر من الرماح وكانت لهم مهارة
عظيمة في استعمالها . والحجر ويشه الكمين الكمية المحيطة النص أو
المستقيمة ، والظفر جمع لأصابع والضربيات) لعضد من معاه القأس
أما اللطلة فكانت كاحتيا القأس يستصحب الحد للضرب بها عند اللقاء ولقطع
الأحشاب وتهدد لطرق أمام الخيوش . واستروع وكانت لهم بها عناية كبيرة
إذها تنق انطعان لأها مصنوعة من الحديد ، كما كان يحفر يلبس على الرأس
وعليها البصه ، والصراف تلبس على الساعد ، والعقارة تنس على الوجه بحيث
تغويه كله وتظهر العيى ، أما الشجوف ^(٢) فكان يلبس الفارس كالدروع ليتقي
ها الطغيات ، والمجسق ^(٣) وهي أداة ترمى بها الحجارة أو الحديد أو قدور

(١) لاسيد حوى وحده في لاسيد ٢٠٠٠ م ٧٧ و ٥٨ خلا عن الفريزى المخطوط ٤

٣٨٣ م ٤٠

(٢) ذكر الفريزى في ٤ صفة ٢٠ م ٤١٧ مدفع لأصحاب لاسيد G. Wiet
وحصن تحديده لاكتور ك محمد حسن دكتور لاصيد ٢ م ٥٤

(٣) عرفه يصفون منه القيد وسجدهم سي سنة ٥٨٠ والاسلام ٥٨٠ في سورة
يوسف م ٣٣ م ٣٣

المنط أو أسوائيل المنبهة أو غيرها على الأعداء . . . هي آلة قاذفة أبصا يمكن فصل أحرانها عن بعض وتركيبها عند الاستعمال . والدبابات آلات للحرب تتخذ من الخشب السميك وحلود القفر والاس واللود والخبود المقلعة في الخلل لتقريب النار وغيرها . لتتق من بداخلها بما ينفذه العدو عليهم ، فيها بدجن الجند مخوفها ويدفعونها إلى جدار الحصن فيقتلونه وهم بداخلها ، تخمبهم حواسها ومقصفها بما يرميه العدو من السال أو غيرها ، وهي القلاع المتحركة (التانكس) دوات المعص . اسمعوا بها على هدم أسوار الحصون والحدائق ، وهي ضيقة من أعلاها ويرمون منها الحجارة وغيرها . واسطه المنجذفات الصغيرة لى ركبت فيها والصنوبر كالدمية يقرب يصح من الخشب المعطى بالحد وتعرف اليوم . سيراب المدرعة . تتعدوا بها في هدم أسوار الحصون . تتقن تعرضهم في القتال أما السكش فهو عبارة عن حجرة صغيرة مركبة على عجن ومصنوعة من الخشب بحكم ، معلقه بسود أو حنود مقنوعة في الخلل وبداخلها الجند الذين يحركونها ، ويربط فيها عمود أفقي له رأس كرس السكش وتقرب هذه الآلة إلى أسوار الحصن أو القلعة . وتحرك رأس السكش بحيث تصطدم تحائط الأسور المراد تفتته . وقد ينفوسها بآلات معهم .^(١)

واستعملوا النار اليونانية وسماوا القانين على استعمالها والعطبة . . . وقتلوا غير ذلك من الأسلحة . وأعدوا لها حربة السلاح لتحفظ فيها .^(٢) وحجروا حدائق على المعسكر ليحصيهم من مائة العدو . وأقاموا الحصون والمعسكرات لراحة الجند أثناء الطريق

وقد استكثر الخلفاء الفاطميون من الخيول في الجيش لأن الذين يبحث على اتحادها حيث يقول الله سبحانه . وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط

(١) حورجى . بيان . تمدن لاسدى . ١٠٣ و ١٤٤ و ١٤٥

(٢) غفرى . سيج لاسدى . ٣٦ و ١٧٧ و غفرى . ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦

الجند هرام لأرمني المسيحي وحموا المصاحف على الزمّاح لنصره ورضوان من
ولخش أيام الخليفة الظاهر لإعزاز دين الله^(١).

وكان لواء الجيش يحمله أمير الجيش، وقد بعثه إلى غيره، وهو شرف
عظيم لمن يحمله، كما كان الرايات فائدة أخرى هي السعاطب بها يدل البداء
بالسفارات والبوق عندما يحشون الأصوات التي تنه العدو بهم، وكانوا يتبعون
بصحة الامام على كرم الله وجهه في ثوبه «أيموار» بكم فلا تغيرها ولا
تجديدها، إلا أبدى شجعتكم، وكانت الموسيقى تصحب الجيش، إذا قدم
حضر لموضع لقاؤه، كانت طوله نصرت وأعلامه بحقق^(٢)، تنثر الخيـ
م في هوس أحد لأن النفس عندما تسمع النغم العذب نصرت وتفرح فيسب
عليها الصعب، مثلاً عندما خرج الخليفة للفرير، لله لفتح لناس أخذ حماة
من الأنوار ومثها من السور^(٣).

كما كانوا يرسلون في صحه الخيوش كانوا وزحماء وقاص وعمالا يمدوا
لهم الطريق ويساعدونهم في تركب آلات الحرب، وأطباء محبرين بما يلزم
المرضى من أدوات وأدوية وأشرطة، حتى يقدموا لتصميد جراح الجند ومعالجة
من يمرض منهم أثناء القتال واسعافهم^(٤).

وكانوا إذا قالوا العدو التزموا ما أمكن وصابوا إلى عليه الصلاة والسلام
في الحرب، فلا يمتنون ولا يقتلون امرأة أو ولداً أو شيخاً^(٥)، فقد روى
عنه عليه الصلاة والسلام أنه دل لا تقتلوا أصحاب الصوامع، وقوله لا يقتل
في الحرب أصبي ولا المرأة ولا الشيخ القاني، وقوله «اعزوا ولا هزوا ولا
تعدروا ولا تثلوا ولا تقبلوا امرأة ولا ولداً».

(١) من حكايا «وفاة الأعداء» ١٠٠ من ٢١١ و «سيرة الأتربة» ٢٦٦
ورنه ٩١ ونسب «عند حكايا» ١٨ و «سيرة» ٥٧ و ٥٨

(٢) من حكايا «وفاة الأعداء» ١٠٠ من ٢١٢ و «سيرة الأتربة» ٢٦٦
ورنه ١٠٠ ونسب «عند حكايا» ١٨ و «سيرة» ٥٧ و ٥٨

(٣) ابن خلدون «التقدمة» من ٢٢٤ و ٢٢٥

(٤) Amet A. S. ed., A Short History of the Saracens 432

(٥) أبو يوسف «الخراج» من ٢٢٠ — ٢٢٢

ات مع وانوثت العالي والوث الطويل ورمى البجلة ورمى انقرص ورمى الرمح
وكره تقدم واملاكم والمبارزة واشيش والمصارعة والتجديف والساحة
وركوب الخيل وغيرها^(١) وكان يعهد إليهم تعلم طرق انقاذ العرق واطفاء
الحريق ولا يفاد منه ، كما كانوا يدرسون على الاسعافات الأولية وطرق حمل
الاصاب في معسكرهم ، وكان عرض تحس وتنفذ حالته وأسلحته وغير
ذلك يقوم به من وقت لآخر احراره نفسه في محس في مضطرب باب الفتوح
لموديع الحيات طرية ، وفيه من القاتل شخه بالمول بين يديه ، فيحطم عليه
خنجره كخشة مذهب فتلا حسن الامر ، حكاه الله بمطره باب الفتوح
فيها مررت منه تحوش وموطى ومودعه وأعلامها تتراوح كالبحر المعراج
اسدي حماره من واهو جمع غله خنجره حيلة مدهمة بطوق مذهب ، وكان
لا رأس الحيش لا كل يحس نصف ، يساله والحمد والشجاعة والجرأة
من بارل الاكل وورج الاكل وشهدت له الشجاعة لمداد الرأي في الحرب
وحسن التدبير والذكاء ، وكانت طاعة القائد واجبة كطاعة الخليفة نفسه ، لأنه
بانه ، وأصبح عني "عند الأعلى للحيش لفظه الاسمه سار" ،^(٢) وكان يطر
في أمر الاحاد وفي جميع لشئون العسكرية ، وتولى وظيفته وظيفه ، صاحب
اسباب ، وتقف في خدمته لحجاب على احلاف طقة نهم^(٣) ، فكان صاحب
هذه الوظيفة يعتبر من اصحاب اسبوف في كبار موطن الدولة العثمانية ، ويقول
الأستاذ لمرحوم الياس لا يور في مذكراته المخطوطة "في محل لفظه اسمه سار".

(١) حتى شخصوا فاجده تسميه وسعد من ان يركوب من راحة والرف فقصده مواهبهم

عربية بقرى في قصصه ٢٠٠ ص ٢٢

(٢) كانت تسمى هذه الوظيفة عندنا "مفسر" ، ساري عسك ، وهو ما عر

به في هذا المردود حتى ، في معنى عسك لا ، رئيس أركان حرس جيش

(٣) أبو القاسم ٢٠٠ ص ٢٢ في "أخبار مصر" ٣٠٠ ص ٢٧ و ٢٨ ولفظ عسك

في معنى "عسك" ٢٠٠ ص ٢٢ في "أخبار مصر" ٢٠٠ ص ٢٧ و ٢٨ ولفظ عسك

في "أخبار مصر" ٢٠٠ ص ٢٢ في "أخبار مصر" ٢٠٠ ص ٢٧ و ٢٨ ولفظ عسك

في "أخبار مصر" ٢٠٠ ص ٢٢ في "أخبار مصر" ٢٠٠ ص ٢٧ و ٢٨ ولفظ عسك

لأنه في هذا المردود

الموسط). ليدفعوا به تهديد اليرطيين للداد الشام، وكانت تابعة لمصر خصوصاً بعد أخدم أنطاكية وحب، فذكر ابن أبي طي أن المعز لدين الله أنشأ داراً لصناعة السفن بالمقس^(١)، وهي قرية على النيل. وبني بهذا المرفأ الصاعى ستمائة مركب وصحبها المسحى^(٢) بقوله: إنه لم ير مثلاً فيما تقدم كراً ووثافة وحساء. غير أن المسحى المعاصر يقول: إن العرير بالله هو الذى أنشأ دار الصناعة هذه بالمقس^(٣).

وكانت غابات لبنان وما فيها من شجر، ومصر وما يزرع فيها من أشجار الأثل والخبير والسط والسق والسرور وغيرها، والجراح بالوجه القبلى فى الهند وسقط والأشعرى وأسيوط وأحمى وقوص وغيرها، نمد صناعة السفن الحربية والمدنية بالأخشاب^(٤) إلا أن أخشاب الأسطول عاليا ما كانت تخلب من بلدان أوروبا الجنوبية لثانها على أيدي الساذقة، أما صناعة السفن والزوارق التجارية اعتمدت على الأخشاب المحلية

وكان بحامب الأسطول الحرقى أسطول بحارى سير، شجاعة ويحمل مسوحات مصر ومتحايها إلى المشرق بطريق جدة وعدن فى بحر القلزم (البحر الأحمر)، كما سير فى بحر الروم إلى المغرب وصقلية وغيرها، وله مراقب للخط والإقلاخ فى الاسكندرية ودمياط بسواحل مصر، وعسقلان وصور وجبلا وصيدا وعكا بسواحل الشام، بعضها على بحر الروم وبعضها فى مياه بحر القلزم، فقد كان أسطولهم هناك فى عديدات ليحمى المراكب المصرية من مراكب القرصنة بحر القلزم، وكان عدد سفنه خمسة مراكب ثم صارت ثلاثة، وكانت إمرة هذا الأسطول فى يد والى قوص ورعا تولاه أمير، وكان

(١) سميت بالمقس لأن فيه ماء عذب وسكنه فيها، وسكنه فراسخ كان بأحدها الكائن من ناحية النبع فى الأنوار وقت سكناه هناك صاروا القس القريى
الجدد ٤٠ ص ٥٣

(٢) مؤرخ مصرى يمدى أو نفسه عند القس بعد التوفى به ٤٢٠ هـ

(٣) القريى «الخطوط» (بولاى ١٢٧٠ هـ) ٢ ص ١٩٥

(٤) الأستاذ شيخ أمين الخولى «الجدد فى الإسلام» ص ١٠٢

يحمل إلى هذا الأسطول من حربي السلاح ما تكفيه^(١)
وكانت الحكومة العاطمة تحسب الاحتياط وتبني السفن لحسابها وبيعها
وتعرض بصرى تبت السكة عنها

وفي أيام حربه فرار ريشة حرق خمس عشر سفينة وأتت على أعقابها
والملاح ودهق لا سبه مراكب وهم لروم وكانوا مقيمين بحور الصبغة
التي يسمونها بسمات صفة بصرى ودهق بحور مائة رجل منهم^(٢)

وكانت مصر ولأسكندرية ودمياط ثم من كبر ريشة السفن في عصر
العظمى ولم يكن الأسطول المصري يحل عليه ورعده خلفاء العاطمين
حتى كان يتكون في أواخر الدولة العاطمة من ثمان شوية عشرة مسطحات
وعشر محلات وكانت حربية قوائمه بصرى خمسة آلاف منهم عشرة
قواد وكان لهم إصطاعات^(٣) وما استولى صليبيون على بليس واستعدوا
للزحف على "المسطط" أمر شاور ورر العاصم بأحراق المسطط
سنة ٥٦٤ هـ (١١٦٨ م) لكيلا أوى إليها الصليبيون، وليحول دون وصول
العدوك كما أحرق مراكب الأسطول^(٤).

وكانت أم قطع الأسطول الحربي المصري في عصر العاطمين تتكون

من -

الشواني وهي أم القطع التي كان يتألف منها الأسطول، وهي من أشهر
السفن لحربه وأكثرها استعمالاً ومعدتها شبيبة أو شوية، وهي من
أقدم السفن لحربه اسمها لا، وهي سفن حربية كثره تتحدثها لأرجح
العظيمة ولقلاع، وتزود بالمدد ولالات الحربية وتجهر بالأسلحة والعتبة

(١) القسطنطيني د صبح الأعشى ٢ - ٣٠ ص ٥٢٤

٢ - سورى د ص ٤٧ - ٢٦ ورقة ٤٨ والفريزي د الخطط (١٢٧٠ هـ)

٣ - ص ١٩٥

(٣) الفريزي د الخطط (طبعة بولاق ١٢٢٠ هـ) ج ٢ ص ١٩٣

(٤) ١ - ٢ ص ١٩٤

لتستعمل في الهجوم على الأعداء والدفاع عن نفسها إذا هاجمها العدو فتكون متقنة تسليح عليها . حال رمعوا في قتال البحر . وكانت كالفلاع البحرية تحصر ويرى سقط وها للجام^(١) لتقذف به من العدو ليعرقها ، وبها كلالس وهي حصص كد من الحديد لطرح عليها فتوقفها وتزود لمراكب الحربية أيضا . الأحجار والرمح والقرص والعش وغيره من آلات الحرب وكان عددها يزيد على خمسة وسبعين شدة^(٢)

والحارقة أو خرقات . ممردها ، حرقه ، وهي مركب حربية كبير تقوى الحجة عن أشوب . نجر أيضا . آلات الحرب من لمحيضات الكبيرة والصغيرة والأسلحة الدرية كما الأعرابيه وأربيب . وقيل من الحرافات أنواع تستعمل في النيسن للامراء ورجال الدولة في الاستعراضات البحرية . وحملات الرسمية . وبها تشبه الدهيات ، الآن وإن كانت هذه تستعمل كمنصة نسكن في حين كانت تستعمل الحرافات للرياسة البحرية

والطرادات : وتدعى أيضا ، الطرائد ، وواحدة ، طريدة ، ، وهي من حربية صغيرة الحجم سريعة السير تحمل نحو ثمانين فرسا تستخدم في حمل الخيول

والأغربة : ومفردها ، الغراب ، . وع من ، الشوان ، . سميت بهذا الاسم لأن رأسها يشبه رأس الغراب

والقراقير : وواحدتها ، قرقورة ، ، وهي من عظيمة تستعمل في غروب الأسطول بالراد والمتاع وأنواع السلاح . ويقالها ما يعرف اليوم بالنقالات .

والعشاريات : واحدة ، العشيري ، . وهو مركب نهري حربي كان

(١) وهو حديدة طويلة مملوكة الرأس تذف بها مراكب العدو

(٢) . فافندي ٣ ص ٤٠٠ من ٢٢٢ وأبو حنيس : هجوم بامرد ١٠ من ١٥١

يجرى بالبحر ، ثم سيروها في البحر مع الأسطول . وهاك أيضا ، الغلاتك ،
و القوارب ، و الحملات ، و كما تحمل الموز والراد لرجال الأسطول
وكان عدد احتمالات عشر حملات^(١)

والتلديدات ومهردها ، شلدي ، . وهي مركب مسطحة تحمل
اسلح والمعدية لها أهمية الشواطئ والخراقات في الحروب ، وكانت عشر
مسطحات^(٢)

و كما كانت السفن الكبيرة مهمة للأسطول ، كذلك كانت السفن الصغيرة
كالكثير ، ويحمل من المجاديف من ثلاثين إلى ستة وثلاثين عدداً
وكلوروق ويحمل من المجاديف من أربعة وعشرين إلى ثلاثين مجدافاً لذلك فهي
سفن سريعة الحركى ، حبيبة الحركة ، سهلة الانقياد كانت تستعمل كثيراً في
إحراق المراكب الكبيرة تلقى فيها الليران ونهرب ، ولتقطع الطرق عليها ، فإذا
هوجمت انهرت العرصة وهربت في الأمانة الصفة ، فلانلحقها السفن الكبيرة .
أما الشداوب والسعيريات والأولى مهردها ، شدادة ، والثانية وأحدثها
، سميرية ، . فهي سفن سريعة تنقل بها الخبوء والموز ، وتقام لحراسة أفواه
الأنهار ، كما تستعمل لنقل النجارة ونكثرها المجاديف .
ولكي تحنى المركب من عيب عدوها ، كانت تترك في ظلام دامن
فلا مصاح يوه ولا يبرأ تشعل بها .

وكانت التعدنة البحرية تشبه أختها البرية أجابا ، فقد يصع أمير البحر
من سفنه ، قساً ، و حاجزين ، و مقدمة ، و دساقه ، . وقد يضع
مراكبه على شكل نصف دائرة ، حتى إذا حول العدو الاقترال منها أحاطت
به . وقد يقار أمير البحر عدوه بمراكبه صموفا مستقيمة فصبح مراكبه
مراكب العدو ، تنجهم ، قريبا من مؤخرها لتعرقها . أو يشعل أمير البحر

(١) الفلقشدي «صبيح الأعشى» ج ٣ ص ٢٢٢

(٢) « ٣ ص ٢٢٢ » و « كتاب ج من الدواوين » ص ١٦

مراكب حصمه بعض المراكب ثم يفض عليه مرة واحدة من ورائه
وهكذا

وكان التحاطب في البحر بالرايات والاشارات . وكان للأسطول قائد
يدير أمر السلاح والحرب والقتال ويسمى « أمير البحر » أو « أمير المساء »
ورئيس عام مهمات الريح ومسالك البحار والمقاديف ، يدير أمر حربيته بالريح
أو المحديف « أمر ارسائه في مرفئه »^(١)

وكان الخليفة العاطمي يركب الى المقص ويشرف على أسطوله ويقرأ
عليه ويعودته^(٢)

وكانت الأهالي تشارك في الاحتفال باستعراض الجيوش الحربية
والأساطيل^(٣) فجلس الخليفة في منطرة المقص وبصحته الوزير لاستعراض
الأسطول وتوديعه . فكان لقواد المراكب إلى تحت المطرة وهي مرمية
بالأسلحة والمنحصات ، مشحونة بالرجال والعدد والآلات ، وتسير
بالمجديف ذهاباً وعوداً كما تفعل في حالة القتال وعندما تقوم بعض
المتاورات وتنتهي منها يتقدم إلى الخليفة ، المقدم ، و « الرئيس » فيصحبها
ويدعو لها بالسلامة والصبر . وقد يخلع عليهما ويعطى الخليفة المقدم مائة
دينار والرئيس عشرين ديناراً . وتصدر المراكب إلى دمياط ومنها تخرج إلى
البحر^(٤) كما فعل الخليفة الأمر بأحكام الله عندما أرسل الحملة الحربية لقتال
الصليبيين ، وقد نصر الأسطول المصري في سنة ٥٠١ هـ (١١٠٧ م) على
أسطول الفرنج بعد

وإذا انتهت الموقعة الحربية ووضعت الحرب أوزارها وعموا مراكب

(١) ابن خلدون « مقدمة » ص ٢٢ و ٢٢١ « تقييد » الخلفاء ص ٢٠٠ و ٢١٦
والاستاذ عباده « سفن الأسطول المصري » ص ٤ - ٧

(٢) « تقييد » ص ٢٢١ و ٢٢٢ « تقييد » الخلفاء ص ٢٠٠ و ٢١٦

(٣) « تقييد » ص ٢٢٠ و ٢٢١

(٤) « تقييد » ص ٢٢٠ و ٢٢١

فقد كان صطفي خائفاً لنفسه انسى الذي فيه من رجال أو نساء أو أطفال
وكذلك اسلاح وما عدا ذلك يكون معدمين لا يستعملون فيه

وبن دير البحر وغيره من موقوف الأسطول ثم صوب مرت شهر
يروح بين عشرين ميسرا وثمانين^(١) وكانوا يحرقون نحو خمسة لاف
مقال بين دقوب وودوب وودوب وودوب وودوب وودوب وكانت
اقطاعات الأسطول تعرف بقطاعات غير^(٢) ، وكان الأسطول مبرأية
كانه من حرج رقصات الخوصه حله

١ روى في الاقطاعات كان أحد الذين^(٣) ، في الخش ، أعد
لخص نشور لإقطاعات^(٤) ، فيصر فيها هو مخصص للأفراد ، وم
مكن ، أحد حب ديون الجيش ، أن يعير أحداً من احد^(٥) ، شيئاً من قطاعه
إلا بمرسوم^(٦) ، وكان رئيسه يتقاضى ربحاً من ديناراً شهرياً^(٧) ، فعندما
استولى الخليفة الممرك لدين الله على مصر ، صعد إلى أراضي لدولة العامة مجرد
المرور أملاك الأسره الإخشيديه ، وبذلك تمكن من أن يقطع بعض الأراضي
العامه في مدكه بمرأ من حوصه سواء أكانوا من أصحاب السوف أم لأفلام
وعبرهم من الأنواع ، فقطعهم بإحدى^(٨) ، يقطع بذلك ، فتمتلك المقتصر منهم
لأرض درعه ومعه ، وتملكا محلاً وأما ما مؤداً وحماً مؤكداً يجري على
الأصل والفرع^(٩) ، وتصدر بذلك وثيقة من ديون الإثاء بفتنطين تسمى
والسجن^(١٠) ، فساعد بذلك على انتشار الملكيات الخاصه ، ولا عرو فقد كان

(١) نصفي ، صبح لاعبي ٣٠٠ - ٥٢٣ و ٥٢٤

(٢) ١ ٥٢٣ من ديون ، ملك ١٠٠ - ٢٥

(٣) عند ٢٢٣ من ٢٢٣ ولاستدس ، حاكم ١١٣

(٤) مع صفة وهي ، شحة (من) لأمن من (من) معده من ربحه

(٥) نصفي ، صبح لاعبي ٣٠٠ - ٥٢٣ من ديون ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢

(٦) نصفي ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢ - ٥٢٣ من ديون ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢

(٧) نصفي ، صبح لاعبي ٣٠٠ - ٥٢٣ من ديون ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢

(٨) نصفي ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢ - ٥٢٣ من ديون ، صبح ٢٠٢ من ٣٢٢

لاقتصاد في مصر نصفي ١ من ٧

المرايدات ، وكان هذا المبلغ يذكّر في الأمر الصادر بإقطاعه جهة ما ، ويذكر أنه كان يقل عما كان يحسبه المقتطع من أهل الجهة ، ويكتبه بأنه نوع من تأجير الأراضي العامة إلى طائفة باردة من العمه والورراء والأمراء والأحاديث وغيرهم^(١) ليدفعوا له الخراج عنها في أوقافه بانتظام ليتعدى به بيت المال ، وقد تعطى هذه الأراضي العامة إلى الفلاحين بإيجار محدود أو وفق نظام المزرعة الذي هو المقاسم في المحصول نسبة معينة

وكان للخليفة مصادره أقطاعات تملك أو الاستعلاء من أيدي أصحابها إذا سخط عليهم ، أو لم يقوموا بالتزاماتهم نحو بيت المال ، أو إذا اعتصوا مواضع مجاورة لأماكنهم .

في وزارة الأفضل بن أمير الجيوش مثلاً ، صدرت الأوامر بحل الأقطاعات جميعها عندما حار الأمراء وكبار المقتطعين على من حولهم ، وعند عدم تأديته كبار المقتطعين المبالغ المطلوبة منهم لبيت المال كاملة^(٢)

وكانت أراضي الدولة العامة راد أحياناً عندما تحول بعض الممتلكات الخاصة نسبة لعدم وجود الوارث الشرعي في أيام الوفاء وانقضاء ، وبذلك تكثر عدد الأقطاعات . ومن العرب أن الأوصاف انقلبت في أواخر الدولة الفاطمية فأصبح الوزير وهو صاحب السلطان الفعلي ، هو الذي يسمح للأقطاعات حتى لسببه الشرعي الخليفة^(٣) ولغيره . فقد باع طلائع بن رريك الولايات للأمراء وحمل لها أسعاراً^(٤)

على أن الخلفاء الفاطميين لم يسعوا بسياسة منح الأقطاعات للأحاديث مقابل الرواتب . فهذا نظام أدخله الأيوبيون عندما حكموا البلاد ونسبه المماليك من بعدهم .

(١) التقرير ، المجلد ٢ ، ص ١٠٠ من ٨٢ و ٢٠٠ من ٦

(٢) التقرير ، المجلد ٢ ، ص ٨٣

(٣) أبو شامة وكتب التومس في أخبار الدولتين (الطبعة ١٢٨٧ هـ) ص ١٠٠ من ١٩٦

(٤) أبو الحسن ، التومس ، المجلد ٢ ، ص ٣١٣

وقد قام المقطعون بمجهود يشكر في إقطاعاتهم، فأحيوا موات الأرض منها، واستخرجوا معادنها، وأنتوا بها بعض الصعاب الزراعية كما عاصر لزيت وكذلك أدرجت تلك وأصبحت كل قطعة تعرف باسم من يسكنها كما كان متعاقب نظام الإقطاع انتهى في أوروبا في العصور الوسطى.

(ج) النظام المالي

مصادر الدولة.

١ - الخراج كانت موارد الدولة متعددة ونهض الخراج (١) وهو ضريبة عقارية حدثها المقيم في ٢ عن فدان بها، وتؤخذ من الأراضي المروعة حيوانا وعد، وفاكهة وخلا، أو من تفلح من حبة، مثل القمح والذبح والخراف والماعز، وهو بهذا المبدأ على سبيل الخصر، يرى أن يصيب إليها أشياء مثل الحبوب وورق الصنع والأقمشة والحديد والرمال والشهد والعسل والحل والخليا وعين النصف والذمار وبنوات والسمن والخبز والصوف والشمع، (٢)

وكلها هدايا ساحت حكومة الخليفة الأمر لفلان في سنة ٥٤١٥ هـ. وعلى ذلك كانت هذه الضريبة العقارية لا تدفع كلها بعداً، بل كان بعضها يدفع عينا بالحصائد وغيرها، وكان أكثر خراج أراضي أعلى الأرض (الوجه لثاني) يدفع عينا بما يؤخذ من غلة الأرض، أما أسفلها (الوجه البحري) فكان أعس حرائب أرضه تعطى نقدا، ومع ذلك فكانت الضريبة أعقابها يريد وتقص تعد لزيادة العلة أو نقصها، بحسب لاهتمام

(١) الخراج، حصة ضريبة تدفعه عن ممتلكات أو عتد، وصلاها هو ضريبة المروعة على أرض على مظهر، ويكون جزءا من ١٠ أو ١٢ من غلة هذا التربة حتى يسد مجموع حصة ويسبق ذلك ما يرضى برب كلة خراج عندما يكون لأردان من خراج وحرية وعد، (٢) حصة مملوك بحدود على شكل، على أن هذه السكينة تملكي حصة ٥، على أن مملوك من الأرض المروعة.

(٢) حصة ٥ (صحة بولاق ١٢١٠ هـ) حصة ١٣

(٣) المقيري والخطوط ج ١ ص ٨٣ و ٨٤

(أى ٢٠ فرشا) وبجداً لمقرىزى^(١) بأن قطيعة (خضرية) الفدان الواحد أيام جلطة الحنطة كانت أربعة دنانير (أى ٣٤٠ فرشا). لذلك كانت صافى الأرض على تحمل الخضرية هى التى تحدد الخراج، وهذه الصافى تعبير تعبير عو من ثلاثة ضيعة الأرض، وبيع محصول، وطريقه الرى، حتى تصان مصلحة كل من المالكين بالأداء والمصلحة منه.

وبدأ فرض الخراج على أساس المادى. مصلحة الذكر فانه يقرر نفاً لأجل كل قطعة عنده، وفرض، بما على مساحة الأرض إجمالاً، وبما على حصة المزارع من الأرض خمس، أو على المحصول، وتحدد النسبة المقررة تعريفة وحساب الخراج إذا فرض على أرض رملية، وهما، يحددون الخراج مرتين الأولى فى عمر درج والثانية فى غرة المحرم غالباً^(٢) وإذا فرض على الخرج المروغ احدث نسبة شمس قطيعة، فى احساب إذا يقو لمقرىزى، وكانت اعدده إذا مضى من السنة الخرجه أربعة أشهر من السنة من الخدم من به حصة وشدة، ومن السكك لعدول، وكانت نصرا فى فيخرجون إلى سائر الأعمال لاستخراج ثلث الخراج، على ما تشهده المكلف،^(٣) فى كبرك، يحول ثلث الخراج وهو لقيط الأول، ثم يظلون المكلف بالأداء بالنقطة ثلث فى رملات، حتى إذا حصل رموده، يكونون قد استخرجوا من الدس نصف الخراج، ويبعدوا ذلك فى سحلاتهم، وإذا حصل شهر أبى، يكون لس قد أدوا ثلاثة أرباع الخراج، ولا يأتى مسرى ولا يكون الحكومة عاطفية قد استخرجت خراج ذراعى الرأى^(٤).

(١) فى جلد ٢ ص ١٤٩

(٢) لمقرىزى، فى جلد ٢ ص ٢٣

(٣) لمقرىزى، فى جلد ٢ ص ٢٤٩

(٤) فى جلد ٢ ص ٢٨٧

لمقرىزى، فى جلد ٢ (بؤلى ١٢٧) ص ١٦ و ٢٧٢

صرفهما لمر من جاية الخراج وجمعها نصيب أحدهما في يد علي بن محمد
ابن طاطة ، و د عبد الله بن عطاء الله ، و ثانيهما في يد الحسن بن عبد الله ،
و الحسين بن أحمد الرودباري ،^(١) و وضعهم جميعاً تحت إشراف يعقوب بن
يوسف بن كلثوم و عسلوح بن حسن

أما الخراج فقد حده جوهر عند قدومه ١٠٠٠ و ٢٠٠ و ١٠ دينار في سنة ٣٥٨ هـ
في رواية^(٢) ، و ٤٠٠ و ٣٠ دينار و نيفاً في رواية أخرى^(٣) ، ولما كان
الدينار^(٤) يساوي ١٥ فرنكا و ٨٠ مليم سافر "علامة صوبيل رماردي
كتبه وصف مصر ، و ذلك يساوي ٦٠٩ مليم و يساوي ٥٩١ مليم تقدير
لدهي و عني مارك ، اثنان ، لذلك ترى مع لمحوهم الألف عمر طوسون أن
أحد بالوسط بن تقدير ، و عني رات تقدير الدمار بمبلغ ٦٠٠ مليم أي
٦٠ قرشاً صاعاً

إذا علم ذلك ، فقد تبين الفرق التاسع من لزم بين فبا حده جوهر ٦٠
الأولى بمبلغه ٧٢٠ و ٠٠٠ مليم في حين بمبلغه الثانية ٢٠٠ و ٤٠٠ مليم

بذلك ترى تقدير الأول هو تقدير "تصحیح" و إذا استقر صا حاله
مصر إذ ذلك من تقدير وجود الأقوات لكثرة الاقتصار ، و عدد الفات
و كثره الموت ، خصوصاً بعد موت كافور^(٥) أما التقدير الثاني فهو لا يصح
إلا بعد أن يثبت الأمن تماماً لجوهر ، و لذلك يعنى عادة في أول السنة

(١) راجع ٥ دينار مصر ٢٠٠ مليم و ٤٥ مليم ، و عدد ٢ مليم من ٩٥ و ٩٦

(٢) راجع الألف عمر طوسون و كذا ٥٠ مليم من مصر ٢٢٢ مليم

تقلا عن ٥ كتاب شيخ الأهرار ، لابن ١٠ مليم ٢٧

(٣) لقر بن ٥ مليم ١٦٠

(٤) الدينار و حده بمبلغه ١٥ مليم و هو مسمى من كله Denarius

الابنية الذاه عن أمثلة بمصر رئيسه و هو الذكي ، كذا محمد بن ٤ مليم ٤٢

(٥) القريزي و الخطط ١٠ مليم ١٥٩ و ٥ أغانة الأمة يكشف الغمة ١٣

أقل مما يحويه في السنين الثلاثة ، خصوصا وأن الخراج أيام الاحشيد كان ٢ مليون دينار^(١) .

وفي هذا يقول بن حوقل^(٢) : « وما لا شك فيه أنها (أي مصر) حلت
سنة ٣٥٩ هـ (٨٩٧٠) على يد أن الحسن جوهر عند أمير المؤمنين المعز لدين
الله ثلاثة آلاف ألف دينار ومائة ألف دينار ، و ٣٠٠٠٠٠ دينار
١٠٠٠٠٠ و ١٠٩٢٠٠ م »

ويقول أبو محمد بن حوقل : « ثم جاءه أي خراج ، جوهر خادم المعز
العبيدي ثلاثة آلاف ألف دينار ومائة ألف دينار في سنة ستين وثلاثمائة
(٨٩٧١) »^(٣)

وقد حن مصر ليدس الله سنة ٣٦٢ هـ . خراج مصر . و ٢٠٠٠٠٠ و ٢٠٠٠
ديناراً ، وحينئذ سنة ٣٦٢ هـ بعد على يد وزيره يعقوب بن كس الخراج
٢٠٠٠٠٠ دينار (٢٤٠٠٠٠٠ ح م)^(٤) . ثم نقص الخراج أمامه
لعمري والله إلى ٣٠٠٠٠٠٠ دينار . ثم زاد في عهد حاكمه بامر الله إلى
٣٠٠٠٠٠٠ دينار . ثم نقص أيام المستنصر إلى ٣٠٠٠٠٠ دينار أولاً
(أي ١٠٠٠٠٠٠ و ٨٦٠٠٠٠ م) ثم إلى ٢٠٠٠٠٠ دينار ثابت (أي
١٠٠٠٠٠ و ٦٨٠٠٠ م)

وكذلك رتبع إيرادات الخراج أيام المسعودي بالله فوصل إلى ٥٠٠٠٠٠ و ٥٠٠
دينار (أي ٣٠٠٠٠٠ و ٣٠٠٠ م)^(٥) . ويقول المصري في خطته^(٦) : « ثم

(١) تقريري ، المجلد ١ ص ١٦

(٢) ابن حوقل ، ص ١٠٧

(٣) حوقل ، ص ١٦

(٤) حوقل ، ص ١٦

(٥) Abu Saieb Churches Monasteries of Egypt p 82

(٦) حوقل ، ص ١٠٧

« كائن وأديرة مصر » ص ٢٠ و « كائن في كسنة » ص ٣٧ و ٣٨

و « تقريري » المجلد ١ ص ١٦ و « كائن في كسنة » ص ٣٧ و ٣٨

(٧) ص ١٠٠

تقاصرت (أى حياية مصر) إلى أن حياها القاصى الموفق أبو الكرم بن معصوم العاصمى شتىبى عينا نحصاً إلى بيت المال بعد المؤن والكلف ألف ألف دينار ومائى ألف دينار (١٢٠٠.٠٠٠ و ٧٢٠.٠٠٠ ج م) إلى آخره أربعين وخمسة (١١٢٥ م) أيام الخليفة الحافظ لدين الله ثم بعده لم يحيا هذه الحياية أحد حتى انقضت الدولة الفاطمية .^(١)

هذا الترمومتر المنقوب فى زياد الخراج من وقت لأخر صعوداً وهبوطاً فى أيام لدولة الفاطمية ، يرجع هبوطه فى عقد دة بما إلى حدوث صطرابات فى الأمن أو بوجود نقص فى السد وحفظ ووباء أو بوجود من أحد حلفاء الفاطميين بمصرين بالضعف عنهم فى حياية الخراج لاستيهم به ، وأما بالنسبة للصعود يرجع بما إلى رفع العشرة الفهارية عن التمدن ك أحسنه ابن حوقل أن جوهر فى سنة ٣٥٩ هـ (٩٦٩ م) رفع نصرة العقارية على القدان الواحد من ٣ ١/٢ إلى ٧ دنانير ، وإما حدث عرصى ، كآخذ حكمومه المعتمد بن الله لديار لراضى من الأهالى ثلاثة أرباع قيمته لصهره إلى عمنه أو لمطالبة لحكمومه الأهالى بسواقى كما فعل ابن كس وعسلوح

وكان خراج الوجه البحرى يزيد كثيراً عن خراج الوجه القبلى ، لأن حمة الواحى والكفور بالآول كانت يزيد كثيراً على لثى ، وكان ٨٠ ٪ من الخراج بأن من يحصل اشتوة^(٢)

ولقد أمدنا أبو صالح لأرمى هذه الواحى والكفور^(٣) ولكنه بكل أسف أعمل مساحة كل كورة ، فتعذر علينا بذلك تقديم خبره لمردع أما نظام الحياية^(٤) فقد اسع الحفاه محصيون فى حياية نصرت العقارية على الأراضى الزراعية نظاماً خاصاً يسمى « نظام الالتزام » أو

(١) رجع فى خراج مصر و عسور و نصرة
Evet's Index to Abu Saith's churches & monasteries of Egypt.

(٢) Dr Ford E , The introduction of Perenna Irigation in Egypt pp 44 - 47 .

(٣) « كس وأدبر مصر » من ١٠ و سدف

(٤) مفرير و عسور (عسور يلقى - ١٢٧ هـ) - ١٢ من ١٢

كثير من الايرادات ، في النصف من شعبان سنة ١٣٦٣ هـ (١٩٧٣ م) ضمن
 محمد بن القاسبي أن الظاهر محمد بن أحمد ، الأجاس بليون ونصف درهم^(١)
 كذلك كان نظرون مضموناً إلى آخر سنة ١٣٨٥ هـ (١١٨٩ م) مبلغ
 محدود^(٢)

ونفذ أطال ادمون الصانحي مدة الأربع سنوات السابقة لذكر جعلها
 الثلاثين سنة ، ثم بعد ذلك خصم لإفادات العسكرية التي ظهرت في عصر
 الأتومين ، وقد تمّ القتل ، لدولة عصوة لها على المال مقدم ، وفي ميعاده
 إذا كان مضطراً ، ونفذ المتعطل أو للمترم بما كان يعود عنه بعد ذلك عالياً
 من سنة بين ما دفعه أو تعهد بدفعه وما حصله فعلاً

ولكن كانت لظلم حادة الخراج بواسطة المترم ، والجسيمة
 بد ليس بشرته ميانة لا تراها منكم من الاموال ، فكان المترم
 يظلم رعية ويشغل في أحد المال واستعمال وسائر التعديب ، إلا أن كثيراً
 من الحنفاء لم يطمعن كان من سياستهم العناية ، ثم لم يلاح وعديم برهانه ،
 ومما فيه معاملة يتجول على الرعاية والمصطف ، فحجب ذلك كثيراً من استعمال
 المترم للوسائط القاسية في تخصيص الخراج كالتضرب بالملف وغيره ، وإن
 كانت عادة الحنفاء الماظمين أن يصحب موظفي الجباية ، شاد ، ليحجز
 المطالب أو يسجحه على وجهه ويضربه بالمفارج ، ولعله اختبر أيام الجلبعة
 الحافض لدين الله من العلاط حتى لا يفارق المطالب إلا بعد أن يدفع ما عليه
 أو يدفع له شيئاً بغير ما يملك المطلوب منه^(٣)

ولم يترك بعض الحنفاء الماظمين تقدير الصرائف المتقنين والمقطعين
 من حدودها بأنفسهم ، حتى يحكموا رعيهم من التعسف ، وكانوا يرجعونها

(١) القريري « المصطلح » (منه بولاق ١٢٧٠ هـ) ٢٠ من ٢٩٥

(٢) ٢٠ من ١١٠ والداكتور مروى

٢٨٦ حالة مصر الاقتصادية في العصر القاسمي ، من ٢٨٦

(٣) القريري « المصطلح » ٢٠ من ٢٤٩

من وقت لآخر " باطرس في كل شكوى تصل إليهم عن الخبايا

ديوانه الخرج (٢) . كان أحد الدواب التي وجدت في عهد انطاقيين
وعلى رأسه موظف كبير لفرص الضرائب على الأرض والاشراف على
حمايتها وأوجه نفقاتها ، وبساعة في ذلك العهد والخباء ونسكته وغيرهم
وكان صاحبه يصعب الترتيب للبناء على الصانع وغيرها . ونفقات وخبايا
الأموال ، ويأمر برك الأرض لمصرية ، ويشرف على طريقه هذه الأموال
عليها . ويجلس بجامع من صولون ويحضر لاس للنفقات يديه ، وكل من
اختار زراعة أرض وقبلها أشرف على توريدها ، عليه لست الدوا في أوانه
وربط الضرائب على قاعدة المحررات ، وقد نقل لسيوان من جامع اس
طولون إلى القصر بالقاهرة .

وقد نقل هذا الديوان من القبطية إلى العربية في عهد عبد الله بن عبد
الملك بن مروان وأول مصر من قبل الخليفة الوليد بن عبد الملك وذلك سنة
٨٧ هـ . ومع ذلك كان يسير الديوان هو وسائر دوابه المحكومة بتاريخ
القبطي حتى سنة ٥٠١ هـ (١١٠٧ م) ، حيث أمر الانفصال من أمه الجيوش
بدر احمالي ، استبدل التاريخ القبطي بتاريخ الهجري ، وقد حدث على أنه كان
أكثر تقيدا إلى المؤثرات الدينية منه إلى مؤثرات العقل والمصلحة ، إذ من
المسلم به أن السنة القمرية سنة لا يصبح مظاهرتا في الحسابات الزراعية
الحراجية . ولا في الحسابات المصلحية السنوية . لعدم تكامل انفصال
الأرض فيها ، ولا نفقاتها مع توالي السنين من شهر إلى شهر حتى تدور على
الاشهر جميعها (٣)

وكان على صاحب ديوان الخراج أن يعمل ارتفاع ما يحرق في ديوانه
وما عليه من النفقات ، أي يعمل ما ندعوه اليوم بميزانية ديوانه . وكان لصاحبه

(١) القرطبي « المعتمد » (طبعة بولاق ١٢٧٠ هـ) ج ١ ص ٨٣

(٢) القسطنطيني « مسج الأعشى » ج ٢ ص ٩٦ ، والقرطبي « المعتمد » ج ١ ص ١٠٣

(٣) مرحوم لاس الأيوبي « قاطبون » ج ٢ ص ١٤٨ و ١٤٩

أن يحفظ الضرائب إذا في الحصول لسبب من الأسباب ، ويرقب سير الحماية
٢ - الجوالي^(١) (آخره) وكانت من موارد الدولة في أيام السلاطين
وهي صيرة روم من أهل لدمية من اليهود والنصرى^(٢) انقرده على رقايم
في كل سنة ، وتدفع من مشعبين : تجارده الصبغة في سبب ، أما في الريف
فدحر في حراج ٥٠٠ كات خرى بحسب لسه طلائه^(٣) ولا يخفى إلا مرة
وحده في السنة من يهود و نصارى الذين لم يسلموا ويندر على حسب
أحوال الناس ويب رهم عن كل شخص فانه^(٤) فكانت تؤخذ من أعينهم
ومنوسطى الخا من يهود وفقرتهم من كسوس^(٥) أم فق و فخر من تصدق
عليهم ولا فده فله على بعض من دوى المعاهد ولا تؤخذ منهم الخربة كما
لا تؤخذ من بره أو نص أو نخبور أو العد أو الزاهب ، وكان شرط
بعض بحسب غلبه خربه المذكورة ويخرج واحد^(٦) وهي مائة للإسلام
وهي مائة نشت بعض الضرائب سكره موزلة بعض وفاته^(٧) من لا يؤمنون

١ - الجوالي : وهو من يهود و نصارى الذين لم يسلموا ويندر على حسب
أحوال الناس ويب رهم عن كل شخص فانه^(٤) فكانت تؤخذ من أعينهم
ومنوسطى الخا من يهود وفقرتهم من كسوس^(٥) أم فق و فخر من تصدق
عليهم ولا فده فله على بعض من دوى المعاهد ولا تؤخذ منهم الخربة كما
لا تؤخذ من بره أو نص أو نخبور أو العد أو الزاهب ، وكان شرط
بعض بحسب غلبه خربه المذكورة ويخرج واحد^(٦) وهي مائة للإسلام
وهي مائة نشت بعض الضرائب سكره موزلة بعض وفاته^(٧) من لا يؤمنون

Don't Supplement aux observations des Arabes

(١) الجوالي : وهو من يهود و نصارى الذين لم يسلموا ويندر على حسب
أحوال الناس ويب رهم عن كل شخص فانه^(٤) فكانت تؤخذ من أعينهم
ومنوسطى الخا من يهود وفقرتهم من كسوس^(٥) أم فق و فخر من تصدق
عليهم ولا فده فله على بعض من دوى المعاهد ولا تؤخذ منهم الخربة كما
لا تؤخذ من بره أو نص أو نخبور أو العد أو الزاهب ، وكان شرط
بعض بحسب غلبه خربه المذكورة ويخرج واحد^(٦) وهي مائة للإسلام
وهي مائة نشت بعض الضرائب سكره موزلة بعض وفاته^(٧) من لا يؤمنون

١) الجوالي : وهو من يهود و نصارى الذين لم يسلموا ويندر على حسب

أحوال الناس ويب رهم عن كل شخص فانه^(٤) فكانت تؤخذ من أعينهم

ومنوسطى الخا من يهود وفقرتهم من كسوس^(٥) أم فق و فخر من تصدق

عليهم ولا فده فله على بعض من دوى المعاهد ولا تؤخذ منهم الخربة كما

لا تؤخذ من بره أو نص أو نخبور أو العد أو الزاهب ، وكان شرط

بعض بحسب غلبه خربه المذكورة ويخرج واحد^(٦) وهي مائة للإسلام

وهي مائة نشت بعض الضرائب سكره موزلة بعض وفاته^(٧) من لا يؤمنون

بها لفرد كس تخ لا جناح ، وكان أساسا قائما على قواعد الرضا العام ، وكانت مناسبة مع أهلية كل فرد للدفع ، فاعنى منها من هم في حاجة إلى العون والمساعدة ، واستخدمت في وجه المصلحة العامة ، وقد سعت احوالى في الدولة الأيوبية (سنة ٥٨٧ هـ) ١٣٠٠٠٠ دينار ^(١)

ديوان الخواص ^(٢) : خص هذا الديوان بمخاربه لصرايب المهر وصة على أهل لدمه ، وكان على أنه موصف كبير على تعرض عنه لأعماله المعققة ، خربه ، وهو به بعض موصف الآخرى بسط يراذات حربه التي يدفعها أهل اسكناب ، ودا أسرى يسمى أو مات أثناء احوال ، ألزمه من يتولى ديوان احوالى بقصر ما مضى من السنة قبل سلامه أو وفاهه ، وكان هذا لديوان مدققا لديوان الموارث الخشنة ، وسمي ديوان الخواص والمواريث الخشنة ،

٣ ركوة بقول "تعرضى في أحكامه ، الكاهه حوده من ركاشى ، إذا ورد ، بعل ، كالربع والمال يركو ، يد كثر وراة ، ورجل ذكى أى رائد الخير ، وسمى لإخراج من المال ركاه ، وهو بعض منه من حيث يسمو بركاه أو بالآخر الذى شاب به المركى ، وقيل أصلها التشاء الخليل ، ومنه ركى أنه صى اشاهد ، فكان من يخرج الركاه يخص نفسه التشاء الخليل ، وقيل الركاه حوده من الظهير ، فكان الخارج من المال ظهروه من تعة الحق بدى جعله به فيه لب كين ، ^(٣)

وبقول مقربرى ^(٤) : إن أول من جنى الزكاة بمصر كان صلاح الدين الأيوبي في ١٣ ربيع الآخر سنة ٥٦٧ هـ (١١٧١ م) ، أى بعد موت العاصد آخر خلفاء الدولة الفاطمية ، ويرى أن هذا القول ماهو ، لا من الصور القائمة التي

(١) تقرى "خطوط" خطه بولاق ١٢٧ هـ (١٨١٠ م) ص ٨

(٢) ابن عاتى "كتف جوج الدول" ص ١٣

(٣) تعرضى "لجام أحكام" ص ١٨٢

(٤) "بعض" ص ١٧٤

ولا شك أنه كان يركاه وديوان خاص به . ٢ . على رأسه موظف كبير . يعاونه
بعض الموظفين . ٣ . الأركان عدد شعبة شعبة الصلاة . إذ من لا ركاه له
لا صلاة له . ٤ . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لعن جامع الركاة
وأهله عنه الصلاة والسلام قبل . لا يتم صلاة إلا بركاه . ولا تقبل صدقة من
علول . ولا صلاة لمن لا ركاه له . ولا ركاه لمن لا ورع له . وعن علي كرم الله
وجهه به . قال : لا تقبل الصلاة ممن جمع بركاه . ٥ . وعن حماد بن محمد عن
أبيه عن ثناء بن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعي آهوسم . إذا أراد
الله بعد حراً . يثيبه مكاناً من حلال أحده . فممنوع صديقه . فممنوعه
الركاه . ٦ . وعن الإمام أبي جعفر أنه أوصى بركاه . وأوصى ولدي . وأهل وجمع
بعضهم بقوله . ٧ . والله تعالى أركاه . ثم تقضى عصب الله . وعن أبي
عليه الصلاة والسلام أنه قال : من يركاه . ٨ . أنه يركاه من المال
لا يعطى حق ما . ٩ . وعنه أنه قال : من يركاه . ١٠ . ولا يركاه . لا يجمع
الركاه . ١١ . والركاه عتق من كل شيء . ١٢ . عن أبي جعفر أنه قال : من يركاه . ١٣ .
من صعب . وكذا . ١٤ . وقد روي عن كل إنسان صاع من حنطة أو
شعير أو تمر أو خبز ما يجمع به . ١٥ . ومذهب الشيعة هذا لا يخالف
مذهب السنة في شيء . ١٦

٤ المتعزات : كذلك كان من موارد لدولة المعدن التي احتكرت
الحكومة . فاصطبه مدحها . وأهمها معدن الذهب . ١٧ . الذي كان محصوله
السوى حوالي ٢٠ ألف فطار . والنظرون . الذي كان محصوله السنوي

١ . كتاب تاريخ طبرستان . ٢ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ٣ . من ٩٩
٤ . كتاب تاريخ طبرستان . ٥ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ٦ . من ٩٩
٧ . كتاب تاريخ طبرستان . ٨ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ٩ . من ٩٩
١٠ . كتاب تاريخ طبرستان . ١١ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ١٢ . من ٩٩
١٣ . كتاب تاريخ طبرستان . ١٤ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ١٥ . من ٩٩
١٦ . كتاب تاريخ طبرستان . ١٧ . كتاب أصل الشيعة وأصولها . ١٨ . من ٩٩

حوالى ٣٠ ألف فطار ، وكانت تناع لتجار الروم ^(١) كذلك احتكرت الحكومة الفاصية بيع محصول القطن (ثمرة شجرة السط) ، وحصصت بعض المراكب لصنوعه في دار الصناعة لبيعها ، وناعت الأثشاب الى قصصت عن حاجته مضاعفة في تقصير من أرباح كل من الهيا والأشموين ولسيونيه ولاخميه والقوصية ^(٢) وكان الخليفة الناضى يملك عدداً كبيراً من الخوايت وخنجان والأفراي والجمامات بمصر والقاهرة وغيرها من المدن السكري

ويرى أن المصري حبرو ناع في ذكر الخوايت وابتاعها بمصر والقاهرة عندما هربها بعشرين ألفاً وعندها ذكر أن عدداً كبيراً منها كان يؤجر لسكر عشرة فدهير معربيه في لنهر ، وأن بجان الدكان منها كان لا يقبل عن دسرس ^(٣) وكان من موارده للدولة ما يدره شجر مثل النمر واحدة ، وما يؤخذ من المنصوص من الأموال . كما نفعه بالذات لها طاب يستحق أمه المورب لدى تدويره له في مكان ديوان المسولات ^(٤) . رأسه موظف كان يمد بعض الموضفين

٥ - وقد انتهت الى ضرب السكة أو العملة وكانت عند الدولة في اد حسب يدان يساك فيها ما يحمل بها من تدوير * وبحكم تبعية مصر للدولة لأموية ثم للدولة عباسية قد تعاملت مع تدوير الخلفاء الأمويين ثم العباسيين ولما وسها أحمد بن طوبون سلك قوداً ذهبة وحدثها ليدبار عرفت بالاحدية ، لسه إليه ، حتى يد * لفتح الفاصي لمصر ، أمر جوهر بفتح دار لصر

(١) لقرري * الخ * ص ١٢٧ (١٨٢٧) ص ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢

الدور ١ ص ٢٣ و ٢٤

١٢١ ص ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧

(٢) Nasir Kheser, Sefer Nem en p. 127

(٣) لقرري * الخ * ص ١٢٧ (١٨٢٧) ص ٢٠٠ و ٢٠١

(٤) لقرري * الخ * ص ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧

وصرت لسكة^(١) وصرت الديار المعروفة ونقش عليه في أحد وجهيه ثلاثة أسطر أحدها ، دعى الإمام لمع توحيد الأحاد الصمد ، ونحته سطر فيه ، صرت هذا الديار محصر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وفي الوجه الآخر ، لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، ووكزه المشركون على أفصص الوصيف ، ورير حجر المرسلين ،^(٢)

وبعد حصر المع لدين الله للقاهرة عاتجه منك ، ونوى بعده فيها أشباهه كان حبيبه المصطفى عجم السكة عتجه حتى يسفر الخالص من المعشوش بين الناس عبد العدم^(٣) وكانت دار الصرت بجانب دار انصره في البيمارستان الذي سمي باسم^(٤) أمي في هذه بعد بيت دار الصرت حبه نقشاشين ، قرب الجامع لأمر ساهل أبو بكر لمع من نقشاشي ومن أخذه لأمر وسيت لدار الأمر ، ووجدت دروب الصرت أيضا ، سكندر به رقص وصور وعسقلان^(٥) وكانت لاصح نصيب لمواسي وذاك لدار الصرت ، فيوجه إليها جميع التجار ومعهم لأنهم مكشفت عصبها ، وحدثها عصب أو نقص أو تفك كلفو شر ، و... صلاح ما بها من عيب وانفسك جوهر اندر انده المعروفة وساعد على ذلك ما حده معه من صناديق لبقو الذهبية وأن صجم الذهب حتى كان يوازي "ملاقي على مديرة أسبوعين من أسون وقد ظل الناس يتعاملون أيام جوهر أيضا بالدار الرصني ، سكونه إزدك

(١) سكة عتجه كانت سكة لدار في بغداد عتجه سكة ، صارت على أثرها وهي لمعشوش للذلة على... وهي عتجه سكة ، صارت على أثرها على عتجه على ذلك وهي الودعة

(٢) الآية أنشأه بعد بصره وعمر ثمان مائة ٥٨

(٣) سون ، حياه ، لارب ، ورقه ٤١ ، و... عتجه ٢٢٦ ٢٢٨

(٤) رجي من سكة ، عتي الذهب ، ١٠ ، دلي ١ من ٣٤

(٥) سكة من عتجه لأسمه ١٥ ، و... عتجه ١٠ ، و... ١٩٧ ، و... عتجه

النجيم الزهراء ١٠ ، ١٣

(٦) التقرير ، الخطوط ١٠ ، ١٠٦ ، ١٦٤ ، وابن عتاني ، كتاب... ، ٢٦

أكثر ورماً وأشدّ نفاثاً من الدبّار المعري^(١) فعمل المعري ناس على التعامل
بديارهم بطرق شتى منها أنه أمر أن يكون لأرضي خمسة عشر درهما
والمعري خمسة عشر درهما ونصف كما جعل حوهر الدبّار الأبيض
أحياناً بعشرة درهم وأحياناً أخرى ستة درهم وأحياناً ثلاثة ثمانية درهم^(٢)
وكثير ضرب الدبّار المعري^(٣) ومنع يعقوب بن كاس وعسلوح بن الحسن
أن يأخذوا الخراج إلاّ بديار المعري^(٤) فانصاع الدبّار لأرضي وخط وقصص من
صرفه أكثر من بيع ديار كما انحطت فئة الدبّار الأبيض^(٥) فباع الدبّار
الدبّار لأرضي أقول من قبته فعاد ذلك على مابيه الدولة بالروح لوفير
وفي أيام الخليفة الحاكم أمر الله أن على لمصوّر المعري^(٦) تزايد أمر
الدراهم في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فبلغت أربعة
وثلاثين درهماً دياراً وورلاً أصغر وصطرت أموال الناس هرفت تلك
الدراهم وأمر من "قصر عسرون صدوقاً" فبدرهم خرداد فرفقت
بديارهم وفري سحر جمع لمعاينة بدرهم الأولي وورلاً من في يده
شيء منهم ثلاثة أمم وأن يورد جميع ما يخص منها إلى "قصر" فاضطرب
الناس وسعت أربعة دراهم بدرهم خرداد فقرر أمر الدبّار الخرداد على ثمانية
عشر درهماً دياراً^(٧)

وفي سنة ٤٦٢ هـ (١٠٦٩ م) ضرب المستعلي بالله ولى العهد على
الدبّار وسماه الامري ومنع التعامل بغيره^(٨)
وفي سنة ٤٩٧ هـ (١١٠٣ م) ضرب الأمر والعصاة السوداء بمصر المشهورة
بالامرية^(٩) وبذلك كان مصر في عصر المماليك نظام المعدنين 13 meta lic

(١) بن مارتشت • دوسر مودقة • ٢٠ • ٢٤

(٢) ابن ميم • دأب • مصر • ٢٥ • ٤٦ • وسد • دأب • ح • ٨

٨٥ و ٩٧

(٣) دأب • مصر • ١٥ • ح • ٢ • ٤ • ٥١

(٤) سبأ • ح • ١ • ٣ • ٤

١٥ • ٢ • ٢ • ١٥٥

كذلك وليس عند الشيعة تعصيب ، (١) فهم يقدمون القرابة على
النسب ، معنى أهم يورثون الأقرب فالأقرب إلى الميت ذكر أ كان أم أنثى
بحسب الدرجة ، فالمرجوة الأولى عندهم الوالدان والنساء ، والدرجة الثانية
الأخاداد والأخوة والأخوات وهكذا ، ولارث الأعمام مع وجود الأقرب
فإذا مات رجل مثلاً عن بنت وابن ابن ، فالمال كله للبنت عند القاضي الشيعي
لأنها أقرب من ابن الابن فتجوز المال كله نصيبه ، والمهرص ، ونصيبه
الثاني ، فالزوجة ، وبذلك لا يشارك فاضمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحد في ميراثها من زوجها

والسر في أن الشيعة يورثون كل ما للعت وبجودهم حاجه حتى لأعمال
 أبي العباس كانوا يدعون أيوب له ميراث أبي عليه السلام من إمامة المسلمين
 هم ، لأن العباس عم النبي هو مورث له يوم وفاته ، وشرك فاطمة الزهراء
 في بركته ، كذلك علي ، أزل من العباس لأنه ابن عم والعباس عم ، فقالت
 الشيعة إن قصه تحرر كل الميراث حتى يعموا أبي العباس من دعواهم ، أما
 لقاضي السبي فيعترف بالتعصيب . لئلا عندما تعرض عبه القضية السابقة
 الذكر فإنه يعطى البنت نصف ، والعرض ، ويعطى ابن الإنا نصف الثاني
 من التركة ، نصف ، وهو من العصة (٢١) ، ولقاضي الشيعي يقدم ابن
 نعم الشقيق على العم لأن في الميراث حتى يكون الإمام ، على ، مقدماً في إرث
 أبي عبه السلام من العباس . أما لقاضي السبي فيعكس الآية فيجعل درجة
 أهم أقرب من العم في الميراث ، فهو على ذلك لا يورث إلا مع وجود
 لأقرب (٢٢)

والشيعه يقولون إن الأسماء توث، وأنهم السنة يقولون إنهم لا يوثون

197 - 8 - 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 84

(۲) راجدوں + قلمدان + (تعداد ۱۳۲) ۱۵ سے ۱۹ (تقریبی) خطہ ۱۰

442

(۳) المقریزی، الخطوط، ج ۱، ص ۱۷۹

الموارث ، وذلك عملاً بما روى عن الرسول عليه السلام من أن المسلم لا يرث الكافر وأن الكافر لا يرث المسلم ، وأنه لا يتوارث أهل ملتين ، وألحق هذه الديوان بديوان الخواريق ، السبع المذكور

٧ - الأموال المنقولة وكانت من موارد الدولة الفاطمية أيضاً ، فكان كل من يسقط عليه الخبئة أو يقتله يصادر أمواله ويودعها في الديوان المفرد ، ويقال إن الذي أنشأه هو أبو نصر ابن عدون ، الصراف الملقب ، بكاف ووزير الحاكم بأمر الله ، فالديوان المفرد ، أموال من يسقط عليه الخبئة ومن يخصص ماله من المغنولين وعسكهم ،^(١) وهو ديوان تشمل ديوان الموارث في حمله

وبما هو حديث بالذكر أنه لما عاودت الحسين بن جوهر ، المخاوف لأبيه كاتب أبا ركة ورغبة في العرش ، مات يرتعد من سوء عاقبه ما بدر منه فقر هو وصهره القاضي عبد العزيز بن النعمان إلى بى قرة بالحيرة ولادهما وجميع أموالهما وسلاحهما ، فأوقع الحاكم بأمر الله الخوطة على سائر دورهما وأملأتهما وجعلها للديوان المفرد

٨ - الأرضيات فكان أول من أدخل ديوانها ناصر القاضى اليث من سعد ، فقد أثر عنه أنه اشترى بعض الأراضي التابعة لبيت المال في جهات عدة وحسنها على وجوه البر ، ثم أضيفت إلى هذه الأراضي بعض الرماح والدور في مدينة القسطنطين وغير ذلك من مصادر الإحسان^(٢) .

و لأحسان أو الأموال الموقوفة هي الأموال المرصدة على جهة مر لا تقطع ، ويصح أن تكون مفعلة لأشخاص بشروط معينة^(٣)

(١) التقرير في الخطوط ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) السكندى ص ٣٧٢ وفتاوى ص ٤٠٢ ج ٢ ص ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠

٣ - ص ٢٩٤ و ٢٩٥ و Dr. Zaki Moh Hassan Les Tulunides p 260

(٣) محمد بن الفتح بن عبد الملك في الشريعة الإسلامية والعلوم الشرعية ص ٣٥ و ٣٦

وجعل الكتاب السبيل ثم الذين صوّروا لنا (للخلاف المذهبي) مصر
أيام الفاطميين بأنها أرض المكوس . فكان كل شيء فيها تفرض عليه
المكوس . ولم يسم من ذلك إلا الخواء . فحتموا مكوس الفاطميين كثيرة لم
يسعها إلا صلاح الدين الأيوبي

ويرى أن هذه الضرائب وإن تعددت كانت حفيضة الطل على المصريين
لأرددهم لشايط الصاعى والتجوى في العصر الفاطمى

ولما كان صلاح الدين الأيوبي قد ألغى مكس البهار ، ومكس صناعة البز
أبواره . ومكس الصادر عن البضاعة بمصر ، ومكس البضائع والقوافض
والمكس المفروض على الدائن من استعمال الأماكن المخصصة لهذا
الغرض ، كأسواق الغنم والدواب والسمك والرقق وغيرها ، كما ألغى الرسوم
على أعمال البيع والشراء . وعلى المساجر والمصانع وتجارتها ، والتفتيش على
المصانع والرسوم على الآلات نفسها في محل العمل والبيع ، ورسوم
السفن بساحل النيل . ورسوم حراسة الغلات ، وغيرها من البيع بما كان
يخص به شواطئ النيل . ورسوم المساج والمساج . ورسوم السمرة في
عمليات البيع والشراء . ورسوم المعديات من وإلى مصر من الجهات المجاورة
ورسوم استعمال الممرات المسمى القنات ، إلى غير ذلك . فإما يستنتج أن
الرسوم أيام الدولة الفاطمية شملت الصناعة ، حتى حيث من المواد الأولية
وأما كل الصناعة والآلات المستعملة . كما شملت التجارة . فحيث على
عمليات البيع والشراء . إذ لم يتم البيع إلا على يد سمساره . وبعد أن يجتم على
عمليات البيع والصدار بحاتم الحكومة

فكانت الثياب المشطوبة مثلا لا تسح إلا بعد أن يجتم عليها السطاطان
ولا تدفع إلا على يد سمسرة . وكانت تعفش المراكب عند انحرافها من مياه
كما في شطا ١١

وكانت رسوم الصناعة والتجارة تدفع لبيت المال في القاهرة .
ويقول المقدسي الذي زار مصر في أوائل عهد الفاطميين ، « أما الضرائب
فثقلية بخاصة في تنيس ودمياط ، »^(١)

وبلغ ما جنى من المكوس من القسط وحدها في يوم واحد ٥٠ ألف
دينار مغربي ، وبلغت المبالغ المحقة منها ١٢٠ ألف دينار مغربي في اليوم
وبلغ ما جنى من المكوس في كل من تنيس ودمياط والأشترين في يوم
واحد ٢٢٠ ألف دينار^(٢) ، وقد حدث حريق عن الخراج لبومي لتنيس
وحدها فقدره « ألف دينار »^(٣)

ويقول المقريري^(٤) ، إن متاجرات ثلاث سوت تنيس بلغت ٥ ألف
ألف دينار وألبي ألف درهم .

وهذا يدل على أن لفاطميين كانوا يهرصون الرسوم المدية على أكبر ما
إنتاج الكماليات من مسوجات مخرقة وعمرها .

ويعمل المقريري^(٥) ، إن ما أسقطه صلاح الدين الأيوبي من المكوس
كان يزيد عن « نصف ومليون دينار ومليون أرباب » .

وهذا يدل على أن الحكومه الفاطمية كانت تهرص المكوس على الناس
فيدفعونها نقداً وعيناً

كذلك وجدت مرصد المكوس في شعور^(٦) ، وهي لألكندرية
ودمياط وتنيس ورشيد والبرس والفرما وانقلم (السويس) ، وكانت أسوان
هي الشعرا الذي يدفع فيه التجار المكوس على البضائع التي يحملونها من البوابة أو

(١) من « المصدر الاسلامي » ج ٩ ، ص ٣٩٠ ، خلاصة مقدسي ج ٢ ، ص ٢١٣

(٢) Lane-Poole A History of Egypt in The Middle Ages p 114

(٣) Nasir Khosrou Sefer Nemeleh p 113

(٤) « الخطط » (سنة ١٢٢٧) ص ١٠٦ ، ص ١٨١

(٥) « » ص ١٠٦ ، ص ١٠٤ و ١٠٥

(٦) لفتشدر « صبح الدنيا » ص ٣٥٥ و ٣٥٦ ، كتاب تاريخ غرور ص ٢٢

يرسبوا إليهم. كما كانت عذاب النحر لدى تاجد فيه الرسوم على السلع الواردة من الخشنة وريحان و"لبن وعبرها" (١)، ولما كانت هي وغيرها في الغالب عند الحدود، هذا كان لحر استطيع أن يصوف عاما كاملا أيها شاء في حدود البلاد ولا يدفع شيئا من "مكوس" (الرسوم الحركية) من دفع المكس تلك الثغور مرة واحدة، ويصطى بذلك براءة تعفيه منها مدة عام.

كانت "التعريفات الحركية" كالسهم لوم في المواقع مختلفة، فكان يؤخذ من "مكوس" بقليل مثلا عن كل حمل درهم، ونه أخذ الضرائب بالأسكندرية على المراكب الآتية من المغرب، كما تؤخذ الضرائب بالقرما على المراكب الآتية من الشام (٢)، وظلت الأسكندرية تحفظ على مكاب الخاصة بفسيدية لأهلها ثم مر كر إحيائه في مصر لنهاية في العصر الفاطمي، وكانت المراكب تفتش عند إقلاعها.

ووضعت المسالك على المواضيع في نعهد إلى بلاد أهل الشرك، وهي در حرب، يفتشوا من يمر بهم من التجار، فن كان معه سلاح أخذ منه ورؤا، وكذلك من كان معه رقيق رة، وإن كانت معه كتب قرأت كتبه، فإن كان معها جبر من أحد المسلمين مكتوبا، أخذت وأرسل صاحبها إلى الامام يرى فيه رأيه، وكان يستدى من نحر الروم الواردة في البحر عما معهم من البضائع، في أعاد العشر (٣)، وأشدوا "ديور" الثغور، برأسه صاحب ديور الثغور، فليط في الأقاليم الإدارية لمشتتة على الثغور، وكان به عدة كتاب (٤)، جبي مكس المقرر ولمسح كل تهريب يربحى، وكان "الثغور" حصون وإقلاع ولأسوار حصصه، وأقاموا بها لحميات الدائمة.

ولما كانت لمكوس من أهم موارد الدولة الفاطمية، وهي صرائب غير

(١) Nasir Khosrou se'et Nemeh P 178

(٢) متر ٢٠٠ حصص - لاسلامه ١٩٧ و ١٩٨ قفا عن ألفاسي من ٢١٣ وما بعدها

(٣) أبو سعيد ١٩٧ و ١٩٨ قفا عن ألفاسي من ٢١٣ وما بعدها

(٤) لفقشدين ١٩٧ و ١٩٨ قفا عن ألفاسي من ٢١٣ وما بعدها

مورر وعبيد من حواشي الخليفة خلاف المرتب ، جرايات الحو
ولعليق ولأناك سواد ، و انت من المحوم - سم مطاحه ، والكسوة في
لأعياد ومواسم والاعدام بالاقطاعات لاستعمالها

ولكنما يلاحظ إحصاء العدد الكبير من الموظفين وأرباب الرواتب
لم يذكر لنا المؤرخون مثلاً مرسات الكثير من أصحاب الوظائف في الدولة
نظام كولاة لأقايم وحكام التواحي ومتولى بعض الدواوين ، ولا كم
كانت رواتب الحد .

وكان (ديوان رواتب) هو المختص بالنظر في الأرزاق والجرابات
سم كل مرتزق في الدولة وحريه ، من مورر ، وكار الموظفين ومن
يون هؤلاء ، وكانت رؤسهم لشهرية إما مع كالفصح وأشعر ، وإما نقداً
وقد ينما مفر ما كان يتفحصه حكام الدولة في ذلك الحين ، كل في موضعه

وكان كتب هذا الديوان يقدون في دفتريه المباح ومدير المحصنة
لأرباب الرواتب ، و به كتاب أصبح طراحه ، . عاونه نحو عشرة
آخر من يشقون من استند ويعقدون من مات ، هذا احتاج هذا الديوان إلى
دقه بانه وكثرة المراجعة نسب ما كانت تنعرض له قوائم أرباب الأرزاق
من أكر وطيفه كالورير إلى أنسط وضيحه كالقراض مثلاً (٢) ، من حذف
أورده أو نقص أو تعديل

وقال ابن الطوير عن مير بيه ، ديوان الرواتب ، إنها بلغت في بعض
السن ما يزيد على مائة ألف - سار وحوواً من مائتي ألف ، ومن القمح
والشعير عشرة آلاف ، وأنها كانت تعرض على الخليفة العاطمي سويالير
من رواتب من يريد ويقص من الرواتب ما يريد في إنقاصه ، فعندما
عرضت ميرانية الخليفة الحاكم عليه سنة ٤٠٣ هـ (١٠١٢ م) . كتب بخط يده

(١) مستشرق ، ص ٤٣٠ ، ٢٩٠

(٢) ٣٠٠ ٤٢٥ ٣٢٢

وكان من أعمال صاحب بيت ١ . وكان من الأسماء المحكيين ، أن
يعرش مصلى اجمع أيام حروب الخسنة في يوم عسدي لعصر والحر
الطراحت في المحراب على رصمهم ، وعلق سربن على المحراب بحسنة وبسرة
ويكون من كروبون في حذمه خيفة

كذلك كان يحضر صاحب بيت من الإله "الكبير عندما يكون الخليفة
فيه ، وعلى ذلك رى أن وصيفه لم يكن ماله فقط بل كانت أيضاً تجمع في
ثايلها عدة أمور لا تمت لها صلته ، وأحياناً حدث الدولة الفاطمية حاجة
من مواجى بيت الدار لدى اعطاء . كما حدث أيام الخليفة الظافر بأمر الله
حيث وضع رأس العدل ، المملوك وريره بعد قتله في بيت المال حيث
وضعت في حرايه الرؤوس

وكان الخليفة باعتباره الرئيس الروحي للمسلمين يقوم بفعات المساجد
وموسم الحج من ماله الخاص . وإن كان انفصال استثنى مسألة تتعلق بصميم
الخليفة ، فيحدثنا مصرى حسرو - الذى رار مصر أيام الخليفة المستنصر -
أنه سمع أنه في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله أني أحد من طولون وباعوا
له جامع من طولون بمسح ٣٠ ألف دينار معرو ، وقد أرادوا هدم مئذنة التي
لم تكن قد بنيت ، معهم الحاكم بأمر الله وأعظام عوصة عنها حصة آلاف
دينار ، وبذلك اشترى أيضا منهم المئذنة .

كذلك دفع الخليفة الحاكم بأمر الله مائة ألف دينار لأحفاد عمرو بن
العاص ثم مسجد عمرو ، وفى هذين شي من ماله التكفاهة لإثبات أن
الخوارج لم تكن مؤسسات عامة . وكانت مؤسسات خاصة ، حتى أمكن
بيعها وشراؤها

وحصل للمعقبات ديون على رأسه موطاف كثير عرض عليه هفتات

(١) - من تاريخ مصر ١٠٢٠ ص ٢٢٢

(٢) - الأكتوز بحج حشاشه ص ٢٢٢ - مصر حسرو ص ٦١

ليكتسب فيه كل جدي وحاربه . وكان الأولى أن تكون مستقلا عن ديوان
الجيش ، لأنه كان المختص بالنظر في الأوراق وإخراجات مجمع الموظفين ، إذ
كان يثبت في دفاتره المبالغ والمقادير مخصصة لأرباب الرواتب عموم
كذلك ملاحظ رابط الديوان بالآخر وعدم استغلاله فيما يبط به من
عمل ، فمثلا نجد أن كلا من ديوان التحقيق ، وديوان المحس ، غير مخصص
تماما في أغراضهما الأساسية ، وهي مراعاة أعمال الدواوين الأخرى وتحقيق
التوازن بين مورد الدولة ومصارفها ، ومع ذلك فقد كانت هذه الدواوين
المالية منتظمة يضبط فيها حسابات الدولة كل فيما يخص موضوعها ويرتبط
ارتباطا وثيقا بالإدارة الحكومية المركزية . وهو يوم تصبى أدل وحفظه
والتصرف فيه ، حسبما تقتضيه مصلحة البلاد العامة

وهذا كله طوره تشيقت الضر لاحت لظام المالى فى عهد الدولة أم طمة
ولا يجدى فى العاد فاصلا بعض من دواوين مثل : فكان ديوان النظر ،
وحلاصه دواوين الأموال ، وكان صاحبه من أئمة المناصب الرفيعة ، وله
الحق فى عزل من يرى عرله ويوجه من رى توليه من موطى دواوين لأموال
وكان عليه أن يعرض الأوراق المختصة بإدارته على الخليفة فى أوقات معروفة
ويبحث صاحبه على طلب الأموال ، وكل ما يعرفه عنه عماره عن بيانات قبله
يعدد معها مقابلة يعرف من دواوين المدائن كان له على ما يظهر الإشراف
عليها ، بل لم يعرض مكتب إقديمه " إلى وصلت إليها حتى بموارة اختصاصه
بديوان النظر ، أو المسكاتب ، أو المراجعات ، الذى كان موجوداً
أيام العباسيين ، وسمى كان عسى إلى أربعة أقسام : ديوان الجيش وفيه
الائتات وإعطاء ودون لأعمال ويتولى الرسوم وحقوق ، وديوان العمال
ومختص بالسقييد والعزل . ديوان بيت المال وينظر فى الدخل والخرج (١)

(١) الدكتور حسن وعيسى : هم حسن : ص ٢٢٣ ، والدكتور حسن
براهيم حسن : تاريخ بلادنا : ص ٢٠٤ ، ورجوم : ص ٢٠٤ ،
٢٠٤ من ٢٠٤

الباب الثالث

المسألة القصيدة

تكملة إلى كتاب الرعي ١ قامى القضاة

۱. آتت القاضي ورسوله وأقامه كل قصير حذر من توسم
فهم لم يترك الله وسنة رسوله وكان يركه أن يكون حلاً حقيقاً ورعاً
ملاً لا حدة في سلبه لأنه لا "ح" يكون له في كل به نظري
الأسس والرأى والآن في إراد حلس لأقصا وحب أن يكون منهم
دلائل في هـ فذكر به عنهم لدعوى مصر وأكله إلى عمله مسأ
لأفون حضوره لا يسميه بذكره أن تعدى حو حلسه لا شجر ولا
سأدى خصوصاً لأنهم "ولارتفاع أصواتهم" من بعد كل حصم حرية
في الدفاع عن الله وسور أمته الذي راسم ولفح ووضوح
وغيره وخدمه "إن صحت حصم" وح أن يثبت حصم لآخر

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

$\{x \in \mathbb{R}^n : x \text{ is a vector in } \mathbb{R}^n \text{ such that } x = \sum_{i=1}^n a_i e_i\}$
 $\{x \in \mathbb{R}^n : x \text{ is a vector in } \mathbb{R}^n \text{ such that } x = \sum_{i=1}^n a_i e_i\}$

١٠ وروني نه ده شپږو + ١٠٠٠ د خپله يې خپله وختونه
وټان = ٢٢٢ د وروني نه ده شپږو د خپله يې خپله وختونه
نور د وروني نه ده شپږو د خپله يې خپله وختونه
نور د وروني نه ده شپږو د خپله يې خپله وختونه

حائض لباس كاهن فقير ، قاضي مصر ، وهو من أهل العلم والدين ، ثم لأمه
أحد خجبت سر آفيا فعن ، فرجع صوته وقال جهر آ بحيث يسمع المعر
وما هـ ؟ أهو الشمس الآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات
الساعة طُوبع الشمس من معرب ، وفار الله تعالى ، ومن آياته دين وإهار
والشمس وتغير ، لا تسجدوا الشمس ولا القمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن
في كبرياء تعبدون ،^١ فرصدت بدلت و ستحسن قوله ، فرجع وهو
قاص ، وعاب مرأته .^٢

وكان منصب القاضي تحت برهته في سجون كما كان شخصه محل
احترام جمع قضاة حرج شخصه به خدماته في العزل من محمد
أو خليفة ، سنة ٨٣٩٣ هـ (١٨٧٣ م) وصلى عليه ، وأصحفه في النابوت^٣
وكان برحون ، يعور ، محمد بن إسماعيل ، في كل خمس مع عطمة
حوال ، ولما مات هذا القاضي سنة ٨٣٨٩ هـ كتب إليه الخليفة لما أمر الله
وصلى عليه في ر .^٤

وكان القاضي حسن النابوت ، يشبهه الخليفة ، كما كان لورير
لا يقطع أمر بدون استشارته ، ثم صار الخليفة لمصر لا يحاطب اللورير
بل على إسماعيل ، وكان إذا حرج هذا القاضي من عهد لمصر مشي جميع
أهل المدينة في ركابه ، كسوف كان الخليفة يصد لدين الله بمصم
القاضي ، لأمر حسن بن لورير ، لإسماعيل لمصر حتى تولى

١ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١

ويقدم القاضي الخصوم على مر سبعة في حضوره وإن تساوا في
الحضور أقرع بينهم ويقدم من حرحت فرعته . بلا إدارأي ظروفه تسدعي
عبر ذلك

وكان يكتب كتاب حقه على ظهر الصحيفة حصومة فلا من فلا
في شهر كذا في سنة كذا وجمعه في نظره ^(١) ويكتب بضم نظر القضاة
اليوم وهو ما سمي به تحت حقه (رول) وكانت جلسات القاضي للحكم
علية حتى ولو كان أحد الخصوم الخليفة نفسه ^(٢) . واختاروا المسجد
الجامع ^(٣) ليحضر القاضي فيه حتى لا يمنع أحد من المسلمين من الدخول فيه
وفي سنة ٤٠٢ هـ (١٠١١ م) حاصره نجره كفة الخليفة الحاكم بأمر الله
أمم القاضي لأنه أمر أحد عماله بانهار كفة . وطالب الخليفة بتعويض
قدره ألف قطعه من الذهب . فعامل القاضي الخليفة بمعامته خصمه وواجهه
بالتهمة فلم يحكمها . وصرح للقاضي أنه فعن ذلك حوفا من أن يستعصمها
الخصم حرراً . ووعد بدفع مبلغ التعويض المطلوب من خندق خصمه بأن
فواكه كانت مستعملة للأكل فقط . خيف الناجر ، وبذلك استولى على
استعويض من الخليفة ^(٤)

وكما كانت مجالس القضاء تعقد بجامع عمرو والجامع الطوبوني وجامع

(١) شرحى السيرة ١٦٠ ص ٩١ وذكر محمد بن جعفر بن عبد الوهاب
ص ٢١ وما بعدها

(٢) سبهي وندوي (طعة شافى) ص ٤٢٢

(٣) كان للمسجد ثمة مهمة رسمية خاصة به فجلس القاضي فيه في أيام عصره الكندي
ص ٦١١-٦١٢ . ذكر كتاب عام لبري في ص ٢٠٠ ص ٣٤٢ وفيه
يقع مجلس الخليفة أحياناً . وفي بعد ذلك خرج منه سوا الأوامر والفتاوى والأحكام
وفي ذكر حديث العامة والدية . وكان يجمع ولداً وبناً . وفيه وجوه الأعيان
لقد ورد في صحيح لأبي ٣٠ ص ٤٨٢ . وفي الخصة ١٠٠ ص ١٣٢ و ١٠٠
ص ١٦ و ٢٣ ولما ورد في جامع الأعراف في العصر الفاطمي ص ١٤

O'Leary, A Short History of the Fatimid Khalifate p. 165 (٤)

الأمر . كذلك كانت معد في دار القصر أحيانا (١) ، بعد أن يأذن للناس في الدخول . وقد يمدح قاضي لمكان الخرج إذ لم الأمر معاينته . وتعجب كيف سمح للقصة بأن يحسوا في مساحد الله أنفسهم بين الناس فيها قدح عليهم المرأة الخنص ولرحل الحب ومن لا يحبر من الحسة ، وقد ترتفع الأصوات فيها وتكثر

وإذا فات هذا حبيبه المستبين الفاطمي كما فات القاص نفسه ، فكيف فات ذلك المحتسب ، لدى كل حاميها من عشاق "ساعة" لمطفيين ، والمكلف شرعا يمنع ما نهى عنه الشريعة بمرأه^٢ ، فقد كان قاضي قضاء مجلس يومى استت واشلائه ريادة جامع عمرو بمصر على طراحة ومسرح حريه^٣ ، وكان إذا جلس بمجلس خمس اشهر . حواله يمة وسرة على مراتهم في تقدم تعديهم وساته حبه حب ، انان بين يديه واثان على باب المقصورة وواحد ينقذ الخصوم^٤ ، وأمام قاضي القضاة كانت توضع الدوا على كرسى ، وهي دوا محلاه بقصة تحمل إليه من حرائر القصور^٥

وكانت عدة المتحاربين أن يتقدموا للقاضي رفاه في الرقعة منها اسم المدعى واسم خصمه وأبيه ، فأحدها انكانت عند باب المسجد فنحى . القاضي حتى حصوره . وإذا كانت الرفاه كثيرة لا يقدر القاضي أن يفصل فيها في يوم واحد ، فرقها على أيام^٦

وبعد أن كان المتحاكون في العصر الأول لإسلامي يسطون قضيتهم

(١) « سعاد سكي » ٢ ص ١١٤ ومرة احصاه « لاسلامه » ص ٣٧٠

(٢) « سبيري » مائة سنة في حب حبه « واهه » ٢١

(٣) « ثقافتى » وصح « الأعظم » ٣ ص ٢٨٧

(٤) « سبيري » حصه « ١ ص ٢ » ومرة « لاسلامه » ص ٣٧٠

(٥) « مرة » حصه « لاسلامه » ص ٣٦٨ « ٢٢٠ » قلانس « كتب آداب القاضي »

حصوره مكة « ص ٥٥ » ٩

وَجُعِلَ لِكَاتِبِ الْقَاضِي قَطْرٌ ، فَكَانَ يَحْتَمِلُهَا قَتُودَعٌ ، وَذَلِكَ حَالُ أَهْصَرْتِ ^(١)
 وَكَانَ الْقَضَاءُ مَحْظُوفٌ بِضَائِقَةٍ مِنْ رَحْنِ الْعِلْمِ وَتَقَعَهُ بَعْضُ صَوْنٍ عَلَيْهِمْ مَا
 أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْسَانٍ عَنْهُمْ يَحْسُدُونَ عَدَمَهُمْ حَلَالًا يَسْتَعْلِقُ عَلَيْهِمْ ، عَمَلًا
 يَقُولُهُ بَعْدَ لَيْسَ لِكُرْتَمٍ ، وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ ^(٢)
 وَاسْتَعَانَ بِقَاضِي عَزْرَحِمٍ أَوْ أَكْثَرُ إِذْ كَانَ بَيْنَ الْخُصُومِ أَوْ الشُّهُودِ مِنْ
 لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ ^(٣) ، وَشَرِطَ فِي الْمَرْحَمِ أَنْ يَكُونَ نَقْدَ عَقْصَاءٍ دَلَا أَمْسَ ،
 وَكَانَ عَلَى الْقَاضِي أَنْ يَتَّحِدَ كَاتِبَ الْمَجْلِسَةِ لِيُدُونَ كَلَامَ الْخُصُومِ وَالْبَيِّنَاتِ أَتْمَةً
 الْخَلْسَةِ ، وَكَانَ يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّةً قَرِيبَةً مِنْ مَحَلِّ الْقَاضِي ، حَتَّى يَرَى
 الْقَاضِي وَهُوَ مُسَيِّطَرٌ عَلَى خَلْسَةٍ - مَا كُنْهَ حَرْفًا مِنْ أَنْ يُؤْثِرَ فِيهِ
 أَحَدُ الْخُصُومِ بِرَشْوَةٍ ، فَرِيدَ كَلْبَةٍ أَوْ يَقْصُصَ أُخْرَى فَتَنْخُلَ بِالْمَعْنَى الْمَقْصُودَ أَوْ
 تَصْغُرَ حَقًّا ، وَكَانَ عَلَى الْكَاتِبِ أَنْ يَفْرَأَ مَا كُتِبَ عَلَى تَشَاهِدَيْنِ ، حَتَّى إِذَا
 وَجَدُوا فِيهِ خِلَافًا أَحْبَرُوهُ بِهِ بِصَحْحَةٍ ^(٤) ، وَهُوَ مَا أُخْبِرَ بِهِ الشَّرِيعَةُ الْخَدِشَةَ
 وَكَانَ يَشْرِطُ فِي كَاتِبِ أَنْ يَكُونَ دَعْفَةً وَعَدْلَةً وَأَمَانَةً

وَكُلٌّ مِنْ أَعْوَابِ الْقَاضِي خِلَافُهُ ^(٥) (الْحَقِيقَةُ) ، وَهِيَ أَمَانَةٌ يَقِفُونَ
 عَلَى نَيْبِ مَحَلِّ الْقَضَاءِ وَقَدْ انْعَمَدَ الْخَلْسَةَ ، يَطْلُبُ هُمْ حَقَّ لِنَظَامِ سَجِسَاتٍ
 وَمَعَ رُودِ الْحَكْمِ مِنْ الْمَحْكَمَةِ وَلَقَدْ فِي عَزْرِ دَوْنِهِ وَاسْتِدْعَاءِ الْخُصُومِ
 الَّذِي طَلَبَ الْقَاضِي اسْتِدْعَاءَهُمْ ، وَإِخْرَاجِهِمْ مِنْ بَيْتِ الْقَاضِي إِخْرَاجُهُ ، وَاشْتَرَطَ
 فِي الْحَاجِبِ مَا اشْتَرَطَ فِي أَعْوَابِ الْقَاضِي جَمِيعًا مِنَ الْأَمَانَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَصْعَاتٍ

(١) كَانَ أَوَّلًا مِنْ جَعَلَ كَاتِبَ عَدَمٍ قَطْرًا مِنْ حَمْدٍ مِنْ كَتَمٍ كَتَمِي
 ٣٨٢ و ٣٨١

(٢) الْأَمْرُ ١٥٩ مِنْ مَوْجِدَاتِ عَمْرٍاءِ ٣

(٣) حَادٍ بِرَحْمَنِ عَادَةِ خَالِصَةٍ مِنْ بَعْدِ الْإِسْلَامِ ، فَرِيدَ مِنْ نَيْبِ كَاتِبِ رَحْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ
 كَلَامًا مِنْ كَلَامِ بَالِغَةِ حَرِيَّةٍ مِنْ كَلَامِ - حَتَّى « مَسْجُودٌ » ١٦٦ مِنْ ٨٩ وَفِي الْقَضَاءِ
 رَسْمِي رَسْمِي ٢٢ ٢٢ ٢٢

(٤) - رَحْمَتِي « مَسْجُودٌ » ١٦٦ - ٩٥ وَعَارِيفُ الْكِنْدِيِّ « الْقَضَاءُ فِي الْإِسْلَامِ » ٣٦
 ٢٧١ وَتُؤَلَّفُ « الْقَضَاءُ فِي الْإِسْلَامِ » ٤٩

٥ كَلْبَةٍ حَتَّى كَاتِبٍ - تَعْلِقَةُ عَصْرِ فِي عَهْدِ مَدِينَةٍ مَقُودُونَ مَكَانَ ظَهْرِ حَاجِبٍ

الحسنة . حتى لا يرتضى فيقدم من لا يحق التقديم . خصوصاً وهو الموقوف
به حراسة باب القاصي وظب الإذن منه ليرأى . سواء أكلوا من أرناك
القضايا أم من غيرهم . بسنك تطلوا فيه أن يكون من أهل الإصلاح والتقوى
حتى يعاين الناس بارئاً ودين في عر صعب ولا نقصير^١ .

وأما جدول فهم من أكثر أعوان القاصي . وكان الأصل في لس
العدالة . فقل شهادة بعضهم على بعض . لا بد سلط الشريعة أمر . لفر د
هد الحق

ودقت شهود الزور . أصبح بعض لا يقبل شهادة بلا من عرف
لديه بالسلامة . وقد كان الشاهد مخبولاً . لا يعرف . مثل عه حرايه . فما
ذكره به من خبر أو سر من به^٢

ولما لم يعصم شهود زور به لإحراء . أيضاً جعلوا القاصي نفسه موصوفاً
به التأكد من انصاف الشهود . بعدنه الشريعة . فكان التثنت من شهادة
الشهود ولما عساه في اكتف أمم وعدتهم واحت عن أحوالهم من
واحسات القاصي . فكان القاصي يسكر نادين ويعطى رأسه ويمشي في السكك
لبسأل عن الشهود^٣ . وبذلك وجد جماعة من الشهود الذين أمم القاصي^٤ .
ولما لم يسمح وقت القاصي لهد كله عين رجلا يسمى صاحب المسائل^٥ .
لتوقوف على حقيقة الشهود . فسط به السؤال عن الشهود ومداومة السؤال

(١) ما الذي سكي بعد بعد وده . من ٨٦ و٨٧ عروس دارية القضاء في
إسلام من ١٢٨ و ١٣٩

(٢) كان « عوب من سمان » في خلافة منصور أو من خاص من عن شهود عسري
سر . فكان كل من عدل بعده . فله سكندى من ٣٦١

(٣) الكندي من ٤٣٧ ومرو . حصار الإسلام من ٣٧٥ خلا عن بعده من حقه
لخراج . لعلوط مازر من ٧٩٧ من ١٧٧

(٤) وجد هؤلاء شهود الاثني عشر القاصي مد عهد حقه لشور ١٣٦١ ١٣٥٨
و ٧٧٥ ٧٧٥

(٥) أول من استعمل هذا عهد (محمد بن علي) هو فصيل بن صباه (١٦٨-١٦٩هـ)

عهم من وقت لآخر قدر بسة أشهر (١) ، ثم قيل إن هذا الموظف كان يرثى
من بعض الناس ليقرر عدتهم لدى القاضى (٢)

وكانت تكتب أسماء الشهود في كتب (٣) ، فابتدأ أن يكون للقاضى مطانة
من بن هؤلاء الشهود الذين يثق بهم وشهادتهم

أما العدول فقد راد عددهم أو بعض تعدل لاجل والظروف حتى
يلعوا نحو الثلاثين أحدا (٤)

وكان القاضى أمام الحليفة اعاطى يختارهم ويعدهم نفسه ، ولم يعدل
قاضى انصاء أحدا إلا تركه عشرين شاهد وبعد موافقة الحليفة (٥)

وكان الشهود يعملون معال القاضى أو بموته ، لأنهم أعوانه ومكانة
لثقة في نفسه ، فالتولى القاضى ، عبد العزيز بن محمد بن العمان ، القضاء بمصر
سنة ٣٩٤ هـ (١٠٠٣ م) ، فكتب جميع الشهود الذين قلدتم ابن عمه ، الحسين بن
على بن العمان ، ما عداه شرف بن محمد المهرى ، ، فانه استكنه في التوقيع
وفي القصص (٦) .

كذلك أوقف القاضى ، الحسن بن على بن العمان ، جماعة من شهود عمه
و محمد بن العمان ، ذكر المسحى أسماءهم وكانوا أربعة عشر شخصا (٧) .

ولما أسقط القاضى ، ابن أوى العوام ، سنة ٤٠٩ هـ (١٠١٨ م) جماعة من

(١) سكندى ص ٤٢٢

(٢) " ص ٣٨٥

(٣) أول من عد شهود وحسن أسماءهم في كتاب ودوسهم واسمعه سائر الناس هو
القاضى " مهري " قاضى مصر من قبل الرشد سنة ١٨٥ هـ ، وقد اثنى ثرة كل من " ،
سنة " سكندى ص ٣٩٤

(٤) سكندى ص ٤٢٢ وفيه من " الخصص " ص ٢٠٦

(٥) شلفندى " ص ١٤٦ و ١٤٧

(٦) من حجر ورقة ١٠٥

(٧) " ورقة ٨٢

الشهود ونظمووا للحاكم بأمر الله قال لهم خليفه ، الذي عدل لكم هو الذي أسعدكم. ^(١)

وكان اشهود حارون مسكنة في مكة ان يريدوا الخليفة أو قاضي بغداد . مثلاً الحاكم بأمر الله سئل عن شهود بعض في الشرطة وفي كل سنة شهود من العدول وبأمر الله لا يهاد على ذي حريره ومركبه حد إلا بعد أن يصح عدد من الشهود أنه مسووح بالحد ^(٢)

و مسكنة مثلاً قاضي محمد بن أبي مريح ، الذي تولى القضاء بمصر في ذي الحجة سنة ١١٠١ هـ (١١١٦ م) من قبال شهود حتى يثبت عدتهم في رده مائة سنة من شهادته وكانوا قلة ثلاثين ^(٣)

وحدث في حجر ^(٤) أنهم كانوا يعسول هؤلاء الشهود يوماً فهدا كل واحد من الخمس كتمش ، أيام خليفه بعد ليس أنه هو كبير شهود ورحمهم وأهملهم عنهم

وسلط هؤلاء العدول لشهادته . وكانوا يراحمون السجلات وانفود للوقوف على مبلغ دفتها ومصايتها للشرع . وريقة الشهود ليس يشهدون عدد القاضي لأن القاضي إذا يحكم بالسنة التي تحصر ثمانية ، وليس له أن يبرء المدعى (حصر من ركة من شهوده) ، وعهد إليهم أحد ، أمور تنصب الأمانة والدمية . في سنة ٤٠٢ هـ (١٠١١ م) مثلاً أنفذ الحاكم بأمر الله الشهود إلى الخيرة لقصع ما من الكروم ورميه ، لأن هذا الخليفة نهي عن الريب قليله وكثيره ^(٥)

(١) الكنية م ٩١٢ و ١٠١٢ ربيع ثانياً عن قاضي مصر ، ورثه ٢٦

(٢) كندى م ٥٩٦ ومروءة م ٥٠٠ سنة م ٢٧٦ قلاعي م حجر

« ربيع الآخر » عقوق م ٢١٤٩ ربيع م ٢٨ وخي م ٢٢٢

(٣) م حجر ربيع الأول ، ورثه ٢٥٦

(٤) ١٤٠ ورثه ١٤٣ و ١٤٥

(٥) م حكايا « وقت الأكل » م ٣٠ م ٣٠

وكان المحامون هم العنصر المتحمس للقضاء ورسول الورى يظفون أشعثهم في محراب القضاء فيزيده صوما ولعناماً فقد بحثنا عن المحاماة في مصر كأحد أحوال القاصي . فلم نجد لها تاريخاً ولا ذكرآ في الكتب . اللهم إلا على شكل نعت بسيط لأحد الأشخاص (١) .

ولما كانت الأحكام مصر في هذا العصر صادرة عن الشريعة الإسلامية فقد رأيت أن نجأ في هذا المبحث العامص المهتم من المؤلفين إلى نفس أحكام الشريعة العراء . لعرف ما قرره الفقهاء في « وكلاء الحكم » . فوجدنا أن التوكيل (٢) صحيح . لكتاب السنة الشريعة وعييه لإجماع . فقد قال تعالى « فاعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة . فليطرا بها أركي طعاماً فلانكم ترون منه ولست تطلب » . ولا يشعرون . كم أحداً . (٣) . كذلك وكل النبي عنه السلام « حكيم بن حزام » في شراء أضحية

وتنقصي الوكالة بعزل الموكل للتوكيل . ويعزل الوكيل نفسه لشروط وأحوال معينة بشرط العلم . فإن عزله ولم يحضره حار عمله عيه . كما تنقصي

== نسلم حرفة القواع . ثم يذكرون . فوالله لنوضح ثوباً . فحين من شعب هذا من . وأظنوا عدم رسم « احداً » . أو شذوذ في الحاصل أن يكون حر وعلى أحسن صفات . ومما وجدنا من لأشياء بالجملة . فمن هي « الحشمة » و « بون » « حدة » حتى رعون ماشاء .
 ١٥ و ١٣ و ١٠

١١ . بعد ما وجدنا من لأشياء بالجملة . فمن هي « الحشمة » و « بون » « حدة » حتى رعون ماشاء .
 ب « حدة » من هو « حدة »

(٢) التوكيل كما هو معلوم هو « فانه من مقام النفس » . وتجر في تصرف حائر معلوم من يملكه . ويسمى في التوكيل أن يكون أهلاً للتصرف بها يوكله نفسه عنه . وفي التوكيل أن يكون غافلاً . ولا يشع منه نوع وحرية . وليس لوكالة بعد محصور . من كل عبارة تدل عليها حائره . ولا ثبت وكالة « كمال » إلا باعتبار أمام القاصي . وكان بعد يعرف الموكل بها وسماً أو بالشهادة في أحوال محصورة . وتوكيل « حارة » للدعي واليدعي عنه . سواء رضى به الخصم أم لا . برسم فتحي رطلون بال « المتحدة » من ١٧ و ١٨

(٣) الآية ١٩ من سورة السكيت ر ١٨

به ولو كان ذمياً . وذلك في حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو حل و احلف بالله لئلا يله إلا هو ، ما له عندك شيء .^١ وروى عنه أنه قال : من كان حاضراً فلا يحلف إلا بالله ، وكانت فريرش تحلف بالله . فقال : لا تحضروا أناسكم .^٢

ومن طرق الإنساب شهادة شهيد . فقد قال تعالى : . ولا تسبوا خلق الله سباً . وسبوا خلقاً و أنتم تعلمون .^٣ . وقال عليه السلام : أكرموا المشهورين .^٤ . قال تعالى : من كان منكم فاسقاً فليؤثر به الحفيظ .^٥

وقد من الله عليه اسلام من نفس شهادته ومن لا نفس شهادته في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجوز شهادتي في الدين أو المال أو المرأة ، ولا حائض ولا ربي ولا زانية . لا يبيح عمر بن الخطاب على أخيه أجرة ثوب وودعه .^٦ . ولم يردى عذوبة . ولا يحل له حياء . ولا يحل في شيء . ولا يقع رأي . لا مع مثل الذخيرة . ولكن لا بأس . ولا طاعة في ولا . ولا قراءة . ولا مال الفقير . وبحوث . لا شهادته حرث . لا حد . ولا موت عنه معروفاً .

ومن الوقائع اثبات شهادة أربعة شهيد . ومما ثبت شهادة ثلاثة واربعة شهادة شاهدين أخرى شهادة رجل و مرأى .^٧ . قال الله سبحانه وتعالى في قتل النفس شاهدين . ولا نفس في الدنيا إلا الله . وقال تعالى : . وإذا شهدتم شهدتين من رجالكم . فمن يكن منهن رجلان .

(١) أبو داود ج ١ ص ١٥٤

(٢) صحيح مسلم ج ١ ص ٨١

(٣) الآية ٤٢ من سورة النور ج ١ ص ٣

(٤) صحيح مسلم ج ١ ص ١٦٠

(٥) أبو داود ج ١ ص ١٥١

وامرأتان،^(١) وقال تعالى: ولا تكونوا أشهاداً ومن يكنهما فانه آثم
فيه،^(٢)

جاء صاحبها . وإلا فثألك بها ، (١) وكان القاضي يحكم في جميع المسائل التي
تلقى به وفق الدليل لدى ثبتت الدعوى ولو طاهر أ على خلاف الواقع
لأن لبي عليه الصلاة والسلام كان يقول ، أمرت أن أحكم بالظاهر والله
يتولى لسرائره (٢) وحكم الإمام على رحم المرأة لرايه التي تحمل ولا روح
لها ولا سيد (٣) .

وليس للقاضي أن يأخذ بالخدس والتحسين ، بل بالإمارات وغيره
فاذا حاصم رحن آخر على فرس مثلا ، وله رحن سة أحدهما على الآخر
أضيق الفرس في حن كل منهما ، فمن رحن الفرس دره ، فهو له
ولا يحكم القاضي بشهاده نفسه . وبن يحكم بشهاده غيره من غير له
الطريق ، لأنه يجب ألا يرى لأشياء إلا من غيره

والاعتراف هو أقوى لأدلة شرط أن يكون حال من التهديد والوعيد
وكاست رسوم القاضي بعد ن حلع عليه في قصر الخليفة يحصره الأمراء
وغيرهم ، أن يتوجه ومعه الناس وشهود إلى المسجد جامع على رفة مسرحة
وتساق بين يديه اثنان ، وبين يديه حلع من تحت اثبات في ساديين تلح عدتها
أحياء سعة عشر ومتعلداً سيفاً ، ليقرأ سحله هناك وهو قائم على قنبيه
وكلماً مر ذكر الخليفة أو أحد من أهله أو مأ بالسجود (٤) بعد صلاة الجمعة
علماً أمام الناس ، وفي هذا السجل يدعو الخليفة له بانزال الحكمة على يده
ولسائه وقته ، . وبين له السلاد التي حعن له المصاء فيها ، ويذكر له الصفات
الحسنة التي يجب أن يتصف بها ، والوصايا التي يريد أن يتبعها نصيب عيبه

(١) صحيح بخارى ٢ من ٤٢ - وهو في ذلك أنه إذا جاء صاحب القصة بعد سة
فهي لمن وحدها ، وهو مدأ يخالف شريفه انصرى أن حد الآخر عاقب من لا ادبر الى
سليم القصة ن حبه برسمه في مدة سنة معه كما يخالفه في قصة أخرى . د شعاع للمعان
الحق في عشر قبة من لشور عنه

(٢) صحيح مسلم ٥ من ١٢٩

(٣) ابن قيم امورية ٥ نصري للحكمة ٥ من ٦

(٤) وهذه عادة مستهجة تتلقى مع الحديث ، ومع هذه الوصفة الجديدة

كانت صوته في الحكم في أقواله وأفعاله. وكان أحد من صدقه بعدوه. وتظهر
محاسنه من كل الشئ. وغير ذلك. ثم إن بشير بن علي بن عوف وهو
متهم عليه من زمانه وشي عليه. وقد كان يفتي على أهله. كما حدث عندما
فرى. سجن ثم سجن محمد بن سعد. وقد كان يفتي في أحواله وشي عليه.
وبعد أن بقى في السجن على من في مسجد أجمع. وفي بعض النسخ
ورد. وفي نسخة أخرى. ثم شهد له. كما في نسخة أخرى. ثم لا يدرى
عنه منهم أحد (١)

في حقه. ثم في ذلك تمجيد له عند. وكان حجة في مجمع
من الذهب. أو حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
على حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
و حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
لأصل أبيه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
و حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

وكان كان. حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
لجمع على حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
كذلك سمى للمصنف. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
من مالك الف. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
٥٣٩٨ (١٠٠٧ م) من حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
و أبا. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

(١) حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
و حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

(٢) حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.
و حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

(٣) حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

(٤) حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه. ثم في حقه.

أول من فعل ذلك من القصة ، لأن الخلع لم يكن إلا من من الخليفة أو
الأمير ، وكما حذر أبو يوسف ^(١) من فتن القصة بعدد من
العناصر - رداً خاصاً للقاضي عمر بن الخطاب عن غيره ، فكان يمس السواد على هيئة
عمامة بني العباس ، ويتعمم بعمامة سوداء على قميصه طويلاً ^(٢) ، ويربذي كساء
أسود من الصوف ^(٣) كذلك حذا جوهر نقاصي عمامة و درأ حصريين
فقد ذكر المعري ^(٤) أنه في ربيع الأول سنة ٢٦٢ هـ (٩٧٢ م) دخل
وعبد الله بن طاهر الحسين ، على جوهر بن عثمان كحفي وفي مجلسه القصة
والعباءة واشهود ^(٥) فذكر جوهر قصص الكحفي ومديته فشقه فقصص
اس طهر و حكم ، فمر جوهر به فقه في وجوهه فصحت ، وبقي حارساً
بغير ردة فقد جوهر وأخرج له عمامة وردة أحصر

لذلك جمع الخاكم أمره على من يخص على من لعان ثبأ بمصاه منوعة
وردة وعمامة مدهس ، وما قدمنا من سعيد بن مالك إنما في قصصه قلده
بمن الخليفة الحاكم أمره بعمامة وطبقة مدهس ^(٦) ، وعلى ذلك فقد
كانت عمامة القصة وأردبها في العصر العاصي بما مدهس أو حصراً .

وكما صهر في هذا العصر قضاة يتبعون المثل العليا وتخص من ، ويحافظون
على إمامه شعائر ليس و معروفون بدم الجمع بالخطابة في المساجد ويصرون
للرعية المدة الحسة في جمع شئون البلاد ، كذلك طهر منهم من مات صميره
وقصدت نفسه ، وانحر بوطعه ، ومن هذا النصف لأجير العاصي والحسين
اس على بن العباس ، فقد ملأ الخليفة الحاكم أمر الله عبده ويديه باسم
فأضاف إليه أوراق عمه القاضي محمد بن العباس وصلاته وإقطاعه ، مشروطاً
عليه شرطاً واحداً ، هو التعفف عن أحد أموال الناس ما ساطل ، وإسكن من

(١) سنن أبي داود ٢٧٨ ودرر زك - سنن أبي داود ٢٢٢

(٢) كشي من ٤٦٩

(٣) سنن أبي داود ٨٧

(٤) ابن حجر دمع الأمر ٤ ورقة ٩٦ و ٢١٣

فسدت دمه لا تجدى العم في صلاحه ، فقد رفعت إلى الخليفة الحاكم بأمر
 الله رقعة متظلم يقول : « إن أماء مات وترك له عشرين ألف دينار ، وإياها
 كانت في ديوان القاضي ، احسين ، » وكأب يعق عليه منها مدة
 معلومة ، فحصر بطلب من ماله شيئاً فأعسبه القاضي أن الذي له بعد ، فاستدعى
 الحاكم ، هذا القاضي ودفع إليه الرقعة فأحس به بما قل الرجل وأن أسى
 حلقه أبوه استوفاه في نفسه ، وتمر الحاكم بحصار ديوان القاضي في احتال
 فأحضر ، ففتش فيه عن ما من لرجل فظهر أنه لم يصله إلا القليل منه ، فعدد
 الحاكم على القاضي حسن مارتته وأجرأه عليه وإكرامه إياه ، وما شرط
 عنه من عدم التعرض لأموال الرعية خراج وماله وقال « المغفو وأتوب »
 وانصرف القاضي بالرجل ، ودفع له مائة ، وأشهد عليه ، ولكن الحاكم أمر
 بحبس القاضي ثم أحرجه بعد ذلك على حمار نهاراً والداس بطرون إلى
 أن ساروا به إلى المطر ، فصر ب عنقه وأحرقت جثته بعد أن تولى القضاء
 خمس سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً^(١) ، وفي رواية أخرى^(٢) أنه
 أزل عن دابته ورمى في النار ، فهلك

ومن هذه الواقعة يتضح أن القاضي كان يتولى أموال اليتامى ولما تولى
 سنة ٣٨٩ هـ (٩٩٩ م) القاضي ، محمد بن العباس ، وجد عليه من أموال
 اليتامى ٣٦ ألف دينار ، فأمر الخليفة الحاكم بأمر الله أن تصادر أمواله
 وأرسل « هدا » النصارى كاتب التوربر فاحتاط عليها ، وشرع في تعريم الشهود
 الذين كانت الودائع تحت أيديهم (وهم حيار أهل السنة) ، إلى أن تحصل
 على نصف الدين ، وأمر الحاكم بأمر الله ، ألا يودع بعد ذلك عدد أحد
 الشهود مال يتيماً ولا عتق ، وأمره موضع موضع فيه المال ويحتم عليه أربعة
 من الشهود ولا يعتح إلا بحضورهم^(٣)

(١) بن حجر : رفع الأمر ، ورواه ٩٣

(٢) التوربري : نهاية الأرب : ٣٦ ورقة ٤٤

(٣) السكندى : ٩٥ و ٩٧

وكذلك كانت حرره دمه القاضي . عبد الحاكم بن سعيد الصارقي .
المصروف عن قضاء مصر سنة ٤٢٧ هـ ، فقد مات في ولايته رجل يقال له
الزيلي ، وترك مالا حربلا ، ولم يخلف إلا ابنة واحدة . فورثوها جميع المال
على قاعدة مذهبهم ، فتناول الناس لترويجها لأجل كثرة مالها ، ومن حملتهم
عبد الحاكم ، فامسعت ، فخلق منها وأقام أربعة شهور نائب سفينة . واحتوى
على مالها ، فهرست منه وطرحته نصفها على الورير . أن القاسم اجر حراق .
وعرفته ما اعتمد معها القاضي . فعمل لها محصر . رشدها . وستكتب لها
جماعة فيهم ابن ابي القاسم . ابن الحسن . مالك بن سعيد . فأمر الوزير
باحصار القاضي فأحصر مزار . ووكل به من استعاد منه المال ، وذلك بعد
أن كان قد تصرف فيه . ثم فصل الوزير على الشهود الذين شهدوا بسفيتها
فأودعهم السجن . وحلج على من شهد لها بالرشد (١)

وكانت مصعب لقضاء وراثته في بعض الأسر (٢) في أيام الدولة
الفاطمية ، فعندما قدم الخليفة المعز لدين الله إلى مصر استصحب معه جماعة
من الفقهاء المختارين ، وفي مقدمتهم أبو النعمان ، وهم آباء أسرة معربة نابعة
من أكار عتبات العرب ، اصطلمتهم الخلافة الفاطمية وحملتهم دعائمها
وألسنها ، الروحية .

واستأثروا في ظلها برياسة القضاء رهاء نصف قرن ، تعاقب فيه سورها
على القضاء ، ولم يتول عبيدها . أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن
مصور بن أحمد بن حيون ، (٣) القضاء بمصر لوجوده أبي طاهر محمد بن

(١) الكندي ص ٦١٣ و ٦١٤

(٢) كذلك كانت وظيفة القضاء ، في فريد كاث وبرايم فخرى نقل
لبناء قضاء من أسرة واحدة هي أسرة «أبي شورب» ثم «أبي حنيفة النعمان» هذا بعد ستة
عشر قاصداً حرب من هذه الأسرة . بن أخوين «انتم» ص ١٧٤

(٣) «أبواب مصر» ٣٠٣ هـ (٩٧٣ م) على عنه عنه مع . ابن النعمان شرح
أخبار ورقة ١

وكا طل أولاد العنان توارثون منصب القضاة بمصر ، كذلك توارثته
أمر أخرى شعبة ، فزاد أمره في الشعبة تولى بها القضاة ما ملك من
سعيد الله في مصر سنة ٣٥٨ هـ (١٠٠٦ م) أيام حبيبة الحاكم بأمر الله
كما تولى عدد من حكم مصر في سنة ٤١٩ هـ (١٠٢٨ م)
في خلافة محمد بن عبد الله المستنصر ، كما تولى أيضا أبو علي أحمد بن
عبد الحكيم في سنة ٤٤٥ هـ (١٠٥٣ م) وهو
ابن عمه ، وعنه في خلافة المستنصر

كذلك عهد إلى عدد من أمراء البيروني بالقضاة ، فاحسن البيروني تولى
القضاة بمصر سنة ٤٤١ هـ (١٠٤٩ م) أيام المستنصر ، وتولى به القاضي
محمد بن حسن بن عبد الرحمن بن علي البيروني ، الاستماعي ببابه عن أبيه
وأصبحت إليه جميع أملاك مصر ، وأصبحت في أجه جميع أعمال بلاد
الشام ، وسهر أمورها على القضاة طول ولاية أبيه نوردة ، (١٢)

كما توارث القضاة بمصر بعض الأسر السنية في العصر الفاطمي ، فمثلا
أميرة العوام ، تولى بها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
أحمد بن علي بن الحرث بن أبي العوام ، الحسني المذهب القضاة بمصر سنة
٤٠٥ هـ (١٠١٤ م) أيام حبيبة الحاكم بأمر الله ، كما تولى ابن عمه الحسني
المذهب أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبي بكر ركريا يحيى بن أبي العوام ،
القضاة سنة ٤٥٢ هـ (١٠٦٠ م) في أيام الخليفة المستنصر بالله (١٣)

وبن رأينا أن مناصب الدولة العمومية يجب ألا تورث مطلقا
من تعطى لدوى المواهب من الناس أيا كانوا ، إلا أنها في الوقت نفسه تشعر

(١) من صهر « أخبار الفون منصف » ورقه ٥٥ ودرسات الحاكم بأمر الله « مضمومة
ورقة ٨ والنوري « نهاية الأوبة » ص ٢٦ ورقه ٥٠ « وأن حنون « ص ٤٨ ورقه ٥٦ و ٥٧

وسبوح « حسن محاضرة » ص ٢٠ م ٩١

(٢) ابن حجر « درر الأضر » ورقه ٢٢٦

(٣) ابن حجر « درر الأضر » ورقه ٤٣ و ٤٦

فإن هذا التورث في القضاء لم ينتج عنه إلا القليل من الإصرار ، لأن من عهد إليهم بالقضاء كانوا في الغالب على شيء كثير من العلم والمعرفة والأمانة والنزاهة . أما رواتب القضاة فكانت تصرف لهم من بيت المال ، وقد بلغ مرتب قاضي القضاة ١٢٠٠ دينار سنوياً (١) ، حتى لا يطرأ نقاس بعد هذا المرتب إلى شيء ، وكانت تصاف إليه أجاب أعمال أخرى كالمدام وبيت المال والقصاص فيتقاضى عنها ما تخصص لكل وظيفة من هذه الوظائف ، مما أدى إلى ضحمة مرتبه ، حتى قال ناصري حسروى : رزق قاضي القضاة بمصر في القرن الخامس الهجرى كان ألبى دينار معروى في الشهر ، حتى لا يطمع في ما نال الناس ويظلم أحداً (٢)

وإن دحل عبد الحكيم بن سعيد الفارفى قاضى مصر ، المصروف سنة ٤٢٧ هـ (١٠٣٥ م) عن القضاء ، لأنه كان يحكم بالهوى ، كان يريد على ٢٠ ألف دينار (٣) . كذلك كان دحل القاضى ، الحسين بن عيسى بن العبد ، عطياً (٤) ، وكانت تعطى للقضاة أيضاً رواتب من القود والطعام والأعلاف واللحوم بما يكفهم ويكفى أولادهم ، عدا المنوبة والهدايا والافطعات ، مثلاً أقطع الخليفة الحاكم بأمر الله القاضى ، بن العوام ، الحسلى (٣٤٩ - ٤١٨ هـ و ٩٦٠ - ١٠٢٧ م) تلداً ، وهى صيمة معروفة بمصر ، وكتب له بذلك سجلاً (٥) .

ولم نعتز أثناء بحثنا في الكتب الخطية ولا في غيرها على قصة لم يأخذوا رأياً نظير قيامهم بهذه الخدمة الدينية ، كما عثرنا أيام العصر العاطمى بمصر على

(١) المقتضى « مسج الأعشى » ، ٣٠ ص ٢٦٦ ، والقربرى « لخصه » ، ١٠ ص ١٠٤

و ٢٠ ص ٢٤٣

(٢) الأساد الدكتور عيسى المختار « رحلة ناصر حسروى بمصر » ورقة ٧١ وأهر

Nasiri Khosrau, Sefir Nameh p. 161

(٣) السكندى ص ٩١٣ و ٦١٤ و ٩٩٦

(٤) « ص ٩٧ وابن حجر » رفع الأصر » ورقة ٩٣

(٥) « ص ٦١١ » « ورقة ٤٥ و ٤٦ »

قصاة بعدد لم يأخذوا رزقا^(١)، وكذا رأينا ذلك في العصر الأموي والعباسي^(٢)
وتقرر مطمئن أن القصاة في العصر الفاطمي قد عاشوا في حياتهم المترلة
عيشة طيبة، يحفظون على كرامتهم وكرامة وظيفتهم وما تتطلبه من المظاهر
الخارجية، وأن الخليفة كان لهم بالمرصاد، يعزل ويعزهم كل من شذ عن
هذه القاعدة^(٣)

كذلك لم يمتز (كما عثرنا في العصر الأموي)^(٤)، على كيفية صرف المرتات
القصاة، ولكن أغلب الظن أن تقلد صرف المرتات مقدما، كان هو المتبع
في أيام الدولة الفاطمية أيضا

(١) انظر في القاموس المسمى بـ "أحد من صاح من أم شاذل هاشمي" سكنى بغداد، عدد
من قصاة له، عدد سنة ٣٦٣ هـ (٩٧٢ م)، وهو الوقت الذي كان فيه الخليفة
يعزل من القاصي، ألا يأخذ أحد على نفسه، وكذا من القاصي أبو بكر محمد بن نصر
بن أبي قاضي له عدد سنة ٤٨٨ هـ (١٠٩٥ م)، وهو الوقت الذي كان فيه الخليفة استعمل
الفاطمي بصر، سكدي من ٥٧٣ ودر دأخضاره لإسلامه من ٣٦٦

(٢) ذهب من القصاص بريد الخليفة لأبوي عمر بن محمد بن عمر (٩٩ - ١٠١ هـ
و ٧١٧ - ٧١٩ م) الذي جمع على من رده إلى عهده سلام، فكان القاصي أبو بكر بن عمرو
سنة ١٥٤ هـ (٢٧٧ م) مثلا إذا عمل ثمة أو شيد حجارة أو اشتغل شغل يرضه هو
ولا يخص المسلمين، لا يأخذ من رزقه أحد، سئل - ويصده من بيت المال - ولعن - يا
أنا هامل المسلمين - وذهب شيء من محمد، - من - أحد - هم -

سكدي من ٣١٣ و ٣٦٤ و بن حجر - ربيع لأمر - ورقه ١٧ و ١٩
كذلك جد القاصي عبد الله بن حر بن قاضي بصر (١٠٠ - ١٠١ هـ و ٧١٨ - ٧٢٣ م)
قد ألح في بصره من مع منه من رتب بوظفه، فقد ذكر سكدي أنه يأخذ أحد أحد
من وظيفته، قال - م - من عن قصاة لأمره ولأمره - سكدي من ٣٣٩ و
لحق أمر حصة عمر بن عبد حر بن أبي ولي في سنة وعمره أن وظيفة القصاص وظيفته بدية
لا يجوز لأحد - يش -

(٣) بن بصر - تاريخ بصر - ٢٠٤ من ٨٣ و ٨٤
(٤) عثرنا على ترادة من - بن - و بن - ١٢٧ - ١٣٢ هـ و ٧٤٤ - ٧٤٩ م) و
- سم الله الرحمن الرحيم - من عيسى بن - و قصاة - بن - بن - أعصا عبد الرحمن بن
سام القاصي ورقه لشهر في ربيع الأول سنة ١٣١ هـ (٧٤٨ م) عشر بن دينار واكتو
بذلك البر - (أي شهده عليه)

كتب يوم الأربعاء لليلة حلت من ربيع الأول سنة ١٣١ - السكدي من ١٥٤

الوراء ، وسماه الملك ، وشرف الأحكام ، وشرف الحكام ، وصياه الدين
وعلم لإسلام ، وعلم الدين ، وعمدة أمير المؤمنين ، وخر الوراق ، ونشر
الأماء ، وبصير الدولة إلى غير ذلك من الألقاب .

وفي أعب الأحياء كان يجمع القاصي الأكرامها أكثر من لقب واحد
فمنها كان لقب القاصي ، محمد بن النعمان ، سنة ٢٦٥ هـ (٩٩٥ م) في خلافة
العزير بالله مثلاً ، أساد المدعوة بالعصر ، (١) ، لقب القاصي ، أبو محمد القاسم
ابن عبد العزيز بن النعمان سنة ٤١٨ هـ (١٠٢٧ م) أيام الخليفة الطاهر لإعزاز
دين الله ، وقاصي نقضه ، وداعي لدعاة ، ونهجه لدولة ، وأمير الأمراء ، وشرف
الحكام ، (٢) ، كما لقب القاصي الباروري سنة ٤٤١ هـ (١٠٤٩ م) ، وقاصي
النقضاء ، وداعي الدعاة ، الأجل للملكين ، عمدة الدين ، أمين أمير المؤمنين
النصر لدين الله ، سيد الوراق ، حلال الملك وصوايه ، وخطير الملك
وودي رياستين ، (٣) ، وهب عبد الحاكم بن وهب سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م)
أيام الخليفة المنصور ، وصي القضاة ، نفع لأهله ، عم لإسلام ، (٤) ، ولقب
عبد الله بن وهب بن معالي سنة ٥٤٩ هـ (١١٥٤ م) به صياه الدين ، وخر
الأماء ، (٥) ، كما لقب ابن عموم الحنفى السوفى سنة ٤٥٢ هـ (١٠٦١ م) به
وقاصي القضاة ، بصير الدولة ، أمين الآئمة ، (٦) ، ولقب القاصي ، أحمد بن
عبد الحاكم بن أبي سعيد بن سعيد الترفى أبي على ، سنة ٤٥٤ هـ به وخر الوراق
قاصي القضاة ، الوراق الأجل ، داعي الدعاة ، علم الدين ، ثقة المسلمين ، حليل

(١) الدكتور حسو برهم حسن ، مخطوط في مصر ، ص ٢٢٦

(٢) الفريق المختص ٢٨ ص ١١ ، وصيه ٢٨ ص ٢٨ من ٩١

(٣) ص ٢٨ ، مصر ٢٨ ص ١٩ ، وخر بن ٢٨ ص ١٧ وابن

حجر وخر ٨٤ و ١٩٦

(٤) ابن حجر ورقة ١٣٧ وما بعدها

(٥) ١٣٦ وخره

(٦) ٤٦ ورقة

أمير المؤمنين^١ ، ولما أصبحت إليه الوزارة دعى بقاصي القضاة الأعظم^(٢) .
والمصادر التاريخية تفيد بالبعوث المختصة لقاصي القضاة في مصر العاطي^(٣)

(ب) نهج القاصي . الخبيرة هو رئيس الدولة الإسلامية الأعلى وداته مصونة لا تمس Sa personne est inviolable ، لأنه خليفة رسول الله الذي كان بشرية مبدعاً ، ولدى لم يكن للمسلمين في عهده قاض سواء ، بغير الحد وبعد الأحكام^٤ . مركزه مستوجب للطاعة والاحترام ، وعلاقته بالدولة كعلاقة الرأس بالجسم

والقضاء هو من الوظائف الداخلية تحت الخلافة ، فتولية القاصي في الشريعة الإسلامية فرض لا بد للإمام من القيام به ، إذا ما كان من المستحيل عليه القيام بنفسه ، أقام بومعه في ذلك ليحكم بين الناس بالحق^(٥)

والناس في حاجة إلى القضاء الذي هو الحكم بين الناس - ما عاشوا لأنه يفضي في الخصومات ويقطع المنازعات ، فبسة الاحتجاج جعلت لكل فرد حقوقاً يجب أن يحترمها غيره ، كما جعلت على كل فرد واجبات يجب أن يقرها لغيره ، فهو من أجل الوظائف العامة وأسمائها ، لا تذكر إلا مفروضة بالاحلال والاحترام ، فهو منصب به لدماء نعمة وتسفك ، والأصابع تنحرم وتنكح والأموال يثبت ملكها ويسب ، والمعاملات يعسلم ما يجوز فيها ويحرم ويكره ويبد^(٦) .

(١) - ج ٢ ص ٤٠٠ ورقة ٣٣

(٢) - ٣ ٣ ورقة ٣٦

(٣) - كان بمصر ٥ تاريخ مصر ٤٠٠ من ٣٥ و ٧ و ٨٤ و ١٠٠ حفر ٥ ربح مصر ٥ ورقة ٨٢ و ٢٥٦ والسويدي حسن بحيرة ٤٠٠ من ٩١ و ٩٣

(٤) - السجدة ٥ باسم الإسلام ٥ ورقة ٣٦

(٥) - أول حجة دعى تحت ٥ بومعه وقومه ٥ هو عمر بن الخطاب ٥ بن حيدون ٥ مقدمة ٥

(٦) - طمعة بدوب ١٨٢٩ م ٥ ١٩٢

(٦) - الأستاذ رسول ٥ من قضاء ٥ ترجمه الأستاذ رشدي ٥ من ١٦٤ و ١٦٥ غلا عن معنى الأحكام الشرعية

ولفظ القضاء له معان في اللغة ، ومعنى في الاصطلاح ، شعانيه في اللغة :
الالزام والاختار والمراعاة والتقدير ، ومعناه في الاصطلاح - فصل الخصومات
وقطع المنازعات على وجه خاص ، صادر عن ولاية عامة بالأحكام الشرعية
الملتقاة من الكتاب والسنة (١)

والقضاء فرض فقد قال الله تعالى : يا دود إنا جعلناك حليفة في
الأرض ، فاحكم بين الناس بالحق ، ولا تتبع الهوى بفسلك عن سبيل الله ، (٢)
وقال مخاطباً للنبي صلى الله عليه وسلم : فاحكم بينهم بما أزل الله ، ولا تتبع
أهواءهم عما جاءك من الحق ، (٣)

وكان ينظر إلى القضاء كواجب مقدس يصعب على الإنسان القيام به
بطريقة ترضى لله والعباد ، فقد قال الله تعالى : إن الله يأمر بالعدل ، (٤) ، وقال
سبحانه : وإن حكمت ، فحكم بيهم القضاء ، وإن الله يحب المقسطين ، (٥) وقال
: وإذا قلتم فاعدوا ، ولو كان ذا فرق ، (٦) ، وقال : وإذا حكمتم بين الناس
أن تحكموا بالعدل ، (٧)

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه : من حكم بين اثنين نحاكما
إليه وارتضياه ، لم يقص يدهما بالحق فعليه لعة الله ، وقال أيضاً : عدل
يوم واحد أفضل من عادة سنين سنة ، (٨) ، وقال : إن الله مع القاضي

(١) الأسناد صحيح من أقواله ، ترجمه لاس : روى عنه ٣ ، وأسناده لشيخه
عمر بن الخطاب ، في الإسلام ٢ من ٨٤
(٢) الآية ٢٦ من سورة بر رقم ٣٨
(٣) الآية ٤٨ من سورة مائدة رقم ٥
(٤) الآية ٩ من سورة نحل رقم ١٦
(٥) الآية ٤٣ من سورة نساء رقم ٥
(٦) الآية ١٥٢ من سورة أنعام رقم ٦
(٧) الآية ٥٨ من سورة نساء رقم ٤
(٨) رواه الديلمي عن أبي هريرة وأسناده من طريق أبي حمزة روى عنه عدل حكم ساعة خير
من عادة سنين سنة ، ككتاب القضاء ، (طبعة القدسي) ٢ من ٥٨ ،

وعندما قدم جوهر لمصر ، وجد على القضاة سيدي هو ، أبو الطاهر ،
وقام على قضاء مصر . لأن جوهر أأحد على نفسه اليهود والمواثيق .
بطلب الحرية العامة لمصريين في اعتناق مذهبهم . وكان في عزل ، أن الطاهر ،
الذي حل في منصب القضاء مدرّج الأول سنة ٢٤٨ هـ (٩٥٩ م) وإحلال
قاص من الشعة على غايته شعور جمهور ، فاستمر أبو الطاهر في القضاء
حتى سنة ٢٦٦ هـ (٨٧٦ م) . ولكن سلطته ضعفت ضعفا شديدا على إثر
وصول المعز ، إلى القاهرة ، الذي أقره أيضا على قضاء مصر . مرص مسمى
أيضا وجميع عليه ، تحت أرم هذا القضي ليس في أو حر عهد القضاء أن
يصدر أحكامه وهي هو من مذهب " الشيعي " (١) . ولا أدل على تمسك الحنفية
المعز لدين الله بولاية قضاء نفسه ، من بعد عزم على المنس في مصر ومع
أبيه علي ، أبي محمد حمزة بن علي ، لأمية بيجته في بلاد المغرب . فاستمر
اشتراط هذا الأخير أن يكون بقليد القضاء وعبره له وحده نصب المعز
لدين الله وقال : " يا حمزة عرفت عن مدي ، وتردب أن تجلس في فيه
شريك في أمري ، واستدعت لأعمال وأموال . فم فقد أخصت حطك
وما أصبت رشك . " ثم أنه قد عزم حذاه بعرب من بعده على يوسف
ابن زيدي الصفي . لم يصح له حذاه لانه لم يأت إلا بعد أن اعترف له
صراحة بتك القضاء . وعرف أن أبو محمد المعز لدين الله (٢) وملا عن
هذا الخليفة على العرب من قبله على القضاء في جبله لمصر . أنا صلب
محمد بن لقاسم بن محمد البهالي .

ولقد أقر المعز لدين الله وأبا الطاهر ، في نفسه ، عازاه من مكانه وحضور .

(١) سكتي حجة Ruyon Cl est سنة ١٩١٢ م من ٥١٤ و ٥١٥ م .
٩٨٠ م ٩٨١ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م .
(٢) مدي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م .
(٣) مدي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م . جومي ١٠٠٠ م .

تخطما ريت الإيمان كأنما ربحاً ولكن لا يعد به منك
فقال لها المعر ومن أنت أيتها المرأة ، ففت وأب وجه الأمير أني كمر من
محمد بن طريح الاحشدي صاحب مصر ، فقام إليها المعر وقال : ما حاجتك ،
فقلت : إني قد أودعت ، فخطاها ، (فاء من لؤاؤي بحى بالذهب) عند صائغ
يهودي ، فأودع عنده مده ، ثم إن طينة منه فأنكره ، فقلت له خذ منه
ما تحتاج من حوهره و عطر لذي ، فاني وامنع من الإعطـ . وأنكر ذلك
أصلاً ، فسمع المعز ذلك أن من حلف ان يهودى وسأله عن أمره فأنه لاطلاق
الذي أودعته عنده روجه للأمير أن ينكر لإحشدي ، فأنكره وذهب في
حره ، ولم يعرف به . ومثله ، فها حقق ذلك ، اعترف به ، فأمره المعر
بإحصائه ، فها أحصره بين يديه فخر منه من حواهر والآلى ، ثم أنه
وجد ان يهودى قد سرى من صدر ذلك ، فاعطاه ، فربى ، فسأله عن ذلك
فاعترف أنه باع الدرهم بألف وسبعمائة دينار ، (٩٦٠ ج م) فوجد المعر
ذلك ، فخطاها ، بل روجه لإحشدي ، فسأله أن يخدمه ، على سبيل
هدية ، فاني قبول ذلك ، فخدمه وانصرفت وهي دعيه به ، (١)

ومن وإن ك سخط في هذه التفسيره أن المعر ليس الله كال يحب العدل
والإنصاف بين رعيه ويتصمف مضمون من انصاف . لأن لا يقره على
هذه الشدة أن حكم فيها ما شق على من حال كذا به ، لأن الشريعة العرف
بمسا إذا ضيق لادن لرحل منه ، فشدته كان حكمها هه الخليفة
إذا كان أقصى ما ينافى الحياة لأمانه أن يصادر في أموره ، أو يعرر تعريراً
يتناسب مع جرمته

وكما تصدى الخليفة المعر لدينه بتمسك . وفصل في المصايا ، كذلك
تصدى غيره من الخلفاء الصاطميين بعد حدث المصاير التاريخية (٢) بأن

(١) يعني دعيه على ، مع تار من ١١ و ١٢ و ٢٦٨ و موسى « حبس المحصرة »
ج ٢ من ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧
(٢) ابن باب ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

الحق في الفصل فيما يخص الفصل فيه ، وقد تكون ولايته عامة مطلقة تشمل
المصل في جميع الممارعات مدنية وحديثة . كما تعطي صاحب الحق في اختيار
النائب عنه وعرفهم . وقد تكون ولايته خاصة مقصورة على نصب محدود
أو على الفصل في بعض الممارعات التي تعين لقاضي مدات ما يفصل فيه ^(١)
وقد يكون عام لنظر حصص العيص ، فيقلد النظر في جميع الأحكام في أحد
جانب المدينة . وقد يقلد النظر بين س كى هذا الجانب دون العرياء وعندئذ
لا يتعدى . فقد أمر المعز لدين الله المعز أن يسكنوا مواضع معينة كد عين
شمس ، وحمل لهم فيها ولأبواقياً ^(٢) . وقد يستند الخليفة قضاء العسكري بعض
القضاة إذا سافر ، كما حدث عندما سافر الخليفة المعز لدين الله لحرب القرامطة
فقد اصطاحب معه القاضي علي بن النعمان ، الذي استجاب أخاه محمداً ^(٣) . أما
القاضي ، اس أني ثومان ، فقد كان يحكم بين الخدم أيام هذا الخليفة ^(٤) .

كذلك قد تكون ولاية القاضي مقصورة على ممارسة معينة . وقد نجد
سلطته بوقت معلوم ، أي قد يخصص قضاء الزمان والمكان والحادثة
وللخليفة أن يقلد القضاء شخصاً أو أكثر لحد واحد ، وله أن يقلدهما
تقييد واحد على أن يفرّد كل منهما بالقضاء ^(٥) .

و لأصل أن الخليفة هو الذي كان يعين القاضي ^(٦) ، إذا عينه شخص
آخر كان على الخليفة أن يقره ، لأنه إذا لم يعينه الخليفة ولم يقره اعدمت
صفته كقاض .

(١) دوردي « الأحكام السياسية » (ص ٢٢٧) ج ١ ص ٥٦ و ٥٧

(٢) ج ١ ص ٢٠٥ مصر ٢٠٥ ص ٤٥ والمريزي « انماط الخلفاء » ص ٩٦

(٣) ج ١ ص ٩٦ و ٩٥

(٤) دوردي « الأحكام السياسية » ص ٢٦٠ و ٢٥٠

(٥) دوردي « الأحكام السياسية » ص ٦٧ و ٦٨ كتاب رد المختار على الدر

المختار ج ٢ ص ٤٧٥ والبيوطي « حسن الخاضرة » ج ١ ص ١٨٨

(٦) كان عبد الله بن هبة خصري الذي وقى قضاء مصر سنة ١٠٥٥ (٢٧٧٢ م) أو

قاسم بن نصر ، من الخلفاء السكدي من ٣٦٨ ومترد لحضرة الإسلام » ص ٣٥٥

ومع أن الخليفة كان كارأياً هو في العالف الذى يعين القاضى ، إلا أنه لم يكن على القضاة من سلطان فى قضائهم غير صياتهم ، فكانوا غير حاصعين للسلطة اتى عييتهم فى قضائهم لا بصلت عليه سيف العزل ولا يال منه تهديد أو وعيد . من كان فى صومته لمقسسة لا رقيب عليه سوى علام العيوب ولسان حاله يقول : « ويل لخاصى الأرض من قاضى السماء ، إلا من عدل ، و طوى لخاص لم يكن عد هواه ، وم يبع آحرته بدياه ،

فإذا تحكمت الرواى والأهواء فى قضائه ، وقف الخليفة له بالمرداد وكان لئائب الخليفة جوهر كدلت أن يعين القاضى بمصر أيام المعز لدين الله ، ولما استورر الخلفاء العاطميون ورواء مفوضين يسمون ورواء السيف وأصحت كل شئون المملكة توكل إليهم ، أصبح القاضى مقلداً من ورواء السيف ، وباناعه ، لأنه هو الذى كان يعينه ، ومع ذلك كان للخليفة أمر عزل القضاة ، فيحدثنا مثلاً ابن حجر ^(١) بأن المستنصر لما أصبح لا يحاطب وريره إلا على لسان الحسن البارورى ، نقل ذلك على الوزير وأراد أن يعده عن المستنصر بحمله قاضياً ، وكان البارورى ملازماً للمقصّر لأنه كان كاتباً لأم المستنصر ، ولما كان على القضاء ، قاسم بن عبد العزيز ، فان الوزير اشتد يشع على أحكام هذا القاضى ويعيبها ، ويمدح فى علوكه البارورى ومعرفته بالأحكام ، ليستبدل الخليفة البارورى بالقاضى قاسم بن عبد العزيز ، حتى عزل الخليفة القاضى وعين بدله البارورى

وكان بدر احملى هو أول من ولى الوزارة والقضاء من دوى السيوف ، فقدفوص إليه الحلقة المستنصر الأمور كلها ، فكان هو الذى يعين القضاة وكانوا يوانه ، فأصبح يعين القاضى ويخرج السجل بذلك ، ولكن الخليفة الحافظ لدين الله أعاد الأمر إلى ما كان عليه ، وحصل القضاء عن الوزارة عند ما وى هرام النصارى ، وولى القاضى من قبله ، وبذلك طلت تلك

صفحة يصدر بتعيينه من الخليفة نفسه إذا كان لورير من رجال القلم
والألفاظ التي تعقد بها الولاية للقضاء إما أن تكون صريحة ، وهي على
سبيل خصر أربعة قدسك ووليك واستحتمك واستدك ، وإما أن تكون
ضمنية ، كأن يقول له اعتمدت عليك أو عولت عليك ، أو رددت إليك
أو جعلت إليك ، أو فوضت إليك ، أو وكلت إليك ، أو أسدت إليك ^(١)
وكان مستقلا عن القاضي الذي استخف به ، لأن أموال الناس وشرفهم
وحقوقهم وأرواحهم كانت بين يديه ، ولا يتحقق العدالة على أكمل وجه
وأحسن صورة إلا بهذا الاستقلال

(ح) ولاية القاضي لا يمكن لدولة من الدول أن تحقق سيادتها في الوطن ^(٢)
دون أن يكون لها سلطة التشريع Legislation ، والدولة بما لها من السيادة
المطلقة على إقليمها تكون صاحبة القضاء عليه ، فيحصص محاكمها ونشرها
جميع ما يوجد فوق إقليمها من أشياء وأشخاص ويعبر الحصول على حق
القضاء Rights of jurisdiction لا يمكن لدولة أن تحقق سيادتها في الوطن ^(٣)
(Territory, Territoire)

ومصر لا تخو من إقامة غير المصريين من رعايا بعض الأمم الأخرى
(أهل دار الحرب) دحاوا البلاد الإسلامية بأمان (هم مستأمنون)
وبمصر أيضا أهل الدمة الذين بينهم وبين المسلمين عقد دمة على أن يبقوا في
مصر متمتعين بحريتهم الدينية .

فهل تعني التريعة أمراء سلطة التشريع هذه لمصر ولكل بلاد المسلمين

(١) ماوردى : الأحكام سبعة ٢ (ص ١٣٢٧) من ٥٦ و ٥٧

(٢) نظرية سادة الألفية أشهر هذه النظم لا تصعب لأن الحاكم أصبح سيّد على أراضي
سلطانه مد أن كان سيّد عليه فكانت هذه هي المرة الأولى التي تحت بها نظرية سادة الألفية

(٣) Laurence Principles of international Law (7th Edition) p 22 Seq

والدكتور محمود سني حجة مد : روس يتناولون الدولة عام ٢ من ٤٦ و ٣٢٥ و ٢٤٨

ورصة على ناشأ ماهر : القانون الدولي عام ٢ من ٣ و ٣٠٤

فتختص اختصاصاً إحصارياً بالنظر في أقصى رعاية الدولة وغيرهم من الأجانب المتوطنين فيها والمقيمين بها ؟ أو أن الشريعة الإسلامية للسليمان والسليمان وحدهم ؟ ونعمى آخر هل الشريعة الغراء « قانون شخصي » لا يطبق إلا على المسلمين ، وأن غيرهم في دار الإسلام قد تركوا وما يديسون ، لاني معتقداتهم الدينية وعاداتهم غريبة ، بل فيها وفي معاملاتهم المدنية أيضاً ؟ أو أن الشريعة الغراء « قانون إقليمي » واجب التطبيق في الأحياء العبدية والأحوال الشخصية في دار الإسلام على جميع المقيمين فيها من مسلمين وغير مسلمين ؟ فتكون أحكام المعاملات جميعاً (سواء ما تعلق بها بالمال والحقوق وما تعلق بالموارث والوصايا وما تعلق بالأهلية والحجر . وما تعلق بالأسكنة والسفقات) يجب تطبيقها على كل المقيمين ، في دار الإسلام مسلمين وغير مسلمين ، عدا استثناءات طائفة متردعة . وأنه كان الواجب تطبيقها أيضاً في دار الحرب (إذ يوجد بلاد الحرب مسلمون ودميون دخلوا تلك البلاد بأمان ، أو مسلمون أصلهم من أهلها أسلموا ههنا كدهم لم يهاجروا إليها) لولا التمدد لعدم الولاية انقسم العلماء إلى مذهبي مذهب يقول بأن أحكام الشريعة الإسلامية شخصية (١) . وأن الإسلام إذ ضمن حرية الدين فتركهم وما يديسون تجاوز الدين إلى المعاملات ، فترك الدينيين إلى قضائهم الديني يتراجعون إليه في جميع المعاملات ، وهم يرون سوء على ذلك أن القضاء الإسلامي لا يختص

(١) Dea Privileges E... en Egypte vis-à-vis des autorités Locales (Paris 1913) p. 802
والإعفاءات التي يتمتع بها الأجانب في مصر « محلي الدكتور محمد بن عبد البركاتيات
وهو بطرك كاثوليك « سفارة سيموسيس سيناوسيات ، Patrimoires (Parcats 1906) P. 271
Le regime des capitulations dans L'Empire Ottoman Par G. P. Du Rausan
(Paris 1911) T. I, P. 19 « عدم الامتياز في بلاد طورية مثابة (لأستاذ دي روراس
حيث يقول : « نعم » لقانون الدين هو ما ضروري دون شخصي للمسلمين والمسلمين وحدهم «
وهو لا يشارف ، « لأستاذ حوم » في كتاب (١٩٢٢) ص ١٣ ويصفى
وهو الأعباء والحدود في الامتيازات في « « لأستاذ روراس (نور سنة ١٩٢٣) ص ١٢
١٢ ص ١٩

بأقصيتهم إلا إذا نزعوا من عن ذلك إداما نور عن عمر رضى الله عنه قوله
« أمرنا بتركهم وما يدينون »

أما المذهب الآخر ونقول من أحكام الشريعة الإسلامية اقلية ، لأن
الاسلام دين ودولة ، وهو خطاب جميع الناس مسلمين وغير مسلمين ، وبه
جمع ماله وما عدها شخص مسلمين بماله وجعل ماله عاماً واجت التطبيق
على لكافة مسلمين وغير مسلمين ، إلا في بعض استثناءات (١) نحن في حاجة
للاستشهاد بمراجع افعه المصون في الرجوع إليها ، وأن فدرس الفقه الاسلامى
درسة عميقة لتبين مذهب الصحيح ، ولنعرف مدى سلطه القاضى أيام الخليفة
الفاطمى ، وهل كان يطفى لمصايير المذبة والخائفة والشرعية للسليين وحدهم
أم لمسلمين وغير مسلمين ، وما كانت لأقواله لاتبى على عواهبها في البحث
العلمى ، فسلحاً الى أهميات لمصادر الإسلامية ومطولات الفقه والأصول
لصحيحه المعتمدة على نصه ، ولأى الصحيح فكشف عن القصص أيام هذه
البدوة الشيعية وقد كانت مصادر تشريعها الكتاب وسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، قولاً وفعلًا ، وماوى أئمتهم ، لنعرف هل طبق هذا التشريع
الاسلامى الشيعى على كل من نصه أرض مصر ، أم طبق على المسلمين وحدهم
وسلك فكشف عن شيء كان قبل ذلك عامصاً .

ونقد وحدنا في كتب الأصول من النصوص ما يؤيد أن أحكام الشريعة
العراء هى أحكام قديمة ، فقد قال تعالى : الدين يدعون لرسول الله الأسمى
الذى يحدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل ، يأمرهم بالمعروف وينهاهم

(١) راجع أدب شيخ محمد عبد الله رصاد لآله أحكام حكمه بن أهل سنة
(طبعه مصر سنة ١٣٤٧ هـ) من ١٩ و ٢٩ و ٣ من جزء ١ أحكام في أصول الأحكام
(طبعه بحري سنة ١٣٤٧ هـ) من ٥٠ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ من جزء ٢ معنى (طبعه
لبار سنة ١٣٤٧ هـ) من ٦٠ و ١٩٨ — ٢٠٠

وأما وسع د شرح (طبعه مصر سنة ١٣٤٦ هـ) من ١٤٩ و ٢٢٤ و ٢٢٥
ومعنى المذكور من لبر د بوري ش د وسع دبر سم لا يجوز إلا في الثلث ولنسب
وارث د مذكره مدع عن حكم محكمة مصر بدم مصر في ٢٩ بوية سنة ١٩٣٤

عن المسكر ويجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخائضات^١ ، وروى مسجانه وتعالى
أيضاً ، وما أرسلناك إلا كافة للناس ، بشراً ونذيراً ،^٢ وأمره تعالى أن يقول
، قل يا أيها الناس إن رسول الله إليكم جميعاً ،^٣ وقوله تعالى ، وأن احكم بينهم
بما أنزل الله ،^٤ بأسحه لقوله تعالى ، فإن جاءوك فاحكم بينهم أو اعرس بهم
وإن تعرض عنهم فلا بصرك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله
يحب المقسطين ،^٥ ويقول ابن حزم ،^٦ إن هذه النصوص حلية واصحة على
لرؤم شرائع الاسلام كلها للديمين كرومها للمؤمنين ، إلا أن منها ما لا يقبل
مهم إلا بعد الاسلام ، كالصلاة والصيام والحج ، لذلك يجب أن يجتهدوا على
الحرم والزنا ، وتعلمهم كل الأحكام في النكاح والموارث والبيع والحدود
وغيرها مثل ما تدرج المسلمين ، لا فرق في ذلك كله بين المسلمين وغيرهم ، ولا يجوز
غير ذلك

ويؤيد ما في الأحاد هذا الرأي ما رواه السكندى عن ، حبر بن يعين ، الذي
تولى قضاء مصر في أواخر أيام الدولة الأموية (١٢٠ - ١٢٧ هـ) حيث
يقول : « إنه كان يقضي شهادة النصرى على الصارى ، واليهود على اليهود
ويسأل عن عدالتهم في أهل دينهم ، وقال أصح عنه ، « إنه كان يقضي في المسجد
بين المسلمين ، ثم يجلس على باب المسجد بعد العصر على المدرج ، فيقضي بين
الصارى ،^(٧) وأنه كان يسمع كلام القبط بلغتهم ويحاطهم به ، وكذلك

(١) الآية ١٥٧ من سورة النساء ، رقم ٧

(٢) الآية ٢٨ من سورة البقرة ، رقم ٣٤

(٣) الآية ١٥٨ من سورة آل عمران ، رقم ٧

(٤) الآية ٤٩ من سورة النساء ، رقم ٢

(٥) الآية ٤٢ من سورة النساء ، رقم ٢

(٦) ابن حزم ، الأحكام في أصول الأحكام ، (ص ١٣٤٧ هـ) ، ج ٥ ، ص ١٠٨

و ٩ و ١١٧ و شرح ابن خلدون ، ج ٢ ، ص ٣٥٤ و توضيح و تلخيص ، ص ٤٤

و كشف الأسرار ، ج ٤ ، ص ١٣٦٢ و ١٣٦٣

(٧) السكندى ، كتاب الصلاة و كتب قضاء ، ص ٣٥١ ، من حجر درج الاصر

شهادة الشهود منهم وبحكم شهادتهم ، (١) كذلك لما تولى قضاء مصره محمد
ابن مسروق ، السكدي سنة ١٧٧ هـ (٧٩٣ م) من قبل الخليفة هارون الرشيد
أدخل النصارى في المسجد في حصوماتهم (٢) فكان أول من أدخل النصارى
لمسجد الجامع في حصوماتهم . وكان يقبل شهادة النصارى واليهود بعضهم
على بعض ، ويسأل عن عدائهم في أهل دينهم (٣) وهذا كله لا يتأتى إلا إذا كان
القاضي مختصاً بالطرف في قضايا غير المسلمين .

وكان على القاضي المسلم أن يحرى حكم الشرع في كل دعوى رفعت إليه
ويحكم فيها . يصرّف الطرف عن دينه الخصوم أو حدينهم ، أن سواء أكانوا
مسيحيين أم دمييين أم حرييين ، لذا يقول أبو يوسف في السلم لدى يسرق
من الدين ، فإنه يلزمه ما يلزم المارق من مسلم . (٤) ويقول في موضع آخر
من كتاب الخراج : « الذي لدى استكره المرأة المسلمة على نفسها ، فعليه من
الحد ما على المسلم » (٥) . ولكن إذا كان العقاب قد نص عليه لمصلحة دينه
لا تنحق أي أدى أحد الأفراد . فلا يفقد هذا العقاب على غير المسلم ، (٦)
كذلك يقر غير المسلم في الأناكحة ، بنى المهر وبيع الخ والخير ، وإن
كانت فاسدة بحسب الشريعة لعراء . ويقول الماوردي في كتابه (٧) : « يحد
لقادس بالمرء ، الكافر كالمسلم » .

والترجيح مملوء بما ثبت ما نقول ، فإن أبو جؤنود محمدي قاتل الخليفة عمر
بن الخطاب أحمد لفصاح من ولو أنه غير مسلم ، ويقول السكدي في

(١) ن حد ورقة ١٠

(٢) سكدي ر ٣٩ و ٣٩١

(٣) سكدي ر ٣٠١ و ٣٠٢ « حصوماتهم » ر ٧٤ فلا عن حصومات قضاة

باربر من ١٣

(٤) أبو يوسف « الخراج » (طعة ١٣٠٢ هـ) ص ١٠٨

(٥) « » « » « » ص ١٠٩

(٦) « » « » « » ص ١١٢

(٧) « الأحكام الشرعية » ص ٢

كتابه^(١) حسب بصرى النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب المفضل بن صالة قاضي مصر سنة ١٦٩ هـ (٧٨٥ م) إلى مالك بن أنس يسأله عن قتله ، فكتب مالك يأمره بقتله ، قال وكان وعلى بن سليمان الهاشمي ، والياً على مصر يومئذ فقتل ذلك البصري سنة ١٦٩ هـ (٧٨٥ م) ، لأن أحد من ادعى السوء ، أو سب النبي أو أحد الأئمة ، هو القتل^(٢) . وذكر أبو يوسف في كتابه^(٣) أن عقوبة المرتد القتل لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بدل دینه فافتلوه .^(٤) ويحدثنا ابن حجر^(٥) أنه ارتد رجل في أيام القاضي علي بن النعمان المعروف القيرواني ، فاستأذن الحليفة العزيز بالله وضرب عنقه^(٦) . ورفع إلى القاضي محمد بن النعمان (٢٤٥ - ٢٨٩ هـ و ٩٥٦ - ٩٩٨ م) أن بصرى بأسم ثم ارتد وقد حاور النعمان ، فاستتب في ، فنهى أمره إلى العزيز بالله الذي سلمه إلى والي الشرطة . ثم أرسل إلى القاضي أن يرسل إليه أربعة شهود ليستبينوه فإن تاب وعده القاضي بإعطائه من الحليفة مائة دينار وإن أصر على البصراية قتل . فمرص عليه الإسلام فأبى ، فقتل^(٧) . وجاء في المبسوط^(٨) أسب إلى عليه السلام قال : بعثت إلى الأحمر والأسود ، وحطاب أبو أحمد خطاب الجماعة ، وجاء في ابن عابدين^(٩) هلم

- (١) في الولاة والقضاة ص ٢٨٢ و ٢٨٣
(٢) علامه شيخ محمد الحلي أن كاشف الغطاء كتاب أصل الشيعة وأصولها ص ١٥٦
(٣) إخراج ص ٢١٢
(٤) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بيده عن من سب النبي صلى الله عليه وسلم
(٥) رفع الأحمر ورواه ١٩٦
(٦) لأنه وقد سبته لأمة لها في الدين الإسلامي ، فلا يجوز لها الزواج بأي مسلم ، وميراثهما عند موتها ميراثها ميراثي ، فإن لم تكن لها وثقة مسلمون فهو لثالث ، شأن جميع الأموال التي لا وارت لها في دار الإسلام مرحوم لشيخ أحمد إبراهيم بك في حكم الشرطة الإسلامية في الزواج مع اتحاد الدين واختلاف وميراثه تحت مشور في مجلة القانون والاقتصاد سنة الأولى (مارس سنة ١٩٩٣)
(٧) المكتبي ص ٥٩٣ ومير ص ٥٦
(٨) المرحلي المبسوط ج ٥ ص ٢١
(٩) ابن عابدين ج ٣ ص ٢٩٩

مالنا من الانتصاف ، وعينهم ما علينا من الانتصاف ، فخرجت بذلك والعبادات
إد الدميون لا يحاطون بها عددا ، ووجه في الأشياء والبطائر^(١) ، ولدى حكمه
حكم المسلمين ، إلا أنه لا يؤمر بالعبادات ، ووجه في المعنى لأن قدامة^(٢)
، إذا تخاكم إل أن الدمة حكما عليهم تحكم الله تعالى عبدا ومن امتنع
مهما أحمره على قبول حكمه ، أحده ، لأنه إذا دخل في العهد بشرط لترام
أحكام الإسلام ، ويكف بغير أحد الدين ، أحكام الإسلام أهم دخلوا في
العهد على هذا الشرط ، أي أن عند الدمة هو لدى يرمهم هذه لأحكام
وعقد الدمة هذا هو ميسمه لعقها ، بالأمان المؤبد ، وله أحكام ، منها عصمة
النفس وعصمة المال

وعن سيدنا على كرم الله وجهه ، أنه قال ، «إذا قلوا عقد الدمة لتكون
أموالهم كأموالنا ، ودماؤهم كدماننا ،^(٣)

، ويترك أهل الدمة في أمصار المسلمين يسعون ويشرون ، لأن عقد
دمة شرع لكون وسيلة إلى إسلام ، وتمكينهم من مقام في أمصار
المسلمين أبلغ إلى هذا المقصود ، وفيه أيضا ، مفعة للمسلمين واسع وشراء
فيتمكنون من ذلك ،^(٤)

ما الذي يستحقه إذا ما تقدم عن عقد الدمة ؟ سألنا أنه عهد يرتب
للمسلمين حقوقا في مدس حرية يدفعوها ، وأن المقصود منه تمكين المسلمين
من المقام في أمصار المسلمين رجاء إسلامهم ، وتنظيمها بصلوات لتجارية بينهم
وبين المسلمين ، وأنه لا يصبح مسلمين نقص هذا العهد من عينهم حماية
المسلمين في أموالهم ودمائهم ، ورعاية مصالحهم والرفق بهم والتفقد هم ،

(١) ص ١٧٨ و ٧٩

(٢) ابن دمة في ص ١٧٨ و ١٧٩ ، ص ١٧٨ و ١٧٩ ، ص ١٧٨ و ١٧٩

(٣) ص ١٧٨ و ١٧٩ ، ص ١٧٨ و ١٧٩

(٤) ص ١٧٨ و ١٧٩ ، ص ١٧٨ و ١٧٩

الدار الأولى . ولا سلطان للإسلام عليها . فكل من لم يعاهدا على السلم يعد
محاربا ، سواء أكانو معاهدين أم مستأمنين . وهم أجاب لآعن دين الإسلام
حسب من أيضاً عن دار الإسلام لأنهم من أهل دار الحرب ، والحريون
ممنوعون من دخول دار الإسلام إلا إذا أصبحوا معاهدين ، وحينئذ ينسج
في شأنهم نص المعاهدة أو نص لأمان إذا استأمن أحدهم بأمان خاص

والدميون وإن كانوا أجاب عن الدين الإسلامي لعدم اعتناقهم دياه ، إلا
أنهم ليسو أجاب عن دار الإسلام . لأنهم من أهل الدين أو هم المسلمون
على دينهم عند فتح بلادهم . وعصمو أ لهم ذلك العهد الدمه

وآخرى إذا دخل إليها مستأماً سنة أو أكثر . وم بعد إلى وضعه فهو
دمي . والحربي إذا دخل ديا مستأماً واشترى أرض حرج ووضع عليه
الحرج . صار دمياً ، كذلك الحربي إذا دخلت إليها بأمان فمروحت دميأ أو
مسياً ، صارت دمية . لأن المرأه في السكن تابعة لمروح . أما إذا دخل الحربي
دار الإسلام مستأماً فتزوج امرأة دمه لم يصير دميأ لأن لرحل ليس تابع
لامرأته في السكن . فهو لم يبرص بمقام في دارها على لتأيد وإي استأمن
إليها للتجارة

والتاجر قد يتزوج في موضع لا يقصد سوطن فيه . فهذا يصير دميأ
فإن أطل المقام واستوطن . حينئذ توضع عليه الجزية ، ويحمل له أمد بحرج
فيه . فإن لم يحرج . جعل دميأ

• ولأصل أن الحربي إذا دخل دار الإسلام بأمان ينسج للإمام أن
يتقدم إليه فيصر له مدة معلومة على حسب ما يقتضي ربه . ويقول له
إذا جاورت المدة جعلتك من أهل الدمه . فإذا جاورها صار دميأ . . . وإذا
شترى الحربي أرض حراج فزرعها . يوضع عليه حراج الأرض والرأس
والتزام حرج الأرض صار صياً بالتزام أحكام دار الإسلام . فيكون

عملة الدمى لأن الدمى مستترم أحكام الإسلام^(١) ولا تفرق الشيعة بين الدمى والمستأنس من حيث التزامهم أحكام المعاملات والعقوبات، إذ جاء في كتبهم الشيعة الأمر بهرودع الشريعة (وهي المتعلقة بالمعاملات والعادات) لا يتوقف على الإيمان، لأنه عام فيدخل فيه الكافر^(٢)، وهو رأى الخبيثة أيضاً، فأبو حنيفة يطبق أحكام الشريعة العامة في دار الإسلام حتى على المستأنس من هذاري أن البسليين ولأبيه عامة في درهم تجعل أحكام لإسلام ملزمة لكل من يقيم فيها

وفي هذا يقول أبو يوسف، ولا يسمى أن يباع الرسول ولا الداخل معه بأمن شيء من الخمر والخمرير ولا بالراوما أشبه ذلك، لأن حكمه حكم الإسلام وأهله، ولا يدخل أن يباع في دار لإسلام ما حرم الله تعالى، ولو أن هذا الداخل إليها بأمن أو الرسول روى أو سرق، فإن بعض فقهاءنا قال لا أقسم عليه الحد، فإن كان استهلك المتاع في السرقة صممه، وقال إنه لم يدخل إليها ليكون دميًا يجري عليه أحكامها، قال ولو قذف رجلاً حدته، وكذلك لو شتم رجلاً حرره، لأن هذا حق من حقوق الناس، وقال بعضهم إن سرق قطعت، وإن ربح حدته، وكان أحسن ما سمعناه في ذلك والله أعلم، أن يأخذه بالحدود كلها حتى يقام عليه وإن أقام هذا المستأنس فأطاع المقام أمر بالخروج، فإن أقام بعد ذلك حولا، وصعدت عليه الجزية^(٣)

(١) غير ذلك حاكم، خلاف الدين، ومير كور، من لارب، غف مدثر
تجعة القانون والاقتصاد سنة ١٩٣٠ ر ٧٢٤ و ٧٢٦ و ٧٢٧ علا عن «تساوي اعدده»
٢ في «كتاب سيم» ر ٢١٧ وكتاب «بائع صانع» ر ٩٠ من ١١٠ والمجوم
الدكتور على بن بك «تدوين خاص نصري وبقري» ر ١٠ من ١٧٤ و ١٧٥
واسرحى «بسطه» ر ٨٤

(٢) حسين بن عظمي، على «كتابه منه فقت في شرح لهديت» ر ١٣١

(٣) أبو يوسف «الخراج» ر ٢٢٤ و ٢٢٥

وفي المصنوع للسر حتى^(١) ، لا يجوز للإمام أن يوادع أهل دار الحرب إذا اشترهوا إلا سفادوا لأحكام الإسلام فيما يتعلق بالمعاملات ،
 ويخصص ما تقدم أن للمدعي بلزوم أحكام الإسلام في عقوباتهم ،
 وفي معاملاتهم . بما في ذلك أحوالهم الشخصية ، ولا يشترط ترصيصهم على ذلك
 ويترك للمدعي وما يديسون في الأسكحة وغيرها مما سبق ذكره ، ولكنها
 لا تخرج عن ولاية القاضى الإسلامى . من يختص بأسطر فيها ، ولكن يحكم
 بينهم على اعتبار أن الحكم بينهم هو ذاته حكم من أحكام الإسلام^(٢) وعليه
 ولا ترفع ولاية اقتضاء الإسلامى عن المدعى حتى في الأسكحة مادام أحد
 الخصوم مسعدى هذا القضاء على حصصه ، أما إذا تراصوا جميعاً على قضاء
 بينهم فهذا هو التحكيم وهو حائز للمدعى حواره مدعى . ولا يعتبر هذا
 قضاء بل يعتبر حكماً . ولأصل في ذلك أن القضاء بمقتضى الصحيح لا يليه إلا
 لمسلم في الشرع الإسلامى . فلا يجوز تقليد مدعى قضاء حتى على مدعى مثله
 فإذا حكم المدعى في أقصاه المدعى بما كونه حكماً ، فهو ، تقليد رعايته
 وناسه وليس تعبد حكم وقضاء . وإنما المزمع (أى المدعى) حكمه لا التزامهم
 له لا يرومه لم^(٣) وفي هذا يقول الماوردى^(٤) أيضاً وهو بعد شروط القاضى
 والشرط الرابع الإسلام ، إلى أن قال : ولا نقض الإمام قوله فيما حكم به
 بينهم . وإذا مشعوا عن محاكمتهم . لم يجبروا عليه وكان حكم الإسلام
 عليهم أصداً .

فتبين من هذا بخلاف أن القضاء الإسلامى يحصى اختصاصاً اجبارياً بأسطر

(١) ١٠٠ من ٨٥ و ٨٦

(٢) هذا من المذهب في نوعه عام . طبعه دار الفقه من القضاة . وفي هذه
 القصة . ما جاء في مذهب المدعى . أنهم جازوا من هذا القول . بذكره حتى أحد
 مدعى . نبي مدعى لأحد شخصاً وأحد عليه . بركة مريه من ١٤٥ و ١٤٥
 و مريه من ٢٠٠ من ٢١١

(٣) و (٤) في أحكامه من ٢٠٠ و ٢٠٠

الفاطمية ، لأهل الدمة المستوطنون فيها ولا غيرهم من المستأمنين المقيمين بها ، لأنهم جميعاً يتمتعون بحماية الدولة الفاطمية ، فلا أهل من أن يعتبروا أحاضرين لقضائها الاقليمي . وكذلك جميع لقضاء الديار المصرية لأقليمي الأجانب المازون بالدولة ، أو أأمرأ يحسن ، من الدولة ، أو يعتبر حريمة بحسب قوايتها أو إذا عقدوا النكاح ووجودهم بالبلاد المصرية عقوداً ، ويحدثنا الدهى في مخطوطه (١) أنه عندما تمها الخليفة العزير بالله لغزو الروم سنة ٣٨٦هـ (٩٩٦م) أحرقت مراكزه ، فاهم أناساً من الروم ، فقتل منهم ما تبين ، وبقي من أحكام الاسلام لديوية لا يعاد لها في عر دار الاسلام . أما أحكام الاسلام لدينية من أجريتها الأخرية فالمسلم حاصص لها حيثما حل (٢) . ويقسم علماء الشريعة لقضاء الاسلامي لمتعلق بأموال الدنيا إلى ثلاثة أنواع : الأحوال الشخصية ، والمعاملات والعقوبات ، وهو ترتيب منطقي

فأما الأحوال الشخصية فهي علاقة الإنسان بغيره من الناس بما له علاقة

== لا عند من دوى شارح محمد ، وهو سائد على قضاء الديار المصرية الإسلامية ، لا يوجد من عند الشيخ محمد بن نور محمد كاتبة

ولما حجب الله مع باقي النوازل المتدنية في وضع قوايين جديدة أنه ساعد على وضع الله من تعقد سنة ١٨٦٠ والاهل سنة ١٨٨٣ ، وبذلك حجب الله عن مصر من أخرى من الأحوال الشخصية وبعض مسائل في

رد المختار على الفخر المختار (مطبعة الخلفي) ص ٣٠٠ والذكر من سادق بهي الله شرح قانون مدني ص ١٦٣ . وأما اليهود من درة الله في هيرواسحق ومقرب منهم سلام الله بن سورد على موسى عليه السلام قبل سورد على لوجين بالله في العشر ، وفي اليهود أو في كتابهم في عد توتو وكانت موسى بن من سلك عاد صلاح الدين الأيوبي ، وعدها من الكتب المفسرة للتوراة ، بعد لقعه شرعي والأحكام المدنية من سداد ومعاملات من سمور . كتاب الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية للأستاذ محمد بن س ص ١٠٠ من مقدمة .

(١) = تاريخ الإسلام = ٣٠٠ ص ٢٢ . وفي سفسس على لأهل كتيبة الدال = ص ٣٣ و ٣٤

(٢) = مرحوم شيخ أحمد بن محمد بن حكيم شرعه إسلامية في تروح مع محمد الدين وحملات وسيرة = تحت مشور خطة القدر ولا اقتصاده أولى (١٩٣١) ص ١١

تقيده الدينية كالزواج والطلاق والحقوق التي تنشأ عن النسب والولاية والوصاية وغيرها

أما المعاملات فهي جميع العقود والتصرفات التي يتبادل بها الناس مفاعهم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ما معدد الدين المعاملة ،

أما العقوبات ومجالاتها المتعلقة بالحائفة ، فكان يرفع كل شخص وقع عليه أو على ماله أي تعدد الدعوى من شدة أمام القاضي ، كما كان لكل إنسان في حافة حصول تعدد على حق من حقوق الله (ولو كان هذا التعدد لم يلحق بالمُدعى أي صرر شخصي) أن يرفع الدعوى أمام القاضي ، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على الكافة عملاً بقوله تعالى : كنتم حير أمة أخرجت للناس ، بأمر من المعروف ونهى عن المنكر ،^{٢١}

ولقد جمعت الشريعة الحراء في بد القاصي الشرعي أيام الدولة العاطمية من الزواجر ما لا يتيسر ماص اليوم ، لأنها أباحت لها التأديب فيما عظم ونعمه من الحرائم ، ولما كانت الزواجر إما حدود أو تعازير ، وكانت الحرائم التي لها حدود معينة سنة حرثم فقد ^(١) اقتدرت معظم الحرائم لتقدير القاصي الشرعي يحكم فيها العقاب الذي رآه مباحا لها ، وبذلك فاق القاصي الشرعي انقاصي الخلفاء اليوم ، لأن هذا الأخير لا يحد إلا عموما ، ومعية ^(٢) وإنما علط بعضها لطروف تقتضي انعطاف أو المرامة ، فإذا حرحت مسألة معروضة عليه عن قانونه تعين عليه الحكم برأاة المتهم ، أما القاصي الشرعي فقد معده الشرع الشريف أكثر من ذلك وهو حق التعرير

والشروع فی الحرام غیر معاف علیہ إلا بالتعزیر ، وهذا ما حکم به .

۱۹. الذککور حسن شایب ۱۸۰۰ سحر قانون مجتبیٰ حارث ۲۰۰۶ ص ۵۹

مجلسه اول در روز پنجشنبه ۱۳۰۲

(۳) هر چه فی کتاب و لغوی و معنی و سبب و حقیقه و وضع مصرعین و و دله

و بعد از آن که در آن روز در آن شهر

(٤) انحصار في ذواتها، هي - لعدم - و انحصار في ذاته ، و انحصار

والجس ، و الحس ، و شمل ، و سيم ، و حرمه

حرية بأنواع التعويق والتصيق . وهي نظرية تخالف نظرية مشروع اليوم
الذي يعتبره بريثاً حتى تظهر إدائته .

ولقد أمر الى عبية السلام بعلامه عريم الشخص له ، فقد روى أبو
داود وابن ماجه عن الهرماس عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بغريم لي ، فقال لي الزمه ، ثم قال يا أبا بى نعيم ما تريد أن تفعل بأسيرك ؟
وفي رواية ابن ماجه ثم مررتي آخر النهار فقال ما فعل أسيرك يا أبا
بى نعيم ؟

أما السبا . فقد ذكر يحسن في خطيره الجامع . ولما نشرت الرعية في
من الحليفة عمر بن الخطاب واحد خمس . لدى يحسن فيه عزم . إذ
انتاع عمر بمكة دار من حصوات من أمية . أربعة آلاف درهم وجعلها
سجداً محسناً . يحسن من المحرمين . وسمي هذا بعدة حتى أيام
مطمين والسحر . فو اعرف الشخص المحكوم عليه بمكان خرج صق
سككن به وتعدده هذه بعدة أو متبده أو لتعبد عقوبة لإعدام فيه .
و أول من أحرى من حساء برشدن على أهل السجون . وهو هم في طعامهم
وأدمهم . كسوتهم شاة . أوصيف هو الإمام على كرم الله وجهه ، فإذا كان
يحرم مال . أتفق منه عدة في الحسن . وإن لم يكن له مال أتفق عليه من
مات مال المسلمين حتى يحسن عن رأس شره (١)

وكان الحليفة عمر بن عبد العزيز يأمر عماله ألا يقفوا في السجون أحداً
من المسلمين في وثاق . حتى يستصعب أن يصلي قائماً ، وألا يقفوا في قيد . لا
رجلاً مظلوماً بدم

ومعنى ذلك أن المسجون في المسائل المدنية كان لا يقيد . أما المحرم في
المسائل الجنائية فلا مانع من انقياده في قيد . وكان يأمر أن يجري على

(١) أبو يوسف « خرج » من ١٧٨ و ١٧٩ . و يؤثر عن الإمام على أنه كان يبيع
من أراد سبوء لجمعة من أهل السجن ثيابها . ثم يعادون إلى السجن . إذا نصبت الصلاة .
ابن النعمان « المحسن والميراث » المجلد الثاني ج ٢٠ من ٣٩٨ و ٣٩٩

المحبوسين من الصدقة ما يصلحهم في طعامهم وأدمهم^(١)
وجاء في كتب الخراج لأبي يوسف^(٢) "مر بالتقدير ما يقوتهم في
طعامهم وأدمهم، وصبر ذلك درهم نحري عليه في كل شهر يدفع ذلك إليهم،
فإنك إن أحريت عليهم الخبز - ذهب به ولاية السجس والقوام والجلالوزه
(الشرطة) .

• وول ذلك رجلا من أهل الخير والصلاح بثقت أستاذ من في السجس
من نحري عليهم لصدقة، ويكون لأستاذ عنده يدفع ذلك إليهم شهر أشهر
بمعد يدفعه باسم رجل ويدفع ذلك به في يده، فمن كان منهم قد أطلق
• حتى سببه، ردع بحري عليه، ويكون للأخر - عشره درهم في الشهر
لكل واحد • وليس كل من في السجس يحسب في أن نحري عليه •
• وكسبه في شدة فخصوك • وفي لصف فخص دار • • • ونحري على
أستاذ مثل سب وكسبه في شدة فخص ومعه وكسبه • وفي الصيف فخص
• • • وأبهم عن الخروج في السلاسل يتصدق عليهم الناس •
أي لما تم به من جهدا حوق • • • عظيم أن يكون قوم من المسلمين قد
أدسوا وخضوا وأوقضوا به حبيبه • ثم به خدسوا، يخرجون في السلاسل
يتصدفون، وما أهل أهل شرك يفعلون هذا سارى المسلمين الذين في
أيديهم، فكيف يسعى أن يعمل هذا ناهل الإسلام •

ومعنى ذلك أن المسجون لم يكونوا يطعمون في سجونهم التة، ويقول
الدكتور ريده • كانت العادة أن يخرجهم أعوان السجنان في أغلال الحديد
إلى عملهم اليومي • فيسألون الناس في الطريق، هذا وحصل إلى أيديهم شيء من
الصدقة استولى الأعوان على معظمه باسم توريعة فيما بعد^(٣)،

(١) أبو يوسف • الخراج • ص ١٧٩

(٢) • • • ص ١٧٩ و ١٨٠

(٣) الدكتور ريده • سجون في مصر في العصور الوسطى • ص ١٧٩ و ١٨٠ • وثور و علة
الثقافة في البلد ٢٧٩ ص ١٦ و ١٧ خلا عن العربي

وسامع بر يوسف غلامه فيقولوا ، فتعقد أم محمود ، ولا حرم ، غلبهم مثل
 ما ضربت ، وروى عن عبد الله بن محمد بن علي ، ولا حرم ، غلبهم مثل
 بيت لمين وصلى عليه ، وروى عن أبيه ، ولا حرم ، غلبهم مثل
 بنو من (مناجاة) في كل يوم من كل سنة ، ولا حرم ، غلبهم مثل
 مكن به قصه حتى غلبه ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 إصلاح وروى ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 لا بد حرم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 عدما أن يخرج من حرم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 حرم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم

ويحدث ما يروى في سنة ٨٤٥ هـ من ...
 حرم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 موضع ، صيق عنهم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 في لصف ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 وهم نصر حرم ، في أطراف من حرم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 أساس ، بأحد السجون ونحوها ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 يستعملون في الحفر وفي تهازل ونحو ذلك من الأعمال ، ولا حرم ، غلبهم
 تستحقهم فاداء ، نقض عملهم ، ولا حرم ، غلبهم مثل ، ولا حرم ، غلبهم
 يطعموا شتاء^(١)

وهذه الألفاظ الصريحة تدل على ما كان يصفه السجين من الإرهاق
 والعمى والجنون والحرى في أيام لدولة الفاطمية أيضاً

(١) سكنى ، لصف ، في الإسلام ، ١٠٠٠ من ١١٠٠ و ١١٠٠ و ١١٠٠ و ١١٠٠ و ١١٠٠
 ، نعم ، من ٢١٢ و ٢١٢
 (٢) القريوى ، الخط ، ٢ من ١٨٧

ويقول الدكتور زيادة إلى موضعه الآن مكان الدور الواقع بين
عطفة القرايين ودرب علم الدين قسم حماميه ، ولما قضى الورير
أبو منصور الفلاحى ، على دين الأسارى ، ورزى الحاكم بأمر الله اعتقل فيه
مدة ثم قطعت رأسه ودفع فيه ، كذلك فعل المنصور بعد قليل على
أبى منصور الفلاحى ، ففعلوا به ما فعلوا به ثم أمر بقطع رأسه ٥٤٤٠ (١٠٤٨-)
ودفنه فيه أمتا على رفات الورير الأسارى ، وقد ظل هذان السجون
رسم القاطمين وطيلة أيام الأيوبيين .

ولما كانت السجون لا تخلو من يمرص فيها ، أعدت السرايات (١)
وكانت عماره من مستشفيات بحيرة بجميع ما يرمى المرصى من أدوية وأدوية
وأطعمه وأشربة وملابس وأطباء وصيادلة وكل ما هو لازم لمرضى والعجزة
من المسجونين ، فكان لأطباء يدخولون عليهم كل يوم حاميين الأدوية
والأشربة وما يحتاجون إليه من المروورات (شره الحصار) وهى حساء بدون
لحم ولا دسم (

وكانت السرايات مقسمة إلى قسمين مفصلين قسم للذكور وقسم

(١) بحث سالف ذكر من ١٧

(٢) من مصنف الأشراف من ٣٧

(٣) القيرى - المصنف - ١ من ٣٥٥ و ٤٢٣ و ٤٢٥ و من إياس - نتائج الزهور -

١ من ٦ وعلى مبارك نشر المصنف مرفوعة ١ من ١٣

(٤) يد عن المسمى فى عهد الأسلاى إلى مصر - ص ١١٠ - ما يارسى وهو كلمة فارسية

مركبة من كلمتين - بار - بمعنى مريض أو عمل أو مصاب و - ستان - بمعنى مكان أو دار

هى بدل - دار مرمى - ثم اختصرت فى الاستعمال فصار - سرتان

أين أبى أصيصة - طبقات الأطباء - ج ١ من ٣١٠ و الدكتور أحمد عيسى بك - تاريخ

البيارتاناب فى الإسلام - ص ٣ و ٤ و ١٣ و ١٨ وكان البيارتاناب فى عهد الدولة تغلقية

عاشق شير ، الذى سمى به بعد الخراطيم - وعرف اليوم بشورج لصادق - وكان أول -

أشأ البيارتاناب بمطعمه عبد الله بن طولون سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦٢ م) ، وأبقى عليه ٦٠

الف دينار لتقشيدى - ص ١٢٧ من ٣٠٧ - القيرى - المخطوط - ١ من ٧

و ٤٣٥ وأبو الحسن - سجود - هـ - ٤٠٠ من ١

للآثا ، وكان كل قسم مجهزة بما يحتاج إليه من الآلات والعدة والقوام والمشرعين والختم من الرجال والنساء (١) .

واسا بدرى أكان يباح للسجون أمام الدولة الفاطمية أن يصموا أشياء في السجون ليحيا لحسابهم كما كان يحدث في عصر حمد بن طولون أم لا ؟ وهل كان بعض الناس في عصرهم سجون في منازلهم كما كان يحدث في العصر الطولوني أو لا ؟

(٤) اختصاص القاضي السومى والى قلمى وأفابى يريد بالاختصاص هاشين الأول المناصب التي كان يقلدها القاضي من الخبقة الفاطمية (أى الاختصاص السومى) ، ولثاى البلاد التي كانت له سلطة القضاء فيها (أى الاختصاص الإقليمي) ، فقد كان القاضي يحاب عمله القضائى وهو الفصل في الخصومات المدنية والخصانة والحكم في الغروح والاسكحة والطلاق والنفقات وتصبب الأوصياء وصحة العقود وطلالها (وهى من القضايا المتعلقة بالاحول الشخصية والمعاملات) يجمع أحيانا بين ولاية القضاء هذه أعمالا أخرى ، بعضها اجتماعى ، وبعضها إدارى ، وبعضها مالى ، فوق عمله القضائى والدينى السالف الذكر ، فكان منصبه بذلك من أهم المناصب وأكثرها عملا وكانت سلطته متسعة .

وقد بين ابن خلدون (٢) لما مدى اختصاص القاضي ، فقال : . استقر منصب القضاء آخر الأمر على أن يجمع مع الفصل في الخصومة استيفاء بعض الحقوق العامة للسليين ، فينظر في أموال المحجور عليهم من المجانين واليتامى والمفلسين وأهل السعة ، وفي وصايا المسلمين ، وأوقافهم ، ونزويج الأباى عند فقد أوليائهم ، والظر في مصالح الطرقات والأبنية . وتصح

(١) ابن الدائم ، كتاب مكافأ ، (طبعه Voller) من ٣ د ، Dr Zaki Moh. Hass.

Les Toulouides . p206

(٢) ابن خلدون ، المقدمة ، (طبعه بيروت ١٨٧٩ م) من ١٩٢

وفي عبد الأصحى كان على القاضي أن يحضر إلى المحرر ، حتى إذا محرت
الأصحة من بيده هو والخليفة ، قام القاضي بتوزيعها مع غيره على الطلبة
وعبرهم بمواضع القاهرة^١

وكان على القاضي أن يعمل رحل الخليفة التي يجابهه عند حضوره بالجامع
الطويلون لمسح الخلع في اليوم الثالث والرابع من يوم دكونه لحلق المقياس
عند وفاة الس . ثم اكتفت المراسم بأن يلثم القاضي قدم الخليفة في الركاب
القريب منه فقط . لأن القاضي كان يعتبر حامى الشريعة الفراء^(٢) ، وجرت
العادة أن يعطى قاضي انقضاء و لشهود بعد فتح الخديج أشياء من السباط المجلو -
من انقصر^٣

كما كان من رسوم القاضي أن يكون حاضراً في مواسمهم وأعيادهم المفرحة
كذلك كان عليه أن يحضر الاحتفالات السمة لمحرة ، كإحتفال بيوم
عاشوراء أو ماتم عاشوراء .

وكان يركب فيه قاضي القضاة والشهود مرتدين ثياب الحداد إلى الجامع
الأزهر (والمشهد الحسيني فيما بعد) . هذا أنموذاً الخس والحسين وتكوا
ما شاء الله لهم الكاء دهموا مع الحاضرين هذا الماتم إلى القصر . وقد فرشت
أروقته بالخصر بدل البسط ، وهناك يمد سباط الخرن ويقدم فيه العدم
والمملوحات والمخللات والأحان والألوان وأعمال الحل والمطير والخبر
المعبر لونه قصداً لأجل الخرن . وكان على القاضي أن يشارك من حضر
من الناس في الأكل من هذا السباط^(٤)

(١) القلقشندى ، ص ٢٤٣ ، ٥١٢ - ٥١٦ ، القزويني ، الخطط ، ص ٢٠
من ٣٣٩ وأبو المحاسن ، النجوم الزاهرة ، ج ٤ ، ص ٩٥ و ٩٦ ، ٩٩

(٢) القلقشندى ، ص ٢٤٣ ، ٥١٦ - ٥٢١ - ويرى أن هذا العمل مستنكر
ويتناقى مع الاحترام الواجب للقاضي

(٣) القزويني ، الخطط ، ج ١ ، ص ٤٧٧

(٤) القزويني ، الخطط ، ص ٢٠ - ٢٨٩ - وأبو المحاسن ، النجوم الزاهرة ،

ص ١٥٣ و ١٥٤

كذلك كان على قاضي القضاة أن يحضر أيضاً لباي الجمع في الاسمطة التي كانت تمتد في شهر رمضان توفيرا له^(١) وكان أحيانا في بعض الأعياد يرى ممتطيا جواداً مقدماً لبوك وناثاً عن الخليفة^(٢)، وكان من رسوم وطقف القاضي أن يصاحب الخليفة عندما يشرع في أسطوله في القس^(٣)، وكما كانت وظيفته تتطلب كل أياً أن يحضر على الخصم في كل ماسة يخرج لها الخليفة، وكذلك كان عليه أحيانا أن يحضر هو والقضاة مجلس التورير كحضوره أمامه ويعقوب ابن كلس، في كل ليلة جمعة لقرأ التورير عندهم مصفاته^(٤)

وكان يستشار قاضي القضاة في الأمور العامة وبنات من القيم بالاعمال الخليفة، فمثلا عندما شعر الخليفة العزيز بالله بسوء أحواله، استدعى القاضي ومحمد بن النعمان، لبوصيه علي بن الحاكم بأمر الله^(٥) وتولى عمله^(٦)، ولما لم يعثر على الخليفة الحاكم بأمر الله، بطل «لقاضي الكشف عن سر موته»^(٧)

وأحد قاضي القضاة علي بن دفع بن السكحال، مثلاً والشهود البيعة على مقدمي الدولة ورؤسائها وأعيانها للبيعة المستعلى بالله^(٨)

كذلك أرسل الخليفة المنصور القاضي أبا عداة القضاة في رسالة

(١) الفاسندي «صبح الأعشى» ٣٠٠ ص ٢٧٧ والتحريري «المختصر» ٢٠٠ ص ٢١٩

(٢) الدكتور حسن إبراهيم حسن «الفاطميون في مصر» ص ٢٧٢

(٣) التفريري «انماط الحكماء» ص ٩٩

(٤) ابن حنكلان «وفيات الأعيان» ٣٠٠ ص ٣٩٢

(٥) ابن حنكلان «وفيات الأعيان» ٣٠٠ ص ٥٤ ونسب «عهد الخلفاء» الجزء الثالث

ص ١٩٠ ورقة ٢٩٨

(٦) ابن حنكلان «وفيات الأعيان» ٣٠٠ ص ٥٥ ومجى «عهد حكام» الجزء الثالث

ص ١٩٠ ورقة ٤٠٩ كذلك تولى سبيل الخليفة «تعاظم لاعتراف دين الله» قاضي القضاة

عبد الحاكم ومعه شيخ الترافة «تعاظم من عهد الخلفاء» محمد بن الهادي «من صلب عنه قاضي

القضاة التويري» «سهاية الأثر» ٢٦٠ ورقة ٦١

(٧) ابن حنكلان «العبر» ٢٠٠ ص ٦١

(٨) ابن ميسر «تاريخ مصر» ٢٠٠ ص ٣٥ والتويري «سهاية الأثر» ٢٦٠

ص ٧٣ وأبو الحسن «التعظيم الراهر» ٢٠٠ ص ١٢٣ و ١٥٤ و ١٥٥

فيهم جماعة قد ينسوا من الافراج عنهم . فاستصدر هذا القاضي أمر الخليفة
بالافراج عنهم^(١).

ومن الأعمال القضائية التي كان يتولاها القاضي أحياناً علاوة على عمله
العادي . ولاية المطالم فقد تولى مثلاً ، أن أني ثومان ، أيام الخليفة المعز
لدين الله و . عدد العرير بن محمد بن العرين ، سنة ٥٢٩٤ هـ (١٠٠٣ م)
و عدد الحكيم وهب ، سنة ٥٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) وأن أموم الخبي سنة ٥٤٥٢ هـ
(١٠٦٠ م) و محمد بن أن الفرح سنة ٥٥١١ هـ (١١١٧ م) وأن مير سنة ٥٥٢٢ هـ
(١١٢٨ م) ولاية امضاء علاوة على القضاء^(٢).

كذلك صدر له نص في تقصير الأمر نص . مثلاً كان عدد العرير بن
محمد بن نعمان سنة ٥٢٩٤ هـ (١٠٠٣ م) موثوقاً على انقصاء^(٣)
كذلك نظر له نص في اخرج^(٤) . وفي الشرعة^(٥) . نظر في الحرام
وفي إقامة الحدود .

كذلك نظر له نص في قضية الجند . فتنس عليه ، فاضي العسكر . فكان
و على بن الوائيد . ينظر أيام الخليفة معز لدين الله في حصومات الجند ، ولما
سافر هذا الخليفة خرج بقرامته تحت معه القاضي . على بن نعمان^(٦)
كذلك عهد للقاضي حجة بعض المسائل الدينية . فكانت تصادف إليه

(١) بن مسعود تاريخ مصر ٢٠١ ص ٧

(٢) بن مسعود تاريخ مصر ٢٠١ ص ٧٠ وابن حجر دربع الاصل ، ورقة ٤٦

و ١٣٧ و ١٦٥ و ٢٥٦

(٣) بن حجر دربع الاصل ، ورقة ١٦٥

(٤) كان أبو من طريق اخرج وحكم فيها هو سليم بن عبد العزى سنة ٥٣٩ هـ (٦٥٩ م)

ولاه معاوية القضاء سنة ٥٤٠ هـ (٦٦٠ م) الكندي ص ٣

(٥) كان أبو من جمع له القضاء . وشرطه القاضي . عاب بن سعد ، جميعاً له أمير .

مصر مسلم بن محمد لأصدي من قبل معاوية سنة ٦١ هـ (٦٨٠ م) . الكندي ص ٤٢

(٦) القرطبي « اساطير الحفا » ص ٧٩ وابن حجر ورقة ١٩٥

هناك يوجد كل شيء، مسوحا و عمارة لمساحه تنعم اشوب
و تحت جميع هذه اشياء كثير من الاموال فكان اس اسواق
تدعى لها بصرى ملاي الخ مع و مساحه ٢

ظاهره ، مثلاً كل قصبة ونقبة للطالبيين^(١)

كذلك كان يسد للقاضي أحياء ديت المال . وهو ذلك الكائن المعوى
الذى تجمع فيه لأموال مقتص ما رسمته أحكام الشريعة المرء لتصرف في
المصالح العامة

كذلك عهد للقاضي أحياء بأموال انبى ومراقبتها^(٢) . وتولى
الأحسان^(٣) (الأوقاف) وكلها ديون حص^(٤) . وعهد إلى قاضي
القضاء بتولى أحسان الخوامع والمساعد فكان إليه أمرها ولها ديون مبرد
وفي سنة ٨٣٦٣ هـ (٩٧٣ م) جمعت أحسانها فبلغت مثلاً في رسم الخبيصة المعر
لدين الله في لسنة ألف درهم وخمسة ألف درهم (١,٥٠٠,٠٠٠ درهم)
وكان مرتب كل مشهد خمسين درهماً في الشهر لرسم الماء لروها^(٥) .

أما اختصاص لقاضي الإقليم فكان واسماً . إذ كان للقاضي قضاء
لديار المصرية وأعمالها ، فيولى على قضاء القاهرة ومصر والاسكندرية والشام

تتمة وعنده من أفرادهم . ولا بد في أمر من أموره لا حد سائر مشايخهم ، وكان يكون
هذه خاصة من نفسه ومنهم بعضهم في مشيخ لمعونة . وهي قائمة إلى يومنا هذا .
أما في : ومراقبتها بمصلحة المستد شيخ الأوقاف عبد الله بن محمد بن محمد
عمره في حالي مصر ٤٧ ص ٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠
و- يوطى : حسن شاميه ٤ ص ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٠
هذه الأوقاف التي كانت تحت يد من يتولى قضاء مصر في سنة ١٠١٤ هـ
(أي قبل سبيلها حوله على مصر)

وفي أيام الدولة العظمى كان يقف تحت لاسراف حاشين عديمه كبره في صلاة
حد تقريرى : مختص ٤ ص ٢٨٩

(١) من حجر ورقه ١٤

(٢) أول من راف أموره سنائ وطرف في أموره عند الرحمن بن معاوية بن حده مصر
مصر من قبل ولى مصر عند تحرير من رواه سنة ٨٨٦ هـ . السكندى من ٣٢٥

(٣) أول من أدار الأحسان مصر : يوتى بن من لمصرى سنة ١١٨ هـ (٧٣٦ م) وهو
قضى مصر في خلافة هشام بن عبد الله ، ويذكر ١١٨ هـ تاريخ انشاء ديوان الأوقاف بمصر .
ولما كانت الأحسان في أيدي أهلها وأيدي أوصيائها . سكندى من ٣٤٦ وبن حجر ورقه ٧٠

(٤) تقريرى : مختص ٤ ص ٨٣

(٥) على مائة ثلث : مختص شوقية ٤ ص ١١

والحرمين والمغرب وأعمال ذلك ، هـ ، على بن النعمان ، مثلاً قرى عهده
بولاية ذلك كله ^(١)

ولما ولي القاضى ، محمد بن النعمان ، القضاء سنة ٣٧٤ هـ (٩٨٤ م)
امتد اختصاصه الاقليمى على الديار المصرية والاسكندرية وخرميين وأحاد
الشام ^(٢)

ولما ولي القاضى ، عبد العزيز بن محمد بن النعمان ، القضاء سنة ٣٩٤ هـ
(١٠٠٣ م) عهد إليه بالقضاء على القاهرة المعرنة ومصر والاسكندرية
والحرمين وأحاد الشام والرحنة وربة والمغرب وأعمالها ^(٣)

٢ - فاصى المظالم ، القضاء ، وإن سبق النظر في المظالم ، في الظهور
وكان هيكله مفتوحاً على مصراعيه ليقتضيه كل دى مظلمة يجرح منه قرير
العين ، إلا أن طبيعة النظر في المظالم كانت وليدة ، صفه بنبلة أيضاً في البينة
الاجتماعية ، تسعى لتحقيق المساواة بين الخصوم وتمكين الضعيف من الوقوف
في نفس المستوى الذى يسهر على القوى الوصول إليه أمام منصة القضاء
كلاهما كان يرى أن القوى من الخصوم أمامهما ضعيف حتى يأخذ الحق منه
والضعيف فيهم قوى حتى يأخذ الحق له ، كلاهما يقف أمامه الشاكي والمشكو
منه في مستوى واحد ، فيرد إلى المظلوم منهما مظلمته ، فإذا عجز القاضى العادل
عن تنفيذ حكمه ، وإيقاف تعدى دوى الحياء والحبس ، فما يطرأ الاختلاف
وتظهر الحكمة من إيجاد شخص قوى اشكيتة واسع المود ليحكم ويعد
حكمه فيما عجز عنه القاضى في قضايا الرجال من غلبة القوم ، ويجمع تعديهم على
الرعية ، برجر المعتدى ، والضرر بيد من حديد على الظالم اساعى ، فإذا كان
القضاء يمتاز بسبل المولد ، فقد امار النظر في المظالم تشرف بمطمح ، لا يولاه

(١) المقتضى ، ص ٤٨٦ ، ج ١ ، ح ١٠٠٠ و ١٠٠١

(٢) ، ج ١ ، ح ٢٥٤ و ٢٥٥

(٣) ، ج ١ ، ح ١٦٥ و ١٦٦

لا دور لأحد الخبية والأحطار الخبية^(١)

ولاية النظام بدأ وجهه قصبة نشأت لفساد الناس ، فكان كل حكم
محرو عن القاضي أو المحتسب^(٢) يطر فيه من هو أقوى مهما بدأ ، يوقف
كل من تحدته نفسه من أهل الكبار ولأمره العدم طغيان على أفراد
لأرعة ، فهي سلطة قصبة جديدة ، وعي في إنشاء أن تكون أوسع من
لسطة معدة شكل من محاصي والمحتسب^(٣) ، وهي في الوقت نفسه وطيفة
دينية ، وقول لمهربرى : إن أول من نظر في المطالب من الخلفاء أمير مؤمن
على أن طاب

وولاية النظام دحية حسب أصولها في المحاصي ، وهي من لوطائف التي
تخرج فيها سطوة لسطوان ، ضعفه القضاء ويطلق على متوحيه ، صاحب النظام ،
عاشت لوطائف حسب حسب ، ولم يكن لكل منهما اختصاصه ، ولم
تحدد الأمور التي تدخل أو لا تدخل في كل منهما تحديداً دقيقاً ، فكانت
الأمور متعقبة بالحدود يطرها أيضاً صاحب لمطاء^(٤) كما يطر الخصومات ،
وكانت ولاية لمطاء تعقد برئاسة الخصة نفسه أو الوالي أو الأمير أو
أورير أو المحاصي أو أحد كبار الموظفين ، تموين من الخبنة

احماحت هذه او طيفه إلى علوبه وعظيم رهبة ، لتوقف المعتدى عند
حده وترجر الطل من الخصمين ، فكان من يتولاها يمتص ما يجز القصة أو
غيرهم عن بمصاته ، وكانت له سلطة أوسع من سلطة القاضي ، ويحدثنا
الهاوردي^(٥) عن وطيفة النظر في المطالب هذه بعمول ، إنها وطيفة تقارب مهمه

(١) القاموس : ص ٤٤٣ ، معني : ٣٧٧

(٢) هاوردى : أحكام ص ٤٤ (ص ١٢٩٨) من ٦١ - ٧٧

(٣) لها شة بده حكمة : ص ٤٤٣ ص ٤٤٣

(٤) حصص : ص ٢٧

(٥) القاموس : ص ٤٤٣ ، معني : ٤٤٣ ، و ٤٤٣ : ص ٤٤٣

(٦) هاوردى : أحكام ص ٤٤٣ ، معني : ٤٤٣ ، و ٤٤٣ : ص ٤٤٣

من ٢٠٦ وما بعدها القاموس : ص ٤٤٣ ، معني : ٤٤٣ ، و ٤٤٣ : ص ٤٤٣

القضاء ، وهي عبارة عن ، قود المتطالبين إلى تناصف بالرهبة ، ورجح المتداعين عن التجاهد بالهبة ، فكان من شروط الناطر فيها أن تكون جليل القدر ، نافذ الأمر ، عظيم الهبة ، صاهر لعنة ، قتل الطمع ، كثر الورع لأنه يحتاج في نظره إلى سطوة حياء وثقت نفسه ، فيحتاج إلى جمع بين صفات المرفيق ، وأن يكون بحالة القدر نافذ الأمر في المهتين .

وكانت تنظر ظلامه المتظلم إثر حضوره ، و نصف ، ثم نعا أسه التطور أفرد لهذا القضاء بعد ذلك يوم حص للصر في أحوال المطهين وتصفح قصصهم في المسجد الجامع ، يد عهد بها من من يوت عن الخليفة من الموطعين ، حتى يتمرع لأعماله الأخرى بقه لأسوع ، أما يد عهد بها لعامل يفرد بها ، فكان له النظر في جميع الأيام

أما احراء رفع الدعوى أمام هذه الهيئة المصائبه ، فكان تقديم اطلالات مكتوبة ^(١) ، وكان على صاحب ديون المصا أن يعمل بجميع الفصص حامعا يعرض على الخسمة في كل أسوع ^(٢) ، وكانت الأحكام تصدر مكونة وكان يخصص في دار الخلافة يوم أو أكثر في الأسوع لسمع المطالم ^(٣) ولم تنشأ ولانه لمطام مصر إلا في عهد أن العباس احمد بن طولون ، وفي أيام الاحشيديين كان ينظر في المطالم بمصر قاص الاحشيد المعين سنة ٣٢٤ هـ (٩٣٦ م) ^(٤) ، ثم أفرد ينظر في المطالم أيامهم سنة ٣٣١ هـ قاص خاص مستقر بنظرها ^(٥)

(١) حشرى وكتاب ج ٢ ص ٥٢ و ص ٧
 (٢) ص ٥ حشرى و ص ٥٢ ص ٢٨٢ هـ من كتاب حرج و القدامة محفوظ بباريس رقم ٥٩٠٧ ص ٢٣ ب
 (٣) مذودى ، الأحكام المصنوعة ، (صفة عمر Enger) ص ١٤٣ و ص ١٤٤ من نسخة المغرب
 من ٣٩ و ص ٣٠ ص ٣٠
 (٤) السبكي ، طقات ج ٢ ص ١١٢ و ١١١
 (٥) الكندي ص ٢٢

وكان حورير هو الذي بعث أصحاب المطام في البلاد ويحسن لسطاط مصر
كما كان صاحب مصر ، أبو الملك كافور ، الاحشيدى الأسود يحسن أيضا
للطر في المطام نفسه في كل يوم سب . وكان يحضر مجلسه حورير ، وأبو الفضل
والقصبة والفقهاء ، تشبهه . ووجهه البهيم . ولما أكره كافور من الجلوس
بسطام أصبح انصاعا كالمحجور عنه ممتظلا (١٢) عن العمل وسعى المحجور
عنه وحذوا في كل شيء إلى السط في مصال (١٣) واستمر كافور الاحشيدى
ينظر في نفسه مدة حياته مصر إلى أن مات ، وبما قدم انقضاء الحسين حورير
الصقلي حجبوا من المعردين به حسن حورير في مصال ووقع على رقاع المتطلعين
في أيام الست (١٤) وحضر مجلسه أيضا حورير وبقاهى وكثر انقصاء وأسد
أحكامه نفسه (١٥) وأقام حورير مستغلا بتدبير الأمور بمملكة مصر قبل
وصول بدر الدين ، به . أربع مئة وعشرين يوما ، فكان تارة ينظر في
المطام نفسه وهو العال . وتارة أخرى يردعها إلى أبي عيسى مرشد ، (١٦)

ولما وفد المعردين إلى مصر، أتى لطر في المطام فكان أحبا يتولاهما
بفسه، وأحبا يمد يده إلى غيره من عتله. دولة فحدثنا ابن ميسر (ص)، أن
أبا المرح يعقوب بن يوسف بن كس وعميلوج بن حسن جلسا مشلا في
حمام ابن طولون ونظر في المطام

(۱) کتب و نسخہ ۵۷۶، ج ۱، صفحہ ۴۸۰ و ۴۸۱

[illegible]

३ ४ ५ ६ ७ ८ ९ १० ११ १२ १३ १४ १५ १६ १७ १८ १९ २० २१ २२ २३ २४ २५ २६ २७ २८ २९ ३० ३१ ३२ ३३ ३४ ३५ ३६ ३७ ३८ ३९ ४० ४१ ४२ ४३ ४४ ४५ ४६ ४७ ४८ ४९ ५० ५१ ५२ ५३ ५४ ५५ ५६ ५७ ५८ ५९ ६० ६१ ६२ ६३ ६४ ६५ ६६ ६७ ६८ ६९ ७० ७१ ७२ ७३ ७४ ७५ ७६ ७७ ७८ ७९ ८० ८१ ८२ ८३ ८४ ८५ ८६ ८७ ८८ ८९ ९० ९१ ९२ ९३ ९४ ९५ ९६ ९७ ९८ ९९ १००

(۱) فی ۳۰ ذی القعدہ ۱۳۹۰ ھ ۲۹ اکتوبر ۱۹۷۱ء کو جس کے بعد ۱۳۹۰ ھ ۱۰ ذی القعدہ ۱۳۹۰ ھ ۲۹ اکتوبر ۱۹۷۱ء کو

انقرہ برقی و عامہ سٹیشن : حصہ ۱ و ۲

(۵) حکام و وزراء و اعیان و اہل علم و تقرب و خاندان

ص ۱۲۹ و ص ۱۳۰ = الف - ص ۱۹ و ص ۲۳۹

(٦) - حسان : ١ من ٢١٢ والمتمم : ١ من ١٦٤ و ٨٥ والمتمم

• عبد الحمن • قسم ثالث من ١٩ ورقه ٢٤٧

(٧) ۱۳۲۰ تا ۱۳۲۱ هـ

وأن ، أنا سعيد عند الله بن ثوبان ، الذي صحت لمع لدين الله إلى مصر
تقلد في شوال سنة ٣٦٢ هـ (٩٧٢ م) النظر في المطالع الخاصة بالمعارنة ، ثم
وسع اختصاصه فشمع المصريين أنفسهم واستمر كذلك حتى آخر سنة ٣٦٣ هـ
(٩٧٣ م) كذلك رد المعر لدين الله وانه العرير ، الله النظر في الطلقات
إلى الحسين بن عمار (١) ، وكانت الدولة إدا حلت من ورير صاحب سيف ، حسن
صاحب الباب في باب الذهب ، القصر (٢) وبين يديه لقضاء والحجاب على
حسب أقدارهم ومكانهم ، فبادى الممدى بين يديه ما أرباب الطلقات
فيحصر ون ، ثم كانت طلائمه مشافة . أرسلت إلى الولاية والقضاة سادة تكشفها
ومن نظلم ممن ليس من أهل البلد . أحصر قصه بمأته فيسبها الحاجب منه
فاذا جمعها أحصرها إلى الموقع ، يعلم الدقيق ، يوقع عليه . ثم تحمل إلى
الموقع ، بالقلم الخليل ، فيسط ما أشار إليه الموقع الأول ، ثم تحمل في خريطة
إلى الخليفة فيوقع عليها ، ثم تخرج في الخريطة إلى الحاجب فيقف على باب
القصر ويسلم كل توقيع لصاحبه
ولما قدم بدر الخالي القاهرة وولى الوزارة ، صار أمر الدولة كله راجعا إليه
واقضى به من تلاء من الوزراء .

وكان الورير صاحب السيف حسن المظالم نفسه يومين في الأسبوع
ويجلس أمامه قاضي القضاة وخامسة شاهد من مدبران ، ويجلس بجانب الورير
كانت يسمى ، الموقع ، بالقلم الدقيق ، يوقع ، يأمر به في المظالم ، ويليه صاحب
ديوان المال وبين يديه صاحب الساب والمفسدات العساكر وغيرهم من
الموظفين . وبين أيديهما السواب والحجاب على طرفائهم

وإذا كان لورير ، صاحب سيف ، كان الخليفة يوقع على قصص المظالم
عندما ترفع إليه بحظه ويبداه على القصة . . يعتمد ذلك إن شاء الله ، . ويوقع

(١) ابن خلدون « المعر » ٤٥ ص ٥٥ و ٥٦ ص ٥٦

(٢) أحد أبواب القصر يسمى باب الذهب وحر وريحومة والقرية والديلم والقصر

الدوك ويسمى « مورد » ورير « عيسى » صحح لأعني « ٣٤٠ ص ٣٤٠ »

من الجانب الأيمن منها ويحيط بخطه وزير بالسيد الأجل ويذكر عنه المعروف به - أمتعا الله تعالى سقائه ، يتقدم سجار ذلك إلى شاء الله تعالى ، وهذه الصيغة هي بمثابة الصيغة التمهيدية عند اليوم (ولما تمحّل إلى الوزير يكتب هذا الأخير تحت خط الخليفة ، يمثل أمر مولانا أمير المؤمنين صوت الله عنه ، ويثبت في الدواوين ،^(١)

وكان ماضي لمظام يولى عالما بمرسوم من الخليفة ، ويقرأ مسجله في المسجد الجامع حيث كان يعقد جلساته عادة ، فيرى الخصوم والشهود أمامه وبعد أن ينظر في الخصومة ويسمع شهادة الشهود يصدر حكمه الذي تنفذه السلطة التنفيذية بعد ذلك^(٢)

ومن مآثر المظالمين أنهم حصصوا موصدا في دار الخلافة يعرف بالسقيفة وقف عنده المتطلعون ، وكانت عادة الخليفة أن يجلس هناك كل ليلة لمن يأتيه من المتطلعين ، وكان إذا طم أحد وقف تحسب السقيفة وكان صوت عال لا يله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله ، وهي عبارة الشيعة ، فيسمعه الخليفة فيأمر بحصاره إياه أو يقوض أمره إلى الوزير أو القاضي أو أحد عظماء الدولة^(٣) ، فمثلا لما ذهب صامس المعدنية إلى السقيفة وقال بصوت عال العذرة السائغة المذكور وسمعه الخليفة الحافظ ، أمر بحصاره ، ولما تمت للحليفة إحرام الصر في وأنه كان السد في بيع معدية الشاكي بعد أهانتها وصره بالمقارع لمفع حراج ، أرض الله م ، روراً وهي ليست به - لأن صامس المعدنية لم يشأ أن يعديه حصه لوجه الله - عاقب الحافظ ، وأصراني^(٤) ويقول ابن خلدون^(٥) في الفرق بين نظر المظالم ونظر القضاة ، ويكون

(١) لفتيشي ، ص ٣٠٢ ، ص ٤٩١ و ٤٩٢ وس ٥٢٩ و ٥٣٠ و تقرير

د الحط ٢٠٢ ص ٢٧ و ٢٨

(٢) الدكتور حسن وعلى براهم حسن ، صدر لاسلامه ، ص ٢٥٢

(٣) تقرير الخدم ، ص ١٠٠ ، وعلى مبارك باشا ، الحط ، لتيقده ، ص ١٧

(٤) تقرير الحط ، ص ٢٠٢ و ٢٤٩

(٥) المقدمة ، (طعة بيروت ١٨٧٩ م) ص ١٩٣

نظره (أى «طر المطالم ») فى البصائر والتفكير و عماد الامارات والقرائن
وتأخير الحكم إلى استجلاء الحق وحمل الخصمين على الصلح وبتحصيل
الشهود ، أوسع من نظر القاضى ، وبمحدثا الماورى (١) ، عن ذلك فقول
« ليعبر المطالم من فعل احميه وقوة اليد ما ليس بنقصه فى كفه لخصوم عن
التجاعد ومنع الظلم » . . . وإن ليطر فى «طالم أوسع مقالا وأوسع مجالا ،
« وإنه يحق له لاطهار الحق ومعرفة المظلم من الحق استعمال الارهاب والتوسع
«الأحد بالامارات وشواهد الاحوال بما ليس فى مقدور حكماء » . . . وأن
تقابل من طهر طلبه «لأديب وبأحد عدوانه بالقوة » وتهدت ، « وإذا
سأله أحد لخصوم فصل الحكم فلا يسوع أن يؤخره الحاكم ويسوع أن يؤخره
ولى «طالم عدائهم أمرهم ورعته فى النفس » . . . وإن له رد لخصوم إذا
أغصوا وساطه الأعداء ليعصوا الشارح منهم صلحا عن تراص ، وليس
للقاضى ذلك إلا عن رضى الخصمين بالرد .

والقاضى عند نظر الدعوى يكلف المدعى بإثبات حقه أولا ثم يسمع
الشهود ، أما قاضى «طالم فيصح له أن يبدأ أولا بالسنداء «شهود يسألهم عن
معلوماتهم فى المنازعة المعروضة عليه

من هنا نفى على منع أهمية هذه الرطة وما كان لصاحبها من القوة
وهذا الكلام وكيف كان لا يتعد تدقيقت لفظه . وكفى كانت حرته عندما
يطر فى «طالم أوسع من إحسن من حرية القاضى

وكان قاضى «طالم يطر فى القضاة «ليرفعها الألف دواخعت على الولاية
الدين طسوم ، أولم يسلكوا طريق العدل معهم وعن عمال خراج . د
توسعوا فى جهانه الصرائف منهم فادارفعوه إلى بيت المال ، أمر رده ، وإن
أحدوه لأنفسهم ، استرحع منهم لأرهمه ، وعن كساب الدواوين داأنتوا فى
دهترهم عمداً أو خطأ ما يخالف الحقيقة من أموال المسيين ، والطر فى نظم

المرتزة إذا عصت أركانهم ، أو تأخر فيه اد دفعهم لهم . ويرجع إلى ديوانه في فرض العطاء العادي فيجزيه عنهم . ويطر فيما يقصوه أو مسوه من قبل ، فإن أحده ولاية أمورهم ، استرجعهم منهم ، وإن لم يأخذوه . قصاه من بيت المال ورد العصب التي اعتصمها الولاية أو دور الأيدي القوية وتصرفوا فيها تصرف الملاك بانقهر والعلو ، ومشارفه الوقوف . وبدأ تنصيحها ليحريها على سبيلها وبمصيها على شروط واقفها . ورهيد ما وقف لقمسة عن تعبيده من أحكامها فيبعد الحكم على المعتدى ولو عظم خطره وعلت قدره ، فينزع ما في يده ويلزمه حروجه من دمه ، كذلك يطر فيما عجز عنه متولى الحسنة في المصالح العامة . كالمخاره بمنكر صعب عن دفعه . والتعدي في طريق عجز عن معه ، والتجيب في حق لم يقدر على رده . فيأخذهم بحق الله في جميعه وأمرهم بجمعهم على موحه ومراعاه اقامه العادات الظاهرة كالجمع والأعياد والحج والجهاد من تقصير فيها واحلال بشروطها . من حقوق الله أولى أن نستوي . وفروضه أحق أن تؤدي كما يطر فيما شجر بين المشاخرين فيحكم بين المتنازعين فيحق لحق ويقيم العدل^(١) وكانت محكمة المطام تعقد في المسعد وتكلف من حسن جماعات ، لا يستعنى عنهم ولا ينظم طره إلا هم

الأولى احدى والأعوان للتعلي على كل من نخدثه نفسه بالالتجاء إلى القوة أو العنف أو الفرار أثناء القضاء

الثانية . أحكام ليردوا الحقوق إلى أصحابها بعد الاضامة بما يجري بين الخصوم وما يصدر من الأحكام . وقد استفادوا من حضورها لوقوفهم على كثير من المبادئ .

الثالثة . المقضاء يرجع إليهم عندما تشكل على صاحب المطام مسألة من المسائل الشرعية

والنديق في الحكم . كما تحتاج الحصة إلى السرعة ، ولكن كل هذا لا يقلل من قيمتهما إذ اجتماعهما في يد واحدة ، كما كان يحدث أحياناً ^(١)

وطبيعة الحصة من وظائف الديباجة الهامة . لأن قوامها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعرضها الإصلاح بين الناس . لدى هو حرص على القائم بأمر المسلمين ^(٢) . وهي مشتقة من قولك حسبت بمعنى اكففت بالحسب . كفى الناس مؤونه من يحسبهم حقوقهم وبعد عنهم لظلم ، وهي تستند إلى نكتة واسعة . وهذا قال الله تعالى : ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . وأولئك هم المفلحون ^(٣) وقال عز وجل : وحسبنا الله ونعم الوكيل . ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ^(٤)

وقال عليه الصلاة والسلام : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، وإن لم يستطع فليأمر به ، فإن لم يستطع فليصم به » . وذلك أصعب الإيمان ^(٥) . وقال أيضاً : لتأمرن بالمعروف ، ولنهون عن المنكر . أو ليعصمكم الله بعدد من عنده ^(٦)

ولما كانت الحصة كما رأينا أمراً بمعروف ، ونهي عن منكر ، وإصلاحاً بين الناس ، وحسب أن يكون المحسب فقيهاً عارفاً بحكام الشريعة العرفية التي سيأمر وينهى بتعاليمها . عصبها عن أموال الناس . متصفاً بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة ، لا يكون قوله محالاً لعمله ، لأن في تصافه بكل هذا

(١) ١٠١٠١ : أحكام الحصة ٢ من ١٠١٠١ . و ١٠١٠١

(٢) ١٠١٠١ : كتاب الحجة ٢ من ١٠١٠١ . و ١٠١٠١

(٣) الآية ١٠١ : سورة البقرة ٢٠١

(٤) الآية ٢ : سورة البقرة ٢٠١

(٥) أخرجه مسلم وأبو داود وصححه ابن ماجه . و ١٠١٠١ . و ١٠١٠١

(٦) ١٠١٠١ من ١٠١٠١

(٧) أخرجه أبو داود وصححه ابن ماجه . و ١٠١٠١ . و ١٠١٠١

وبغيره من الصفات الحميدة ، صوب العرصه وأقوى طيبته وبعداً له عن الشبهات ،
لذا كان المحسب أيام الدولة العاضمية من دوجوه لمسلمين وأعيان المعدلين ،
فكان يراعى في اختياره لتقوى والصلاح وتورع وحس الإيمان بالله ، حتى
يملأ وظيفته الدينية احببة الشئ « روضة المنة » ، وأن يكون « مسلماً حراً
بائعاً عادلاً قادراً » ، وشتمه لرفق وليس القول وطلاقة الوجه وسهولة
الأحلاق ، وأن يكون موطاً على من الرسول صلى الله عليه وسلم من
« قص الشارب » ، و« عدم الأظفار » و« طهنة الثياب » و« تعصيرها » و« تعطر بالملك »^(١)
وكان يقرأ سجنه « مصر (المستط) » و« الفهر » ، ويحطع عبه في المسجد
الجامع على ليل ، وكان المحسب في أول عهد الفاطميين سبياً فأقاله جوهر
قائد المعركة على إثر الفتح ، وعين مكانه رجلاً من المعارضة في ربيع
الثاني سنة ٣٥٩ هـ (٩٦٩ م) هو سليمان بن عشرة^(٢)

وكانت يد المحسب مطلقة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
ولا يحال بينه وبين مصلحة أداها بؤارته واسلطانه ، إذ احتاج إلى المؤازرة
ويُساعده ، وإلى النظام ، إذا احتاج للمساعدة ، وتقويم الشرطة ، تنفيذ
أحكامه إذا لجأ إليها ، ولم يكن عمله حصة لوحه الله ، بل كان يتقاضى ثلاثين
ديناراً شهرياً^(٣) .

وكان ديوان المحسب متصلاً بديوان القاضي ، ويجلس بجامعي عمرو
والأرمر^(٤)

ولما كانت الحسنة من قواعد الأمور الدينية ، فقد تولاه في العصر الفاطمي
بعض الأئمة كالحاكم بأمر الله مثلاً ، فنهضهم لعموم صلاحها وجزيل نواها ،
وحيث نستذكر وسنستعد ما تحدثنا به المصادر التاريخية^(٥) التي تقول إنه

(١) « لاجوه » ، « في أحكام الحسنة » ، الباب الأول

(٢) المقريري « انماط اعتقا » ص ٧٨

(٣) ابن خلدون « المقدمة » (طعة بيروت ١٩٠٠ م) ص ٢٢٥ و ٢٢٦ والمقريري
« الخطوط » ص ٢٢٢

(٤) الفقهري « صحيح لأئمة » ص ٣٠٧ و ٣٠٨ ، « انماط اعتقا » ص ٨٧

(٥) « تاريخ الخلفاء » ص ١٩٠ و ١٩١ و ٦٨ و « تاريخ الخلفاء » ص ١٩٠

مصادر الوجه ١)

وَيَقِيمُ لِمَنْ تَحْتَ الْبُيُوتِ عَنْهُ قَاعًا مُصَرًّا وَنُاصِرًا الْإِقْلَامَ^(٢) لِيَقُومُوا
بِنِيبَةٍ عَنْ كُلِّ فِئَةٍ مُبَاهٍ . فَكَانَ كَذَلِكَ الْعَصَاءُ فِي رِمَاقٍ يَدْفَعُ بَوَكْلَانَهُ فِي
أَحْزَانٍ مُخْتَلِفَةٍ يَسِيرُ عَنْهُمَا عَرَصٌ لَهُمْ عُنُودٌ ، وَبَحْتَارُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الْعَفَّةِ وَالصَّادَةِ وَالْمَهْذُوبَةِ . لَأَنْهُمْ عَيَّوْهُ نَدِينَهُمْ يَتِمُّكَ مِنْ
مَعْرِفَةِ لَأَحْزَانٍ وَأَحْوَالِ السُّوقِ . وَكَانَ أَنْ يُوَدِّعَهُمْ إِنْ أَخْطَاوْا^(٣)

وكانت أعمال المحاسب على ما ذكره الماوردي^(١) متعددة مختلفة ، فكان يظن في الدولة الفاطمية في الأسس ، قد عثر على من يقص المكيال أو يحس الميزان أو عثر الصاع في نوع من أنواع القش وعطه وأسرره بالعقود والتعريفات عاد إلى ففته مرة أخرى عرره بحسب مقدار حرمه^(٢) ليدت كال على المحاسب أن يكون عالماً بوزن القضاة والأرطاب والمناقص والدرام . حبيراً كميته ، ومعرفة الجيدة حتى يؤدي عمله على أكمل وجه ، يتفقد غير الصبح على حين غفلة من أصحابها في الأسواق والدروب ويراقب صحة الموزين والمكاييل من وقت لآخر ، إذا وجد الموارين قدرة فعليه أن يأمر صاحبها بمسحبه وتنظيفه من الأوساخ والأدهان ، خوفاً من أن يحمده فيها شيء فيفسد بالميزان^(٣)

و کاست لہواریں و امکایں در خاصہ ہا ہی . در العیار . تعایر فیہا
لہواریں و الصبح و امکایں . و قد طلت ہندہ لہر صوال عہد الدولۃ العاطمۃ

٢٨

(٣) «مستندى» - «عش» - «٣» - «١٧» - «البري» - «حسب» - «طبعة» - «الاول»

276,674.00 = 1,2144

(٣) - لاجرم، کتاب معاد برهه؟ مشکوک - حقه ۴ - باب شش و خمیس

(١) مؤرخ و الحكم سبطا + سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨٦ - ٢٢٧ - ٢٣

(۵) - هر دو پایه به یک سر از یک طرفه دراز

4.000	1.000	2.000	3.000	4.000	5.000	6.000	7.000	8.000	9.000	10.000	11.000	12.000	13.000	14.000	15.000	16.000	17.000	18.000	19.000	20.000	21.000	22.000	23.000	24.000	25.000	26.000	27.000	28.000	29.000	30.000	31.000	32.000	33.000	34.000	35.000	36.000	37.000	38.000	39.000	40.000	41.000	42.000	43.000	44.000	45.000	46.000	47.000	48.000	49.000	50.000	51.000	52.000	53.000	54.000	55.000	56.000	57.000	58.000	59.000	60.000	61.000	62.000	63.000	64.000	65.000	66.000	67.000	68.000	69.000	70.000	71.000	72.000	73.000	74.000	75.000	76.000	77.000	78.000	79.000	80.000	81.000	82.000	83.000	84.000	85.000	86.000	87.000	88.000	89.000	90.000	91.000	92.000	93.000	94.000	95.000	96.000	97.000	98.000	99.000	100.000
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	---------

ثم الأيوية (١)، وكان يعق عليها من بيت المال فيما تحتاج إليه من الأصناف كاللحس والحديد والخشب والراح وغير ذلك من المواد، وأحر الصنائع والمشاريع ونحوهم . فكان يحضر المختب أو نائبه إلى دار العيار هذه ليعبر المعمول فيها بمصوره ، فإن كان مصوطاً أجازه وإلا أمر بإعادة صغره حتى يصنع مصوطاً ، ولا تناع الصنع والموارين والأصكيل إلا بهذه الدار (٢) .

ومن مسكرات الأسواق التي يبط بالمختب تمهدها أن يأمر أهل الأسواق بكفها وتنظيفها من الأوساخ المجمعة وغير ذلك مما يضر الناس، وأن يجمع «رسل الماء» من المرائب المخرجة من المختب إلى الطرق الصعبة فإن ذلك يجس أنياب ويصيق الطرق ، وأن يجمع «ترك المياه المظرو لأوحان في الطرق من غير كسح» ، «أو رش الماء في الطرق بحيث يحنى من انترلق والسقوط» (٣) . وغير ذلك من المسكرات . وكان المختب أيام الدولة العاطمية هو لمخطط على الآداب العامة ، فيجمع كل من ينفع من الخيران من السلطوحات والمنازل ، فيقدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «من أطلع في بيت قوم بعير اذنهم فعلاً عليه فلا دية له ولا قصاص» (٤) كما يجمع أن يحلس الرجال على أبواب بيوتهم في طرقات مسا من غير حاجة ، فيقدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «إياكم والجلوس في الطرقات» ، فأنوا رسول الله ما ما من محلما تحدث بها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هذا أيتهم ولا لمختب وعظوا طريق حقته ، قالوا وما حقته؟

(١) ان جدول «الخس» ص ٢٢٥ و ٢٢٦ والتمرين في الخس ص ٤٦٣ و ٤٦٤

(٢) ان رى «خس» ص ٢١٣

(٣) ان «خس» ص ٢١٤ في أحكام «خس» ص ٢١٤

(٤) ان «خس» ص ٢١٤ في «خس» ص ٢١٤ و «الربع

و «خس» ص ٢١٤

ول غصن الصبر ، كعب لا ذى ورد السلام ، ولا امر بالمعروف والآهى
عن المسكر ،^(١)

وكذا مجمع المحسب ، من حوسن على أبو ب بيون في طرقات
لرحا ، أن يحبو حين امرأه غير جائز له شرعاً الخطوة بها ، وكان
عليه أن يصفد احد ماب في كبره ويغرد كل من رآه من المستحسين بالامر
وكان عليه أن يصفد مواضع فلا ينفذ لو حال بمحضه . . . من يحسن
يذهب منه ، فإذا انقضى الخلس خرج لرحا من طريق وانسحب من طريق آخر^(٢)
إذا وقف أحد من الناس في طرعهن عزره

ويحسن في حاحه نوبه اليوم إلى محسب يعزّر كل رجل لأمه إلا الخلو
في الصهوة على فارعة الطريق ليعزل النساء أثناء سيرهن في الشوارع ، وأشاع
نظره من كل ما يثير الشهوة في نفسه ، وكل امرأه لا عمل لها ، لا معاكسة
الرجال والتخرج بالربة نصف ليلها الأضداد ، وذلك يعلق باب الشهوات فلا
يطلق منه لعرار العنصرية

ويحدثنا المهررى^(٣) أنه كان من وجه أيضاً ، يدور معبى السباحة وقد
كانوا مصدر أنصرار حفيه ، . . . من لتعريف بأولاد الناس ، . . . في فعل
من ذلك كله شيئاً عزّره^(٤)

وكان من واجب المحسب أمام الدولة ، لطبيعة ايدى مصايقه جمهور

(١) صحيح مسلم ١٠٠٠ ص ١٠٠

(٢) هذا المصنف مع أن حجاره من وقت صلاة مكانه في الحرم ، ويقول
الـ ١٦ من قانون الأمر به و . . . من مكانه . . . مجموع خروج النساء مريبات
مضطرب ، وكذلك من جهن لرحا . . . وحروجه . . . لا لا ضرره مع غيره . . . ومن أماده
١٨ منه على ما يأتى . . . من ربه لم يوردها الخراف . . . شرعه . . . على ألا
يكنش عنها . . . العمام العنق في رأس الحجار . . . لا تشد بخود علام مك . . . على ما
الأدلة ، . . . من مشهور في مجلة القانون والاقتصاد السنة الخامسة (١٩٤٠ م) ص ٥٥ و ٥٧

(٣) الخطط ١٦٤ ص ١٦٤

(٤) سيرى . . . نوبه في حب الحبه ورفه

كاختد الخواص مايقالهم ، أو يجمع التوتيه بقواربهم ، فكان يربل كل مايعوق
المروء كروز المصاطب ، والخواص بالأسواق ، والرمم أصحاب المارل المتداعية
إلى السقوط بالهالكا^(١) ، لما قد يتوقع من صردها على لسانه .

وكل يماط ماخسب أسب أيام الدولة الفاطمية أن يجمع لاس من احتكار
الطعام ، فقد روى عن انس صلى الله عليه وسلم أنه قال ، من العبد المحتكر
إن أرخص الله لأسعار حرم ، وإن أعلاها فرج ، وقال أيضا ، الخلب
مروء والمحتكر محرم ، ومن احتكر على المسلمين طعاما صر به الله تعالى
الاهلاس والخدام^(٢) ، وقال أيضا ، ما من حاسب يحب طعاما إلى بلد من
بلاد المسلمين فيبيعه بسعر يومه إلا كانت منزلته عند الله منزلة الشهيد ، وقال
أيضا ، من احتكر طعاما على أمتي أربعين يوما ونقصني به لم يصل منه ،
وقد أيضا ، لا يحتكر إلا حصى^(٣) ، وانحاصي المدب انعاصي ، وقال
أيضا ، من دخل في شيء من أسعار المسلمين لعليه عليهم كان حقا على الله
أن يقعه بمطيم من النار يوم القيامة^(٤) والاحتكار هو احتباس الشيء
بشظرا له لانه ، وقد رأينا ان النصوص اشرعة بحرمه ، فكان المحتسب إذا
وجد شخصا اشترى بوقت ، جاء طعاما من سائر الأقوات يريد احتكاره
برخص العلاء به ، وريده ثمة ، ألزمه ببيعه ، لأن الاحتكار للأقوات حرم
واسع من فعل الحرم من أحصر صفاته ، فقد لعن لمن عيه انصلاة والسلام
المحتكر ، فكان يلزم المحتسب التجار ببيع بضاعتهم بأثمان محدده ، فقد ذكر
المقري^(٥) ، أنه لما مات كافر كثير الاضطراب ورتفع السعر وتعد
وجود الأقوات فيما أنى جوهر كانت البلاد في حابة نشه المجاعة واستمر

(١) في معنى كتاب توتيه ، دوجي ، دجعه عامره ١٢٩٠) من ٢٦

(٢) «تيسير الوصول» (طبعة المصحة النقية الأولى) = ١ من ٢٩

(٣) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، الرعب والترهب ، طبعه المصحة

عنه ٣ من ٢٤٢

(٤) أخرجه أحمد وصغيري ، الرعب والترهب ، (طبعة المصحة حقه) = ٣ من ٢٤٥

(٥) «مقالة الأئمة بكشف الشبهة» من ٩٤-٣٩

الغلاء بمصر إلى سنة ٣٦٠ هـ حيث اشتد فيها الوباء وفشت الأمراض وكثر عدد الموتى حتى عجز الناس عن تكفن الأموات ودفونهم ، فكان من مات منهم يطرح في النيل

كذلك وقع غلاء سنة ٣٨٧ هـ في أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ، وبلغ ارتفاع الأسعار غاية سنة ٣٩٨ هـ ، أما ذلك مرة حصل فيها عجز الأسعار فكان أيام الخليفة المنصور ، وكانت أشدها ، وفي سنة ٤٤٧ هـ عتت الأسعار بمصر أيضا ، ثم اشتد غلاء سنة ٤٥٧ هـ أدى شئ أمره وشعبه دكره وطال أمره حتى ستم سبع سنوات ، وأمهه وأولادها وكل الناس السكالك والمقطر وأكل بعضهم بعضا ، وسميت سنة ثمان مائة ، التي كانت تسمى إلى حد كبير أيام المحنة الـ ستمت سبع سنوات أرم يوسف عليه السلام وفرعون و الربان لولد .

حدثت حصص غلاء مرة أخرى أيام الخليفة الأمرنا حكام الله ، كحدث وقع غلاء آخر أيام الخليفة الخاطم لدين الله ، وأخيرا وقع غلاء سادس أيام الخليفة الناصر بنصر الله ، وكان سبب هذا غلاء بما قصور النيل ، وما الأحوال أحوال المملكة وبما الفتن وعدم وجود من يرفع لأرض

فكانت سياسة الخلفاء في دولة الفاطمية أن يجمعوا لاحتكار ، فتدخل الحكومة الفاطمية معهم ويمدونها في السوق وهو المحسوب لهم وللمحتكر وأما الأكرمة لسلام ، فكان يصرح جماعة من التجارين بالسبب بعد أن يضاف في الأسواق مشهور بهم ، ثم يسعر معظم الحاجات الضرورية ويجعل لها سعرا إحصاريا ، ثم يسلم إلى التجارين ما يدعوونه بموئيد أو موئيد ، وكثيرا ما جرت الحكومة لفضيحة إلى طريقة حتم تخون تغلغل فاما حصر أربابها حيزهم في أن ترقى غلاتهم تحت حتم في أن تظهر العلة خبيثة وتفسد أو تفرح عنهم شرطان نوع ، سعر المحدد ، وإن أخرج في الأهرام (وهي أما كن حزن غلاء للخليفة) تنميتها على تصحيح رخص سعرها ومع

احتكارها ، وإلى جمع ممانعة العلات بمكان واحد وأن لا تنوع العلات ، لاهاك
فيكون لها طرق واحد لا يخرج منه قدح واحد من القمع ، لا بأس من المحتسب وتحت
شرف دقة منه ومن أعزائه ، بل وإلى المصادرة وتنظيم مع تعديل السعر
المحدد ،^(١) فسعرت الحكومة مناهضة الخبث وغيرها من الأحداث ضرورية
وجعلت من أهم مشروعات المحتسب ، مع أن أبا يوسف وهو من الكتائب
السنية كان يبعد تدخل الحكومة في تحديد الأسعار ، لأنه خاضع لإرادة
الله وحده ،^(٢) ولقد حدثنا اصرور حشم وبن شيخ في وقت زيارته ناصر ، كانوا
يقولون بأسعار محددة^(٣) ، ولرب الحكومة من نهذا اسجار شد العقوبات عند
احتفاء العلال وارتفاع ثمنها إذا لم يخرجوها للناس ، وبذلك كانت تعود
المياه إلى بخاريها

وكان إذا اشتط المحتسب وعام من لأحد ، لشدة ، صاحبوا به ، معاوية
حل على رأي طائفة ، فقد حدث في ربيع الأول سنة ٣٦٢ هـ أن عزز
المحتسب ، سلطان بن عشرة ، جماعة من الصيارفة فشقوا وصاحوا في وجهه
بهذه العبارة السابقة المذكورة^(٤)

وكان على المحتسب أن يمد أحكام الدين وأوامر لسلطان الخاصة
، لصحة العامة والمعاملات التجارية والصناعية تنقيهاً دقيقاً ، فمن كل بعش
باس في المطاعم والمشرب والملابس وغيرها يركه حملاً ويضع في يده
حرماً يذقه ويتذوقه ، "لئلا يبعثه الصبح على صوته ، لقد كدست وها أنا
را التي حرام كذب ،^(٥)

(١) ن. س. د. ح. في لاسلام ، ص ٢٤ و ٢٨

(٢) ن. س. د. ح. ح. ص ٢٧

(٣) Nasir khosrau, Sefer Nameh p. 153

(٤) ن. س. د. ح. ح. ص ٢٨ وهي نسخة من نسخة ناصر حاكم بنديون قتال السعة

(٥) Nasir khosrau, Sefer Nameh p. 147

را ناصر حاكم بنديون حاكمي ناصر في لاسلام ، ص ٢٣٩ ، أعين سنة ١٠٢٧

و قام في يوم الثلاثاء ١٠ ذي الحجة سنة ٤٤٩ هـ في عهد للتصريح ، وذكر بالاقالة في
الناصر ، وبه هذه الوثيقة

وكان يأمر المعجائين أن تكون أوعية الماء نظيفة ذات عطاء . وكان يراقب عمل المعالجين ويصونها ، ويجعل المعجون ملئاً حتى إذا عطس أو تكلم لا يزل شيء من مصافه أو يخطه في المعجون ، ويأمره شد عصاة مصافه ، حتى لا يسقط جيبه لئلا يعرف فيقتر منه شيء . ويأمره بحق شعر ذراعيه حتى لا يسقط منه شيء في المعجون . وأن ياتر بحسن التدقيق جيداً ، ويكلف شحف وفك عجمه أن يملك سده مسنة ليصيرها صالحة . وكان عليه أن يأمر العرائس بالصالح المدحس ويصطف ملاط من سكر من وقت لآخر ، وإزالة اللاب المحترق والله . وللطائير والرماد المتناثر لئلا يلبسوا بالحدس منه شيء . وأن يحررهم على دفع صفائف أفرهم . وأن يجعلوا في سقوفها مائس واسعة يسهل دخولها . أن يفسر ما يلقى من نغمه (١)

وكان عليه أن يأمر حررين بعدم شد الحبلات فتعده بسبح من رجاها جراً عدياً والألادح يسكن عبر حادده . لا يشرع في السباح بعد سباح . حر نرد شاه وخرج منها الروح . . . وألا تدبج لفسر الجواميس . (٢) . لأن في ذلك تعدد لها . وأن يجمع لها من خمس بدو . أو سبع أكثر من طهرتها كما يفعل . حالهم لم يزل اليوم . بعد سبي من عنه الصلاة والسلام عن صرب أنها لم بدو . . . وأن تحصل فوق ضيقها . وقال : « رأيت صاحبه الكلب في الحية . وهي امرأة مرت بـ كلب سبط على نثر فلم يجود ما تستحق به فرفضت جميعاً عمارها . سمعت له فسفته بعمر الله لها بذلك . وقال عليه سلامة والسلام . « رأيت صاحبة الحرة في النار . وهي امرأة رعت حرة لها وتركب لا تظعم ولا تدعها تأكل من حشيش لأصص حتى ماتت

(١) ابن الأثير . كتاب نظام تربية في الحكمة . ص ١٠٠ . باب دوا عشر وهو المختص بالحيثية على الفرج والخيارين

(٢) ابن الأثير . كتاب دوا تربية في أحكام العبد . باب دوا عشر وهو المختص بالحيثية على حرره

فمدبها الله بذلك^(١)، وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه صرب حمالا لانه
 حمل جملة ما لا يطوق

وأمر المحنس في لدولة العاطمة الحرايين بوصع ديول المعبر معلقة فوق
 لحومها حتى تناع ماكلها ليرى المشتري أن ما يشتريه إنما هو لحم معز فلا
 يقع العش في لمسعت. وأن يحوا الحيوانات في المذبح لاعلى أبواب دكا كينهم
 لثلا يتوث الظنق باسم والروث

وكان يأمر من يعدون الطعام بفصل مواعينهم. ويأمرهم بشفافة أواسيم
 وعدم العش فيما يقدمونه بمرعه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام يقول: من
 عشب فليس به^(٢). فعلى الطاهرين ألا يخلطوا ردى لحضه بحيدها ولا عيقها
 بحديدها. لأن في ذلك تدبسا على الناس. وعلمهم عرلة العمة من التراب
 وتنقيبها وسحبها من الطين ومن العمار قبل طاجها. وألا يخطو دقيق لاعة
 بدقيق الخخص أو المول^(٣) من وحده فعل شئت من ذلك أنكر عليه فعله
 وأدبه. وكان يأمر الشووشن ألا يشووا إلا الهيا. القذف المدييه انسيان
 الخدعان في السس. وأن يعطوها بلوحه (حرة)^(٤) وكان يلزم المحنس
 المصاهيس^(٥). أن يدفوا اللحم على القرم الطيعة. ويكون مكاتب من يدقها
 رحل يده مده بطرد الدباب عنها. وبلا حظ عدم عشاها لحوم المعز أو الاين
 أو غيرها^٦

(١) ان لسان العرب في آداب ذئبه ورفه ٩ وانرب ورفه طبعه لمصه
 المطبوعة ٣ من ٤١٣ وغريرد ٥ خصه ٣ من ١٦٤

(٢) سيم ١ من ٦٩

(٣) من الاخوة ٥ كتاب مقام عرب في أحكام حبه ٥ باب الخدي عمر وهو
 المختص بالحبة على الملايين والطاهين

(٤) ان الاخوة ٥ كتاب مقام عرب في أحكام حبه ٥ باب الخدي عمر وهو مختص
 بالحبة على الشوبين

(٥) سفاق سعي Sausages

(٦) ان الاخوة ٥ كتاب مقام القرم في أحكام حبه ٥ باب الرابع عشر

وكان يباشر الكوديين فلا يعلمهم يخلصون كود (جمع كد) المعبر أو
القدر تكود الصل، وألا يحطوا الثابت مع اطرى (لغض)، فادارت عند
أحد منهم ش. عرصة غله في اصباح ليراه ويأذن له ببيعته وحده

وكان يترهم إذ وجدهم يخلصون رلرت احو (ررت لغرضهم ويوهمون
لربون أنه مسح،^(١) وكان تعريف يتعدد مانع لملك ومتلله كل
ماعه عند عقبة لمجست لثلا يخله ناشحن المسحرج من طارن اسمك^(٢)
وكان يختب من لطاحين و تعطفة أو بينهم وحفظها من سبب
وألا يحطوا لحوم المعر بلحوم لسل، ولا لحوم الابل بلحوم البقر^(٣)
وكان يتره ذلق الرلاية بقبها في امان من النحاس الأهر الجيد وبعد
تخمير عجبها ريت الصبرج لا الحلو^(٤)

وكان يتره احو ايمن أن تكون اخلوى تامة الصبح غير بية ولا مخزقة
وأن يجمع عنها سبب بالمدة^(٥) كما يلزم الترابين أن يستعملوا الماء لطيف
وأن تكون معهم المدة دواما طرد الدباب ويلزمهم غسل مواضعهم في كل
يوم وعطشها^(٦)

كذلك كان يلزم المتدينين تعطفة أو اسهم وأن لا يعيشوا الاين وأن يعملوا
لفصاوى والمز عن حد قبل استعمالها^(٧)

(١) من الأجر ٢٢. كتاب معجم برة في أحكام خمسة ٢. كتاب خمس عشر دن عمة الصلاة
و سلام وأحب من برة ٢. أما كتابه و جرد وأن لدمان و ككفو اسجد ٢
أخره سبب و جرد وان ساجد و ككفو و سبب برة ٢. كتاب سبب (عامة خمسة
سبب لوى ١ من ٢)

(٢) من الأجر ٢٢. كتاب معجم برة في أحكام خمسة ٢. كتاب خمس عشر دن عمة الصلاة
و سلام وأحب من برة ٢. أما كتابه و جرد وأن لدمان و ككفو اسجد ٢
أخره سبب و جرد وان ساجد و ككفو و سبب برة ٢. كتاب سبب (عامة خمسة
سبب لوى ١ من ٢)

(٣) من الأجر ٢٢. كتاب معجم برة في أحكام خمسة ٢. كتاب خمس عشر دن عمة الصلاة
و سلام وأحب من برة ٢. أما كتابه و جرد وأن لدمان و ككفو اسجد ٢
أخره سبب و جرد وان ساجد و ككفو و سبب برة ٢. كتاب سبب (عامة خمسة
سبب لوى ١ من ٢)

(٤) من الأجر ٢٢. كتاب معجم برة في أحكام خمسة ٢. كتاب خمس عشر دن عمة الصلاة
و سلام وأحب من برة ٢. أما كتابه و جرد وأن لدمان و ككفو اسجد ٢
أخره سبب و جرد وان ساجد و ككفو و سبب برة ٢. كتاب سبب (عامة خمسة
سبب لوى ١ من ٢)

وكان عليه أن ينهى الباعين عن حلق الساعة الرديئة المجددة ، إذا اشترى كل واحدة على اسراد سعر ، . ويأمرهم بالآلا يستعملوا لمسح أو عيبتهم إلا الحرق الظاهرة لطيفة ، . وأن تكون المدة في أيديهم بدون ما على لصاعة طول النهار ، . وكان يأمرهم بنظافة أنوائهم وعس أيديهم وأمتهم ومسح موازينهم ومكاييلهم . (١)

وكان يأمر الزبائين ألا يمسوا الحجر أو شئاً من هذه الكولات بأيديهم
وهي قدرة حتى يفضلوها غسلاً جيداً (٢)

وكان يجمع الحياضين من أحد طائفة شخص لأعضائها الآخر ، وكان عليه أن يجمع مع الجنس (وهو أن يربط في السلعة من لا يريد شراءها) وأن يجمع نصرة الداء البشري ، ويجمع العقود المحرمة مثل عقد الزنا ، وعقد السر كعقد العز ، لأن الله صلى الله عليه وسلم هو عن بيع العز . كعق السمك في الماء ، والغاز في السماء (١٢) ، وباحلة كان عنه مع كل أنواع التدخين (١٣) ، وكان عليه أن يجمع للكيميائيين من عش الجواهر والمطر والطيب وغيرها ، وأن يأخذ على الأطباء والصياغة عهد ، أنقرطه الذي استحل في متعلم صناعة الطب أن يكون ملازماً للفصلية ، فلا يعطى أحداً سماً ، ولا يسكر ثلثاء الدواء الذي يسهق الأحمه ، ولا لرجل الدواء الذي يقطع سناً ، وأن يجمع نصرة عن المحارم عند دخوله على المرضى ، ولا منى لأسرار (١٤)

وكان على المحتسب مراعاة أحكام الشرع ، فكان يتفقد المعارف فاد سمع
مانحة أو مادة معها وعرفها ، لأن اللوح حرم إذ يروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه من النخلة والمستنعة^(١) ، وكان على المحتسب أن يجمع البناء من

() اِس لُحْوہ کس مقام پر ہے ؟ اَحکامِ حلالہ و تحریر

(٢) ، ا ، د

والسور : د

(۳) الترمذی ص ۱۴۷

(1) من دم الحرة : نظري الحكمه في سابه الفرعيه « من ٢٢

(۵) اندکپور احمد عسکری، ۵۲ و ۵۱، نقل عن سترری و سببہ نمرہ فی ضابطہ :

(٦) أخرجه أبو داود - بنحو قريب (٤٨٨٤) عنه (سنة الأولى) ص ١٢٣.

ريادة القصور لأن النبي عليه السلام يقول: «لن الله رذائل القصور»^(١)
 وكان له أيضا حمل الماطن في دفع ديوبهم على دفعهم^(٢)، وأن بأمر العامة
 بالصلوات الخمس في مواقينها وبعاقب من لم يصل بالصبر والخشوع، لأن
 من حفظها وحافظ عنها، حفظ دينه، ومن صعب كان من سواها صعب، وكان
 يأمر الناس بصلاته احدى وأما، لأمانه وقول الصدق

وكان شرف عني جوامع وحد حيد فأمر تكسبها يوما ونطقها من
 لا وسخ، وتخص حصرها من انما، ومصحح جيتورها وعمل فديها
 ووفدها في كل ليلة، وكان امر يعلق أبوابها عند كل صلاة وصيانتها من
 الصبي والمخير، ومن يأكل أو يشرب فيها، وعذر ذلك من لأشياء لني أنت
 الأحاديث النبوية سرية المساجد عنها^(٣)، وكان عنه أسببه الحكومة
 الفاطمية إلى خطر متى يحمل المساجد من التصريح ولا همار لمدت عنه
 من ميمها^(٤)، ومحدث من عثمان الة عنه والمطمين، كدنت عهد إلى المحتسب
 بأن يأخذ من أهل الدماء الخربة^(٥)، وأن يرعوا انراهم أحكام المسلمين، فلا
 يقاتلوا مسلم ولا يسيروا ولا يربوا مسلميه، ولا يحاذلوا نصير مسلم أو
 يحولوا دون سلام بصران، ولا يسوا أحدا على عورات المسلمين ولا

(١) حجة بدين وسمعة من حسن نوع فرم طعة السنة سنة أولى،
 من ٢٢، ودره شئون دجعة عنه، مسموع به من سنة من عيسى بن اسماء
 في كتاب الحجاب ومع شرح، في الدين

(٢) من حدود، عنه (أبواب سنة ١٨٧٩) من ١٠٦

(٣) من يرى منه، ربه في مساجد مودة ٤ - وقد بين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من أن قدم حدود في مساجد وأن يرفع فيها الصوت، أن من بها السيف أو انه
 يرى منه ناسل أو أن يحسب أو أن يشرى، مع ٤ كتب ربه مؤمن، لأن المعاني
 ورقة ١٤٤

(٤) الفقه في مساجد الأعشى، ح ٣ من ٢٨٧، ح ١ من ١٦١، والفريق، في حفظه

ح ١ من ٢٦٢

(٥) اسبررى ميمه ربه في مساجد مودة، ورقة ٢٨٧ - فكان يؤخذ من الفقير لصله

سنة الاب ١٢ ذكر في اسمه (أي دار واحد) من اسوسه - المدقة الوسطى ٢٤

يقتولوا عبداً مسلماً أو جارية مسلمة (١).

فكان المختص هو لشرف على حرية أهل لدمه لدمية والمدنية وفق
 لأمان المعطى لهم ، وفق أمان حوهر البصريين عند ما تقوا كـ أديشمل
 أماسهم في أنفسهم وأموالهم وجميع أحوالهم ، وإحسار أهل لدمية على
 ما كانوا عليه (٢) ، أن رأى ما كانوا عليه وفق أمان الحبيبة عمر بن الخطاب
 لأهل مـ (٣) حاضرة بسطون لكبرى وفيها بيت المقدس ، وبصه نقلا عن
 الطبري (٤) ، هدام أعطى عند الله عمر أمير المؤمنين أهل مـ من لأمان
 أعطاهم أماناً لا عليهم وأموالهم ولكنائهم وصدقاتهم ، إلى أن قال : لا نسك
 كنائهم ولا يهدم ولا ينقص منها ولا من غيرها ولا من صليهم ولا من
 شيء من أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ولا يسار أحد منهم ، إلى أن قال
 : لا يزوج منهم شيء حتى يخلص حصدهم ، وعلى ماى هذا سكت عهد الله
 ودمه رسولهم ودمه لدمية ، ودمه المؤمنين إذا أعصوا بدي عليهم من الحرية ،
 وبعد كان هذا لشريع لدى أصدره الحسنه عمر هو أول تشريع من
 نوعه فكان يحظر عليهم مـ الكنائس ، البيع اجده أو أن يرفعوا أسياب
 فوق كنائس ، أو يظهروا كتبهم المقدسة في الطرق لعامة ، أو يحرقوا
 مـ منها ، أو يرفعوا أوصونهم داراً في كنائس ، أو يهيموا لمظاهرات
 لدينهم في الشوارع ، وكان هذا لشريع لدى يعظم حقوق الدميين
 ووجباتهم وفق سياسة تسامح لشرعية لعمراء والدي ، يعصده المطاردة لدينهم
 موطناً لمختص أن يرعاه وشرف على سبيده هو ، وواله في سائر الأقاليم

- (١) من عند حكيم وفتح مصر ، من ١٥١ وحي من سعد لاساك و التاريخ
 المجموع على جلد و النسخ ، من ١٩٩ و من حكاك و و من الأنا ، من ٣٠
 و حصري باب و تاريخ الإسلام ، من ٢٩١ و أسد علي و الحاكم ، من ٧٥ و ٦٩
 و مؤلف عامه في تاريخ الإسلام (٥) جلد ١ ، من ٣٣ و ٣٣
 (٢) من الأنا في دود و رده عكره في تاريخ حقه ، و و ١ و حوري
 ، من ٢٩ و و و ٢٩ و حوري و انصاف حقه ، من ٦٧ و ٧
 (٣) الطبري و تاريخ الأمم و النبوة ، من ٢٠٩ و حوري و انصاف حقه ، من ٢٠٩ و ٢٠٩

لأن له تنفيذ السجلات الخاصة بالديمين فيها عرض عليهم ، وتأديب المخالفين
ورجرهم ، ولهم القيام عنه هذه الأعمال (١)

حكم المعز لدين الله عند حصوره لمصر شعباً تدب أنغشته بالذهب السي
ولا يتبعه من الوحة المذهبية ، فعمل هو ومن أن بعده من العلماء المعاطمين
على تدعيم صغته المذهبية ، لأنه هدفهم ومشي أمالهم ، فصدرت الأوامر
والقوانين والمراسيم في هذه الدولة لتبعية منشقة بهذا المذهب ، وكان لها
أعراض دنية وعديت سياسة وأهداف اجتماعية ، وكان على المحتسب
وإياه الدهر على تطابق مع المراسيم (السجلات) ومعاقبة المخالفين ، وذلك
عين البعده الخ كما مر الله ، عن ، في سنة ٤٠٢ هـ وللشرطة والحسنة ، عهد
إليه بتنفيذ المراسيم لديه والاجتماعية (٢)

ولقد حدثت في الدولة معاطمية ردائن اجتماعية كثيرة ، فبعد البعده معاطمي
لمكاشفها ، هو بين نزجوا أن يوفق في لكشف عن بواعثها وحكمتها .
هذه وحده أن المرأة على أصل معظم الحرتم ومع كل شر لأهلها من
أشد عواامل الغنى ، وقديماً قالوا : «ابتعوا عن المرأة» «cherchez la femme»
فصدر الحسنة من القرويين ما ساعد بها بين المرأة والرجل ، ليهدم الرذيلة
ويحمي لأحلاق الداعلة في عصر يقول عنه المؤرخون إنه طهره القصد
في المجتمع المصري بكثرة ، واشتد به نذر العوبة وبخون ، فأسرف الناس
في اللهو والريّة ، وابسوا فيه رداء البعث والجداعه

كان الحسنة الصلطي بعدد اعتماد الإسم على كره الله وحبه في المرأة
وللاسم على رأى «س» عفيف مدون في «الاعلاعة» عنها ، فهو يرى أن المرأة
شركاء ، وشر ما فيها أنه لا بد منها ، وقال في موضع آخر : «خيار خصال

(١) البيروني «نهاية الزمة في طلب الحبة» ورقة ١٨ والنقش «س» في الأمتى .

ج ٣ ص ٤٨٧ و ج ١ ص ٤٦١

(٢) المقرئ «الصلط» ج ٤ ص ٨٨

النساء شرر حاصل الرجال ، ولعله يقصد منه أن ما يستحب في النساء
لا يستحب في الرجال (٢)

ومنها في موضع ثالث : بها وعمر حرة ، سنة ، ، وقال كرم الله وجهه
، عمرة المرأة كمر ، وعمرة الرجل إيمان ، ، وبرهن على أن النساء ، نواقص
الإيمان ، نواقص الحصرط ، وقص العقول ، لأنهن يمتنعن عن الصلاة والصيام
في أيام مخصوصه ، ولأن شهادته امرأين تعدل شهادة رجل واحد ، وميراث
المرأة نصف ميراث الرجل ، ثم دعا الثامر إلى أن يتقوا شرار النساء
ويكفوا من جبارهن على حد ، ولا يطيعوهن في المعروف ، حتى يطمعن
في المسكر ، ويمن هذا في موضع آخر عن تمكينهن والسماح لهن بالتشفع
والرجاء في أمور الناس

سواء يؤمن بكل لرائهن التي سبها الإمام على كرم الله وجهه ضد المرأة
مهرهه على أنهن نواقص الإيمان لأنهن يمتنعن عن الصلاة والصوم في أيام
خاصه ، ليس في ظرما الزهد ثم يضع يدهن غير محبرات في ذلك لأنه
حكم أطلقه ، ، مع ذلك فيمن بسدر كرم الله وجهه ذلك ما من صوم
كذلك لا يهره على امرهات على نقصن في الخطوط والعقول نقص
ميراثهن وقعه شهادتهن ، فذلك حجة قرآن الكريمة خصوصاً وأن المرأة
غير مشتولة عن عدة زوجها وريته بل بعكس لرجل

ولكن كما رأى رأه في أن العاطفه عندها قوة قد ملهى حكم العقل أحياناً
ولذا يحمده الجميع المعطى يحرم على النساء أن يكتشفن وجوههن في الطريق
متعافى ذلك المفاهيم ، لأن الشريعة الإسلامية قد أسحت للبراه أن تطهر
وجهاً وكعبها فقد قال عليه الصلاة والسلام للعبدة حين أحمره أنه حطب
امرأة ، نظر بها فانه أخرى أن يذم بيكاً ،

فلحجج في اعتقادنا مدته العادات لا الدين ، وظهر عندما انتشرت
المعاصد وفوى عندما أصدر المتوكل والقادر الله الخليفتان العباسيان

وأوامرها بجمع النساء من الصلاة في المسجد ومخاطبة الرجال في الجماعات والإجتماعات^(١)

ونجد الخليفة العاطمي يمتنع من التزيين والدرج، وينهى كل لإختصاصات الممكنة لمنع المفاسد إلا اجتماع الرجال والنساء على شاطئ نهر النيل للفرح مثلاً، وهذا ما حدا بالخليفة لحكم بأمراته أن يجمع لهناء بموسم سنة ٤٠٤ هـ (١٣٠١ م) من معبد دورهن والخروج إلى بساتين بيل أو بهراً وألا يسمح لآل بعدد يادر من ولطروف خاصة كعسلات المولى بالخروج وبشرط الحصول على رفاع خاصة ترفع إلى العصر ويصدر بها تصاريح مهم بتفويضها مدير الشرطة، واستمرت هذه عادة مع النساء مدة أعوام حتى قتل الحاكم بأمراته لدى من مع صاعى الأحديده (الأساكه) من صبح الأحديده الحاصه من (الحفاف)، لأن الرذائل الإجتماعية كانت في العصر العاطمي على أشدها، فاضطر لمطاردة المرأة وأحجر عليها لأنها من أشد عوامل فساد ولفوانه، فبحث صورهن من الشوارع ومن الجماعات^(٢)

كذلك حرم الخليفة العاطمي بأوامره السكاه والعويل والعيان، وراه الموت، وحرم على النساء السير خلف الخائن، وقد أعاد هذا مع أمهاتهن ومن لحكم بأمر الله حيث أسد في سنة ٤٠٦ هـ مرسوماً بجمع النساء من زيارة القبور فلم يبق إلا العباد بالمقابر امرأة واحدة

وانتقد الخليفة العاطمي بعض الأوامر والقوانين والمراسيم (السجلات) لمصومه لعلاء، فأمر ألا يخرج أحد من بنو أكثر من حاجته، وحدد أسعار البصم والماء المعدنية مثل ما تعمل أرقى الحكومات في العصر الحاضر

(١) لأسناد محمد كرد علي • لأسلام وحصاره لمرية • خلا عن مقالة • الحب والاعتدال • بلاسار شندوى

(٢) يعزى من سعيد الأساكى • التاريخ المصنوع على التصديق • ص ٨٠ • وابتى حطكل • وحدث الأعين • ص ٢ • و ١٦٦ • ص ٣ • والقبرى • المصنف • ص ٣ •

وجعل للبحث الفتح المعلن في مرفقة تنفيذ أوامره ومعاينة المخالفين وعدم
احتكار التجارة

كذلك صدرت القوانين أيامهم بمحاربة البدع والمفاسد ، ولا غرو
والإمام على قائم حذر الناس من تعلم الحجوم إلا ما يتدنى به في بر أو بحر
لأنها تدعو إلى الكهنة ، ولمجم كاهن وكاهن كالكاهن والساحر والساحر
كالكاهن والكاهن في النار ،

فمن استنصر أخذه خكم بأمر الله في سنة ١٠٤٠ هـ (١٠١٣ م) مرسوما
يحرم صاعده تسخير والكلام فيها ، وعقب المجندين بالحق من البلاد
خمسواثم وأصبحت تعاقب وتوسطوا لدى الخاص ، ما كان من سيده ، وفقد
لهم ثوبه ، وأمنوا من الله (١)

كذلك صدرت أمر سبب المحرمة لشرب الخمر من اليد وغيره ، فشد
البحث على الخمرين ، وصاروا يسكارى ، وعاقب المخالفين بشدة ، وفقد بلغت
هذه الشدة أنصافها في أيام "جدهم" أحكام بأمر الله ، فأصدر من القوانين في
سنة ١٠٤٢ هـ (١١١١ م) ما حظر به بيع الخمر وسيراده ، وأحرق جميع
ما كان موجوداً منه ، وحظر بيع الخمر حتى لا يستعمل في صنع النبيذ
وحظر عصره وبيع كثيراً منه ، وأغرقه في الليل ، وألغى حدائق السكر ،
وصودر المخروم منه ، وكثرت حراره الليل وأريقت في الليل (٢)

وصدرت في العصر ثم طمى من القوانين الصحية ما حذر به على التجار
والساعة أن يتركوا هذه عليهم تعلوها القدره أو يصيبهم نعلش
وطوردت الكلاب لجسها أو لسنه ما حيا بيلا أو تعرض صحي ، كما
شاهده اليوم عند معظم الدول استمديه ، ومن الغريب أن أهل سجاسه

(١) ابن حنبل ، وكتاب الخمر ، ج ٢ ص ٦٥

(٢) ابن حنبل ، وكتاب الخمر ، ج ٢ ص ١٦٦ و ج ٢ ص ٥ و ج ٢ ص ٦٢

ولم يرد في ٢٦٠ و ٢٦٠ و ٢٦٠

من اللاد التي تسمى الكلاب لأنها تاكلها (١) مع أن الحبيفة الحاكم بأمر الله كان يأمر بقتل جميع الكلاب ولا كلاب الصيد (٢)، كذلك صدرت الأوامر بقتل الحنازير لأن أكلها محرم شرعاً، وكان ماله الحاكم في سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٤ م) في قتل الكلاب، كذلك ماله في قتل الحنازير حتى قتلت تقريباً عن آخرها (٣) وكانت المراسيم تصدر في العصر الفاطمي بوضع المصاييح على جميع الخويزب وأبواب الدور والأسواق، وتسرح إلى الصباح في جميع طرقات القاهرة والقسطنطينية كما أمر العزيز بالله سنة ٥٣٨٢ (٩٩٣ م)، وقد ماله الخليفة الحاكم بأمر الله حتى أصبحت كل الأعمال والمعاملات في سنة ٥٣٩١ (١٠٠٠ م) تجري بالليل، ثم مع في سنة ٥٣٩٥ (١٠٠٤ م) أن يخرج أحد بعد العشاء أو يظهر لبيع أو شراء فامتنع الناس، ووصفت الفساق المملوءة بالمال حتى يتجنبوا حدوث الحريق (٤)

وكان من رسم أرباب الخويزب أن يعدوا أيضاً عدد كل حانوت ريراً مملوءاً بأبادة محقة أن يجري مكان قطعاً (٥) بسرعة، وأعد المحسب مراً يقوم بكس الأرباب والآثر، ويحوها ويقوم بالرش كل يوم، وكان المحسب يراقب تعبد كل هذه القوائم وغيرها فيأمر بضافة الأرباب وتعطيتها ودوام غسلها، بعد كل قليل من الوسخ يجتمع فيها، ولا إلا يستقي أحد من كور الزير ولا يدخل يده في الزير وهي رفرة، وكان يتفقد حوايتهم على عملة مهم ليلاً ونهاراً، من وجد عنده ريراً مكشوها أو كبيراً أو سحرة أو وجده بخطأ ماء البحر (سهر البس) مع ماء النثر، أدبه ودد ما عنده وعلق حانوته حتى يردع به غيره (٦).

(١) كذا في تاريخ العرب في بلاد المغرب ٤ ص ١٤٨

(٢) في تاريخ العرب في بلاد المغرب ٤ ص ١٤٨

(٣) في تاريخ العرب في بلاد المغرب ٤ ص ١٤٨

ومن حكايات ذوات الألبان ٤ ص ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦٠ و١٤٦١ و١٤٦٢ و١٤٦٣ و١٤٦٤ و١٤٦٥ و١٤٦٦ و١٤٦٧ و١٤٦٨ و١٤٦٩ و١٤٧٠ و١٤٧١ و١٤٧٢ و١٤٧٣ و١٤٧٤ و١٤٧٥ و١٤٧٦ و١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٤٧٩ و١٤٨٠ و١٤٨١ و١٤٨٢ و١٤٨٣ و١٤٨٤ و١٤٨٥ و١٤٨٦ و١٤٨٧ و١٤٨٨ و١٤٨٩ و١٤٩٠ و١٤٩١ و١٤٩٢ و١٤٩٣ و١٤٩٤ و١٤٩٥ و١٤٩٦ و١٤٩٧ و١٤٩٨ و١٤٩٩ و١٥٠٠ و١٥٠١ و١٥٠٢ و١٥٠٣ و١٥٠٤ و١٥٠٥ و١٥٠٦ و١٥٠٧ و١٥٠٨ و١٥٠٩ و١٥١٠ و١٥١١ و١٥١٢ و١٥١٣ و١٥١٤ و١٥١٥ و١٥١٦ و١٥١٧ و١٥١٨ و١٥١٩ و١٥٢٠ و١٥٢١ و١٥٢٢ و١٥٢٣ و١٥٢٤ و١٥٢٥ و١٥٢٦ و١٥٢٧ و١٥٢٨ و١٥٢٩ و١٥٣٠ و١٥٣١ و١٥٣٢ و١٥٣٣ و١٥٣٤ و١٥٣٥ و١٥٣٦ و١٥٣٧ و١٥٣٨ و١٥٣٩ و١٥٤٠ و١٥٤١ و١٥٤٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤ و١٥٤٥ و١٥٤٦ و١٥٤٧ و١٥٤٨ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٥٥١ و١٥٥٢ و١٥٥٣ و١٥٥٤ و١٥٥٥ و١٥٥٦ و١٥٥٧ و١٥٥٨ و١٥٥٩ و١٥٦٠ و١٥٦١ و١٥٦٢ و١٥٦٣ و١٥٦٤ و١٥٦٥ و١٥٦٦ و١٥٦٧ و١٥٦٨ و١٥٦٩ و١٥٧٠ و١٥٧١ و١٥٧٢ و١٥٧٣ و١٥٧٤ و١٥٧٥ و١٥٧٦ و١٥٧٧ و١٥٧٨ و١٥٧٩ و١٥٨٠ و١٥٨١ و١٥٨٢ و١٥٨٣ و١٥٨٤ و١٥٨٥ و١٥٨٦ و١٥٨٧ و١٥٨٨ و١٥٨٩ و١٥٩٠ و١٥٩١ و١٥٩٢ و١٥٩٣ و١٥٩٤ و١٥٩٥ و١٥٩٦ و١٥٩٧ و١٥٩٨ و١٥٩٩ و١٦٠٠ و١٦٠١ و١٦٠٢ و١٦٠٣ و١٦٠٤ و١٦٠٥ و١٦٠٦ و١٦٠٧ و١٦٠٨ و١٦٠٩ و١٦١٠ و١٦١١ و١٦١٢ و١٦١٣ و١٦١٤ و١٦١٥ و١٦١٦ و١٦١٧ و١٦١٨ و١٦١٩ و١٦٢٠ و١٦٢١ و١٦٢٢ و١٦٢٣ و١٦٢٤ و١٦٢٥ و١٦٢٦ و١٦٢٧ و١٦٢٨ و١٦٢٩ و١٦٣٠ و١٦٣١ و١٦٣٢ و١٦٣٣ و١٦٣٤ و١٦٣٥ و١٦٣٦ و١٦٣٧ و١٦٣٨ و١٦٣٩ و١٦٤٠ و١٦٤١ و١٦٤٢ و١٦٤٣ و١٦٤٤ و١٦٤٥ و١٦٤٦ و١٦٤٧ و١٦٤٨ و١٦٤٩ و١٦٥٠ و١٦٥١ و١٦٥٢ و١٦٥٣ و١٦٥٤ و١٦٥٥ و١٦٥٦ و١٦٥٧ و١٦٥٨ و١٦٥٩ و١٦٦٠ و١

وكان المختص يعرف على أرب الرواية (١) والقرب والدلاء رجلا
امياً، ليستعملوا دلائل الحافظة للبيان من الجلود المدبوغة جيداً
وانت طاب مكتبها

وكان يأمر السفين وأصحاب الرويا وقرب بالدخول في البحر
يسعدوا عن موصع الأوصاح (٢)

أما اختصاص «داعي الدعاة» فهو اختصاص دين مذهب محض، وتقرأ
عليه مذهب أهل البيت من يعرف من «هم» ويأخذ العهد على من يقبل
إلى مذهبهم (٣) مهمته الأولى لا تعرف على تنظيم دعوته آل البيت، وعرو
العقول والعقائد من أنهم لدينية حتى يعملوا طائعين بحرين على الدخول في
مذهب الاسماعلية، بذلك شرطه أن يكون من الدعاة لمصنعي في فقه
اشيعية وفي أسرار الدعوة، وكانت طبيعته أشبه ما سمعته في الوقت مختصر
«بورير الدعامة»، ومن احدثت نفعية بينهما «د مشرب الأول دين في
حين أن مشرب الثاني سياسي، يعرو الأول عقائد من الدينية ليحولوا إلى
مذهب اشيعية، كما يعرو الثاني أفكار الناس يحولهم عن عقائدهم السياسية
إلى العقيدة التي يريدونها، وكانت وسائله في ذلك أن يحبس «يقصر ليفرأ
علوم آل البيت»، «يرد بلاولياء مجتسما»، وبخاصة وشيوخ الدولة ومن يختص
بالقصور من الخدم وغيرهم مجلساً، ولعوام الناس والطارئين على البلد مجلساً
وللباء في جامع القاهرة المعروف بالجامع الأزهر مجلساً، وللحرم وحواس
نساء القصور مجلساً (٤).

يرهن الناس على أن العاطمين من أسرة التي حقاً، ويرد نسبهم إلى الإمام
عني والسيدة فاطمة رضي الله عنهما، ويسوق إمامتهم إلى اسماعيل بن جعفر الصادق

(١) جمع رواية «وهي كل حاية يستحق للماء عليها

(٢) ابن الأثير «ومعه قرينه في أحكام المله» «اللب سمون

(٣) لفقشدي «صبح الأعشى» ٣٠ ص ١٨٧ و ٢٦٦

(٤) للثوري «الخطبة» ٢٢٦ ص ٢٢٦

من ولد الحسن بن علي ، وكان يميز في خطبة الجوامع وفي آذان المسلمين وفي غيرها بما يهتق والدعوة العاطمية . و يعمل على إخماد الوسائل الفعالة في تنظيمها ، وأن تألف الناس صرباً لتكثير حديدته على موتاهم . واحتفالهم بالأعياد الشيعية المستعانة ، وبشر كتبه وشعارهم العاطمية ، يلين في نشر تلك التعاليم أحياناً ويشدد أحياناً أخرى . يستلذذ الدعوة وعقائده المذهب الشيعي لمساعد أحياء ، وفي الأمور جيدة أخرى . ونصع الكتب الشيعية في المكتبات لسكون في مناوئ كل يوم مرة نشه ، يشر به صعباً بمكنة انقصر وندار العلم وفي كل مكان يرى أساس يفتون عليه ، حتى تهتد في نشر عقائدهم بين الناس . يأخذ العهد على من يفسد من مذهبه في مذهبهم ، ويستعين على روح المذهب ومعه في مهمته ، في عشر نقباء ، وجماعة كثيرة من أسوأ في مختلف النواحي . يشرفون معه على تنظيم الدعوة العاطمية ، وأحد اليهود على الدخيل فيها ، وتنظيم مجالس الحكمة .

وكان سيطر على فقهاء الدولة الذين كانوا يقتصرون بيه بدر العلم - وهو مكان بالقصر - ويجلسون بيه لتلقي الأوامر ، ويقدمون إليه في يوم الاثنين والخميس ما أعدوه لمباصرته في أصول المذهب ، فيأخذ منهم ويدخل به إلى الخليفة في هذين اليومين ليتلو عليه إن أمكن ويبدله بمضائه .

وتسمى دار العلم أيضاً بدار حكمه ، وفند دعى إليها أساتذته لمذهبي السني والشيعي ، وهرئت بها فصائل الصحابة . ثم أبعده عنها أهل السنة ، فكانت الجامعة المذهبية العاطمية ، أنشأها الخليفة الحاكم بأمر الله في جمادى الآخر سنة ٣٩٥ هـ (مارس سنة ١٠٠٥ م) . وبعد أن كان الإشراف على مجالس الحكمه من اختصاص قاضي القضاة ، عهد الحاكم عندما وجد اتساع نطاق تلك المجالس بقيام دار الحكمه هذه في رعيم دين خاص بلى قاضي القضاة في الرتبة يسمى داعي الدعاء ، ، فما كان ينظمه قاضي القضاة من مجالس الحكمه سواء في القصر أو في الأهره . ويقرأ فيه علوم آل البيت ويخصص فيها المجالس

داوا للعاطمين لأسباب سياسية فقط ، ولأن المصريين كانوا على درجة من العلم والثقافة تفوق ما كان عليه العرب الذي أثرت فيه تعاليمهم ، خصوصاً وأن دعوتهم السرية^(١) وإن كانت لا تنفص إلا لمن كان موضع الثقة والحرص على كتم السر ، تؤدي إلى الإنكار والإلحاد

وكان داعي الدعاء بعين من الخبيثة أحياناً ، ومن ورير السبب أحياناً أخرى^(٢) ويتفاضى مرتناً قدره مائة دينار شهرياً ، ولقد ضعف نفوذه وصغرت أهميته في أواخر الدولة العاطمية

(١) الفرير د الخطة ٢ ص ٢٢٧ ٢٢٨

(٢) غاداً كان الوزير صاحب القلم عبي الخليفة د داعي الدعاء د ورد كان الوزير صاحب السبب عنه هو نفسه الفرير د الخطة ٢ ص ٢٢٥ و ٢٢٦ والتفشيدي د ص ٨٧

الخاتمة

كان عهد الفاطميين بمصر من أزهى العصور وأزهىها ، ودونهم من أعظم دول الإسلام ملكاً وأكثرها أمناً وأعدها ثروة . وأشدهم تعظيماً أرواً رتقى الآداب وارتفت حصونه في أبيهم . وتقدمت الصناعة في زمانهم فاحتفظت مصر بزمانهم شهرتها العديدة في كثير من الصناعات ، وبما عدا على زدها استقلالهم السياسي للسام وإيمانهم معظم الخفاء الفاطميين بها باعتبارها عصر أسمى عصور الأندلس ووجود معظم المواد والمعدات اللازمة لها . واستتب لأمن حتى كان التجار والصناع والسيارة لا يعلقون متاجرهم وبحالهم وقد توطدت أركان الأمن أيام الخليفة الحاكم بأمر الله فوطيداً لم يصد له مثيل ، حتى أن رجلاً في رفته أضعاف كساف فيه ألف دينار عند جامع أن تحولوا فكان يتقاعد عنه كل من رآه ، حتى فطن صاحبه إلى صياغة معد وأحده " " وشجع جميع معظم خلفائهم للصناع من أهل أمه ولا سيما الأقطاب منهم عماد الصناعة ، واستخدمهم لعدد وأفر من مهرة الصانع الأحداث واحتداهم الروب المعربة والعملة حسنة . فأمنوا على أموالهم وأمنهم والتفتوا إلى إحياء أعمالهم " " فتقدمت الصناعة في زمانهم تقدم أبقى أثره إلى الآن . ونسج بطاق حتى سمي البلاد لأحسية ، وما زالت دور الآثار بمصر " حسن الممدوح بدلة على تفرقه في ذلك

وكان من أهم أصناف عددهم صناعة نسخ من الكتان الرقيق والصفق
ومن الصوف ومن خبز وشدت سجت الماسج المصرية غير الملابس
أشياء كثيرة كالحرير والمصرب والمنسج والمنسور والمجاد والقوط والخرائط
نسيج والورد وريش وغيره وكان خاص من إنتاجه ماسج المصرية يندر

للبلاد الأجنبية كالعراق وغيرها^(١)، لشيد عمر كرم لديني ومهارتهم الفنية وأما المنسوجات النيلية فقد توفر السكان ماديها في معظم أنحاء البلاد ولا سيما بالدك والفيوم، واحتضت مصر الشمالية بصنع الأنواع لمختلفة من الشرب والديني والوقفون والملاقطون وغيرها، وكانت من أهم المراكز الصناعية فيها ديق وشطا ونيس والفس ولاسكندرية ودمياط وغيرها، كما شتهرت منطقة مصر الوسطى بصناعة الأقمشة النيلية لسمكة، وكانت تصنع مثلاً في الهند الستور المنسوبة إليها والمصنوع والثياب المحرمة وغيرها^(٢)، كما اشتهرت الأشترين بصناعة القماش المنسوب إليها، وشتهرت الفيوم وغيرها بالمنسوجات الكتانية والصوفية

ولكنه ربة الأعمام والماعز والابل كثر المنسوجات الصوفية التي اتخذت من صوفها وشعرها ووبرها، من ملابس وشبلا وأسطر وغيرها فاشتهرت سمروط مثلاً بعمل المنسوجات من شعر الماعز^(٣)، كما شتهرت طحا بالثياب الصوفية الرفعة^(٤)، وفلذت أسبوط الأسجحة الصوفية التي اشتهرت بها أرمينية، كما شتهرت بصناعة الخش

وإن يسبح الحرير الوارد لمصر من شمال أفريقيا والشام بمدينة الاسكندرية يقال حرير اسكندري سبه إليها كذلك كانوا يعملون الحرير الديباج في دار الديباج بالقاهرة^(٥)، ويعملون المنسوجات الحريرية في كثير من قطع النسيج ويكفي لعاري نظره فيما كانت تحتويه حرير اللات الدطمي من معة هائلة من تلك المنسوجات، ومكان بركة الورداء ووجوه الدونة من قطع النسيج المختلفة الأنواع والأشكال، ليس المقادير الهائلة التي أنتجتها مصانع

(١) Heyd, Histoire du Commerce T. I p. 49

(٢) القرني «المصنعة» (طبعة يولان ١٢٧٠ هـ) ج ١ ص ٢٢٢

(٣) القديسي «أحسن التفاسير» ص ٢٠٢

(٤) Abu Saleh, The churches & Monasteries of Egypt p. 63

(٥) القرني «حصص» (طبعة يولان ١٢٧٠ هـ) ج ١ ص ٤٤٤

مصر ، فثلا حنف جوهر قائد المعر لدين الله من الثياب الديبا حسه وسعين ألفا^(١) ، واشتعلت زكة السيدة رشيدة على ثلاثين ألف ثوب حر واثنى عشر ألف من الثياب ذات اللون الواحد^(٢) ، وخلعت ست الملك ثلاثين ألف قطعة من الحرير^(٣) ، ولما قتل رجول وجد عنده ألف قميص حرير سيكندري^(٤) أما صناعه لرحاح والخزف والتمحار ولون الصخرى ، فقد صرحت مصر فيها أبانهم نسهم وافر ، إذ تقدمت صناعة الزجاج التي كان أكبر مراكرها العسطا ط والفيوم والأشموين والشيخ عباده والاسكندرية^(٥) ، في العسطا ط كان سوق لمصايح ولقنادين^(٦) ورحرقوا أحيانا لرحاح والخزف بالذهب سيكون له ريق معدن واقتنى الخنقاء العاطميون ورجل دونهم في حياتهم المربية المطع الثنية لمصوغه من هذه المواد ، تدوم في دقة لصغه وحمال الرحفة ، والأمتة كثيرة في ذلك ، فقد حنف جوهر الصقلي وعشره آلاف زبديه صيني ولون وقصه^(٧) ، كما حنف السيدة رشيدة اسة المعر لدين الله مائه قطر مير (فله كبره من الرحاح) علوة كافورا^(٨)

وصنعوا الآبار اسكنار ولأوان المستعملة في معيشتهم المربية كالآفداح للشرب والصحن عسل الأيدي بعد تدول الصدم ، والسكرارح (مردها سكر وحه أى ص) حفظ العطور واسحور من الخزف والفخار ، كما صنعوا قوارير القسط^(٩)

- (١) ب. ص. ١٠٠ د. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ٥١
- (٢) أن. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٩٣
- (٣) لفر. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ٢٢٢
- (٤) ل. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ٥١
- (٥) لفر. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٢٧
- (٦) ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٨١
- (٧) الد. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٨١
- (٨) ل. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٩٣
- (٩) الد. ص. ١٠٠ هـ. ص. ١٠٠ م. ١٧٣

وحدثنا بصري حمرو عن كثرة الألوان مصنوعة من الزجاج في أيام
الدولة العاطمية (١) وأن الآلة التي رآها في أسواق القسطنطين كانت شائعة
حتى تمكن من أن يرى يديه ووجهه من وراءه. ظهر الآية (٢)، وأن الإنتاج
كان وفيرا من الألوان مصنوعة من الحرف، حتى أن العاين وغيرهم من التجار
كانوا يصنعون ما يبيعونه في ألوان من الحرف بدلا من الورق (٣). ويحدثنا
أبو عاصم الأرمي (٤) عن صناعات فسيفساء وتصنيع الصباغة، حيث صنعوا
من الألوان لشراب شمع، واستخدمه مصممون الملوك الصغرى في عمل
الكؤوس والأطباق والأكواب والأصناف ولقائى وغيرها من النجف الثمينة
وكثيرا ما نقش على سحر حقه (٥).

وكاتب مو - صناعة الخشب في أهم ثمره شجرة لسقط ثم مات التبله
تساعد على - هذه الصناعة لأصابع ، واشتهرت أسبوط هذه الصناعة لسهولة
الحصول على الخشب والسد من أم حاب البحار له ، كما اعتمدت هذه الصناعة
على ما يسوره - من حرر الهد الخرفه

ور حث عليه الأسبحة أمه أنام الحاضرين، فصاحت بكاء الخيل
والأسطون كما يرمون من سلاح وعناد حرب

وكان الذهب يسبح من مخرج من دى لى للاق على مسافة أيام من
أسوان ٦. أما لمرور فكان موطنه فى الصحراء الشرقية على بعد سبعة أيام

Neşr-i Âlîyya, Sefer Nemeç p. 154 (v)

5147

P.135 r)

Abu Sa'ad. The enunciation of the Mo'as-tories of Egypt I 65 (2

(2) 1994-1995

Wist et Hautcoeur, Les 100, 425 3 Case 1 5

جاءت في سنة ١٢٨٥ هـ الموافق ١٩٦٤ م.

$$- \frac{1}{2} \left(\frac{\partial^2}{\partial x^2} + \frac{\partial^2}{\partial y^2} \right) u = f(x, y)$$
[illegible]

٦- مرقري : الخطوط (ملحق بولاق ١٢٧٠ هـ) ج ١ ص ١٩٧

من فقط (١) ، ويوجد البطرون في بحيرة التطرون (٢) وغيرها ، والشبة في الصعيد (٣) ، وكان أنزل ويستخرج من معدنه سحر يقرم بخوارزم بطور (٤) أما الحديد فقد استوردته مصر من دلماشا وصفته وشمال آفريضة ، وصعدت منه المقصات والسكاكين وغيرها بفتيس (٥)

وكانت لهم مهارة عربية في صاعه الحلي ، فصعدوا من الذهب لأشور والأقراط والخواتم وغيرها من أدوات الحلي ، كما استخدموا ذهب في كثير من المصنوعات كتخفيه السروج والسوف والمصاحف وحتى الملابس الفاخرة أدخلوا فيها خيوط الذهب

واستخدموا الأحجار الكريمة كالفوت و برمرد في كثير من التحف والآلات وكانت عثرتهم محوهرت والسكاكين ذات المقاض المحلاة بالجواهر المشوكة ، والسروج لمصعة بالجواهر (٦) ، وصعدوا الأدوات المبرنية من النحاس والماسر وصانعو الآواني عسيريها من البرنز ، وعملوا من العاج المستخرج من من ليل قطع الشص نخ وفضة من ليل ، وطعموا به لعل النخلة الفاخرة وغيرها من التحف ، وحلوه من كره ودرجبار وغيرها (٧)

وكانت صناعة السكر وسعة لا تشر في المصنوع التي اشتهرت ورعاة فص السكر ، فيعصر انقص في لمعاصر بن أحجار حاصه ثم يرسل إلى الملك أو المظان ليصنع منه السكر ، واشتهرت صناعة السكر في معظم أنحاء

(١) الفريرى ، المصنوع ، ص ٢٢٢

(٢) نفقده ، ص ٣٠٠ - ٢٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٣) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩

(٤) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٥) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٦) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٧) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٨) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

(٩) الفريرى ، المصنوع ، ص ١٠٩ - ١٠٨ - وكانوا يحملون منه سويلا عشرة آلاف قنار

البلاد المصرية كالفسطاط والمسا والعيوم وأسيوط وقفت وأحجم وغيرها^(١)
لأن الخلفاء الفاطميين كانوا يعمرون لأسمطه في شهر رمضان وفي الأعياد
والمواسم ، وتقدم فيها الحلوى والمطائر والكعك . وكانت للحلوى أسواق
كبيرة في الفسطاط^(٢) . واشتهرت الفسطاط والقاهرة والألكندرية بصناعة
البند والحمر

وقد أصبحت المعاصر المعصرة الشيء الكثير من زيت السمسم والزيتون^(٣)
وكلاهما من علات مصر ومنعوا الشمع من أحلام مختلفة مصها صغير
ومعصها كبير من سدس قطار مصري^(٤) . واستخدموه في إدارة بيوتهم
وحوائطهم وفي إحتفالاتهم القومية ، وكانت صناعة الصابون الصطاط^(٥)
وكان لهم في الصاعات الخشبية مهارة ضئيلة ، حفروا لأخشاب العاجرة من
كرونا ودلماشيا^(٦) ، خشب الآرز والتصور من أحراش الشام ولبنان وآسيا
الصغرى ولأشوس من السودان ، والملك من شبه جزيرة الملايو والهند
واستخدموا الأخشاب المحلية المعروفة في معظم أعمال البلاد والمخونة أيضا
من معصر عذباتها ولا سيما^(٧) في صنع مص الآلات الحديدية وعن لسو في
وعبرها من آلات لينة وفي لطواحين والمحاريث والتواريخ والمعاصر
والأنوال والمفرل ، ومن جمعت لأخشاب منبته أصله في عن لسوق

(١) من ٢٥ إلى ٢٠ سنة مع ١٠ إلى ١٥ سنة والقريري والحيطة
٢٠٢٢ و ٢٠٢٣

[illegible][illegible]

(٤) انگریزی اقتصاد (صفحہ ۱۲۷) ۱۷۱۷ء تا ۱۷۶۷ء
(۵) انگریزی و جمہوریہ مسلمانوں کی تاریخ (طبعہ روما ۱۹۹۲ء) ص ۱۱۷
Hayd Histoire du Commerce T 1 p. 113 ۱۶۷

والأوت و المذرو والمحراب وغيرها . وكانت التجهف الخشبية تمتاز بدقة الصنعة وجمال الزخرفة

كذلك وجدت مصر صناعة لورق^(١) ، والتحديد ، فيقول أبو صالح الأرمزي^(٢) . " يوجد المطابخ "ى كان يصنع ب الورق المصوري ، وكانت " بقطر أم مراكر صاعه الورق لأبيض و شتغل بواهن بعمل الورق وتجارنه و بالتسبع و الحيد و سع لأفلام و حجر " . واحتضنت أسعار ورق حسب صاعته و نوعه . و بالتسار صاعه ورق اشرف من سجد . وكانت صناعة التجليد القبطية هى لبوة الى تطورت م صاعه التجليد فى الإسلام فاستعملت حنود العجول والخرب و السباح والأطلس فى تحيد المصاحف و كتب الأحاديث و العلوم الشرعية . كذلك تقدمت صناعة الخط طين وهى صناعة بدعة دقيقة

أما صناعة الأدوات الخلدية فقد روعا فيها أيضاً . فكانت حراثة السروج بالقصر منه بأروع السروج المصروعه من الخلد و لحوله بالذهب والفضة . كما صنعوا من خنود الخلدية بعدد دبعها ر و الخنود الى البيوت و مستخدموها فى مقاعد الكراسى والأرائك وغيرها ، كذلك صنعوا من الخلود لواردة من الخشب والبوبة أبو عاً فاحرء من الخرائم والجمال . وكانت القاهرة من أشهر لمراكر الصاعه صنع الأدوات الخلدية

وكانت حركة بناء القصور والجوامع و مشاهد و المتاجر والمقامات و المناظر وغيرها من المنشآت الدينية والدنيوية كثيرة . ولا سيما بالقاهرة والقبطا

١ - قصص مصرى ج ١ ص ٢٣٩ و ٩٥ - وجدت بى نردى ورق
من المندرس صدى واطر Arnold & Graham, The Islamic Book p. 33

(٢) ووجدت بى نردى دى بى - صاعه عقد الامصار ج ٤ ص ١٠٨ والمقرزى

٣ - قصص مصرى ج ١ ص ٣٠٠ Churches & Monasteries of Egypt p. 65

Arnold & Graham, The Islamic Book p. 33

(٣)

وسوا ما يسهم بهن^(١) والآجر والأحجار المقطعة من المقطم وغيره
ووجدت بمصر اجارات كاشفة إلى سبع عدد طمات أحدها سبع عشر
طبقاً^(٢)، وكذا لصادق و... ودالات... من ماسهم ولا سيما
الأهر ناسطرها مشعر بمصم القوم، وصحبه... السطى وسعة العلم
ودقة الصنع

ولقد نقل العرب أكثر من العبارة من ملى البريظيين والعوس، ثم
غيروها بميرآة... فوجد لأبواب العليلة مع صغر المدح والقباب
الشائعة... والمذات شاهقة وغير ذلك من... إلى... دلالة واضحة
على سوغ... أيام العظمى في... لساء... وساعد حب... إلى
الله بالأعمال... في... من... الصنيع الديني والحيوي
ولا شك في أن حب... الخفاء... معرفة... ساعدت على نمو العلوم
المجيلة، فاستعد المصريون أيامهم بالحرفة واستعمل لأصناف الزاهية...
بداع رسوم جميلة، وكان لهم ذوق سليم في الرسم وفي كنهه أي لذكر الحكيم
بالخطوط الكوفية...، وثالثه المختلفة الأشكال، فمن آية مرصعة بالدرر
والجوهر... إلى... من بحالهم، كجلس شراب الأفضل... فقد كان به
ثمانية... حور... من أربع من الكاهن وأربع سود من عنبر
مرتديات الثياب ومنزيات بأئمن الحلى وبأيديهن أحسن الأحجار
الكريمة^(٣)، إلى تحف شير الدهشة في العوس وأنواع من ملابس والأمتعة
والمصوغات الدقيقة ذات الصانع أهمي المعتبر، إلى رخايف أيقه بصيرة

(١) في جوهر... وكما أنه لو جده... في... وعوس
حداد لسورة... (بولا... ١٢٧) ١٠٨

(٢) Nasiri Khosrau, Sefer Nemeh P. 153

(٣) P. 45

(٤) سادس الخط الكوفي الزهر (Fleuri) أيام الفاطميين... الدولة لأبويه،
نظر Corpus inscriptorum Arabicarum Première partie, Tome I P. 26

(٥) أي مسرور... من ٢٥٨

وكانت بعض المخطوصات مربية بالصور ورسومات الدقيقه ، وفي هذا يبدو
التأثر بالصناعه العربيه

وكانت أوجه الثلاثة الخاضعي مرصوفة بأنواع من الرخام متعدد الألوان
وفها تذهيب بمعصرة وذهنه سقف أنوح ترسها الزخارف الذهبية
الحمية نافورة بحري في أنبيت من ذهب والفضة وأرض
وفوات مرصوفة بالرخام وأسطحه بمعصرة الذهب والفضة كذلك
وجدت دقة الصحة وجمال الزخرفة على الألوان وفضع المصنوعة من الرخام
والخشب وغيره

أما التجارة فقد رحت في بهم أيضاً ، ولا عرو فقد تعود مصريون
التجارة من أقدم أزمانهم فكتب الحجر وسين و ربع غاصة بالقوارب
والسفن من تحمل الحاصلات المنخفة من أسوان إلى القسقاط والقاهرة
ومها إلى لموانى الواقعة على الساحل الشمالي ويطمئنون سيرا نحو من وأقلوا
على لتجارة لأهم عامل من عوام نرويه فقد روى عن سى صلى الله عليه
وسلم أنه قال وما أفلس قاهر صدوق ، ومدح عيه السلام التجارة والكسب
الحلال فقال ويصموا ويتاعوا من لم يرحبوا ، بورك لكم ، وقال أيضاً ، البركة
في التجارة ، وتسعة عشر لروي في التجارة ، ، يجرؤ في أكثر المواد
فكانوا يعلون المواد البديهة كالحبوب والنفود ، كغيرها ، وللمواد لأوليه
مثل السكان في مراكر الصناعات ، وفتحوا أبوابهم للتجار العربيين وسمحوا
لهم بقل ما شاء من المتاجر والصانع ، ويطمئنون سيرا القوافل إلى الحجر
والشام وبلاد المغرب ، فوصلت التجارة مصر من أوروبا وآسيا وأفريقية

(۱) الدكتور ذكى محمد حسن «كشور الفاطميين» ص ۲۸

(۲) اطر و حمد عبود رئیس اُسقفه صور اسلام دهی ۵۶۲ = (۱۱۶۷ -)
مقدم وارد رسول الله است و ترجمه بدکبیر یکی شد حسن الله و فی کاه لا کبیر
تألیف ۲ م ۱۶۲ و ۱۶۳

وكانوا يوحّدون حاميات على طرق التجارة ، المراكز الهامة والطرق
الرئيسية لحفظ النظام وحماية القوافل ومنعها من اعتداء الأشرار
وقطاع الثغرى ، وعمدت مصر على إنشاء ومماز أفرغية محصول على الحبوب
وعلى أحراش الشبه وسواحل بحر لادربيك لتمدها بالأخشاب ، وعلى
حرف الهند الشرقية بمصر ، بها صناعة ، أما خشب الساح فقد استوردته
مصر من شبه جزيرة الملايو ، صنع الخشب والأبواب في المساجد والقصور
وخشب المنح والسفن من الهند ، واستوردت من كوك الطارحة من
الهند ، وحصلت مصر على بنور وخور ، الفسق وغيرها من الهند والهند
وعرب^{٢١}

وحسب الشيخ نجيبه ونوري : ولعبه لقوم ولم يحتاجه من غيرهم في
حاجة المرحى من إنشاء^٣ ، وصدروا إلى الممالك المجاورة مصنوعاتهم من
حرف ورخا ومسوحات وغيرها ، وانفروا مع عده ممالك مثل جنوا وبر
والسندية والبنولة ابي صية وحرر بحر الروم كصعته^٤ وقبرص وقبريطش
وبلاد المغرب ورفقه وأسبب^٥ والهند والعراق والشرق الأوسط
وأرمينية وبلاد العرب ولبنان والسودان ، والحبشة والصين

فكانت تصل العلات ولا سيما بحور البحر وعقود شبه الجزيرة العربية
من الحبشة واليمن وشرق آسيا والهند مثلاً إلى عدن ، ومنها تنقل إلى
عذيب أو جدة ، فالساحل المصري

Memo J. The Jews in Egypt & Palestine Under The Fatimid Caliph p 32 (١)

(٢) الكبرى والفرم في ذكر إفريقيا والفرم ٤٧

(٣) Nasiri Khossau, Safer Nemech p. 158

(٤) N.K.S.N p 122 - ومما أسعته محقة الدقة بخدمه من أسكنان وحرر مصر

(٥) p. 116, 152 - ووجدت نسخة شامة ولا سيما من بيت كاجوحد

أسعته وأدوات محاسنه من بيت انشام لا تقصده

مخلع الاسكندرية ، أو اتصت دمياط و بنس عائداً تجارياً بالشام و اعطى تنظيمه
كما اتصت القرما بالقلم ، واشتهرت رشداً أيضاً بأنها من المراك
التجارية .

ولم يكتب المصريون ما عرجه مناسخ بلادهم ، فاشترى الخليفة لمصر لدين الله
مثلاً من فارس ستارة من الدياح ^{١١} ، وكانت التواس و مضور و الأقوية
و الجور من أهم واردات مصر ، فصبها فستلكتها و مصبها صدره إلى الأسواق
الافريقية و الأوروبية ، وكانت هذه الثغرة مصدر ربح كبير للشعبيين
و مورد هاماً لبيت المال نصف السوم المفروضة عليها ، لأهميتها في أسبوت
و الجوامع و المشاهد مصر ، وأهمه الجور أيضاً ، ورواى الطقمس لدينه
ولا سيما روماً في كسب الكاثوسكه

وحدثنا ^{١٢} عن وجوده في وهي أبنه بعد ليهم ب اتحد
العربون و حفظهم من هزيمتهم و يحدثنا المقرري ^{١٣} أيضاً عن وجود
الوكالات و الحيات و القيسر بحجره و لأمن الخبير كييوان أسد السفس
و المسافرين

أما بسكية انقارية فقد وصفت ابدولة الفاطمية على أهل الدمه خبره
وزكت الارض في أمدى أهلها ليؤدوا حراحي حرب على سياسته من منبه
من خلفاء المسلمين

و كما كتب عمرو بن العاص لبصريين عهداً ، أنهم آمنون على أموالهم
ودعاتهم و نسائهم و أولادهم ، ^{١٤} كذلك كتب حوهر البصريين عهداً
و بذلك تركوا الأرض في أيدي أصحابهم من مكسبهم دمه مصالحة ، دمه

Stanger Lane Poole, The Story of Cairo p ١١

(١)

(٢) من جوى كتب دلا ، ك ، ١٩ ، ١٩

(٣) مقرري و الحقة ، صفة دوى ١٩٢٧ ، ٢٠ ، ٩٣ ، ٢٧٤

(٤) بلانكرد دوى دوى ، (طبعه القاهرة ١٩٥٠ م) ص ٢١٩ ، وأبو المحاسن

و عهد الر ، ٢٠ ، طبعه ص ١٩١٩ - ١٩٣٥ م) ص ٢٤

ومهمة ١ وكاتب الزراعة كما كانت من قبلهم منه السواد الأعظم من المصريين وسبلهم الطبيعية لسعيه. فحفروا القنوات والترع واهتموا بتعميقها وصيانتها وصيانه أحواض السطابية، وعهدوا إلى الملاك والمتقنين بإقامه وصيانة وتعميره جسور الخلية بشرط أن يحصموا ما دفعوه عليها من الخراج المقرر عليهم^(٢١). أما تظهر الترغ من الطمي وعمارة السواقي وحصر الآبار فكانت من أحصر أعمال الفلاح المصري^(٢٢).

وباشرت الحكومة الفاصمية العوامين المؤدية لطيب الررع وحصونه اثره والاشراف على الرراع ورصدوا ثلث الخراج بمائة جسر أراض مصر^(٢٣) وحصنوا موطنا بمرتب للاشراف على مقياس النيل^(٢٤) فإذا بلغ النيل حد الوفاء في مصرى، عاين أن سنة عشر دراعا، أمر الخليفة بالنداء^(٢٥). وتحدثنا ناصر وحمرو عن المحلات اعانه لئى كان يستعملها الفلاح في رفع الماء لرى أرضه فيقولون بها السواقي والقادوس وغيرها كالطور والفسوف. وهي طرق لا تحصى كثير أعماهى عليه الآن^(٢٦).

واهتم الفلاح بترسه خشبة ولحم حر، وكاتب الابن والبر، الخموس والخيل والخبز من أضع الحيوانات له، يتجدها مقصده له ويقن بحسب الحاج

(١) تاريخ مصر، ج ١، ص ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤

و يستعملها في الأعمال المصلحة بالزراعة كالخث و رفع الماء و درسه الحبوب
 و من الحاصلات من حقوق إلى الآخرين و الأسواقي و هم بالثروة الحيوانية
 معى تربية الغنم و المعز و الأوز و الدجاج و الأرانب و الأسماك و الخراف و البعاج
 و لعل و غيرها

و اشتمل الحقل على الفلاح و وكيل و الخوى و لأجير و الكاشف و السائس
 و الحارس و الحال و الحماي و غيره من الأعوان و كان الفلاح أيامهم حراً غير
 رقيق ينتقل من أرض لأخرى حسب رغبته و اختياره

و حاربوا الاحتكار و سعروا ضرورات المعيشة و كانوا الأزمات
 الاقتصادية و هو بطرق شدة ، كما حصل أيدى الخليفة المنصور بالله عندما
 هدد و بوعد لوالى ، نصرت عقه و هب ماله من بطون الخبز في الأسواقي
 و رخص ثمنه ، فليجأ الولي إلى حبه حرته ، أن أخرج أيدى من السجون
 ألسهم التي تم المدورة ، الطمان ينفذ و يظهر الجار ، ثم استدعى بحا العلة
 و الخدس و الصده من في مجلس عظه عام و أم يادح أحدهم لاء المساحين
 عليهم و قال له : و بلك أما كفاك أنك حث صلب و مسوس على مال
 سيور فدى منك إلى حلال مدته و هذا لك عقه نصرت عقه ،
 و نصرت في الحال ، و أم ، خير من المسح ، من و قال له : كيف حشرت على
 مخالفة الأمر لما نهي عن احتكار العنة و تذبذب على ارتكاب ما نهت عنه إلى
 أن تشبه بك سوك فم لك من نصرت عقه ، نصرت في الحال أمهم
 ثم فعل هكذا يهدد أحرار من المسجونين ، حتى غير كمال العلة و غيرهم أنه جاد في
 قنهم فصحاء في بعض ما جرى كفاه و من يخرج العلة و سير الطواحين
 و عمر الأسواق و الخبز و رخص الأسعار على الناس و يبيع الخبز و طلا سدرهم ،
 فلم يرض بتركهم إلا بعد أن تعهدوا ببيع الخبز رخصين درهم ، و بذلك انتهت
 هذه الشدة العظيمة التي كانت تشبه إلى حد كبير انما القحط التي استمرت مع

سنوات أيام يوسف عليه السلام ورحمته الريان من الوليد
وعكسا أن هول على وجه الاحمال إن الحالة الاقتصادية أيام لدولة
المظفمة كانت حسنة تدل على الانتعاش لدى شغل لدولة في زمن كبير من
وجودها ومظاهر الدخ والترف والنعيم التي سادت حين عصرهم ، فمثلا مات
الأميرة ، عدة ، إحدى بنات الخليفة لمع لدين لله سنة ٤٤٢ هـ (١٠٥٠ م)
وتركت وراءه ثروة طائلة وبحفا لا تحصى وكنته آمن حرائر بحلى وسحائر
كذلك ماتت الأميرة شيدة ، ابنة لمع لدين لله سنة ٤٤٣ هـ تركت
وراءها خمسة ألكيس من زهر ودمعدير وفرة من الأحجار الكريمة
الأخرى علاوة على ثلاثة آلاف من الصنعة مطعمة وكانت ثروتها ما قرب
من مليون ونصف من أعمدة الذهب

وشتمت : ود حوهر على دة صناديق من اللؤلؤ السكار وألف
قصه من لقص الرمد ودوداد من ذهب طوله درع مرصعة بالدر والذهب
وسمائة حاتم مقصوص من الذهب و زمررد و لاس وسنة ألف ألف
دينار ذهبا و عدة آلاف ألف زهر ومئة مس من الذهب وثلاثة آلاف
معلقة من الذهب والقص و عدة قدور من ذهب و كل قدر مئة ظل
ذهب لبطح بها السدفة

ود أمر لمع لدين ته بعمل الكسوة ، عطورها بالمسك ووضعها في
حافتها اثني عشر هلالا ذهبيا وفي كل هلال إنزحة ذهبة . وفي داخل كل
مها خمسون ذرة تشبه بص الحام في الكبر . كما كان فيها اليافوت لأجر
والأصفر والأزرق .

(١) الدكتور : بكى محمد حسن دكتور : طه حسين ، من " The Story of Lane Poole
Cairo p 133 & Quatremere Memoires Sur L' Egypte T I P 311

(٢) ابن أبي عمير : طبائع : حور : ١ : ١٠٠ : ١٠٠

(٣) ابن أبي عمير : طبائع : حور : ١ : ١٠٠ : ١٠٠

و جعل من كل من في مصر موائد كثره له ولأصبيه (١) ولا سيما برصاص
 سو . من العصر اوعامه الدس أو من الفقهاء ومشاهير الرجال ، ويحدثنا ابن
 محب (٢) أنه ركب من الجوهر الثمينة ما قدرت قيمته ثمانمائة ألف دينار
 ومن لمصوغات ما سبقت قيمته خمسمائة ألف دينار . وأن ثروته بلغت أربعة
 آلاف ألف دينار . ووجدت في تركته سيدة الملك ثلاثمائة صندوق من
 الذهب عساً ، وبلغت حكاية من الله . حوالاً ، ووجدت عنده ألف ألف
 دينار ومائة وخمسين ألف دينار من الذهب نقيصة (٣) . ووجدت لأفضل من يد
 حمالي (٤٨٧ - ٥٥١٥ و ١٠٩٤ و ١١٢١ م) سنة آلاف ألف دينار عساً ،
 في بيت الخاصة ثلاثة آلاف ألف دينار . وفي البيت ثلثه آلاف
 ألف ومائتين وخمسين ألف دينار . وخمسين ألف دينار . ومائة مئزر
 ذهب وورق كل منها مائة دينار كانت تستعمل مشاحف توضع على العائمه
 تحلقه الكلال . وسميته ألف ثوب دساح أطلس . وخمسمائة صندوق من
 دق دسباط وفسس زبرج كسبه سده . وروء ذهب يكس منها مرصعة
 بالجواهر قوتم جواهرها ثلثي عشر ألف دينار . وخمسمائة ألف بحلة من
 لسكر . وسميته من أصناف الذهب والعصه . إلى غير ذلك من الدخائر
 نفيسة (٥) ، ولما مات ، تأمروا الطاغى مغلولا من الخليفة الخياط كانت ثروته
 ستة صدوق ما بين ذهب عساً ودرهم وسه وجوهر فاخرة .

وبعد أحداثت لدولة العاظميه بمصر الكثير من المواسم والأعياد

(١) ابن دس ٢ بدائع الزهور ٤ ج ١ ص ٢٧

(٢) ابن محب ٤ لأشهره من من مال داره ١ طبعه نجده ١٩٢٤ م ص ٢٣

(٣) ابن دس ٤ بدائع الزهور ٤ ج ١ ص ٥١

(٤) ابن دس ٤ بدائع الزهور ٤ ج ١ ص ٥٧ و ٥٨ والنويري ٤ نهاية الأرب ٤ ج ٢٦

ورقة ٨٣ و ابن طاهر ٤ أخبار الدول لقطعه ٤ ورقة ٧٧ وسوطي ٤ حسن الخصاره ٤

٢١٧ م

(٥) ابن ايلي ٤ بدائع الزهور ٤ ج ١ ص ٦٢

وفيما ذكرناه الكفاية ليس للقارىء كيف كانت الجياد الاجتماعية
العاطمية من ثروة وبدح ، وما كان عليه الخلفاء والوزراء وأصحاب المراكز
الكبيرة من ثراء وزرف

أما الإدارة المالية والإدارية فقد نظمت بالدواوين إلى أشغال الدولة
ووضعت لها أدق الأنظمة. ولا أدل على استقلال بوربر من الرواية الآتية
وهي أنه حدث مرة أن كتب وإلى الشام خطابا إلى الخليفة المعز لدين الله
مباشرة متخطيا من دونه. فعاد الخليفة الكتاب إلى الورى من غير أن يعرض
أخترامه ١١

ولكنما بأحد على الدولة العاطمية أموراً ، ما
 أن كثير من حكامهم صدقت عليه نوبس إلى مع عشر ، لدولة
 هي أنا ، فكانوا يجمعون في أيديهم السلطتين الدينية والبرية فكان خليفة
 العاطمي يعين ويمر به بغير وسعة كرات وساء ولا معقب شبيهة
 وكان اماماً مترباً وقاصباً للخصومات أحياناً (٢٦)

كذلك بأحد على مصعبه مصادرتهم لبعض أمور من يستطون عليه
من الأمور. والورد. والعود وعمرهم من كبر الدولة، فيستولون على
أملاكم بعد موته أو قتلهم. وكان ذلك يحصل غالباً بين إبل الاصعاف
شوكتهم أو لا تقام معية في كانوا من أهل الدمة وإحصاء المسبيين. ولقد
صرح حيفتهم الحاكم ثم انتسبه واد في انتهاك حرمة بعض الناس أباها
كذلك بأحد على الدولة الفاطمية أنه أفت نظام الالتزام في حيازة

٢٤ - من لاجل ان لا يظن ان

(٢) يوم من في الحظيرة القاصية - معه في أن لخدمته نهار من تخيم بمطبخ شريف
في بده قاضا في أن من من - لطايف اندى عرقه أرسنوه ووجدته مناسكه كان
لمصريين القضاة - ومن ذلك في د - ربه اعتدلت ذلك رئيس في أن حول سنة ١١٠٧ و
وأتهم منكم بحدثة في الأسره - سادسه عهد تلك القضاة بمصر في شريفين و
عظم سلطانه الامني كان له الحق في الحكم بالاعتماد دون ارجوع من عهده - و ذلك في
رأيا لا إحدما لمبدأ الفصل بين السلطات و الخلف من ذلك من بصره القديسه - بالديكتو
باهر ليد اعطيه القضاة (١٩٤٨) من ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٠ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٨ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و ٢٥٢ و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٢٨ و ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١١ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٤ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ و ٤٦٦ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٤٩٠ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥٠٧ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١

والعنف ضد الأهلين ونهوا بعض أحياء مدينة القاهرة ، فكان يصنع بذلك
 حل لأمن مفضوعا ، خصوصا عند الاحتفال بعيد عيد رحى في ١٨ ذي الحجة
 أو غيره من الأعياد والرسوم الشعبية ، كذكرى مقتل الحسين المكرم في
 ١٠ محرم ، إذ كان يقيم المصريون في هذه المناسبات حواشيهم حوفا ثم يندبحدث
 من الفلاقل بين أهل الشيعة وأهل السنة .

وسكنهم كانوا بعد قتل يفيضون على ناحية الخال يد من حديد ، بعد أن
 يتقدموا من مشيرى القس والفلاقل ، ثم لا فصولا على عبد العزيز من صبح الكلاقي
 عندما ثار سنة ١٣٦١ هـ مكرلا في قفص وسحبوا جندهم صوبه ، مع أن أسرى
 عليه السلام يقول منعهده لا يندبوا أسرى من كان القس يدون أسرى في الدنيا
 بعدهم لله يوم القيمة (١)

وكان علاجهم فيها تنقي ، لمعهده بعد تعذيبهم على المصر من أسرى مصر بينهم
 في السككى ، فكان حوهر لا يبيع لبعده سكى المعهده ولا لميت فيها ، وكان
 مائة ينادى كل عشية ، لا يندب في المدينة أحد من معاهده ، خصوص
 عندما أخرجوا أسرى من دورهم وشعروا في سكر القاهرة فاستعاض الناس
 بالخليفة المعز بن لله فاحرمهم على السككى وراحى عن شمس ، سمح ببيعهم
 رويدا رويدا ، سكى المدينة ، وخالطة أهل مصر بعد أن كان ذلك محرما عنهم
 أيام حوهر ، وندب حرج لمعاهده أمام المعز وبأمره وسكنوا القاهرة (٢)
 بعد أن كانوا ممنوعين من البقاء في المدينة بعد الغروب احتفاء لما عساه
 أن يحدث من الهياج

أما عقيدتهم فلم تزد يوما في أعين السواد لأعظم من السنين المصرين
 خصوصا وأنهم كانوا رافضة ويسون الصحابة على إيمان أيام جمع ، ولعلمهم
 كانوا يرون في تقبيل الأرض بين يدي الخليفة العاطمي ، تقبيل يده
 ولا رثاء باستجودله ، والتعظيم في كلامهم عنه بمولانا ، بحيث يصنع الواحد

(١) أبو يوسف ، ج ٢ ص ١٥٠ والتقرير ، ص ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩

(٢) المعز بن لله ، ص ٢٨٠ و ٢٨١ والتقرير ، ص ٢٨٨ و ٢٨٩

مهم نفسه من الخليفة موضع الموت ، خيرا على حقوق الله سبحانه وتعالى
ولاشك أنهم سقطوا عليهم سقطاً عظيماً عندما ادعى بعضهم الرتبة ، لقول
شعبه به بصفته رب الكون والخلق . تملك حق التصرف المطلق في أعمال
خلائمه وأحسادهم وأعرصهم . وبه لا بأس الحساب فيما فعل

وبذلك شعرت الدولة المصرية سنة أكثر منها شيعية بالاعمال من بدل
حكم قاضى أقصى حدوده ليعمل لشعر شعور د

وقد صنعت الدولة الأولى المذهب الشيعى قبل استقرار الخلافة الفاطمية
مصر في العروت بنىء نفوذاً فيها خوفاً لمسيحيين على عود البلاد لمصر به
فقام بعض أفاضلهم بنشر الدعوة الشيعية بمصر ووجدوا من المصريين من
عصف عديدهم وبعثوا مبعوثهم . على مذهبهم . وداوى . دكا الرومى ،
المصر سنة (٣٠٣ - ٣٠٧ و ٩١٥ - ٩١٩ م) شيع بعض المصريين
بهذا المذهب الجديد . و قد بدأ أتباعه يوم بعد يوم . وقد أدى إليه ذلك
في المستقبل عزم على اضطهاد رعاياه فحينئذ أكثر أممهم وبكثرتهم
ولكن هذا الاصطدام . صعب في عهد مصر . مذهب الشيعى ، من
. وهو على نشره وبخبرته إلى المصريين

و قد فتح حاكم مصر سنة ٣٥٨ هـ (٩٦٩ م) وسكن بها عن لدولة
مما سببه وعن اخذها عاصمى . صنع سياسة الدولة الجديدة بعبء دينه فعبءه
من مفتوح عهد . ونشر الدعوة لشيعة المولى لدين الله . فاضى خاصة ولأهل
بفته من أهل بن عامه . وكما مع المهدى . عبد الله أبو محمد . لفقهاء من أن
عقوا إلا المذهب السني عيبن من جعفر الصادق . بعد أن كان المذهب السني
بأفريقية والقروون هو المذهب المالكي ^(١) . كذلك تجد لعبيد من مد استقرت
أفد مهم في مصر عوا . تنظيم دعوتهم المذهبية وبها في كل مكان . فكانت تنق
في اذامع لأزهر أحياء . وأحياء أخرى في مجالس الحكمة . القصر . واحتصها

(١) ابن عفاوى المراكشى « البيان للغرب في أخبار المغرب » ص ١٥٩

الإسلام وذكر الحلال والحرام والمصايا والأحكام فقد روي عن جعفر
ابن محمد صلوات الله عليه أنه قال: بي لإسلام على سبع دعائم: الولاية وهي
أفصلها، وإطهاره، وإصلاحه، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، وهذه
عام الإسلام،^(١)

كذلك كتب لعمري كتب، مهمة في سبع لأئمة، يصدر جماعة الأئمة
أمر ست، عليه السلام، وله عدة كتب أخرى مما يدل على علو كعبه في
لغته والدين وعلى بؤرة فرخه في التأليف والتصنيف هذه الكتب لسكينة
لنوعه في مذهبهم كان زوجه بشر دعوى لأم مذهب، سبته لمال

كذلك كتب لعمري لعمري الله معه لمصر، على بن النعمان، الذي جلس
سنة ٣٠٥ هـ (٩٦٥ م) الخ ميع لأمر، فرأى يحضر أنه، شرح لأمر،^(٢)
في فقه آل البيت

كذلك كتب لعمري لعمري الله معه لمصر، محمد بن النعمان، شقيق على
وغیره من بني النعمان، ممن تحوّلوا للمعري عن صيب حاصر وقد موافقه من
المعري لمصر، وكاوا من أكثر العوامين لشر مذهب أشعته بمصر

ويحدثنا المقرري^٣ أن الأقال على حقائق النعمان بالأمر التي
فرأوا فيها علوه الفت كان عظيم حتى أن المسيحي مؤرخ الدولة العاطمية
يعول، (١) في ربيع الأول سنة ٣٨٥ هـ (٩٩٥ م) جلس القاضي، محمد بن
النعمان، بالقصر لعراة عموم آل البيت على لرسم المعتد، فأتى في لرحام
أحد عشر رجلا، فكفهم العير، الله، كذلك تولت تلك الأسره المعريه
لأهله وهي أمره بني النعمان، القضاء بمصر أكثر من نصف قرن

كذلك صنف، يعقوب بن كلس، كتابا في الفقه الشيعي يعرف بالرسالة
الوربريه تناول فيه الكلام على العائنه العاطمية، وكان يجلس في داره وفي

(١) بن النعمان، عام الإسلام في خلا، وحر، ورده، ٢١٠

(٢) بخطوط مودعرا في سا، مكتب ضكه رقم ٧٠٦٢

(٣) خطه، خلا من مسج، ٢٢٦ و ٢٢٧ من ١٨٦

لندوله الفاطمية على أكتفهم حتى قال المقرري: «إن جوهر ألم يدع عملا إلا
جعل فيه مغربا سرناك من فيه»^(١)

كذلك حرم الفاطميون على مومني الدولة بمصر من المصريين أن يعتقوا
الذهب لفاطمي، كما ألزموا القضاة أن يصدرُوا أحكامهم وفق قوانين هذا
الذهب ولا شك في أن من الدس من اعتقوا الذهب حديد رغبة في التقرب
من أصحاب السلطة الحدد. حتى يعطوا مراكمهم القديمة وثروتهم المجموعه
من أجيال^(٢) ولكن من قصت هذه الطرق التي قصد بها الهدية والوعده
أحيانا. عندما أمر مثلا الخليفة، «مظاهر على أبو الحسن» في سنة ٤١٦ هـ
(١٠٢٥ م) بإخراج الفقهاء المدسكة وعرضهم من مصر في حرجوا^(٣)، والتي
أريد بها التشجيع والترغيب أحيانا أخرى عندما أمر هذا الخليفة المظاهر
مثلا لدعاة أن يحفظوا الدس كتب، دعاة لإسلام، و«السالفة الوريرية»
«حمل لمن حفظ ذلك مالا»^(٤)، يقول من أفادت هذه الصريح اختلعه في انصاف
على مذهب أهل السنة بمصر^(٥)، فمن حرجوا^(٦) جوهر ربح له
«لصحيته» الذي عرف فيه لمعارة الخوارج حده و«لوفيه المدة» وقوة
«دعائهم» والمهر ذلك خليفه آخر صرح كل خرس على صفة الدينية وعلى
مظاهر الإمامة المعروف كسسه و«لقه ووكبه» صائب وصوره بعد
مراكمتهم سحايبا اشعة من قصة وزججه وهمه سمه. «من تمكن من ترعيين
الخبرين» سياهم وانس وهما في الدور، «إلشائي محفوف بالمصاعب والمحاضر
ووجودهم في بيته سده قسم عليها عهد فسادت فيه» من قطع دار المذهب
سنى وإادته من مصر وإحلال المذهب الأسعيلي محله؟ أم انها هما ومن
جاء بعده من الخلفاء الفاطميين تركوا ذلك للممن. واعتقدوا أنه التكفين

(١) البوادير سنة ٤٠٠ هـ «مصر ١٠٧» والوبرى «سنة الأرب» ٢٦٦ ورويه

٤١ والقريري «اتخاذ الخفا» ص ٧٨

(٢) القريري «المخطوط» ج ٢ ص ١٦٩

(٣) «٢٠ ص ١٦٩»

وعاش فقهاؤها من الأئمة مسأ في كتبهم ونحت رعايتهم .

وإن يكن مكي تحفه لسي دسه مكي الفقه الشيعي في إعتقاد كل على
أقرآن الكر - عماد الشريع لأول في الإسلام وأساس الأصول التي
يرجع إليها فقهاء الأئمة الإسلامية في استنباط الأحكام الشرعية - وعلى
السنة الشريفة ^{١١} - عماد شريع الإسلام وهي كل ما صدر عن النبي
عليه السلام من قول أو فعل أو تقرير - لكن هناك حلافاً في الأصول
والأمور ع يدت لا تلتزم مع "مفتي الشيعة" فقد أكر الشيعة والإجماع
العام كاعتبار من أصول الشريعة حتى لا يأخذوا بأقوال غيرهم ، في حين
أحد أهل السنة . واعتدوا أن المحمدين من الأئمة معصومون من الخطأ
إذا اتفقت كلمة على حكم مستند من القرآن الكريم أو السنة الشريفة
أو قياس . ولأن الأئمة الإسلامية لا تجمع في اعتقادهم على صلافة كما شهد لها
بلى عليه السلام ^{١٢}

أما الإمامة السنية (الاسماعيلية) ولأمامية الاثنا عشرية فهم يعترفون
أقول أنهم خصوصاً شرعية ، ولا يعترفون بأن الإجماع والقياس من أدلة
الشريعة ، بل عدلهم أن الأحكام لا توضع إلا بالاجتهاد والرأى وإنما تتلقى من
قل الإمام المعصوم ، لذلك كانت أقوال الأئمة عند الشيعة بمثابة نص الشارع
وعلى ذلك تكون مصادر شريعهم مستمدة من اسكتات الكريم (آيات
الأحكام) والسنة الشريفة (أحاديث الأحكام) وفتاوى أئمتهم
وكما أكر "شع" والإجماع العام ، أكروا أيضاً كما رأينا ، انقياس ،
لأنه رأى وأدين عدلهم لا يؤخذ بالحد ، وإنما يؤخذ من الله عز وجل ومن

(١١) صحيح مسلم من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: "ما من رجل من أمتي يروى عنه حديث مني إلا قد روي عنه حديث مني" رواه البخاري في صحيحه .
أما ما يروى من أن "شع" و "قياس" هما من أصول الشريعة ، لا من مصادر شرعية ، فليس كذلك .
علامه شيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء ، كتابات من الشيعة وأصولها ، ص ٩٣ و ٩٤

(١٢) شع ، سنن ، بل و "شع" ، ص ٣٧

السيوطي^(١) أن ، أما ذكر محمد العالي ، المولى سنة ٣٨٠ هـ (٩٩٠ م) كان إمام المالكية بمصر في عهده ، وكانت حلقاته في جامع القسطنطين تدور على سبعة عشر عموداً لكثرت من محضرها ، بعد أن كان الباسكيين في سنة ٣٢٦ هـ (٩٣٨ م) في المسجد جامع خمسة عشر حلقة ، وللشافعيين مثلها ، ولأصحاب أبي حنيفة ثلاث حلقات فقط^(٢) . فب أن المذهب الذي لم يمت في مصر في لعصر الفاطمي ، في أيامه قوة حسنة ، ورواهار مملكتهم ، يؤيدنا في ذلك أن الفاطميين أنفسهم لم يذهبوا لمصر ، بل كانوا أهل السنة والجماعة ، وفي الحاكم بأمر الله ، مؤيداً للعلم والدين ، كتب الله وأجلس فيها الفقهاء ليقرأوا فصول الصحة^(٣) ، وسمح لمطعمون لأهل السنة أن تكون لهم حلقات في المسجد الجامع ، ورواه ، ومن ثم لفقه على مذهب مذهبهم ، وكانت لكل فقيه منهم رواية يجرى عليه الزور فيهم ، حتى لمعت حلقاتهم العدد الكثير^(٤) . ويحدث الفقه شمس^(٥) : أن مذاهب مالك والشافعي وأحمد كانت ظاهرة في مملكتهم (أن مملكة الفاطميين) ، وأن من سألهم الحكم عذهب مالك أجابوه ، ويؤيد في رأينا السامع لذكر أمن حوهر للصرين^(٦) . لدى يعتبر بحق وثيقة هامة للكشف عن عيات سياسته ماضيه وأصولها المذهبية ، وفيه يقول للمصريين إن أمير المؤمنين أي (المعز لدين الله) يطلب : أن أجبركم في المورث على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم . يقول في موضع آخر فيه : إن لإسلام سنة واحدة وشريعة متبعة ، وهي إقامتكم على مذهبكم

(١) حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٢١٢

(٢) ابن جرير ، ج ٣ ، ص ٣٥١ ، نقل عن ابن سعد ، ج ٢ ، ص ٢٤

(٣) السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ١٥١

(٤) واظر O. Leary, A Short History, pp. 139-140

(٥) ص ٤٤١ ، ج ٣ ، ص ٢٧٠ ، ونظر في المذهب ، ج ٤ ، ص ٢١ و ٢٢

(٦) الأمن في الوعاز ، وندوة الفكرة ، ج ٤ ، ص ١٠٤ ، والتويري ، نهاية

وأن تركوا على ما كنتم عليه من أداء لمروص في العلم والاجتماع عليه في
جوامعكم ومساكنكم. وشأنكم على ما كان عليه سيف الآله من لصحة وصحة
الله عنهم ولناذين عديم. فلهذا نصبر الله حرت الأحكام عداهم
وقوتهم. ^(١) وهذا يتفق واستشهد به الآية الكريمة ما أيها الذين آمنوا
عليكم أنفسكم لا تبغوا من صلب إله دينهم. إلى الله مرجعكم جميعاً والله
بما كنتم تعملون. ^(٢)

كل هذا لأن المصريين حرصوا من أول الأمر على دينهم. فلهذا طوا
عند معاوضه جوهر مسلم. ولا ثم حرية العقيدة بحيث لا يجرون على تشيع.
لا شك أيضاً في أن مذهب الاسماعيلى غرائب المذاهب السنية في عقيدته
وقلب لها طهر الحق. وكانت مقاومتها لها تشدد جدياً وتصعد جدياً آخر
سنة ٣٦١ هـ (٩٧٢ م) قصص جوهر على غشور عمياء تشدد في الطريق مديحاً
للصحابة الخمسة. ثم اضطرب لإطلاق سر حيا عندما قامت المظاهرات لسنية
العدينية من أجلها هامة بأن معاوية حال على. ^(٣)

كذلك رى أنها لم تشدد على تلك المذاهب السنية بدرجة واحدة. فبينما
كانت لدولة العاطمية تشدد في محاربة المالكية إشتداداً عبيداً حتى أنه وثلا في
سنة ٣٨١ هـ (٩٨٩ م) أيام الخليفة العزيز بالله صرب رحل بمصر وطيف به
في المدينة. لأنه وجد عده كتاب الموطأ مالك بن أنس ^(٤). نجد أن مذهب
الحنفية بفضل مرونته كان أكثر المذاهب السنية ملاءمة للحكومة العاطمية
ولعل المقدسى خير من يشرح لنا ذلك. فقد سئل عن سبب تفرقه لآلى حنيفة
مع أنه شامى وأهل فاحيته أصحاب حديث ينفقون على مذهب الشافعى

(١) من خلدون. الجزء ٤ ج ٤ ص ٤٦ والمقرئى. انما الحنفا. ص ٦٩

(٢) الآية ١٠٥ من سورة المائدة رقم ٥ — وفاسشهد به الحاكم بأمر الله ملا في

مجلد رمضان سنة ٣٩٣ هـ (١٠٠٢ م)

(٣) المقرئى. انما الحنفا. (طبعة ١٩٠٨ م) ص ٨٧

(٤) المقرئى. المخطوط. ج ٤ ص ١٥٧

وحدثنا الدكتور حسن إبراهيم حسن^(١) نقلاً عن ابن حجر^(٢) عن
الطروف التي تعلقت فيها ابن العوام الحملي ، فقال : وكان قد قدم مصر وحل
مكتوف يقال له أبو الفضل جعفر من أهل العلم والنحو والعبادة ، فدم على إحتكام
بأمر الله فأعجب به وحلج عليه وأقطعته أقطاعاً ونقه عالم العلماء وجعله يجلس
في دار العلم التي أنشأها ليدر من الناس اللغة والنحو ، فحلا به الإحتكام فجلس يسأله
عن الناس واحداً واحداً من يصلح منهم بنفسه . وكان لما حكم بأمر الله عداً
بهم فلم يرل يذكر حتى وقع الإحترام على أي لغته من العوام الحملي
وقبل للإحكام بأمر الله ليس هو على مذهبك ولا على مذهب من سبقت من
آبائك فقال : هو فقيه مأمون مصري ، عارف بالقضاء وأهل السنة وما في
المصريين من يصلح لهذا الأمر غيره .

ويريدنا ابن حجر^(٣) ناس العوام معرفة بقوله : إنه نقله القضاء بمصر
وحلج عليه وحمل له الضر في العباد ودار الصلوات والصلوات والموازين
والمساجد ، وأضيفت إليه في الأحكام عصر رفته وصفية وأنشام وخرمان
ما عدا فلسطين ، فإن الإحكام بأمر الله قد ولاد أو طيب من بيت بويهي
الحسيني ، ولما كان أبو العباس بن العوام حاداً على غير مذهب الشيعي فقد
اشتمل سجله الذي يرى في القصر وعلى مصر الإجماع العتيق على فقد شرط
فم عليه أن يصدر أحكامه صفاء من شيعه ، وأن يكون معه في مجلس
القضاء أربعة من القضاء (لا شك في أنهم كانوا من السنة) ، عداً ومن قس
الحليمة ليرافوا أنه يقضي بمذهب السنة لا شيعه . وقد سمر أبو عباس
ابن العوام فاصياً بالبلاد المصرية حتى مات^(٤) في عهد الخليفة الطاهر ، على
أبي الحسن ،

(١) : القاطنيون في مصر ٤ من ١٩١

(٢) : ربيع الأمر ٤ ورقة ٤٣ ب ١٠٠ م

(٣) : ورقة ٤٤ ب

(٤) : الكشي من ٦١٠ - ٦١٧

كذلك ترك الشيعة اعيان السه حلقات التدريس التي كانت لهم قبل قدومهم
لمصر بالجامع العتيق^(١) ، وقد حدث السيوطي^(٢) عن كان بمصر من فقهاء
المالكية في أيام ابي عبد الله ، وأن منهم من حدث ونفعه عليه خلق عظيم
ومهم من ألف في مسائل مالك ، ومنهم من شرح المدونة وهو جالس في
حديقة المالكية بالجامع

وأن أبا الطاهر محمد بن عبد الله العدادي لما سلك المذهب المتوفي سنة
٣٦٧ هـ (٩٧٧ م) ولي اعيان الديار المصرية واستتاب على دمشق ، وكانت
له تصانيف^(٣)

وأن أبا تقاسم الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد العافقي ،
المصري ائمه المالكي صنف مسند الموطأ ، وتوفي سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م)^(٤)
وأن عبد الحليم بن محبوب ، الفقيه المالكي قال ابن ميسرة إنه أفتى
بمصر أربعين سنة ومات بها سنة ٤٥٩ هـ (١٠٦٦ م)^(٥)

وأن أبا القاسم بن مخلوف ، الاسكندري المتوفي سنة ٥٢٣ هـ (١١٣٨ م)
كان من أئمة كبر المالكية ، ونفعه عليه أهل الثغر زماناً^(٦)

وأن صدر الإسلام ، أبا الطاهر إسماعيل بن مكسر بن عيسى بن عوف
الرهري ، بإسكندرية المتوفي سنة ٥٨١ هـ (١١٨١ م) قصده صلاح الدين
وسمع منه موطأ وله مصنفات^(٧)

هذه لأمانة تدل دلالة قاطعة على أن الفاطميين لم يستأصلوا شأفة المالكيين
بمصر ، بل سمحوا بوجودهم وعملوا على استعادة أهل مذهبهم منهم ، وتركهم

(١) المرجع عند مصري مثلاً راجع شرحه من ٣٥٣ قلاعن لمجربى

(٢) حسن الخاصرة ١ - ١٩١ من ١٩٣

(٣) ١ - ١٩٢

(٤) السيوطي حسن الخاصرة ج ١ من ١٩١

(٥) ١٩٢ ١ - ١٩٢

(٦) ١٩٢ ١ - ١٩٢

(٧) ١٩٢ ١ - ١٩٢

فلما بن العاطمين جدوا المصريين إلى اعتناق مذهبهم الإسماعيلي
ومهدوا لنشره بينهم بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة ، فألقوا من أجل ذلك
عدة كتب فيه ، وأذنوا لعلمائهم أن يقوموا بتدريسه في كل جامع الأهرار لدى
أشأوه . وشجعوا الحب وطلاب على الإقذ على درسته بمشهم موطعات
شهرية ، وعن قصص القصة^١ ، وبذل راعى الدعا كل مدى وسعها على نشره
بكله لطرق . ومع ذلك فقد عاشت المذهب السنية في ظل الدولة العاطمية
كما رأينا . وتنبأ مصب القضاء في الدولة الشيعية ، وشرط عليهم
العاطميون أحداً إلا عصوا إلا بالمذهب الإسماعيلي (مذهب الدولة الشيعية
الرسمى) وأحد كان يعنى ذكر هذا الشرط صراحة كما ذكرنا ، وقد ذكر
هم ذلك صراحة كان هم الخبار إما أن يهتدوا بالقصة مذهبهم السنى ليقضوا
فيما يعرض عليهم من المسائل والأفصية مذهب الدولة الرسمى ، وإما أن يحلوا
عن القضاء ويعتروا كما فعل وأبو العباس ، أيام الخليفة الخافظ^(٢)

وقد رأينا أن لمذهب الشيعى كان رفيقا أحيانا بمعدلة من حوله من
أصحاب المذاهب السنية الأخرى أيام العاطمين ، وكان إذا شئت بينهم وبينه
رابع طائفي لا يستأول ، إذ كانوا يعتقدون أن مع فقههما واحد ألا وهو
السكيات المكريم ونسبه الشريفه ، ولد كان يحضن مذهبهم بعضا ، فقد ذكر
لسيوطى مثلاً أن ، أما العباس أحمد ابن محمد بنديلى ، الفقيه الشافعى عندما
تولى بمصر في رمضان سنة ٣٧٣ هـ (٩٨٣ م) أيام العزيز بالله ، لم يبق بمصر
أحد إلا حصر حبارته ،^(٣) وأن مذهبى ، عدوها بن على بن نصر بن
محمد العدوى ، الماسك بتولى سنة ٤٢٢ هـ (١٠٣٠ م) تولى القضاء بعداد
وما حوها ثم تحول لصيق داب منه إلى مصر له صفيه الشيعية ، وقد ذكرت

١ . أدخل العاطميون هذه القصة بمصر بعد أن كتب قاصده على صاحبها ذكر بعداد

(ر . خلافة العاطمية) ، ص ٤٤ ، ج ٢ ، ص ٢٠٣ و ٢٠٤ من ٣٢٠

(٢) بن طاهر ، أخبار الدولة العاطمية ، ورقة ٨١ و ٨٢

(٣) سري ، حسن بمصره ، ١٠٠ ص ١٦٩

وفادته أيام الخليفة الطاهر حتى تبدل عمره يسرا ، ونعم بحياة هادئة سعيدة^(١)
كل هذا يؤيد رأيا في أن الفاطميين لم يهوا من كان بمصر من أئمة المذاهب
مبياً وتشريداً وقلاً ، ولم يقطعوا دار بيت المذاهب السنية ، لأنهم علموا (وقد
تمسك الجمهور لمصرى ٣ ولا سيما مذهبى مالك والشافعى) ، أن من حسن
السياسة أن يتحباوا إليهم ويعطوا على أئمتهم وقضائهم وبشجعهم

وبحدث المصادر التاريخية لمخصوصه^(٢) أن جوهر أ عندما أمر القاضي
السى أن يورث بيت على مذهب الشيعة ، قال له : لا أفعل ، وطبق قانونه
السى ، ورأيا هنا يمكن أن يرهى عليه بوقائع حدثت في أول حكم الفاطميين
وأواخر حكمهم ، وذلك وحس الخليفة المعز لدين الله الفاطمى إلى مصر وحده
جوهراً مولاه وفاته قد استجلب على القضاة ، أما ظاهر محمد بن أحمد بن
عبد الله الدهلى ،^(٣) انه صلى السى المسمى على أيام كافور فأمره^(٤) وسمح
له أن يصدر حكماً يعده مذهب الامتاعى في حمام ، نزع من نظم المدعى
بعد رفض دعواه لتجلبه المعز لدين الله واحتجاجه لديه بأن القاضي حكم
بمذهب يعاير مذهب الدولة الرسمية ، فقد وقع المعز لدين الله بخطه هذه العبارة
التي لم أحد أقوى من أن يند رأيا هذا حيث قال : يصح في الحرام ما حكم به
محمد بن أحمد ،^(٥) (رأى أبو نضر الدهلى) وهذا مثل طاهر باطوق بأن
الفاطميين سمحوا في أول عهد حكمهم بأن يحكم قاضى السى أحياناً بمذهب السنى^(٦).

(١) سيرة كافور بن محمد ١٠٦٠ - ١١٦٠

(٢) الدوايق ١٠٠٨ - ١٠١٧ و ١٠٢٠ - ١٠٢٩

(٣) ولد في سنة ٨٢٨ هـ (١٤٢٣ م) وتوفي سنة ٩٠٤ هـ (١٥٠٠ م)
١٨٣٧ هـ (١٤٢٤ م) ولم ير على قضاء مصر حتى قاده جوهراً فأمره ، وقد وصل ليعده مع
لدين الله الفاطمى بعد خلع ٩٠٤ هـ ، وقد صرح به فى سنة ٩٢٦ هـ
(١٥١٦ م) وقد فى دي عهده سنة ٩٣٦ هـ (١٥٢٧ م) - لكندى من ٥٨١ و ٥٨٤

وسيرة كافور بن محمد ١٠٦٠ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦

(٤) سيرة كافور بن محمد ١٠٦٠ و ١٠٦٥ و ١٠٦٦

(٥) لكندى من ٥٨١ و ٥٨٤ هـ (١١٨٧ م) - لكندى من ٥٨١ و ٥٨٤ هـ (١١٨٧ م)

(٦) لكنه الزم في أواخر عهده أن يصدر أحكامه وفق المذهب الشيعى لكندى

إليه الاستعانة به ، وعبارته : حتى على خير العمل ، لأنه كان سبياً كأيته (١) .
 وبعد أن فرغ من شأنه في داره ، أتوا المعالي محلياً جميعاً ، وسه
 ٥٢٧ هـ (١١٥٢ م) فصار عمل مذهب الشافعي وحده ، وأهم مذهب
 لدولة رستم على (سبي) (٢)

ولما كان صلاح الدين يوسف بن أيوب الملقب بالملك الناصر ، وراة
 المعاهد عدته أن يمدد آخر حلفاء الظلم ، أرسل مذهب الدولة لاسماعيلية
 وبني دولة الفص وشعبة ، فهدم في سنة ٥٦٦ هـ (١١٧٠ م) دار المعونة
 بمصر و مذهب مدرسه لشافعية بحاج المشهد الحسني وأشد مدرسه أخرى
 في سكينة عروبة ، فمحنة وحول في عباس الوزير القاضي إلى مدسة
 سيف الدين ، اندرس لمذهب الحنفي وعزل مذهب شافعي في ٢٢ حمادى
 لثبته سنة ٥٦٦ هـ . وبعد صدور المرسوم من الملك في دروس ، لكردى
 لشافعي سنة ٥٦٦ هـ فصار لقضاة القاهرة . . . جعل له حكم في اقليم مصر
 كانه بعد أن صار من كامل وعين بدل الشيعة فصار من السبى لشافعية
 الدين كان يدين مذهبهم . بعد أن صار قضاة اشيعه كلها وأطلق الحطة
 واندرس من الجامع لأمره رغبة في إزالة كل أثر للفظطين ، وبذلك أحد
 لمصريون يرجعون إلى المذهب السني الذي كانت له السيادة قبل الدولة
 الفاطمية . وأصبح تشيعه يتظاهرون بمذهب مالك والشافعي اثنى بمصريين
 ليعدوا عنهم الانتقام (٣)

(١) بن مكرم : أخبار مصر : ٢٠ من ١٥ و ١٥ من ١٥ : أخبار الدولة الفاطمية :
 و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ : أخبار : ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : وأبو عيسى : شعوب : ١٠٠ هـ
 عصور : ١٠٠ و ١٠١ : بن مكرم : ٢٠ من ١١٧ و ١١٨
 (٢) بن مكرم : تاريخ مصر : ٢٠ من ٩ و ٩٥ : وفتوى الشيخ لأبني :
 (طبعة ١٢٣٦ هـ) : ١١ من ٧٣ و ٧٤ : بن مكرم : ٢٠ من ١١٧ و ١١٨ :
 ١٠ من ١٧٠ و ٢٠ من ٩٣
 (٣) أبو تامة : كتاب بروص في أخبار الدولتين : (صحة القاهرة) : ١٠ من ١٩١
 وأبو تامة : مختصر في أخبار بشر : ٣ من ١٠ و ١١ : وحريري : قصص : ٢ =

ولما تم إصلاح لدين الأيوبي لأمر . وأسس الدولة الأيوبية . وهي من
الأكراد الشافعية . راد في محاربة المذهب الامماعلي . حتى لم يبق له أثر
وقطع الصلة بينا وبين الفاطميين . حتى لا نكاد نسمع على شيء من كتبهم
في الفقه أو غيره . وفي هذا يقول الدكتور حسن ابراهيم حسن : «إن صياح
هذه المجاميع جعل من الصعب أن لم يكن من لمسح على الراشدين في
تاريخ الفاطميين في مصر أن يعموا وقوفا تاما على تاريخ الامبراطورية
الفاطمية العظيمة ، فالأيوبيون اسديون لعداء لدن كانوا أعداء الداء للشعبة
لم يحاولوا انصاء على شعائر الشيعة حسب . بل سمو على إزالة كل معالم
الحضرة الفاطمية ونفاهها .^(١) . ونقول الأستاذ مصطفى بزم : «لم يبق من
أثر بالأزهر إلا الجراية من الحرم التي كانت تعطى لمن هو متمذهب بالمذهب
الشيعة» .^(٢)

«رول الحكم الفاطمي . جمع قصائد مصر للشافعية»^(٣) وكان رسم قاضي
القضاة الشيخ في الطريحة وله يندر^(٤) واستمر قاضي القضاة بمصر من الشافعية
حتى عهد الملك الظاهر بيبرس .

== بر ١١٥ و ١١٦ من «حسن المحاضرة» ج ٣ من ٩٣ وعلى مبارك باشا «المجلد التوفيقي»
١ من ٢

(١) الدكتور حسن ابراهيم حسن : «الفاطميون في مصر» من ١٤٢ .

(٢) الأستاذ مصطفى بزم : «جمع الأزهر» من ٢٣ و ٢٤ .

(٣) كان يعرف بل دعونه في يد الفاضل بزم : «سلكه وحقه» . كما كانت
مصر بل دعونه : «سلكه وحقه» . «له حرجت دعونه من يد
منه ١٤٠ هـ (١٠٤٨ م) رسمه مذهب «سلكه وحقه» . «ما شئت فكان آخر من الفاطميين
بدمشق و شريف حلال الدولة أبو حسن . «د أبي القاسم» الذي مات سنة ٤٦٨ هـ
(١٠٧٥ م) . «كندی من ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ من «المخطوط» ج ٢ من ٣٣٤ ومتر
«مختاره الاسماء» من ٣٥١ و ٣٥٢

(٤) البيهقي : «حسن المحاضرة» ٢ من ٧

(٥) وفي سنة ٦٦٣ هـ (١٢٦٤ م) مات شيخ صاهر بزم . «مفتي القاصي
«تاج الدين عبد الوهاب» الشافعي أمراً فامع . صر به ثلاثة قصائد حنفياً ومالكياً وحنبلياً
فأصبح نقباء مذهب أبي أريته مذهب كل الناس . «حكم ما تقتضيه مذهب» . «وسكن منهم»

كذلك سادت الشعائر الشيعة على الشعائر السنية بمصر ، فكما أمر أبو
عبد الله الشيعي عامله على مدينة القبروان ، الحسن بن أحمد ، أن يرد في
الآذان بعدد حتى على الصلاة ، عاره وحتى على حر العمل ، وأن يسقط
من آذان الفجر ، لصلاة حر من الزمان ، أن يصلي الناس على الإمام على
بعد صلاتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلى ، وطعمة والحسن
والحسين ، إلى غير ذلك من العقائد الشيعية (١) ، كذلك نجد جوهرأ
يسلم بنصيب الأسد في نشر شعائر المذهب الإسماعيلي بمصر بعد أن وضع
للعقائد بهم له مستويات عدة ، "الدور الأولى" نشرت وألفت وجمعت
لمصر بن يعلون عنه ، لا طهرأ ، وبعد أن كتب أحمد د خدعه لغير لغير
الله جمع لغير وطرايس وورقه وحريره صولية ، وكان ساهم على ذلك
كاهن (٢)

فابتدأ أحمد بن عوف صف متنافرة ورعات متصوفة ، من أعينيه مدين
بالمذهب السني أخذوا على جوهر المذهب ، عن شعائرهم ، وبين إرضاء
مولاه في العمل على نشر مذهبه الشيعي ، مستطاع في ذلك مدلا أم يقاله
وحوه لمصريين عندما دخل الاسكندرية فيحاصه أحدهم وهو أبو الطيب
المبامي بن أحمد الهاشمي بقوله : إن نامامة شروص ريد مليحها ، لك ، هم
هولون : وقاضيا لا يعبر عليها ، ولا تعاوص في فتاويه ، ولا تعاوص
في حراما وحلالها ، ولا تعاوص في أدبها ، ولا يظهر عدناسا السلف

== حق بوجه ، واب عنه في بلاد مصر ، وفي سنة ٩٢٦ هـ أي بعد جمع شيوخ مصر سنة
مدهم حتى ولا ، هو الآن هو مدع لشي في مصر شيعي من مصر ، تاريخ
مصر ، ٢٠ ص ٢٤ ، والعلين ، ص ٢٤ ، على ٢ ص ٢٤ ، و ٢٤ ص ٢٤ ، ص ٢٤
٢٠ ص ٢٢٤ - ٢٤٤ والخالف ، المقصد الرقم ٢ ص ١٢١

(١) ابن عذارى المراكشي : أساس المغرب في أخبار المغرب ، ص ١٤٨ ، والبرقي : نهاية
الأب ، ص ٢٦ ، وره ٢٦

(٢) ابن عذارى : أليان المغرب ، ص ٢١٥

مصورة ، وأصلح به وعلى يديه ، واحمل لنا منك وديه عليه ،^(١)

كذلك أمر أن يقال : اللهم صل على محمد بن المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين مصطفى رسول الله الذي أدهست عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، وصل على الأئمة الطاهرين الراشدين آباء أمير المؤمنين المعز لدين الله الهاديين المهتدين ،^(٢)

كذلك أمر جوهر بن سفيان الأديب وأن يؤدى المؤدبون معارفة حتى على خير العمل ، بدل ، حتى على الصلاة ، حتى على الإصلاح ، في يوم الجمعة ثمان حلون من جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ (٩٧٠ م) صلى جوهر بجامع ابن طولون بعسكر كثير وحطبه ، عند السميع بن عمر العباس ،^(٣) في حصرنه وختم حطته بدعاء قال فيه : اللهم صل على عبدك ووليك ثمه السوء ومعدن الفحل والإمامة عند الله معد أن تميم الإمام المعز لدين الله ، كما صليت على آبائه الطاهرين وأسلافه المستحقين من قبله ، اللهم أعنه على ما وليته وأعزه له ما وعدته وملكه مشارق الأرض ومغاربها ، واشدد اللهم أزره وأعزز نصره بالأمير تزار أبي منصور ، ولي عهد المسلمين الذي جعلته القائم بدعوته والباطق بحجته

(١) أبو شامة ، كتاب روضته في أخبار الدولة ، ١ : ٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ والأربع ، ٢٦ : ٤١ والمقري ، معالي خفايا ، ٧٤ و٧٦ - ذكر جوهر يوم الجمعة لعشر من شهر شعبان سنة ٣٥٨ هـ ٩٦٩ م في جامع عمرو أضاف إليه وقام الدعوى في عسكر كبير ، وأمر جوهر حطبه في ذلك عند خليفة عند سميع بن عمر العباس أميته أن يقول ذلك ، وعنه - س

(٢) بن حنبل ، وفات الأئمة ، ١ : ٣١٢ والمقري ، معالي خفايا ، ٧٧ وأبو الحسن ، العجم ، ٤ : ٣٢

(٣) صرف عمر لدين الله بن عبد سميع عن الخطابة بعد أن قتلوها زهاء ٦٠ سنة وأسندهم إلى جامع من حسن بن الحسين بن محمد بن عمرو ، وعبد بن أحمد باقاهم الحصة في لأمر سنة ٣٧٩ هـ (٩٨٩ م) وكان يربط الحصة من عشرة إلى عشرة بن دينار أسيراً ، بن دوق ، ٤ : ٦٤ والمقري ، الخطبة ، ٢ : ٩٩ و١٤٣ وانظر Leary, A Short History p 104

اللهم أصلح به العباد ، ومهد لذيہ البلاد ، وأنجز له ما وعدته ، إنك لا تخلف
ابعداءه ^(١) . وبعد أن ذكر أهل البيت ووصائلهم ودعا للقائد جوهر أذن
بالعزارة الشعبية وحى على خير لعمل ، . وقرأ المسئلة بصوت مرتفع ، فكان
ذلك أول مؤذن لهذه العزارة الشيعية بمسجد ابن طولون ، بعد أن كان أذن
بها قبل ذلك مدة بسيرة بجامع عمرو

ثم انتقلت هذه العزارة الشيعية إلى جامع العسكر ، وأمر أن يراد في صلاة
جمعة بصوت في الركعة الثانية ، وأكبر الظن أن جوهر أ كان يتبيب الطفرة
في مثل تعاليم الشيعة من حمرة السبيل ، فراه من البداية بمحاول أن يجمع التخير
ويسكره لبشد العدل ويؤثره ، فأشأ جامع القاهرة (الأهر) ليكون مسجداً
رسمياً للدولة الفاطمية في حاصرتها الجديدة ، ومراً لدعوتهم الشيعية ، ورمزاً
سبائتها الروحية ، ولا بأس بعد ذلك أن يكون جامعة أو معهداً لحلقات
يعقدها الفقهاء فيه ليقرأ أو فيها دروسهم ومصغاتهم الدينية الشيعية ، فابتدأ في
إنشائه في ٢٤ جمادى الأولى سنة ٣٥٩ هـ (٢٢ يونيو سنة ٩٧٢ م) ، فكان بذلك
أول جامع أقامته الشيعة بمصر لينافس جامع عمرو وعبره من مساجد أهل
السنة ^(٢) ، فكان يجلس الأستاذ ليقرأ دروسه في حنيفة من تلاميذه في جو
من المساطة حيث يسمع بحال النقاش ، وفي الأهر مركز الفقه الفاطمي إلى
أن بنى الإمام الخ كرم جامعهم ، فتحلق فيه انفعاء أيضاً

ويظهر أن جوهر أ حسب حساباً كبيراً لشعور السنيين بمصر وما قد
تؤديه مفاجأته لهم من اعلان شعائر الشيعة بجوامعهم ، فتبيب الطفرة وخاف
الثورة فلم يحاول أن يعير الأذان بمساجد أهل السنة إلا بعد مضي مدة من
استقراره بمصر . نعم جرت العادة عند إنشاء العاصمة الإسلامية أن يكون
قريش انشائها مسجد جامع وسطها ، يحمل طامعاً رسمياً وتقدم حوله خطط

(١) الدوردار : بهذه لفظة في تاريخ المحمرة : ٥ : ٥ ورقه ٧ : ١ وابن مسير : تاريخ

مصر : ٢ : ٢٧ والفريزي : خطط الحما : ص ٧٩

(٢) الفريزي : لخطط : ٢ : ص ٢١٣ وابن أبيس : بدائع الزهور : ٤ : ص ٤٦

القبائل المحتقة، ودار للإمارة^(١)، ولكن جامع عمروم يفرحون لدولة
الشيعية في الأذان إلا في أربع نفس من حمادى الآلى سنة ٢٥٩ هـ (٧٧٢ م)
إذ في هذا التاريخ أذن المؤذنون في جامع مصر بعبارة حتى عني خبر لعمل^(٢)
وجهر فيه بالنسلة في الصلاة أيضاً ويحتج المسلمون لسد باب، وتقتت
جدرانها باللون الأحمر في نفس السنة، فكانت هذه مشى لعمروم سجاج عديم
بيته^(٣)، ولا شك في أن الناس شق عليهم ذلك وكانوا يضطربوا له راء
وصبروا لحكم الله^(٤)

وبعد أن كان أذانهم الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر أشهد أن

-
- (١) أول العوامم الإسلامية في عظام مصر ١٠٠٠ م ٢١٠٠ هـ ١٦٤٤ م
الفتح الإسلامي فكان جامع عمرو (أو مسجد عمرو) أو جامع عمرو أو جامع
العوامم أو المسجد الجامع (١٠٠٠ م ٢١٠٠ هـ) وكان يومئذ عظيم عمارته
وتقنيته، وتاريخه لم يكن يتأخر عن تاريخ مصر في ذلك الوقت
عقب إبراهيم مصر من الأمويين سنة ١٢٣ هـ (٧٤٠ م) وكان مسجد عمرو من
الذي بناه الفيلسوف صاحب سنة ١٦٩ هـ ٧٨٥ م، حتى علم أن يكره الذي من
إلى موسى بن سلام بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن طاهر
في سنة ٢٥٦ هـ (٨٧٠ م) وكان جامع من عمارات مصر في سنة ٢٦٣ هـ
(٨٧٦ م) مسجد الجامع أو جامعها يسمى ويومئذ كان جامع الخليفة سنة ٢٨ هـ
(٩٩ م) ويقال له الجامع الأكبر وأكبر الخليفة سنة ٣١٣ هـ (٩٢٠ م)
ثم بني الخليفة أمر الله جامعاً وسيداً وليس ورودهم، صاحب سنة ٢٨ هـ وسنة
والآلات الفضة، وبني الخليفة جامع الألف، وبني الخليفة جامع الألف، وبني الخليفة جامع الألف
وبني الخليفة جامع الصالح - ابن عبد الحكيمة جامع مصر سنة ٢١٠ هـ ٩٢٠ م، وكان جامع
لواسطة عند الأمصار (بولاقي ١٣١٤ هـ) سنة ٢١٠ هـ ٩٢٠ م، وكان جامع
«صالح الأعشى» سنة ٢١٦ هـ ٩٢٦ م، وكان جامع «صالح الأعشى» سنة ٢١٦ هـ ٩٢٦ م
لخاصره سنة ٢١٣ هـ ٩٢٣ م، وكان جامع «صالح الأعشى» سنة ٢١٣ هـ ٩٢٣ م
(٢) ابن الأثير «الملك» سنة ٢١٢ هـ ٩٢٢ م، وكان جامع «صالح الأعشى» سنة ٢١٢ هـ ٩٢٢ م
٤٥ وابن خلكان «وصف الأعيان» سنة ٢١٢ هـ ٩٢٢ م، وكان جامع «صالح الأعشى» سنة ٢١٢ هـ ٩٢٢ م
٤١ وابن خلدون «أصل» سنة ٤٨ هـ ٣١٥ م، وكان جامع «صالح الأعشى» سنة ٤٨ هـ ٣١٥ م
وأبو الخليل «البحر الزاهر» سنة ٤٨ هـ ٣١٥ م
(٣) ابن خلكان «وصف الأعيان» سنة ٤٨ هـ ٣١٥ م
(٤) السوسي «البحر الزاهر» سنة ٤٨ هـ ٣١٥ م

لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن
محمداً رسول الله ، حتى على الصلاة ، حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح ، حتى
على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله
إلا الله ، أصبحت عبارة ، حتى على خير العمل ، بعد ، حتى على الفلاح ، (١)

كذلك أُنشئت عادة لساكني في التكبير على الميت أربع مرات تجتمع
بحسب أهمية الميت ومكانته ، وهي طريقته لإمام على كرم الله وجهه

فمثلاً عندما توفي ابن عم الخليفة المعز لدين الله في صفر سنة ٢٩٣ هـ كبر
لمعز لدين الله عليه سماً وكبر على غيره حمساً ، ثم كان يرفع يده في التكبير
ويتحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله وعظمه ، ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم ، ثم يكبر ويدعو للمؤمنين ، ثم يكبر ويدعو للمؤمنين
والمؤمنات ، ثم يكبر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقول جعصر
ابن محمد ، من يجمع كل هذا في كل تكبيره فأحسن ، (٢)

وكان إظهار الخرخع عذماً لفقد الميت في حصرة الخليفة إذا جلس للتعزية
أن يدخل الناس عليه بغير عمامة (٣)

وكانوا يصيرون على موتاهم بالمسجد الجامع (٤) ، وكانوا يعالون في تكبيرين
موتاهم وتعطيرهم وما يتصدقون به على الناس ، فمثلاً لما ماتت السيدة العزيزية
وكانت أم ولد الخليفة العزيز بالله ، كُفمت بعشرة آلاف دينار وأُخذت العاسلة

(١) ابن النعمان : كتاب ربه ، ص ١٠١ ، ورقة ١٤٦

(٢) ابن النعمان : دعائم الإسلام ، ص ١٠١ ، ورقة ١٠١ ، تاريخ مصر ، ص ٢٠ ، ص ٢٥
والقريبى : الخطط ، ص ٢٧ ، ص ١٦٧ ، وصلة الخطط ، ص ٩٧

(٣) ابن النعمان : تاريخ مصر ، ص ٢٠ ، ص ٢٦ ، كما هي عادة الأجيال اليوم عند وضع القناعات

(٤) أول من صلى على اللوقى داخل جامع عمرو كان مسلمة بن مخلد الأصارى سنة ٥٣ هـ

(٥٦٧٢ م) ثم مصر من قبل معاوية بن أبراهيم ، وعندهم تكبير بحسب أهمية الميت لم ينتدعها المعز

لدين الله جعصر ، فقد كبر بكبار (الذي كان إذا حضر حجرة مع أحد بني طولون لا يصلي أحد عليها سواه)

على شقي من عنده لعلوى صا ابن حميد الصلاني ، وضع الأصر ، ورقة ٦٤ و ٧٩ ، والفتشدي

و صبح الأعشى ، ص ٣ ، ص ٢٤١

ما كان تحتها من العرائش وما عليها من ثياب ، فكان مبلغ ذلك كله ستة آلاف دينار ، ودفع إلى الفقراء في مسعة أيام ألفا دينار وأعطى للفقراء على قبرها ثلاثة آلاف دينار وأعطى من رثاها من الشعراء حمائه دينار ^(١) ولما مات ابن كلس سنة ٥٢٨٠ (٩٩١ م) لم يبق في حميين ثوباً ، ويقال إنه كعس وخط بما مبلغه عشرة آلاف دينار ^(٢) .

كذلك لما مات الأفصل كان على قبره ٤٢٠ شخصاً من الفقراء والوعاظ والمشددين . فأمر الخليفة الأمر لكل منهم بشاهدين ديناراً أحدثت من بيت المال ^(٣) وصرف في العطار الذي استعمل لتجهيز جسم ابن كلس مثلاً عشرة آلاف دينار ^(٤) .

وكان صيام شهر رمضان عند السنيين ينهى بمجرد ظهور القمر عملاً بقوله عليه السلام ، صوموا لرؤيته (أى لرؤية هلال رمضان) . وأفطروا لرؤيته (أى لرؤية هلال شوال) فإن 'عم عليكم (أى إذا حجبته السحب الكثيفة في السماء من الظهور) فأكلوا عدة شعان ثلاثين يوماً ، ولكن هذه الطريقة لا تتفق مع مذهب القاصيين ، لذا أطل حوهر في سنة ٥٢٥٨ الصوم بعد اليوم التاسع والعشرين من رمضان ، وصلى العيد قبل رؤية الهلال بعد أن حط له . على بن الوليد الأشدلي ، فاعترض عليه أهل مصر ، لأن قاصيهم السني تلبس لحلال حراً على عادته فوق سطح جامع عمرو فلم يظهر له ، فصام وصاموا اليوم الثلاثين من رمضان ، وأفطروا في العدد ، وصلى العيد في الجامع العتيق ، وحط لهم رجس هاشمي . فما كان من جوهر إلا أن أنكر على قاصيهم أني الظاهر ذلك وتمده ^(٥) ، وبذلك انقطع طلب الهلال من

(١) ابن مسير : تاريخ مصر ، ٢٠٤ من ٢٠١

(٢) ابن مسير : الأشدلي ، ٢٠١ من ٢٠٠ ، قال الوردية ، ٢٠١ من ٢٠٠

(٣) ابن مسير : تاريخ مصر ، ٢٠٤ من ٢٠١

(٤) ابن حنبل : وصفت لأعمال ، ٢٠٤ من ٢٤٣

(٥) ككدي من ٥٨٤ ولتقرري : انصاف احمد ، ٢٦ من ٢٦

ثم إن المعز لدين الله بمجرد وصوله . ابتدأ تعظيم الدعوة الاسماعيلية على يده هو كحليفة . فظهر للناس إماماً دينياً . وأمر أئمة المساجد والمؤدبين أن يقولوا في الأذان . حي على خير العمل . . وأن يكبروا على الجدار حساً وأن يقولوا . حيير الناس بعد رسول الله على الله عليه وسلم على من أنى طالب عليه السلام . . . وإن محمداً وعلماً خير البشر . . وتنعم في ذلك أشاله . . . فبعد مثلاً أنه في سنة ٢٩٢ هـ (١٠٠٢ م) قصص الخليفة الحاكم مثلاً على ثلاثة عشر رجلاً من أهل مصر صلوا صلاة التراويح . وأشهروا على أعمال وحسوا ثلاثة أيام . وصدرت لأوامر بأن يؤدى صلاة الظهر في الساعة السابعة (عرى) ولصلاة العصر في أول الساعة التاسعة (عرى) . إلى غير ذلك من الدعوات المذهبية (١) كما احتفل العاطميون بأعياد الشيعة كعيد عذير حم في ١٨ دى الحجة سنة ٣٦٢ هـ (٨٥٠ م) (٢) . وهو أبدأ يوم ١٨ من دى الحجة

والخلاصة أن الأمة المصرية استمرت في صميمها سببه أكثر مما شيعته بالرغم من بدل الحكم العاطمي أقصى مجوده لجمعهم لشعر شعوره وتنتمى لمذهبه . وبالرغم من أنهم بشطوا في إيجاد المكاتب ومجالس الدعوة في القصر والمسجد وسور العطاء . وتأليف الكتب وتنظيم الدعوة . . . غير ذلك . وما ذلك إلا لأن العاطميين عمدوا إلى اضطهاد شيعته من الناس على معتقدهم غير منهمين . إلى أن مصر مد دخلها لعرب سنة ٣٠ هـ (٦٤٠ م) مكثت تحت الحكم السني حتى قدوم جوهر . وأما عتروت بخلافه كان كره العلويين وشيعتهم من أعظم مآذهم . ولكن بس معنى ذلك أن الشعائر السنية قد ماتت

(١) ابن سناء . الكشي . ٢ . كان ثمر في أخبار العرب . ص ٢٢١ والمقرري

المخطوط ٢٠ ص ١٦٧ و . انما الخطا ٩٠

(٢) أول ما اتخذ عذير خم عيد هو . عريه يومه ٥٣٢ هـ (٩٦٣ م) . وكان

الشيعة يحرمون ليلة عيد الله بالصلاة . وفي مسجده يصومون وكثير من رجال ويسون به عذير

ويصومون لوزن ويكثر من عمن يروى الفدا . من مسجده «الاشارة» ص ٥٩ والمقرري

و . المخطوط ٢٠ ص ٢٢٢ و . انما الخطا ٦٤

بمصر في العصر الفاطمي حتى في أيام قوتهم ، يؤيدنا في ذلك أن الفاطميين أنفسهم لما قدموا لمصر مكثوا أهل السنة من أطهار شعائزهم ، فلم يعمومهم من إقامة صلاة التراويح^(١) في الجوامع والمساجد معظم أيامهم ، مع ما في هذا من مخالفة لمعتقدهم ، وكثيراً ما نقرأ في السجلات التي كانت تقرأ على المنابر بمصر ولا إكراه في الدين ، و صلاة الصبح وصلاة التراويح لا مانع لهم عنها ، ولا هم عنها يدفعون ، و يحرم في التكبير على الحائض المحمسون ، ولا يمنع من التكبير عليها لمريم ، و يؤذن بحج على حبر العمل المؤذنون ، ولا يؤذن من بها لا يؤمسون ، و يصوم الصائمون على حسابهم ويفطرون ، ولا يعارض من أهل الرؤية فيما هم عليه صائمون ومفطرون ، و لا يعترض معترض على صاحبه فيما اعتمده ، و لا يسب أحد من السلف ، و لا يستعلي مسلم على مسلم بما اعتقده^(٢) .

و احتفظ جامع عمرو مثلاً بنسب من نشاطه القديم بأنه ملاذ اسنة . فلقد أدى فيه الخلعة الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٠ هـ صلاة الصبح ، وأسقط فيه شعار الأذان الفاطمي ، حتى على حبر العمل^(٣) ، وأرجع عذرة الصلاة خير من النوم ، مدة قليلة من الزمان

وبجانب هذه الصورة القائمة التي تمثل الصراع بين الدعوتين الخصميتين والتي رهن فيها المجتمع المصري على أنه من التقدير بحيث يعجز الرمن على تعبير عقيدته انسية ، توجد صهجه باصعة تذكر فتشكر للفاطميين ، فقد عطفوا على

(١) حمد بروحه كان يؤدونها في عهد ابراهيم في رمضان بعد صلاة الصبح ، ثم أصبح بعد ذلك حتى لا يكون فرضاً ، ولا أثر لها ، ومن هنا عتقد شعبه أن الخليفة عمر هو أول من سنّها ، وفي العهد الفاطمي كانت راحة أحد أو نحو أحد ، فأصبحوا مثلاً للمريدان في رمضان سنة ٣٦٢ هـ (٩١٣ م) كما أصبحوا في الشهر المذكور سنة ٣٧٢ هـ (٩٨٢ م) القزويني والخطيب ٢٠٠ ص ٣٤ والذهبي تاريخ الإسلام ١٠٥

(٢) سجل رمضان سنة ٣٩٢ هـ مثلاً أهل من حدود مصر ٢٠٠ ص ٤٦ و ٦٠ والمريزي الخطيب ٢٠٠ ص ٢٨٧

(٣) المريزي الخطيب ٢٠٠ ص ١٤٨

شعبهم جميعا سبيين وشيعه ، بما حلد لهم الذكر الخس ، وعظفوا على المشتعلين
بصاعة المسيح وارحرفه والطب وغيرها ولو كان أغلبهم من أهل الدمة
وبذلك رهوا على دكانهم وبعد نظرم وحسنتهم في السياسة ، بما لا يكره إلا
كل مكارر جاهل أو متعصب دميم ، ويكفهم غرأ أهم أوجدوا بنا القاهرة
المعربة ، والجامع الأزهر ، وغيرهما من الآثار النافية إلى اليوم ، وأهم سطوا
هو دهم على كثير من الممالك ، وكانت لهم عظام حزيمة وصلات واسعة أعدتهم
إلى وررأهم ، فقد كان جوهر رسد على بن الوليد ، قاضي عسكرة ، وبين
يديه أحمال المان ، وبجانبه مناد ينادي ، من أراد اهدقة فيصير لي دار إلى
جعفر ، فاد اجتمع له خلق من المستورين والفقراء ذهب بهم إلى الجامع
العتيق حيث يهرق عليهم الأموال ^(١) ، كذلك كان الوزير ، الأفضل بن أمير
الجوش ندر احمال (٤٨٧ - ٥١٥ هـ ١٠٩٤ - ١١٣١ م) إذا جلس في
مجلس العطاء ندره التي ساها سنة ٥٠١ هـ (١١٠٧ م) أعطى ديناراً لكل من أتته
مستجدياً ^(٢) ، أما الخليفة نفسه فقد كان يسمح عماله كثير من اهرابا ولا طعمة
في الأعياد والمواسم ويكسبهم هم وأولادهم وأرواحهم وأنعامهم من بيت
المان شتاء وصفا ^(٣) ، ويأمر عطاء يهرق على أهل الجامع إذا صلى ^(٤) ويطعام
يوزع في الجامع العتيق لمن يحضر في المواسم ^(٥)

(١) القريري « اتاظ الحفا » ص ٧٥

(٢) الدكتور حسن ابراهيم حسن « الفاطميون في مصر » ص ٢٤٠

(٣) « » ص ٢٦٣

(٤) الفافشندى « صبح الأعشى » ج ٣ ص ٥٢٢ و ٥٢٣

(٥) بن ميسر « راج مصر » ج ٢ ص ٥٢

مستندات فاطمية

(١)

أمانه هوهر القهريين : (١)

بسم الله الرحمن الرحيم ، هدا كتاب من جوهر الكاتب ، عبد أمير المؤمنين
المعز لدين الله صلوات الله عليه ، لمجاعة أهل مصر السالكين بهام أهلها ومن غيرهم :
إليه قد ورد من سائقوه الترس والاحتجاج معي وهم أبو جعفر مسلم الشريف ،
أصل الله فاه وأبو اسماعيل الرس ، أيده الله ، وأبو الطيب الهاشمي ، أيده
الله ، وأبو جعفر أحمد بن نصر ، أعزه الله ، والفاضي أعزه الله ، وذكر واعظكم
أنكم أنفسكم كتاباً يشتمل على أمانكم في أنفسكم وأموالكم وبلادكم وجميع
أحوالكم ، فعرفتهم ما تقدم به أمر مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله
عليه ، وحسن نظره لكم ، فتحمداً الله على ما أولاكم وتشكروه على ما حماكم
وتدأبوا فيها بيزمكم ، وتصارعوا إلى طاعته العاصمه لكم ، العابدة بالسعادة
عليكم ، وبالسلمة لكم ، وهو أنه صلوات الله عليه لم يكن أحرجه لأمساكر
المصورة ، والجيوش المطهرة إلا لما فيه امرركم وحميتكم ، والجهاد عنكم
إذ قد تحصفكم الأيدي ، واستطال عليكم المسدال ، وألممتهم نفسه بالافتدار
على بلادكم في هذه السنة والتعب عليه وأمر من فيه ، والاحوة على نعمكم
وأموالكم ، حسب ما فعله في غيركم من أهل بلدان المشرق وتؤكد عزمه
واشد كلبه ، فهاجله مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، بأخراج
المساكر المصورة ، وهدره بأفاد لجيوش المطهرة ودوكم ، ويجهده عنكم
وعن كافة المسلمين بلدان المشرق الذين عمهم الحري وشهدتهم الدنة ، واكتسهم
المصايب وتماعت الررايا ، وأصل عددهم الخوف وكثرت استعائتهم وعظم

(١) الفوائد : زينة الفكر في تاريخ مصر ، ج ٥ ، ورقة ١٠٤ ، والنويري : نهاية

الأرب ، ورقة ٣٩ ، والقروبي : إتحاف الخفا ، ص ٦٧ - ٦٨

صحيحهم وعلاصراحمهم . فلم يفتهم إلا من أرمضه أمرهم . ومعه حاتم وأبكي عنه ما نالهم وأسهرها ما حل بهم . وهو مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه . فرجا بفضل الله عليه . وإحسانه لديه وما عوده وأرجاه عليه . استنفاذ من أصبح منهم في دل مقيم . وعذاب أليم وأن يؤمن من استولى عليه الممل . ويصرح روع من لم يرل في خوف ووجل وأثر إقامة الحج الذي تعطل وأهمل العباد عروضة وحقوقه لخوف المستولى عليهم . وإد لا يؤمنون على أنفسهم ولا على أموالهم . وإذ قد أوقع بهم مرة بعد أخرى . فسكنت دماؤهم وانترت أموالهم على اعتماد ما جرت به عاداته من صلاح الطرقات . وقطع عث العاشين فيها . ليطرف الناس آمين ويسبروا مطمئين . ويتحموا بالأطعمة والآفات إذ كان قد انتهى إليه صلوات الله عليه انقطاع طرقاتها لخوف ما رتها . إذ لا راجر للمعتدين . ولا دافع للظالمين . ثم تجويد السكة وصرعها إلى العيار الذي عليه السكة الميمونة المنصورية المباركة وقطع العث منها . إذ كانت هذه الثلاث حصال هي التي لا ينسج لم ينظر في أمور المسلمين إلا إصلاحها . واستعراغ ألوسع فيما يلزمه منها . وما أوعر به مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه . إلى عده من نشر العدل . وبسط الحق . وحسم الظلم . وقطع العدوان . ونفى الأذى ورفع المؤن . والقيام في الحق . وإعانة المظلوم . مع الشفقة والإحسان وجبل الطر . وكرم الصعبة . وأطفئ المنرة . واقتفاد الأموان . وحياطة أهل البلد . في لبهم ونهارهم . وحين تصرفهم في أوامر امتاع معاشهم . حتى لا تجرى أمورهم إلا على ما لم تشعهم . وأقام أودهم وأصلح ما لهم وجمع قلوبهم وألف كلتهم على طاعة وليه مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وما أمره به مولانا من إسقاط الرسوم الجائرة التي لا يرتضى صلوات الله عليه بانباتها عليكم . وأن أجبركم في المواريث على كتاب الله ومنة نبيه صلى الله عليه . وأصح ما كان يؤخذ من تركات موتاكم ليت المال من غير وصية

من التوفى بها فلا استحقاق لمصرها لبيت المال . وأن أقيم في دم مساجدكم
وتريدها بالعرش والإبعاد ، وأن أعطي مؤديب وقومنها ومن يؤم الناس فيها
أوراقهم وأدّرها عليهم . ولا أفضمها عنهم . ولا أدفعها إلا من بيت المال
لا باسالة على من نقص منهم ، وغير ما ذكره مولانا وسيدنا أمير المؤمنين
صلوات الله عليه . بما صممه كتابه هدى من نزل عنكم أيدهم الله وصانكم
أجمعين بطاعة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه . من أنكم ذكرتم
وحوها القسم ذكرها في كتاب أمانكم . فذكرتها إجابة لكم ونظمية لأنفسكم
فلم يكن لذكرها معنى ولا في نشرها فائدة . إذ كان لإسلام سنة واحدة
وشريعة متبعة وهي قائمكم على مداكم . وأن تتركوا على ما كنتم عليه من
أداء المفروض في العلم والاجتماع عليه في حوامكم ومساجدكم . وثباتكم على
ما كان عليه سلف الأمة من أصحابه رضي الله عنهم واتبعين بعدهم . وفقهاء
الأئمة الذين جرت لأحكام مبادئهم وقومهم . وأن يجري الأذان والسلاة
وصيام شهر رمضان وقطره وقسم ليلته ولركاه والجمع والجهاد على ما أمر
الله في كتابه ونصه بيه صلى الله عليه في سنته . ويحراه أهل الدمة على
ما كانوا عليه . ولكم على أمان قد نام العام لدين المصل الشامل السكامل
المتجدد لما أكد على الأيام وكرور الأعوام . في أنفسكم وأموالكم
وأهليكم وبعكم ورماءكم وقد كنتم كنتم . وعلى أنه لا يعترض عليكم معترض
ولا ينحى عيكم متح ولا يعف عنكم معف . وعلى أنكم تصانون
وتحفظون وتحرمون . ويدب عنكم وجمع مكر . فلا تعرض إلى أذاكم ولا
يسارع أحد في الاعتداء عليكم ولا في الاستطاعة على قواكم . فضلا عن
صعيقكم . وعلى أن لا ترون مجتهداً فيما يعصم صلاحه وشهركم نعمة
ويصل إليكم حيرة وتعرفون ركنه . وتخطون معه طاعة مولانا وسيدنا
أمير المؤمنين صلوات الله عليه . ولكم على التوا بما التزمه . وأعطيكم إياه
عهد الله وعليه ميثاقه ودمته ودمه أسيانه ورسنه ودمه الأئمة موالينا أمراء

المؤمنين قدس الله أرواحهم ، ودمه مولانا وميدنا أمير المؤمنين المعز لدين
الله صلوات الله عليه ، فتصبر حزين ها ونعسون ، لا نهر في إيسها ، ونخرجون
إلى وتسبون على وتكذبون ، من يدى إلى أن أعبر الجسر وأرسل من الملاح
المبارك ، ويحفظون من بعد على الصاعه وتثرون عبيد وتسارعون إلى
فروصها ، ولا يحملون ويهملولانا وميدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه
ولم يور ما أمرتم به . وفعكم الله وأرشدكم أجمعين . .

سنة جوهر حقه في شعبان سنة ٢٥٨ هـ وأشهد جوهر على نفسه

ساعة الخاصرين

(٢)

سجل (مرسوم) بتولية خليفة :^(١)

من عبد الله ووليه أوى على الأمر بأحكام الله أمير المؤمنين ابن الإمام
المستعلي بالله بنى كافة أوتياء الدولة وأمراته وقوادها وأجنادها ورعاياها
شريفهم ومشروفهم وأمرهم ومورهم معربهم ومشرفهم أحمرهم وأسودهم كبيرهم
وصغيرهم . بارك الله فيهم . سلام عليكم ، فان أمير المؤمنين محمد إليكم الله
الذى لا إله إلا هو ، ويسأله أن يصلى على جده محمد حاتم النبيين صلى الله عليه
وعلى آله الطيبين الطاهرين الأئمة المهديين وسدسهم

أما بعد : فاحمدقه المعز بالثبات والدوام ، الفاق على نصرهم الليالى والأيام
القاصى على أعمار خلقه بالتقصى والاضرام . الجاعل نقص الأمور معقوداً
بكلام لانعام . جاعل الموت حكاماً يستوى فيه جميع الآمام ومنها لا يمتصم من
ورده كرامة بنى ولا امام ، والقائل معرباً بينه ولكافة أمته كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ، الذى استرعى الأئمة لهذه الأمة ولم
تحل الأرض من أوارهم لطفاً بعباده ونعمة . وجعلهم مصابيح الشئ إذا غدت
داجية مدلجمة لتضىء للمؤمنين سبل الهداية ولا يكون أمرهم عليهم عمة ، بحمد
أمير المؤمنين محمد شكر على ما نقله فيه من درج الإمامة ونقله إليه من ميراث
الخلافة ، صار على الرزية التى أطار مجموعها الآلات والصعجة التى أثار^(٢) طروقها
الأسف والاكتئاب ، ويسأله أن يصلى على جده محمد خاتم أبنائه وسيد رسله
وأمانته وعلى عباة الكفر ومكشع عماته . الذى قام بما استودعه الله من

(١) السبوحى : حس المحاصرة ٤ - ٢ من ١٩ (طبع مصر) وابن الصيرى : الاشارة
الى من الوزارة ١٣ - ١٥ . وكان يندر كل سجل من «ديوان الانشاء والمكاتبات»
(٢) فى الأصل أطار وقد تكررت الاستدخاها بما يقاها

أما ته ، وحمله من أعاء رسالته ، ولم يزل هاديا إلى الإيمان داعيا إلى الرحمن حتى أذعن المعاندون وأقر الجاحدون وجاء الحق وطهر أمر الله وهم كلهم حتى حشد أنزل الله عليه نعم الحكمة التي لا يعترضها المعترضون ، ثم انكم بعد ذلك لميتون ، ثم انكم يوم القيامة تعشون ، صلى الله عليه وعلى آله واسمه آيينا أمير المؤمنين على بن أبي طالب الذي أكرمه الله بالمرلة العلية وانتحه للإمامة رافة بالرية وحصة بمواضع علم البريل وحمل له مرة التعظيم ومرة التفصيل وقطع بسببه دابر من رذل عن القصد وصل سواء السبيل ، وعلى الأئمة من دريتهما العثرة الهادية من سلالتهما آياتا لأرار المصطفين الأخيار ما تصرفت الأقدار وتوالي الدين والنهار ، وإن الامام المستعني بالله أمير المؤمنين قدس الله روحه كان يحس أكرمه الله بالإصطفا وحصة شرف الاجتماع ومكان له في بلاده فامتدت أفياء عدله وسجنه في أرضه كما استجلف أماء من قبله وأيده بما استرعاه إياه هدايته وإرشاده وأمدته بما استجملته عليه بمواد توفيقه وإسعاده ذلك هدى الله يهدي من يشاء من عباده ، فلم يزل لأعلام الدين رافعا ولشبه المصاين داعيا ولراية العدل ناشرا وبالذي عامرا وسعدوقهرا ، إلى أن استوفى المدة المحسوبة وبلغ العاية الموهوبة ، فلو كانت المضائل تزيد في الأعمار أو تنحى من ضروب الأقدار أو تؤخر ما سبق تقديمه في علم الواحد القهار ، لحى نفسه الفيسة كريم بعدها وشريف سمتها وكفهاها حطير مصها وعظيم هيتها ، ووقتها أفعالها التي تستحق من مسع الرسالة وصاتها حلالها التي ترتقي إلى مطلع الجلالة لكن الأعمار محررة مقسومة والأجال مقدرة معلومة والله تعالى يقول ويقول بهندى المهتدون ، ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ، فأمر المؤمنين بحسب عد الله هذه الرزية التي عظم أمرها وهدح وحرخ خطبها وفدح وغدت لها القلوب واجفة والأمال كاسعة ومصاحم السكون منقضة ومدامع العيون مرقضة ، فإننا إليه راجعون . صبرا على ملاته وتسليما لأمره وقضائه واقتداء بمن أتى عليه في الكتاب ، إنا وجدناه صابرا

نعم العبد إنه أود، وقد كابد الأمام المستعني بالله قدس الله روحه عند ملكته
 جعل لي عقد الخلافة من بعده وأودع ما حذر من أبيه عن جده وعهد لي
 أن أخلفه في العالم وأحري الكافة في العدل والإحسان على منهجه المتعالم
 وأصعني من علوم علي سر مكتوب وأصعني إلى من الحكمة بالعالم
 المصور، وأوصني بعصا علي لربه وعمل فيها بسيرهم لمصلحة، على عيسى
 بما جنى الله عنه من نعمته، حصص به من إيتا العدل، وأن فيها سر عيته
 مبدئ من حقه، عامن بوجوب سر في لدى عصا الله في حقه، وكان بما أنفاه
 إلى وأوجه علي أن أعلى حين سيد الأجل الأفضل من قلبه الكريم وما يجب
 له من سجيل وانسكرم، وأن الإمام المنصور بالله كان عدهم عهد إليه ومن
 بالخلافة عنه، وأوصاه أن يحذر هذا السب لأحد حليقه وحبيبا ويجعله للامامة
 رعيما وكفيلًا، ويفدق به أمر النظر والتدبير، ففوض إليه تدبير ما وراء السرير
 وأنه عمل بهذه الوصية وحذا على تلك الأمثلة النبوية وأسند إليه أحوال
 العباد والوعاء اطأمر بكافة معرفته المصيبة ومهمته العلية، فكان قلبه بالسداد
 يرحم ولا يحف وسعه من دماء ذوي العباد تكف^(١) ولا يكف^(٢)، ورأيه في
 جسم مواد عباد رجع ولا يحف، فأوصاني أن أجعله لي كما كان له صعيما
 وأن لا أسير عنه في أمور صغير أو لا كبيرا، وأن أمدى به في رد الأحوال
 إلى نكته وإسناد الأساب إلى تدبيره^(٣)، ما يبط^(٤) الخطب ويستقله
 إلى غير ذلك مما استودعني إياه وأنفاه لي من نص الذي يتصوع شره ورياه
 نعمة من الله قصت لي ما سعد العميم ومه شهدت^(٥) بفصل اثنين والخط الجسيم
 والله يؤق ملكه من يشاء والله واسع عليم.

فتمزوا معاشر الأولياء والأمراء والقواد والأحساد والرعايا والخدام

(١) بصر

(٢) بصر - رجع حقه

(٣) بصر - عاثر

حاصركم وعانتكم ودايكم وفضيكم عن إمامكم ، عول إلى جنات الخلود
واستشروا بهمكم هدى ، الإمام الحاضر الموحود ، واتهجوا بكريم نظره المطلع
لكم كواكب السعود ، والكم من أمر مؤمنين أن لا يغمض جفنا عن مصالحكم (١)
وأن يتوحي ما عاد بياضكم وما حاكم ، وأن يحسن السيرة فيكم ويرفع أذى
من يعادكم ، ويتعهد مصحة حاصركم و... بكم ، ولأمر المؤمنين عليكم أن تعتقدوا
هو لأنه محاص الطوية وتجمعوا له في أضعة بين العمل والنية ، وتدخلوا في
البيعة بدمور مشرحة وآله مصحة وصحة تزيينه وبصائر في لولاه قوية
وأن تقدموا بشروط بيعته ، ودهسو بهروص بيعته ، وتدخلوا الطارف والتالد
في حقوق خدمه ، وتقر بواي لله سبحانه بامامه له ولولته ، وأمير المؤمنين
بما أن الله أن يكون خلافة تامه بالإيمان صامه بسوع الأمان ، ولأمال ، وأن
يجعل ديمها دائمة بالخيرات ، وسمها بامية على الأوقات ، إن شاء الله تعالى ،

(٣)

سجل بتولية قاضى القضاة : (١)

هذا ما عهد عند الله ووليه . (يذكر اسم الخليفة العاطمي ولقبه)
للقاضى (وهذا يذكر اسم القاضى واختصاصه الإقبسى والوعى) ، مع
ما اعتمده أمير المؤمنين وانتعاه وقصده وتوحيه : ومن اقتنائه لآثاره وانتهائه
إلى إشاره ، فى كل عليه للدولة ينشرها ويحييها ، ودبة من أهل القيلة يدرها
ويعمها ، وما التوفيق إلا بالله ولى أمير المؤمنين ، عبه توكله فى الخيرة له
ولسائر المسلمين فيما قلده إياه من أمورهم وولاه

أمره أن يتق الله عز وجل حق التقوى ، فى السر والنجوى ، ويعتصم
بالحق واليقين والهدى . وبمعصم من الشبهات والشكوك والظوى ، فإن تقوى
الله تارك وتعالى موئل لمن وثق إليها ، حصين : ومعقل لمن اقتناها ، أمين
ومعول لمن عول عليها ، مكين ، ووعدة الله التى أشاد بعضها ، ورادى
سأها بما عهد أنه من أمها ، فقل تارك وتعالى ، يا أيها الذين آمنوا ، اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين ، (٢)

وأمره ألا يبرل ما ولاه أمير المؤمنين إياه من الأحكام فى الدماء
والأشعار والأشجار والأرواح والأموال ، عن منكره أعطى من حقوق
الله المحرمة ، وحرمانه المعظمة ، وبيانه المبينة فى آياته المحكمة ، وأن يجعل كتاب
الله عز وجل وسه جدنا محمد حاتم لأبناء والمأنور عن أيماعلى سيد
الأوصياء وآماننا الأئمة الجساء صلى الله على رسوله وعليهم ، قبله لوحه

(١) صدر هذا سجل أيام الخليفة الحاكم بأمر الله . فى القسدى «صبح الأعشى» ١٠٠

من ٣٨٨ — ٣٨٨

(٢) الآية ١١٨ من سورة التوبة رقم ٩

إليها يتوجه ، وعندها يكون المنحة ، فيحكم بالحق ، ويقضي بالقسط ولا يحكم
 الهوى عن العفل ولا القسط على العدل ، إثراً لأمر الله عز وجل حيث
 يقول : فاحكم بين الناس بالحق ، ولا تتبع الهوى فتنك عن سبيل الله ، إن الذين
 يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما سوا يوم الحساب ، (١)
 ولا يجرمكم شأن قوم على أن لا تعدلوا ، اعتدلوا هو أقرب للتقوى ، واتقوا
 الله ، إن الله خير بما تعملون ، (٢) .

وأمره أن يقاس ما رسمه أمير المؤمنين وحده . . . والقصر من عنان
 كل متناول على الحكم والقض من شكائهم ، بالحق المفترض لله جل وعز
 ولأمر المؤمنين عليه ، من ترك المحاملة به ، وانحاز إلى رجم وقربى ، وولى
 للدولة أو مولى ، فالحكم لله وخليفته في أرضه ، والمستكين له الحكم الله وحكم
 وليه يستكين ، والمتناول عليه ، والمباين للإحالة إليه ، تحقيق بالأداة والنهوض
 فليتنق الله أن يستحي من أحد في حق له ، والله لا يستحي من الحق ، (٣) .

وأمره أن يحمل جلوسه للحكم في المواضع الصالحة للتحاكين ، ويرفع
 عنهم حجابه ، ويفتح لهم أبوابه ، ويحسن لهم انتصاه ، ويقسم بينهم لحظه
 ولقطه ، قسمة لا يحابي فيها قوايا لقونه ولا يردى فيها صعيما نصعه ، بل يمين
 مع الحق ويحجج إلى جهته ، ولا يكون إلا مع الحق وفي كفته ، ويذكر بموقف
 الخصوم ومخائبتهم بين يديه موقفه ومخائباته بين يدي الحكم العدل الديان
 ، يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محصرأ ، وما عملت من سوء تود
 لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه . (٤)

وأمره أن يعمم النظر في الشهود الذين إليهم يرجع و بهم يقطع في مصاد
 القضاة ومقاطع الأحكام ، ويستشف أحواضهم استشفافاً شافياً ، ويعترف

(١) الآية ٢٥ من سورة من ردة ٣٨

(٢) الآية ٧ من سورة شدة رمة ٥

(٣) الآية ٥٢ من الأحزاب ٣٣

(٤) الآية ٣ من سورة آل عمران ردة ٣

دعائهم نعرفا كايا ، ويسأل عن مذهبهم وتقدمهم في سرهم وجههم . والجلى
والخفى من أمورهم ، فمن وجده منهم في العدالة والأمانة والزاهة والصيانة
وتحرى الصدق وشهادة الحق . على الشيعة الحسن والطريقة المثلى أقاء
وإلا كان الاسقط للشهادة أولى . وأن يطالع حصرة أمير المؤمنين بما يبدو
له فيمن يعده أو يرد شهادته ولا يقبله ، ليسكون في الأمرين على ما يجد له
ويمثله . ويأمن فيما حده سبيله كل حلال يدخله ، إذا كانت الشهادة أسس الأحكام
والإيها يرجع الأحكام ، والطرف فيمن يؤهل لها أحق شيء . بالأحكام ، قال الله
تقدس اسموه ، يا أيها الذين آمنوا ، كونوا فوا من بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الوالدين والأقربين ، ^(١) وقال تعالى ، والذين لا يشهدون الزور
وإذا مروا باللغو مروا كراماً ، ^(٢) وأمره أن يعمل بأمانة أمير المؤمنين له
فيمن يلى أموال الأيتام والوصايا وأولى الخلل في عفوهم والمجز عن القيام
بأموالهم ، حتى يحور أمرها على ما يرصى الله وولي من حياطينها وصيانتها
من الامناء عليها ، وحفظهم لها ، ولقضاء ما يحرم ولا يحل أكله منها ؛ فينبأ
عبد الله بعداً ومقناً أكل الحرام والموكل له سحناً ، قال الله تعالى ، إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ، ^(٣)
وأمره أن يشارف أئمة المساجد والقومة عليها ، والخطباء بها والمؤذنين
فيها ، وسائر المتصرفين في مصالحها ، مشاركة لا يدخل معها حلل في شيء .
يلزم مثله ، من تظهير ساحتها وأقيمتها ، والاستئذان عما تبدل من حصرتها في
أحيائها ، وعمارتها بالمصاييح في أوقاتها ، والإيدار بالصلوات في ساعاتها
وإفادتها لأوقاتها ، وتوفيتها حق ركوعها وسجودها مع المحافظة على رسومها
وحُدودها ، من غير اختراع ولا اختلاع لشيء منها . إن الصلاة كانت على

(١) الآية ١٢٣ من سورة النساء رقم ٤

(٢) الآية ٧١ من الفرقان رقم ٢٥

(٣) الآية ٩ من سورة النساء رقم ٤

المؤمنين كما موقوفاته^(١) وأمره أن يرعى دار الصرب وعيار الذهب والفضة
ثقات يحتاطون عليها من كل لئس ، ولا يتمكنون المتصرفين فيها من سب
يدخل على المعاملين هما شيئاً من وكس ، إذ كان بالعين والورق تتناول
الرباع والضياع والمتاع ويتنازع الرقيق ، وتنفق المناكح وتتقاضى الحقوق
مدحول العش والدخل فيما هذه سبيله خرجه للدين ، وصرر على المسلمين
يتبرأ إلى الله مهما أمير المؤمنين ، وأمره أن يستعين على أعمال الأمصار التي
لا يمكنه أن يشاهدها بأفصل وأعلم وأرشد وأعمد من تمكنه الاستعانة به على
ما صوفه أمير المؤمنين في استعماله ، قال الله عز وجل : إنا عرصنا الأمانة على
السموات والأرض والجدل ، فأبين أن يحملها وأشقق من حملها الإنسان ،
إنه كان ظلوماً جهولاً ،^(٢) .

أمرها لك فاعمل بها وحاسب نفسك من حسابها ، ولا تدع من عاجل
ال نظر لها أن تنظر لمآلها ، يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ، وتوفى كل
نفس ما عملت ، وهم لا يظنون ،^(٣) .

كتب في . (وها يذكر اليوم والشهر والسنة) .

(١) الآية ٢ من سورة النساء رقم ٤

(٢) ٧١ و ٧٢ الأحزاب ٣٣

(٣) ١١٠ و ١١١ البقرة ١٦

(٤)

سجل بتقليد داعي الرحمة : (١)

و احدثه خالق ما وقع تحت انقاس والحواس ، والمتعالى عن أن تدركه
النصارى بالاستدلال والآصار ، كاساس ، الذى اختار الاسلام فأطهره وعظمه
وامتثلص لايمد وعزه وأكرمه وأوحى بهما الحق على الخلائق وهذا
بأوارها إلى أقصر أطراف ، وحاطها بأوليائه المرشدين ، شمس الحقائق
الذين نصهم في أرضه أعلاما ، وحملهم من عباده حكاما ، فقد تعالى
وجعلهم انهم يهدون بأمره ، وأوحى إليهم فعل الخيرات وقام الصلاة
وإيتاء الزكاة ، وكانوا الماعدين ، ٢

يحمده أمير المؤمنين أن اصطفاه لخلافته وخصه بمطائف حكمته ، وأقامه
دليلا على مناهج هدايته ، وداعيا إلى سبيل رحمته ، ويسأله الصلاة على سيدنا
محمد بنده الذى انتعته رحمة للعالمين ، فأوضح معالم الدين ، وشرع ظواهره
للمسلمين ، وأودع بواطنه لوصيه سيد المرصين ، على بن أبى طالب أمير المؤمنين
وقوص إليه هداية المستحسين والذلف بين قلوب المؤمنين ، فحجر ببايع
الرشاد ، وعورصلا لا الإلحاد ، وقال على أتأويل كما قاتل على الرسل ، حتى
أبار وأوصح السل ، وحسر نقاب البيان ، وأطلع شمس الزمان ، صلى الله
عليهما وعلى الآئمة من درنهما ، مصاصح الأديان وأعلام الإيمان ، وحلفاء
الرحمن ، وسلم عليهم ما تعاقب الملوان ، وترادف الجديدان ، وأن أمير المؤمنين
بما منحه الله تعالى من شرف الحكمة ، وأورثه من منصب الإمامة ، وقوص إليه من
التوقيف على حدود الدين ، وتصير من اعتصم بحبله من المؤمنين ، وتوير نصائر

(١) القلشدي : صبح الأعشى ٤ : ١ ص ١٣٤ - ١٣٩

(٢) الآية ٧٧ من سورة الانعام ، ص ٣

من استعسك بعروته من المستحيين - يعلن بإقامة الدعوة الهادية بين أوليائه ، وسوع طنها على أشياعه وحلصاته ، وتعدية أفعالهم بهاها ، وإرهاق عقولهم ببيانها ، وتهديد أفكارهم بلطائفها ، وإفقادهم من حيرة الشكوك بمعرفتها وتوقيعهم من علومها على ما يحلب لهم سبل الرصون ، وبفصليهم إلى روح الجنان وريح الخصال ، والخلود المرمدي في جوار الجواهر المان - ما يرال طاره مصر وفا إلى وطنها - شي في حجرها ، معتمد بدرها سار في نورها ، عام بسر نرها المدفونة ، وعوامصها المكشونة ، موعراً على ذلك احتباره ، وقاصته انتقاده ، حتى أداه الاجتهاد إليك ووقفه الارتياح عليك فأسدها منك إلى كفنها وكأفها ، ومدرها الممر فيها ، ولسانها المترحم عن حقائقها الخفية ودقائقها المطلوبة ، ثقة بوثقه ريك وصحة بيقك وشهود هديك وهداك ، وفصل سيرتك في كل ما ولاك ، ومحض احلاصك وقديم احتصاصك ، وأجراك على رسم هذه الخدمة في الشريف والخلال والتويه ومصاعفة لاحسان ، فتفقد ما فديك أمير المؤمنين مستشعراً للتقوى عادلاً عن أهوى ، ساسكا سبيل الهدى ، فإن التقوى أحصن الجن وأربن الرين ، وادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي أحسن ، ^(١) فإن الله تعالى يقول ، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ^(٢) وحسن على ذلك فقال سبحانه ، ومن أحسن قولاً من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ، ^(٣)

وحد العهد على كل مستحيين راع ، وشد العقد على كل متعاضد طاهر من يظهر لك احلاصه وبقيه ، ويصح عندك عفاه وديه ، وحصم على الرفاء بما تعاهدكم عليه ، فإن الله تعالى يقول ، وأوفوا بالعهد ، إن العهد كان مشلولاً ، ^(٤)

(١) الآية ١٢٤ من سورة البقره رقم ١٦

(٢) الآية ١٦٨ من سورة البقره رقم ٢

(٣) ٣٢ • • • • • ٤١ • • • • •

(٤) ١٣ • • • • • الاسراء • ١٧

ويقول جل من قائل دين الدين يتابعوك إنما يدعون الله يد الله فرق أيديهم
من سكنت فيما يتكث على نفسه، ^(١) وكف كافة أهل الخلافة والعداد
وجادلهم بالنطق والصدق. وقد منهم من أقبل إليك بالصرع والالتقياد
ولا تسكره أحداً على ما يملك ولذخول في بيتك. ومن جئتك على ذلك
الشبهة والرأفة واخذن والدخلة. فإن الله تعالى يقول لمن بعثه داعياً إليه
بإدبه. محمد صلى الله عليه وسلم وما أكله إلا من لو حرصت المؤمنين، ^(٢)

ولا تنق لوديعه إلا لحفظ لوديع. ولا تنق لحب لا في مارة
لا تنكدي على الرارح، وتوحي امرسك أهل المعارس. وتوردكم مشرع ماء الحياة
المعين وتقر به قمران لمخضين. وتخرجهم من طم تشكوك وشبهات إلى ور
البراهين والآيات. وأن يحسن الحكم إلى عرج إليك في الحصرة على المؤمنين
والمؤمنات والمستجيبين. مستجيبات في قصور الخلافة الزهرة. وللمسجد
الجامع بالمعربة لها هره. وحسن أسرار الحكم إلا على أهلها ولا تبدلها إلا
لمستحقها. ولا تكشف لمستحقين. محزون عن عمله. ولا تستغل أهمهم
تقبله. واجمع من التبصر بين أدنه الشرائع. والقول. ودل على اتصال المثل
بالمثل. فإن الظواهر أجساد. والباطن أشباحها. والباطن أنفس والطواهر
أرواحها. وأما لا قوم للأشباح لا لأرواح. ولا قوم للأرواح في هذه
الدر إلا لأشباح. ولو أدرك لفسد الطاهر. ولا يسبح لإيجاد بالاعدام
واقصر من البيان على ما يحرس في العوس صور الإيمان ويصون المستضعفين
من الاقتال. وأنهم عن الأثم طهره وناطه وكافه وعاله. فإن الله تعالى
يقول ودروا ظاهر الأثم وباطنه. ^(٣) واتخذ كتاب الله مصاحاً تقنيس
أنواره. ودليلاً نفتي آثاره. والله مبصر. وردده متذكراً. وتأمناه متذكراً

(١) الآية ٩ من سورة النجم رقم ٤٨

(٢) ١٠٢ ١٠٢ ١٠٢ ١٠٢

(٣) ١١٩ ١١٩ ١١٩ ١١٩

وتدبر عوامص معانيه ، وانشر ما طوى من الحكم فيه ، وتصرف مع ما حمله
وحرمة ، وتقضه وأبرمه ، فقد فصله الله وأحكمه ، واجعل شرعه التقرير
الذى حص به دوى الألباب وأودعه جوامع الصلوات ومحاسن الآداب
سداً تنفع جادته وتبلغ في الاحجاج بحججه ، وتمسك بظاهره ونأويله ومثله
ولا تعدل عن منهجه وسبله ، وصمم نشر المؤمنين واجمع شتى المستجيبين
وأرشدكم إلى طاعه أمير المؤمنين ، وسو بينهم في الوعظ والارشاد ، والله تعالى
يقول في بيته الحرام : سواء العاكف فيه والباد ^(١) ورد لهم من الفوائد
والمواد على حسب فوائدهم من لقول ، وما يظهر لك من وحوشه المحصول
ودرجهم باعلم ، ووف المؤمنين حقه من الاحرام ، ولا تعدل الجاهل عندك قولاً
سلاماً كما علم رب السلام ، وتوحي رعاية المؤمنين وحماية المعاهدين وميرهم
من العامة بميرهم الله من فضل الإيمان والدين ، وألن لهم جانك واحن
عليهم وطف ، واسطهم وحمك وقبل بهم واعطف فقد سمعت قول الله
تعالى لسيد المرسلين ، واحصص جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ^(٢) ولا
تفسح لأحد منهم في الطاول بالدي ، ولا لاصرار بأحد من المعاصرين
والدميين ، وميرهم بالتواضع لدى هو حية المؤمنين ، ويد النس عليك أو
أشك ، وصعب لديك مرام وأعص ، فإله إن حصره الامامة متعاقول
الله تعالى ، فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ^(٣) وقوله : فان تنازعتم
في شئ فردوه إلى الله والرسول ، إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير
وأحسن تأويلاً ^(٤) ، ليخرج إليك من صائر توقيفها ، وميرشد تعريضها
ما يقفك على ماصح الحقيقة . ويذهب لك في لاحب الطريقة ، واقصص
ما يحمله المؤمنون لك من الزكاة وأخرى والأحسن وانقرات وما يجري هذا

(١) الآية ٢٤ من سورة الحج رقم ٢٢

(٢) ٢١٤ د د الثمراء د ٢٦

(٣) ٦ د د الأب د ٢١

(٤) ٥٨ د د الب د :

المجرى . وتقدم إلى كاتب الدعوة باثبات أسماء أربابه . وحمله إلى أمير المؤمنين
لينتقم مخرجوه منه . له ووصوله إليه . ونبرأ دمعهم عند الله منه . واستتب
عك في أعمال الدعوة من شيوخ علم الحكمة ومن تنق يدبانه ونسكن فيه
إلى وفور صاعته . واعهد إليهم كما عهد إليك . وحدد عليهم كما أحد عليك
واستطو لهم من فصل أمير المؤمنين . يعيهم على خدمته . ويحمن ثقتهم عن
أمر دعوته . واستخدم كأنه دياً أميراً مؤمراً بصيراً عارفاً . حقيقه لا اطلاع
على أمار الحكمة التي أمر الله بصيانتها وكنهاها من غير أهلها . نقياً حصيلاً
طيباً . يرطم في محلك بحسب مراتبهم من العلم والدين والفضل .
هذا عهد أمير المؤمنين إليك فذرره مسصراً وراحته متديراً . وبه الوصايا
تهدي والسدد وتوافق وترشد . واستعن بالله يمدك بمعوته . ويدم حظك من
هدايته . إن شاء الله تعالى ، (١)

(٥)

وقفه الحاكم بأمر الله على الجامع الأزهر ودار الحكمة. (١)

هذا كتاب أشهد قاضي نقضه مائة من سعيد بن مالك العارفي على جميع ما نسب إليه مما ذكره ووصفه من حصر من أشهود في مجلس حكمه وقضائه بمسطاط مصر في شهر رمضان سنة أرمنية أشهدهم وهو يومئذ قاضي عدل الله ووليہ المنصور أبق على الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين الإمام العزيز بالله صلوات الله عليهما . على أنه هره لمعريه ومصر ولإسكندرية والحرمين حرهما الله وأحاد الشام والرفه والرحه وبو حى لمعرب وسائر أعمالهم وما فتحه الله ويفتحه لأمير المؤمنين . من بلاد الشرق والغرب يحصر رجل منكم ، أنه صحت عنده معرفة المواضع لكاملة والخصص الشانعه . التي يذكر جميع ذلك ويحددها هذا الكتاب . وأنها كانت من أملاك الحاكم إلى أن حنسها على الجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة ، والجامع راشده والجامع بالمقاس اللذين أمر بإنشائهما وتأسيس تانهما ، وعلى دار الحكمة بالقاهرة المحروسة التي وقفها والكتب التي فيها قبل تاريخ هذا الكتاب . مما ما يخص الجامع الأزهر والجامع راشده ودار الحكمة بالقاهرة المحروسة مشاعا ، جميع ذلك غير مفسوم ومما ما يخص الجامع بالمقاس على شرائط يجرى ذكرها ، من ذلك ما تصدق به على الجامع الأزهر بالقاهرة المحروسة والجامع راشده ودار الحكمة بالقاهرة المحروسة . جميع الدار المعروفة بدار الصرب وجميع القيسارية المعروفة بقيسارية الصوف وجميع لدار المعروفة بدار الخرق الجديدة ، الذي كله بمسطاط مصر ، ومن ذلك ما تصدق به على جامع المقاس أربعة الخوايت والمارل التي عنوها والمحرمين ، الذي ذلك كله بمسطاط مصر

بالراية ، في جانب الغرب من الدار المعروفة بدار الخرق ، وهاتان الداران
المعروفتان بدار الخرق في الموضع المعروف بحم الفار ، ومن ذلك جميع
الخصص اشاعة من أربعة الخوايت المتلاصقة التي بمسطاط مصر بالراية
أيضاً بالموضع المعروف بحمام انعار ، وتعرف هذه الخوايت بخصص القيس
بحدود ذلك كله وأرضه وسائه وسعده وعلوه وغرفه ومرتمقته وخوايته
وساحاته وطرقة وعمراته ومخاري مياهه وكل حق هو له داخل فيه وخارج
عه ، وجعل ذلك كله صدقة موقوفه بحرمه بحسبه لله نعمة لا يجوز بيعها ولا
هبتها ولا تمليكها باقاه على شروطها حارية على سبيلها المعروفة في هذا الكتاب
لا يوهبها نقادهم اسير ولا تعبر بحدوث حدث ، ولا يستثنى فيها ولا يتأول
ولا يستغنى بتجدد تخييرها مدى الأوقات ، وتستمر شروطها على اختلاف
الحالات حتى يرث الله الأرض والسموات ، على أن يؤخر ذلك في كل
عصر من ينتهي إليه ولا يتها ويرجع إليه أمرها ، بعد مراقبة الله واجتلاب ما يوفى
منفعتها ، من اشهارها عند دوى لرغبة في إحارة أمثالها ، فيتدى من ذلك
بمارة ذلك على حسب المصلحة وبقاء العين ومرمته من غير انحاف بما
حسب ذلك عليه ، وما فصل كان مقسوماً على اثنين سهما ، من ذلك للجامع
الأمر بالقاهرة المحروسة المذكور في هذا الإهداء الخمس والثلث ونصف
السدس ونصف السبع ، يصرف ذلك فيما فيه عمارة له ومصلحة وهو من
العين لمعى اوارن ألف دينار واحدة وسعة وسنور ديناراً ونصف
دينار وثلث دينار ، من ذلك للخطيب بهذا الجامع أربعة وثمانون ديناراً
ومن ذلك ثلث ألف دراع حصر عدايه تكون عدة له بحيث لا يقطع من
حصره عند الحاجة إلى ذلك ، ومن ذلك ثلث ثلاثة عشر ألف دراع حصر
مطفورة لكسوة هذا الجامع في كل سنة عند الحاجة إليها مائة دينار واحدة
وثمانية دنانير ، ومن ذلك ثلث ثلاثة قناطير رجاج وقرحها اثنا عشر ديناراً
ونصف وربع دينار ، ومن ذلك ثلث عود هدى للبحر في شهر رمضان

وأيام الجمع من ثمن الكافور والمسك وأجرة الصانع خمسة عشر ديناراً ، ومن ذلك نصف قطار شمع بالمعلى سبعة دنانير ، ومن ذلك لكس هذا الجامع ونقل التراب وحياطة الحصر وثن الخبط وأجرة الحياطة خمسة دنانير ، ومن ذلك ثمن مشافة لسرح القاديل عن خمسة وعشرين رطلاً بالرطل القلعي دينار واحد ، ومن ذلك ثمن لحم لمحور عن قطار واحد بالمعلى نصف دينار ومن ذلك ثمن أردبين ملحاً نصف دينار ربع دينار ، ومن ذلك ما قدر لمؤبة الناس والسلاسل والثناير والقباب التي فوق سطح الجامع أربعة وعشرون ديناراً ومن ذلك ثمن سبب نصف وأربعة أحسن وست دلاء آدم نصف دينار ، ومن ذلك ثمن قطارين حرقاً لمسح القاديل نصف دينار ، ومن ذلك ثمن عشر فعاف للخدمة وعشرة أرطال قس بتعيق القاديل وثن مائتي مكسة لكس هذا الجامع دينار وربع دينار ، ومن ذلك ثمن أربار حجار نصب على المصنع ويصب فيها الماء مع أحرة حملها ثلاثة دنانير ، ومن ذلك ثمن ريت وقود هذا الجامع راتب السعة أربع رطل ومائتا رطل من أجرة الحن سبعة وثلاثون ديناراً ونصف ، ومن ذلك لأوراق المصلين يعني الأئمة وهم ثلاثة وأربعة قومة وخمسة عشر مؤدماً خمسمائة دينار وستة وخمسون ديناراً ونصف ، منها لبصير ولكل رجل منهم ديناراً وثلثا دينار في كل شهر من شهور السنة واثودون واقومة لكل رجل منهم دينار في كل شهر ومع ذلك بلشرف على هذا الجامع في كل سنة أربعة وعشرون ديناراً ، ومن ذلك لكس المصنع بهذا الجامع ونقل ما يخرج منه الطين والوسح دينار واحد ، ومن ذلك لمرمة ما يحتاج إليه في هذا التجمع في سطحه وأترابه وحياطته وغير ذلك مما قدر لكل سنة ستون ديناراً ، ومن ذلك ثمن مائة وثمانين حمل تن ونصف حمل جارية لعنف رأس مقر للمصنع الذي لهذا الجامع ثمانية دنانير ونصف وثلث دينار ، ومن ذلك للثمن لمخزن يوضع فيه بالقاهرة أربعة دنانير ، ومن ذلك ثمن فداين قرط لتربيع رأس الفرم المذكورين في السنة سبعة دنانير

ومن ذلك لأجرة متولى العلف وأجرة السقاء والحبال والقواديس وما يجري
 مجرى ذلك خمسة عشر ديناراً ونصف ، ومن ذلك لأجرة قيم الميضاة إن عملت
 بهذا الجامع إثنا عشر ديناراً وإلى هذا انقضى حديث الجامع الأزهر
 وأحد في ذكر جامع راشده ودار العلم وجامع المقس ثم ذكر أن ثنائير
 القصة ثلاثة تماير وتسعة وثلاثين قديلاً قصه للجامع الأزهر توران
 وسبعة وعشرون قديلاً ومنها للجامع راشده نور واثني عشر قديلاً وشرط
 أن تعلق في شهر رمضان ونعاد إلى مكان جرت عادتها أن تحمط به ، وشرط
 شروط كثيرة في الأوقاف منها أنه إذا فضل شيء اجتمع يشتري به ملك فإن
 عار شيئاً واستخدم ولم يبق لربيع بمائة بيع وعمره وأشياء كثيرة وحبس
 فيه أيضاً عدة درويش لا فائدة من ذكرها فإياها بما خربت بمصر

(٦)

قسم الرساھیلۃ (١)

« جمعت على نفسك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبناؤه وملائكته ورسوله وما أحده على الدين من عهد وميثاق أمك تستر جميع ما تسمعه وتسمعه ، وعيته وتعلمه ، وعرفته وتعرفه من أمرى وأمر المقيم بهذا البلد لصاحب الحق الامام الذى عرفت اقرارى له وبصحى لمن عقد دمه ، وأمور حوائه وأصحبه وولده وأهل بيته المطمئنين له على هذا الدين ، ومحبته له من لدكور والإناث والصغار والسكران ، فلا تطهر من ذلك قليلاً ولا كثيراً ولا نسيء بدل عليه إلا ما أظفقت لك أمك تكلم به وأطلقه صاحب الأمر المقيم بهذا البلد ، فتعلم فى ذلك بأمرنا ولا تتعداه ولا تزيد عليه وليكن ما يعمل عليه قبل العهد وبمده بقولك وفعلك أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وتشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وتشهد أن الحجة حق وأن النار حق وأن الموات حق وأن البعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القصور ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة بحفظها وتصوم شهر رمضان وتحبب البيت الحرام وتحاهد فى الله حق جهاده على ما أمر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وتوالى آويناك الله ، وعادى أعداء الله وتقول بمرائض الله وسدنه وسبه نبيه صلى الله عليه وسلم وعن آل الظاهرين ، طاهراً وباطناً وعلاية وسراً وحبراً ، فان ذلك يؤكد هذا العهد ولا يهدمه ويثبته ولا يزيله ويقرنه ولا يباعده ، ويشده ولا يضعفه ، ويوجب ذلك ولا يبطله ، ويوضحه ولا يعميه ، كذلك هو فى الظاهر والباطن وسائر ما جاء به البيون من ربهم

(١) احقر القسم الذى كان يوجهه الداعي بن وضف على أسر راسباعدى فى سورى ودييه

صلوات الله عليهم أجمعين . على الشرائط المبدية في هذا العهد على ألا تطهر شيئاً
أحد عليك في هذا العهد . (في) حيا ولا بعد وفاته ولا على غصب ولا على
حال رضى ولا على حال رعه ولا على حال رهة ولا على حال شدة ولا على
حال رضا ولا على حال طمع ولا على حال حذرمان . تلقى الله على لستر
لذلك والصيانة له على الشرائط المبدية في هذا العهد . وجمعت على نفسك
عهد الله وميثاقه ودمته ودمه رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله . وأن
تسمعني وجميع من أسميه معي لك وأنته عندك كما تمنع منه نفسك وتنصح لنا
ولوبيك ولئى الله . يصحظهر أو أفضأ . فلا عن الله ووليه ولا تح ولا أحداً
من حوينا وأوبائنا ومن نعلم أنه من نسب في أهل ولا من ولا رأى ولا
عهد ولا عقد تناول عليه عما نطبه . من فعلت شيئاً من ذلك وأنت تعلم أنك
قد خانت وأنت على ذكر منه وأنت ترى . من الله خالق السموات والأرض
الذى سوى خلقك وأهل تركيبك وأحسن إليك في دينك ودنياك وآخرتك
وتبرأ من رسله لأولين والآخريين وملائكته المقربين والكروبيين .
الروحانيين ولكلمات التامات والسمع الذى والفرآنى . العظيم . وتبرأ من
لثورة والإيجيل ولزور والذكر الحكيم . ومن كثر دين ارتضاء الله في
مهدم الدار الآخرة ومن كل عهد رضى الله عنه . وأنت خارج من صرب الله
وصرب أولئيه . وحدك الله حدلاً لا يبا فمعجى بك بدنت القيمة والعقوبة
والمصير إلى رحيمم التى ليس فيها رحمة . وأنت ترى . من حول الله وقوته
منجأ إلى حول نفسك وقوتها . وعليك لعنة الله التى لعن بها إبليس فخرم عابه
بها الحنة وحلده في النار . إن حالت شيئاً من ذلك نفيت الله يوم نيقاه وهو
عليك قصان . وعليك أن تمنح إلى بينه الحرام ثلاثين حجة نذراً واجماً ما شيا
حافياً لا يقبل الله منك إلا الوفاء بذلك .

وإن حالت دنت فكل ما تملكه في الوقت الذى تخالعه فيه فهو صدقة على
الفقراء والمساكين الذى لا رحم بينك وبينهم ولا بأجر لك الله عليه ولا بدخل

عليك بذلك مفعلة ، وكل مملوك لك من ذكر وأنثى في مملوكك وتستعبد به إلى وقت وفاتك . إن غاضبت شيئا من ذلك ، فهم أحرار لوجه الله عز وجل ، وكل امرأة لك وتزوجها إلى وقت وفاتك إن غاضبت شيئا من ذلك ، فهي طالق ثلاثا الحرج^(١) لا مشونة لك فيها ولا احتبار ولا راحة ولا مشينة . وكل ما كان لك من أهل ومال وغيرهما فهو عليك حرام وكل ظاهر^(٢) فهو لآرم لك

وأما المستخلف لك وإمامك وحجتك وأمت الخاف لهما ، وإن بويت أو عقدت أو أصحرت خلاف ما أحملك عليه وأحلفك به ، فهذه لمعين من أوصيائها إلى آخرها محددة عليك لآرمه لك . لا يقبل الله منك إلا الوفاء بها والقيام على ما عاهدت بيني وبينك .

(١) الحرج - المخرج - أدى الحرج على الصلوة وبعد قضاة

(٢) نوع من عتاق ما فيه

ثبت المصادر

مرتبة حسب أحرف الهجاء بالنسبة لأسماء المؤلفين

أولا - مصادر عربية مخطوطة

١ - ابن الأحرار محمد بن أحمد القرشي المعروف بابن الأحرار

(+ ٥٧٢٩ و ١٣٢٩ م)

و معجم القرية في أحكام الحسنة و مخطوط بدار الكتب الملكية

بالقاهرة رقم ٦٧٩٠ و قد نشر في سنة ١٩٣٨ المستشرق

لاخبري Reuben Levi في مجموعة Gibb, Memorial Series

٢ - الراوى الدكتور ابراهيم راشد مصطفى

و حالة مصر الاقتصادية في العصر العاطمي، رسالة للدكتوراه

سنة ١٩٤٤ م

٣ - بيرس النوادر (+ ٥٧٢٥ و ١٣٢٥ م)

و ردة الفكرة في تاريخ الهجرة، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الاول

برقم ٢٤٠٢٦ و ٢٤٠٢٧

٤ - تاريخ جنس لسان و لغزات مجهول مخطوط بدار الكتب الملكية

بالقاهرة رقم ١٦ م تاريخ

٥ - ابن الجوزي (+ ٥٦٥٤ و ١٢٥٧ م) . أبو المطهر بن قيرغلي سبط

ابن الجوزي .

و امرأة لرمات، مخطوط فونو عراقي بدار الكتب الملكية بالقاهرة

برقم ٥٥١ تاريخ

٦ - ابن حجر العسقلاني (+ ٥٨٥٣ و ١٤٤٩ م) . شهاب الدين بن علي

ورفع الأصر عن قصاة مصر، مخطوط بدار الكتب الملكية بالقاهرة

برقم ٣٥٥ تاريخ

٧ - الخالدي (+ ٨٩٣٧ و ١٥٣٠ م) بهاء الدين محمد بن لطف الله

ابن عبد الله بن عبيد الله العمري

كتاب المقصد الربيع المشا الهادي لديون الإيشاء مخطوط بمكتبة

جامعة فؤاد الأول برقم ٢٤٠٤٥

٨ - الخشاب : الأستاذ الدكتور يحيى

رحلة ناصر حسروى مصر ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الأول

برقم ٩٢٩٣

٩ - الخولى . الأستاذ الشيخ أمين

والجندية فى الإسلام ، رسالة مخطوطة أعادى إياها حصرة مؤلفها

١٠ - الدهبى (+ ٥٧٤٨ و ١٢٤٧ م) شمس الدين محمد بن احمد

تاريخ الإسلام ، مخطوط بدار الكتب الملكية بالقاهرة رقم ٢٩٩ تاريخ

١١ - رسائل الحاكم بأمر الله ، كتبها كثير من السعاة الفاطميين فى

سنة ٤٠٨ هـ (١٠١٧ م) مخطوطة بدار الكتب الملكية بالقاهرة

برقم ٢٠ علم كلام الشيعة

١٢ - ابن رولاق (+ ٥٢٨٧ و ٩٩٧ هـ) : أبو محمد الحسن بن إبراهيم

كتاب فضائل مصر وأخبارها وحواصها ، مخطوط بدار الكتب

الملكية بالقاهرة برقم ٣٥٩١ تاريخ

١٣ - زين الدين بن يحيى الدين (+ ٥٩٧٠ و ١٥٦٢ م) العلامة الحنفى المذهب

والإيشاء والطاوى ، مخطوط بدار الكتب الملكية بالقاهرة رقم

٢٠٦٩ فقه حنفى .

١٤ - الصوطى (+ ٩١١ و ١٥٠٥ م) : عبد الرحمن بن أكر جمال الدين

والسجانة فيمن دخل مصر من الصحابة ، مخطوط بدار الكتب

الملكية بالقاهرة برقم ٣٩ م تاريخ

١٥ - الشراوى (+ ١٢٢٧ هـ و ١٨١٢ م) . العلامة الشيخ عبد الله شيخ
الأهر سابقاً

، نعمة الشايرين فيس ولي مصر من الولاة والسلاطين ، مخطوط
بمكتبة جامعة فؤاد الأول برقم ٢١٤٣٢

١٦ - السيرى (+ ٥٨٩ هـ و ١١٩٣ م) . الإمام العالم عبد الرحمن بن
هر الدين عبد الله

، إياة لثبه في صب الحسه ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الأول
برقم ٢٤٠٥٤

وقد نشره في سنة ١٩٤٦ ، الأستاذ السيد البار العربي في القاهرة

١٧ - ابن طاهر (+ ٦٢٣ هـ و ١٢٢٦ م) العلامة جمال الدين أبو الحسن على
، أحبار لدول المقطعة ، مخطوط فونو عراقى ، مدار الكتب الملكية
بالقاهرة برقم ٨٩٠ تاريخ

١٨ - الطوسى (+ ٥٤٦٠ هـ و ١٠٦٧ م) محمد بن الحسن

، فهرست كتب الشيعة ، مخطوط ، مدار الكتب الملكية بالقاهرة
برقم ١٦ نخل اسلامية

وقد طبع في كلكتا سنة ١٧٥٣ م على يد sprenger

١٩ - أبو العباس أحمد العمري الشافعى . الإمام المحقق ابن سعد الدين
من علماء أوائل القرن ١١ هـ

، كتب دخيرة الأعلام ، مخطوط ، مدار الكتب الملكية بالقاهرة
رقم ١٠٤ تاريخ ومكتبة الأهر برقم ٦٦٢٥

٢٠ - العيني (+ ٨٥٥ هـ و ١٤٥١ م) بدر الدين محمود

، عقد ايمان في تاريخ أهل الزمان ، ٢٣٠ جزءاً في ٦٩ مجلداً مخطوط
مصور ، مدار الكتب الملكية بالقاهرة رقم ١٥٨٤ تاريخ

- ٢١ - القضاعى (+ ٨٤٥٤ و ١٠٦٢ م) : القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن حصر الشافعى المذهب
و عيون المعارف و فصول أحوار الخلايف ، مخطوط بدار الكتب
الملكية بالقاهرة برقم ١٧٧٩ تاريخ
- ٢٢ - الكندى (+ ٨٢٥٠ و ٩٦١ م) أبو عمر محمد بن يوسف
و فضائل مصر ، مخطوط بدار الكتب الملكية بالقاهرة رقم
٧٥٢ تاريخ
- ٢٣ - ابن مطهر العلامة حسن بن يوسف المشهور بالحنبل
و مختلف الشيعة فى أحكام الشريعة ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد
الأول برقم ٢١٥٣٧ .
- ٢٤ - السمان (+ ٣٦٣ و ٩٧٤ م) أبو حبيبة محمد بن حمون المعروف
(١) أساس التأويل الباطن ، مخطوط بمدرسة الدراسات الشرقية
بلندن برقم ٢٥٧٣٤
- ٢٥ - (ب) و افتتاح الدعوة ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الأول رقم ٢١٠٨٨
و قد أعاد إلى بابه بلندن جاب الأستاذ الدكتور B. Lewis لمستشرق
بجامعة لندن (بمدرسة الدراسات الشرقية)
- ٢٦ - (ج) و المحال و المسابرات ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الأول
رقم ٦٠ ٢٦ (ثلاث مجلدات)
و بمدرسة الدراسات الشرقية بلندن برقم ٢٥٧٣٧ و به الأجزاء
من ١١ إلى ٣٨
- ٢٧ - (د) و تربية المؤمنين ، مخطوط بمكتبة جامعة فؤاد الأول رقم
٢٤٠٨٨ و بمدرسة الدراسات الشرقية بلندن برقم ٢٥٧٣٦
- ٢٨ - (هـ) و دعائم الإسلام فى الحلال و الحرام و العصايا و الأحكام من
أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و على آله ، مخطوط بدار الكتب

المسكية بالقاهرة برقم ١٩٦٦٥ ومدرسة الدراسات الشرقية
بلندن برقم ٢٥٧٣٥

٢٩ (و) شرح الأحبار ، مخطوط بدار الكتب المسكية بالقاهرة
برقم ٦٢ ٧ ح ومدرسة الدراسات الشرقية بلندن برقم ٢٥٧٣٢
٣٠ - (ر) كتب المهمة في آداب الأئمة ، مخطوط أعارني أياه صديق
الأستاذ الدكتور محمد كامل حسين

٣١ السورى (٧٣٢ هـ و ١٣٢٢ م) شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن
، نهاية الأرب في فنون الأدب ، مخطوط مصور بدار الكتب
المسكية بالقاهرة برقم ٥٤٩ معارف ص ١٦

ثانيا - مصادر عربية مطبوعة

٣٢ - لأبشيهي : لعلامة الشيخ شهاب الدين أحمد عاش حوالى القرن
التاسع الهجرى .

، المستطرف في كل فن مستطرف ، مطبوع بدار الكتب المسكية
برقم ٢٨٠ أدب (جزءان في مجلد)

٣٣ - ابن الأثير (١٣٠ هـ و ١٢٣٨ م) على بن أحمد بن أبي بكر
(١) ، الكامل في التاريخ ، (بولاقي ١٢٧٤ هـ) ١٢ جزءاً

٣٤ - (ب) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، (بولاقي ١٢٧٤ هـ) ٥ أجزاء

٣٥ - أحمد أبو الفتح بك ، صاحب العزة فضيلة الأستاذ المرحوم الشيخ
(١) ، مختارات الفتاوى في تاريخ التشريع والعقود ، (لغاهرة ١٩٢٤ م)

٣٦ - (ب) ، كتب المعاملات في الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية ،
(القاهرة ١٩٢٣ م)

٣٧ - أحمد أمين بك : صاحب العزة الأستاذ

(١) ، ضحى الإسلام ، (القاهرة ١٩٢٣ م)

٣٨ - (ب) ، طهر الإسلام ، (القاهرة ١٩٤٥ م)

- ٣٩ - (ح) د. فجر الاسلام، (القاهرة ١٩٢٨ م)
- ٤٠ - أحمد بن تيمية (+ ٧٢٨ هـ و ١٣٢٧ م) : الأستاذ العلامة
د. الحسنة في الاسلام أو وظيفة الحكومه لاسلامية، (القاهرة ١٣١٨ هـ)
- ٤١ - أحمد عيسى بك : الأستاذ الدكتور
د. تاريخ البيمارستانات في الاسلام، (دمشق ١٣٥٧ هـ)
- ٤٢ - ابن اياس (+ ٩٢٠ هـ و ١٥٢٣ م) ابو البركات محمد بن أحمد
د. كتاب تاريخ مصر، المعروف، سداع الزهور، (بولاق ١٣١١ هـ -
١٣١٢ هـ) ٢ أجزاء
- ٤٣ - الايوبي : الأستاذ المرحوم الياس
(١) ، العاطميون ، مطبوعة على الآلة لكاتبه اعاريبي يده، حصرية
السيدة امته الدكتور بعيمة الايون (حرران)
- ٤٤ - البخاري (+ ٢٥٦ هـ و ٨٦٩ م) الامام المحقق
د. صحيح مسلم، (الطبعة الأولى سنة ١٣٥١ هـ) ٤ أجزاء
- ٤٥ - بخت : الأستاذ المرحوم الشيخ محمد
د. رشاد الامة في احكام الحكم بين أهل الامة، (مصر ١٣٤٧ هـ)
- ٤٦ - بدوي : الأستاذ الدكتور علي بك
د. الاحكام العامة في القنوق حائ، (القاهرة ١٩٣٨ م)
- ٤٧ - العدادي (+ ٤٣٩ هـ و ١٠٣٧ م) : ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
د. الفرق بين الفریق، (القاهرة ١٩١٠)
- ٤٨ - الكرى (+ ٤٨٧ هـ و ١٠٩٧ م) . ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز
د. كتاب المغنوب في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب، طبعة دي سلين
De Slane (الجزائر ١٨٥٧ م)
- ٤٩ - البلاذري (+ ٢٧٩ هـ و ٨٩٢ م) أحمد بن يحيى بن جابر
د. فتوح البلدان، (القاهرة ١٣١٩ هـ)

- ٥٠ - بيرم : الأستاذ مصطفى
، الجامع الأزهر ، (القاهرة ١٣٢١ هـ)
- ٥١ - الترمذى : الإمام المحقق (+ ٢٧٢ هـ و ٨٣ م)
، جامع الترمذى أو الجامع الصحيح ، (دلى ١٣٠٨ هـ) جزءان
في مجلد واحد
- ٥٢ - السنن - وحى (+ ٣٨٤ هـ و ٩٩٤ م) أبو على الحسن بن على بن محمد بن
أبى العيم
، كتاب جامع التواريخ المسمى بشوار المحاصرة وأحار المداكرة ،
(طبعة أمين هندية بمصر)
- ٥٣ - تيمور : حضرة صاحب السعادة أحمد ناننا
، نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة ، (القاهرة ١٣٥١ هـ)
- ٥٤ - بن نعيم أحمد (+ ٦٥١ هـ و ١٢٥٤ م) العلامة محمد الدين
، كتاب المتن من الأحكام ، (دلى ١٣٣٧ هـ)
- ٥٥ - الحبشارى (+ ٢٣١ هـ و ٩٤٢ م) أبو عبد الله محمد بن عبدوس
، كتاب الوزراء والكتاب ، (فينا ١٩٢٦ م)
- ٥٦ - جورجى ريدان الأستاذ (+ ١٣٣٢ هـ و ١٩١٤ م)
، تاريخ تمدن لاسلامى ، (القاهرة ١٩٠٢ - ١٩٠٦ م) خمسة أجزاء
- ٥٧ - ابن حجر العسقلانى (+ ٨٥٣ هـ و ١٤٤٩ م) شهاب الدين بن على
، الإصابة في تمييز الصحابة ، (القاهرة ١٣٢٣ هـ) ٨ أجزاء في أربع مجلدات
- ٥٨ - ابن حزم (+ ٤٥٦ هـ و ١٠٦٤ م) : أبو محمد على بن أحمد
(١) ، الأحكام في أصول الأحكام ، (مطبعة الخاني ١٣٤٧ هـ)
٨ أجزاء في مجلدين
- ٥٩ - (ب) ، الفصل في المير والاهواء والسحل ، (القاهرة ١٣٠٧ هـ)
٥ أجزاء في مجلدين

- ٦٠ - ابن حوقل (بيع في ٢١٧ هـ و ٩٧٧ م) أبو القاسم محمد بن حوقل
البيضاوي الموصل الجغرافي
و المسالك والممالك ، (لندن ١٨٧٣ م)
- ٦١ - حسن إبراهيم حسن : الأستاذ الدكتور
(أ) د العاطميون في مصر وأعمالهم السياسية والدينية بوجه خاص ،
(القاهرة ١٩٣٢ م)
- ٦٢ - (ب) د النظم الإسلامية ، (القاهرة ١٩٣٩ م)
- ٦٣ - (ج) تاريخ الإسلام السياسي ، (القاهرة ١٩٤٥ م) الجزء الثاني
- ٦٤ - الحيلاني : العلامة الحسن بن مظفر
و مسيه اللب في شرح التهذيب ، (اسكو ١٣١٥ هـ) دار الكتب
الملكية بالقاهرة برقم ٢٧ أصول فقه الشيعة
- ٦٥ - ابن حردادبه (ولد حوالي سنة ٣٠٠ هـ و ٩١٢ م) أبو القاسم
عبيد القاسم بن عبد الله
و المسالك والممالك ، (لندن ١٣٠٦ هـ)
- ٦٦ - ابن خلدون (+ ٨٠٨ هـ و ١٤٠٥ م) عبد الرحمن بن محمد
(أ) مقدمة ابن خلدون ، (بيروت ١٨٧٩ م)
- ٦٧ - (ب) لغز ودون المتأخر والخير ، (القاهرة ١٢٨٤ هـ) ٧ أجزاء
- ٦٨ - الخصري (+ ١٣٤٥ هـ و ١٩٢٧ م) : صاحب الفصيلة لأستاذ
المرحوم الشيخ محمد بك
(أ) أصول الفقه ، (القاهرة ١٣٢٩ هـ)
- ٦٩ - (ب) تاريخ الفروع الإسلامية ، (القاهرة ١٩٢٦ م)
- ٧٠ - ابن حليكان (+ ٦٨١ هـ و ١٢٨١ م) شمس الدين أبو العباس
أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشافعي
و باب الأعيان ، (بولاق ١٢٨٣ هـ) جزءان

- ٧١ - أبو داود (+ ٢٧٣ هـ و ٨٨٦ م) الإمام المحقق .
 ، من أبي داود ، (لسكو ١٣٠٥ هـ) جزءان .
- ٧٢ - ابن دقان (+ ٥٧٠٩ هـ و ١٤٠٦ م) : إبراهيم بن محمد المصري .
 ، الانتصار بواسطة عقد الأمصار ، (القاهرة ١٣٠٩ هـ) الأجزاء ٥ و ٤
- ٧٣ - راسون . الأستاذ ج
 ، من انقضاء ، L'Art de Juger (باريس ١٩١٢ م) وترجمه حصرة
 صاحب العزة الأستاذ محمد رشدي بك مستشار سابق
- ٧٤ - زغلول : الأستاذ أحمد فتحي ناشا
 ، المحاماة ، (القاهرة ١٩٠٠ م)
- ٧٥ - زكي عبد المتعال : الأستاذ الدكتور
 ، تاريخ العظم السياسية والقانونية والاقتصادية ، (القاهرة ١٩٣٥ م)
- ٧٦ - زكي محمد حسن : الأستاذ الدكتور
 (١) في مصر الإسلامية ، ومعه غيره (مطبعة المقتطف ١٩٢٧ م)
- ٧٧ - (ب) : كور الفاطميين ، (القاهرة ١٩٢٧) .
- ٧٨ - زبيبي : المرحوم الأستاذ الدكتور علي بك
 ، القانون الدولي الخاص المصري والمقارن ، (القاهرة ١٩٢٨ م)
- ٧٩ - المرحوم (+ ٤٨٣ هـ و قين ٤٨٦ هـ و ١٠٩٠ م و قين ١٠٩٣ م) .
 الإمام شمس الدين
 ، المسوط ، (القاهرة ١٣٣٤ هـ) ٣٠ جزءاً .
- ٨٠ - بن سعيد (+ ٦٧٣ هـ و ١٢٧٥ م) : علي بن موسى المغربي
 ، كتب المغرب في حلي المغرب ، (لندن ١٨٩٨ - ١٨٩٩ م)
- ٨١ - سكاكيني : الأستاذ خليل مترجم كتاب
 ، من تاريخ الحركات العسكرية في الإسلام ، الجزء الأول ، من
 تاريخ الحركات الاجتماعية ، مؤلفه بندلي جوري Pendell José

- ٨٢ - السلاوى (من علماء أول القرن الـ ١٤ هـ والـ ١٩ م) - العلامة أحمد
ابن خالد الباصرى
و الاستقصا لأخبار العرب الأقصى ، (القاهرة ١٣١٢ هـ) جزءان .
- ٨٣ - السنورى صاحب المعالى الأستاذ الدكتور عبد الرزاق أحمد باشا
وصية غير المسلم لا تخور إلا فى الثلث ولغير وارث ، مذكرة
بدفاع مقدمة عن حكم لمحكمة النقض والإبرام المصرية فى ٢١ يونيه
سنة ١٩٢٤ م
- ٨٤ - السيوطى (+ ٩١١ هـ و ١٥٠٥ م) العلامة عبد الرحمن بن أبى
بكر جمال الدين
(١) : الجامع الصغير فى حديث الشير البدير ، (مصر ١٣٢١ هـ)
جزءان فى مجلد واحد
- ٨٥ - (ب) : حسن المحاصرة فى أخبار مصر والقاهرة ، (طبعة حسين
شرف) جزءان فى مجلد واحد
- ٨٦ - أبو شامة (+ ٦٦٥ هـ و ١٢٦٧ م) عبد الرحمن بن إسماعيل بن
إبراهيم بن عثمان شهاب الدين الملقب بأبى شامة
: كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين ، (القاهرة ١٢٨٧ هـ) .
- ٨٧ - شمعون : الأستاذ م . حاي بن
: الأحكام الشرعية فى الأخوان الشخصية للإسرائيليين ، (القاهرة
١٩١٢ م) جزءان فى مجلد واحد .
- ٨٨ - الشهرستانى (+ ٥٤٨ هـ و ١١٥٣ م) : أبو الفتح محمد بن عبد الكريم
: الملل والنحل ، (القاهرة ١٣١٧ هـ) ٥ أجزاء فى مجلدين وهو
هامش كتاب : الفيصل فى الملل والنحل ، لاس حرم
- ٨٩ - ابن أبى أصيبعة (٦٦٧ هـ و ١٢٧٠ م) . أبو العباس بن القاسم
ابن خليفة موفق الدين

• كتاب عيون الأساة في أخبار الأقطاء ، (القاهرة ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ) جزآن .

٩٠ - بن الصيرفي (+ ٥٤٢ وفيل ٨٥٥٠ و ١١٤٧ م وقبل ١١٥٥ م) :
أبو القاسم علي بن مسجب الشير ماس الصيرفي لمصري
والإشارة إلى من مال ابورارة ، (القاهرة ١٩٢٤ م) .

٩١ - ابن طحطا (ولد ٨٦٠ و ١٢٦١ م) وأتم كتابه سنة ٨٧٠ و ١٣٠١ م
• لمصرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية ، (الرحمانية بمصر)
٩٢ - لطيفي (+ ٨٣١٠ و ٩٧٢ م) أبو جعفر محمد بن حرير .

(١) • تاريخ الأمم والملوك ، (الحسينية بمصر)
٩٣ - (ب) • جامع البيان في تفسير القرآن ، (مطبعة الأميرية) ٣٠ حرأ
٩٤ - طوسون سمو الأمير المرحوم عمر

• كتاب مالية مصر من عهد لمراعاة إلى الآن ، (الإسكندرية ١٩٣١ م)
٩٥ - ابن عابدين (+ ١٢٥٢ و ١٨٣٦ م) : محمد أمين بن عمر بن عبد
العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم بن نجم الدين بن صلاح الدين
• رد المحتار على الدر المنجار شرح الأبصار ، (طبعة القاهرة)

٩٦ - بن عبد ربه (+ ٨٣٤٩ و ٩٤٠ م) : شهاب الدين أحمد
• العقد الفريد ، (القاهرة ١٩١٨ م) أربعة أجزاء في مجلدين .

٩٧ - ابن عدري المراكشي (سح في أو حر القرن ٨ و ١٣ م) :
العلامة أبو عبد الله محمد
• البيان المغرب في أخبار المغرب ، طعة دورى Dozy (ليدن
سنة ١٨٤٨ م)

٩٨ - علي إبراهيم حسن : الأستاذ الدكتور
(١) • تاريخ جوهر الصقلي ، (القاهرة ١٩٢٣ م) .
٩٩ - (ر) • دراسات في عصر الماليك الناصر محمد سيرة ونظم الحكم
في عهده ، رسالة للدكتوراه سنة ١٩٤٤ .

- ١٠٠ - ابن عروس الأستاذ الشيخ محمود بن محمد .
 و تاريخ القضاء في الإسلام ، (القاهرة ١٩٣٤ هـ)
- ١٠١ - علي مبارك باشا ، حصرة صاحب السعادة امر حرم
 و الخطط التوفيقية ، (بولاق ١٣٠٦ هـ) ٢٠ جزءاً
- ١٠٢ - عمار الأستاذ محمد عبد الله
 (١) ، الحاكم أمر الله وأمر الله الدعوة العاطمية ، (القاهرة ١٩٣٧ م)
- ١٠٣ - ب ، تاريخ الجامع الأزهر في العصر الفاطمي ، (القاهرة ١٩٤٢ م)
- ١٠٤ - (ح) ، مصر الإسلامية وتاريخ الخطط لمصرية ، (القاهرة ١٩٣١ م)
- ١٠٥ - امرب (+ ٥٥٥ هـ و ١١١١ م) ، الأستاذ العلامة
 ، كتب احياء علوم الدين ، (لمطبعة الامرية ١٢٨٩ هـ) ٤ أجزاء
 في ٤ مجلدات
- ١٠٦ - أبو القدار (+ ١٣٢١٥٧٢٢) اسماعيل بن علي عمه لدين صاحب حماء
 ، المختصر في أخبار البشر ، (الطبعة الأولى - الحبيبة بمصر) ٤
 أجزاء في مجلد واحد
- ١٠٧ - قاضي زاده (+ ٩٨٨ هـ و ١٥٨٠ م) العلامة شمس لدين احمد بن
 قرده المعروف بقاضي زاده الحنفى المذهب
 ، فتح القدير ، (مصر ١٣١٩ هـ)
- ١٠٨ - ابن قدامه (+ ٦٢٠ هـ و ١٢٢٣ م) العالم الكبير موفق لدين
 ، المعنى ، (المار ١٣٤٧ هـ) ١٢٠ جزءاً في ١٢ مجلد
- ١٠٩ - القرطبي (+ ٦٧١ هـ و ١٢٧٢ م) أبو عبد الله محمد بن احمد الانصاري
 ، الجامع لأحكام القرآن ، (دار الكتب ١٩٢٣ - ١٩٣٤) حرران
- ١١ - القلقشندى (+ ٨٨٢١ هـ و ١٤١٨ م) أبو العباس أحمد
 ، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، (القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٧ م)
 ١٤ جزءاً

- ١١١ - ابن القيم الجوزية (+ ٨٢٥١ هـ و ٨٦٥ م) - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الرزعي الحنفي المذهب
(١) ، أعلام الموقعين عن رب العالمين ، (دلهي ١٣١٣ هـ) جزء آن
١١٢ - (ب) ، الطراف الحكيمة في السياسة الشرعية (القاهرة ١٢١٧ هـ)
١١٣ - الكاشاني (+ ٨٤٨٧ هـ و ١١٩١ م) أبو بكر بن مسعود بن أحمد
ويعرف أيضا بالكاشاني
، مدافع الصائغ في ترتيب الشرائع ، (مصر ١٣٢٨ هـ) ٧ أجزاء
في ٧ مجلدات
١١٤ - آل كاشف الغطاء ، العلامة الشيخ محمد الحسين
، كتاب أصل الشيعة وأصولها ، (الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٤٤ م)
١١٥ - ابن كثير ، العلامة أبو عبد الله اسماعيل بن عمر القرشي (- ٧٧٤ هـ)
، البداية والنهاية في التاريخ ،
١١٦ - كرد علي : الأستاذ العلامة محمد
، الإسلام والحضارة العربية ، (القاهرة ١٩٣٤ م)
١١٧ - الكليني (+ ٨٣٢٨ هـ و ٩٢٩ م) : العلامة محمد بن يعقوب وهو عند
الشيعة كأحد روى عدد أهل السنة
، كتاب الكافي ، (فارس ١٢٨١ هـ) ٣ أجزاء الأولى في الأصول
والثاني والثالث في الفروع
١١٨ - السكندري (+ ٨٢٥٠ هـ و ٩٦١ م) أبو عمر محمد بن يوسف
، كتاب الولاء والقصة ، به ديل مأخوذ معظمه من كتاب رفع
الإصر لاس حجر العقلا في طعة جست guest (بيروت ١٩٠٨ م)
١١٩ - مالك (+ ١٧٩ هـ و ٧٩٥ م) الإمام المحقق
، الموطأ ، (دلهي ١٣٠٧ هـ)
١٢٠ - ماهر : حضرة صاحب المقام الرفيع الأستاذ الدكتور علي شاذلي
، القانون الدولي العام ، (القاهرة ١٩٢٤ م)

- ١٢١ - الماوردى (+ ٤٥٠ هـ ١٠٥٨ م) . أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المصرى
والاحكام السلطانية ، (القاهرة ١٩٠٩)
- ١٢٢ - أبو المحاسن (+ ٨٧٤ هـ ١٤٦٩ م) جمال الدين بن يوسف بن تهرى ردى
والجوامع لزهرة فى ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة ١٩٢٩ م)
- ١٢٣ - مقرر : الأستاذ آدم
والحصارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمه الأستاذ الدكتور محمد عبد الحادى أبو ريدة (القاهرة ١٩٤٠ م)
- ١٢٤ - محمد كامل مرسى باشا حصرة صاحب اسعادة الأستاذ الدكتور الملكية القارية فى مصر واطورها التاريخية من عهد الفراعنة حتى الآن ، (القاهرة ١٩٣٦)
- ١٢٥ - مسكوبه (+ ٤٢١ هـ ١٠٣٠ م) أبو على أحمد بن محمد .
كتاب بحار الأمم ، (القاهرة ١٩١٥ م) .
- ١٢٦ - مشرفة : الأستاذ الدكتور عطه مصطفى
والقصص فى الإسلام ، (القاهرة ١٩٣٩ م)
- ١٢٧ - مصاحبه البريد وصعته بمناسبة اسفاد مؤتمر البريد العالمى العاشر بالقاهرة
وتاريخ البريد فى مصر ، (القاهرة ١٩٣٤ م)
- ١٢٨ - المقرئى (+ ٨٤٥ هـ ١٤٤١ م) تقى الدين أحمد بن على
(١) و تعاض الحما بأحمار الخفا ، (مكت المقدس ١٩٠٨ م)
- ١٢٩ - (ب) ، إغاثة الأمة بكشف العممة ، (القاهرة ١٩٤٠ م) صحبا
ووضع حوشها الأستاذان ريادة والشيل
- ١٣٠ - (ح) ، سلوك فى معرفه دول الملوك ، (دار الكتب المصرية)
صحبا ووضع حواشها الأستاذ الدكتور محمد مصطفى ريادة .

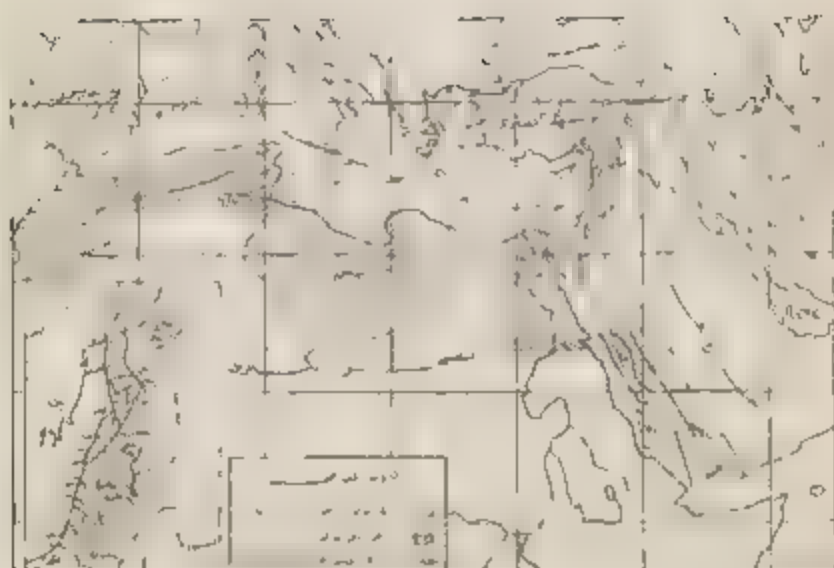
- ١٣١ - المقدسى (+ ٨٣٨٧ و ٩٩٧ م) : شمس الدين ابو عبد الله محمد
و أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، (بين ٦-١٩ م)
- ١٣٢ - برنارد (+ ٨٩٠٦ و ١٢٠٩ م) : شرف الدين أبى المكارم أبى سعيد
كتاب قوانين الدوليين ، (مطبعة لوطن ١٢٩٩ م)
- ١٣٣ - ابن ميسر (+ ٦٧٧ و ١٣٧٨ م) : محمد بن عيسى بن يوسف حلب
و تاريخ مصر ، طبعة هري ماسيه Henri Massee (القاهرة ١٩١٩ م)
- ١٣٤ - نظام : تجميع لعلامة و جماعة من لعب . آخريين ناهد رياسته
و العناوى الهدية ، بولاق ١٣١٠ - ١٣١١ م) ٦ أجزاء فى ٦ مجلدات
- ١٣٥ - النعمان : الأستاذ شبل
و كتاب الجزية ، (القاهرة ١٣١٢ م)
- ١٣٦ - اسكندى : الأساد عارف
و نقصاء فى الإسلام ، محاصرة ألقاها فى نادى المجمع لعلى العربى
(دمشق ١٩٢٢ م)
- ١٣٧ - السبى : ابو الركات عبد الله بن احمد المعروف بحافظ الدين النقي
(١) : النوصبح مع التوبج ، (القاهرة ١٣٠١ م)
- ١٣٨ - (ب) : شرح الماز و حواشيه ، (بولاق ١٣١٦ م)
- ١٣٩ - ابن هشام (٨٣٣ و ٨٣١٨ م) : أبو محمد عبد الله
و كتاب سيرة رسول الله ، (طبعة و مستعد Wustenf. d ١٨٥٨ - ١٨٦٠ م)
- ١٤٠ - يحيى بن سعيد الانطاكى (+ ٤٥٨ و ١٠٦٦ م)
و تاريخ الدين ، الذى صممه يحيى بن سعيد بن يحيى الانطاكى تعأ
لتاريخ سعيد بن بطريق (طبعة R. Basinus)
- ١٤١ - البقوبى (+ ٢٨٢ و ٨٩٥ م) : أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر
ابن وهب بن واضح
(١) : تاريخ البقوبى طبعة هوتس Houtama (ليدن ١٨٨٣ م)

- ١٤٢ - () ، كتاب المدن ، طبعة دي غوته De Guete (لندن ١٨٩١ م)
 ١٤٣ أبو يوسف (+ ١٩٢ هـ و ٨٠٧ م) ، معقوبات راسم الاصلارى
 صاحب الإمام أى حبيفة
 ، كتاب الخراج ، (بولاق ١٣٠٢ هـ)

ثالثاً — مصادر أجنبية مطبوعة

- ١٤٤ Abu Saleh,
 The Churches & Monasteries of Egypt & Some Neighbouring
 Countries (Edited & Translated by Evetts, Oxford 1895).
 ١٤٥ Ameer Ali Sayed,
 A Short History of Saracens (London 1934).
 ١٤٦ Arminjon (Pierre).
 La Situation Economique et Financière de L'Egypte (Paris
 1911).
 ١٤٧ Arnold : Prof Sir Th. W.,
 (A) The Caliphate (Oxford 1924)
 ١٤٨ (B) The Preaching of Islam (Westminster 1896).
 ١٤٩ Jarokai Son Excellence Dr. Mohamed Baby El Din Pachá,
 Des Privèges et Immunités dont jouissent les Etrangers
 en Egypte vis à vis des autorités Locales (Paris 1913).
 ١٥٠ Bogndadi Dr. H.,
 Origine et Technique de la Distillation des satus personnelle
 et Reel en Egypte (Caire 1937)
 ١٥١ De Lacy, S.,
 Exposé de la Religion des Druzes. 2 Vols (Paris 1838).
 ١٥٢ Dussaud,
 Histoire et Religion des Nasarites (Paris 1900)
 ١٥٣ Fischel W. J.,
 Jews in the Economic & Political life of Mediaeval Islam
 (London 1937)
 ١٥٤ Graetz H.,
 History of the Jews from the earliest times to the present
 day 5 vols (London 1892).
 ١٥٥ Heyd (W. Von).
 Histoire du Commerce du Levant Leipzig 1923)
 ١٥٦ Hitti (Ph. K.),
 The History of the Arabs (London 1940)

157. Ivanow W.,
 (A) A Creed of the Fatimids (Bombay 1936)
158. B) A Guide to Ismaili Literature (London 1933)
 (C) Ismaili Tradition concerning the Rise of the Fatimids
 (London 1942).
160. (D) Nasiri Khusraw & Ismailism (Bombay 1948).
161. Lane-Poole : Prof. Stanley,
 (A) A History of Egypt in the Middle Ages (London 1901).
162. (B) The story of Cairo (London 1924).
163. Mamour P. H.
 Polemics on the Origin of the Fatimid Caliphs (London 1934)
164. Mann (J),
 The Jews in Egypt & in Palestine Under the Fatimid
 Caliphs (Oxford 1920)
165. Melz (Adam),
 The Renaissance of Islam Trans. into English by Sarahudon
 K. uddah Jukish & J. S. margolouth (London 1939).
166. Muir (Sir W.),
 The Caliphate its Rise, Decline & Fall From Original
 Sources (Edinburgh 1915)
167. Nasiri Khosru (+ 459, 1066).
 Relation du Voyage de Nasir Khosru en Syrie, en Palestine,
 en Egypte, en Arabie, et en Perse, pendant les années de
 l'Hégire 437-444, (1045-1042) publié, traduit et annoté
 par Charles Schafer (Paris 1881).
168. Nizam Al Mulk,
 Siyasat Name Ed. and Trans. C. Schefer (Paris 1891-7).
169. O Leary (De Lacy),
 A Short History of the Fatimid Khalifate (London 1923)
170. Sadighi, O. H.
 Les Mouvements Religieux Iraniens (Paris 1938)
171. Quatremère (Et.)
 Mémoires Géographiques et Historiques sur l'Egypte, et sur
 quelques contrées voisines (Paris 1811) Vols 1 & 2.
172. Sanjoury, Son Excellence Dr A. A. Pacha
 Le Califat (Paris 1926)
173. Van Berchem,
 Corpus Inscriptionum Arabicarum, Egypte. T. I
174. Wiet (Gaston),
 Corpus Inscriptionum Arabicarum Egypte. T. II
175. Zaki (Dr. Mohammed Hassan)
 Les Tulunides (Paris 1933).

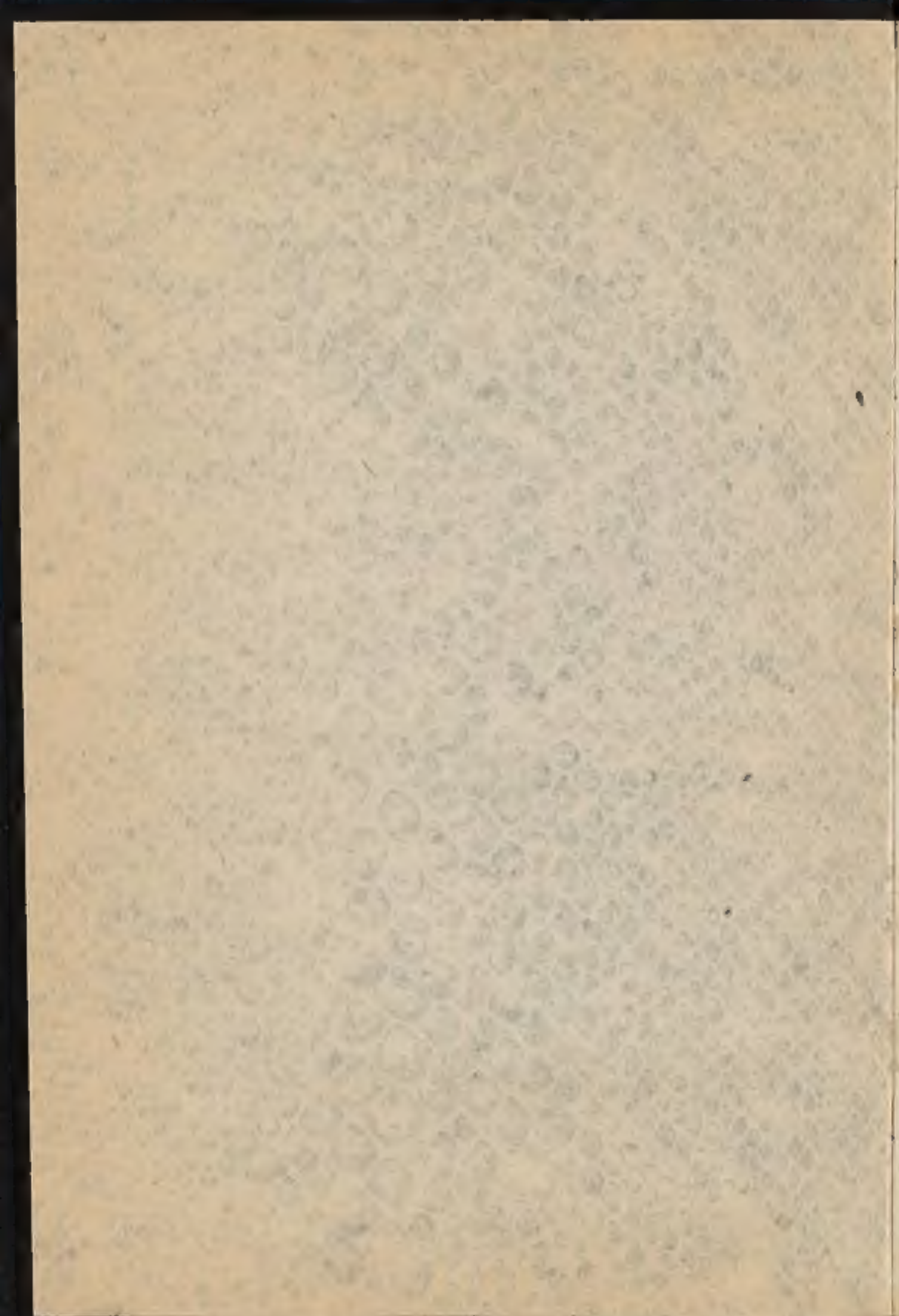


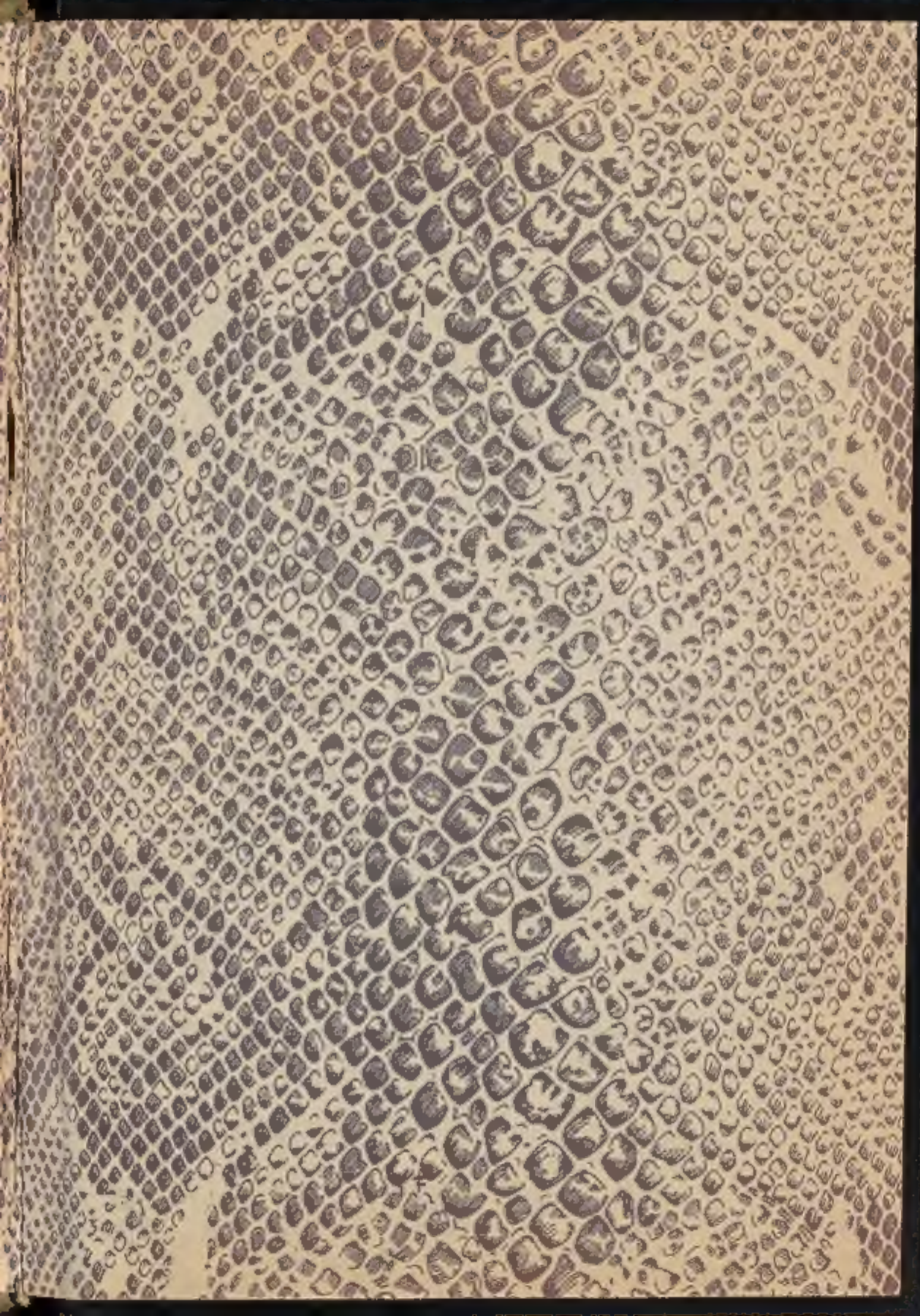




حصاً و صواب

صواب	حصاً	صواب	حصاً
۹۲	۶۱	۴	۱
العدد	عدد	۱۸	۱۹
بلا	الکامل	۱	۳۳
دکرا	Lay A shor	۱۰۰ شمس	۱۱
سوا	سوا	۳	۵
سوا	العدد	۶ و ۶	۸۹, ۱۱
۱۰	۱۰	شمس	۹۶
و	۵ و ۲	شمس	۱۱۱
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۱۰۲
۱۰	۱۰	۸ و ۱	۱۳۶ و ۱۱۸
۱۰	شمس	۱۰ شمس	۱۲۸
۱۰	۱۰	۸	۱۸۶
۱	Frer 1	۲	۱۸۱
۱۰	۱۰	۱۱	۱۹۷
و	و	۱۰	۱۸
۱۰	۱۰	۱	۲
۱۰	۱۰	۱۱	۲
و	۱۰	۱۰ شمس	۲۳۰
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۲۱۱
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۲۰۴
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۲۷۵
۱۰	۱۰	۱	۳۱۳
۱۰	۱۰	۱۰	۳۱۵
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۳۱۱
۱۰	۱۰	۱۰ شمس	۳۰۸
۱۰	۱۰	۱	۱





898.717

M27

JAN 11 1954

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58876324

893.717 M97

History of Islam in Africa